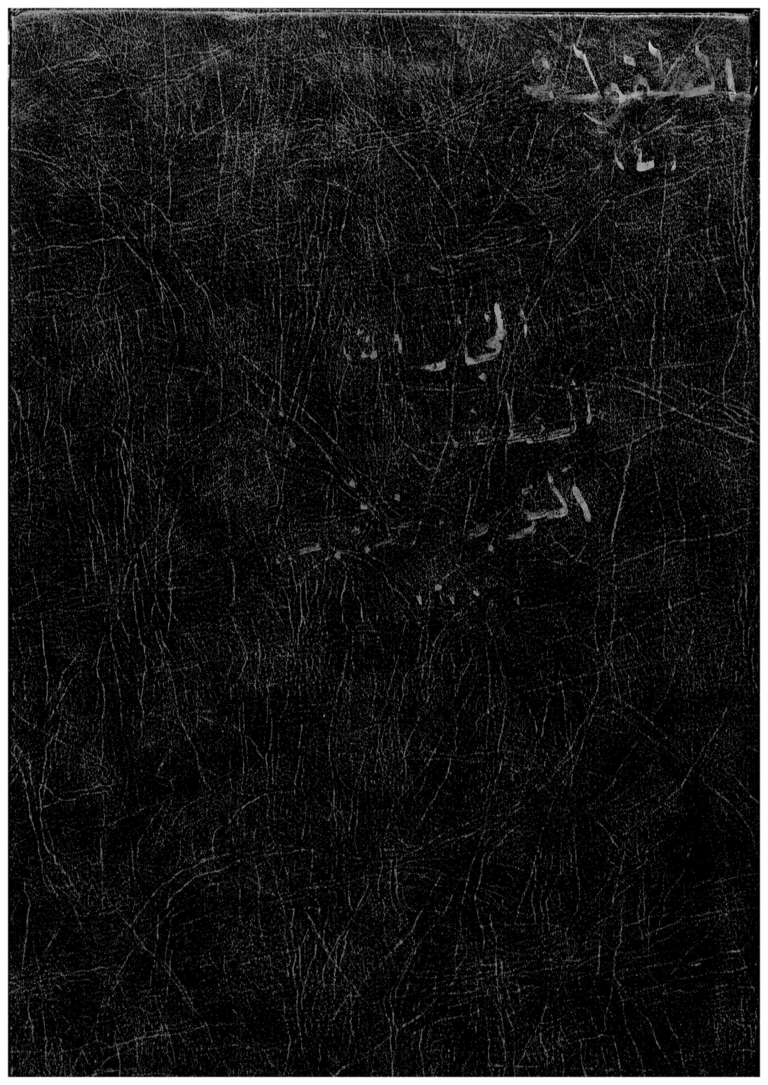


بسم الله الرحمن الرحيم

الـــطـفــولـــــة

الطفولة ١٩٨٩

(٤)

المجلد (٤)

الـــطـفــولـــــة

اكتوبر – نوفمبر ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

---

*الطفولة المنكوبة
حياتى — وطنى — #٨٩/١٠/٢٩ — ٧٨٧

*الجيل الصاعد وبناء الا جيال
على المغربى — الحياة — #٨٩/١٠/٢٩ — ٧٨٨

*عقد اجتماع اللجنة العليا لمشروع النهوض بالطفولة
صادق حشيش — الوفد — #٨٩/١٠/٢٩ — ٧٩٠

*احدث الطرق العلمية لمعرفة اسباب وفيات الطفل العربي
سوسن عبدالباسط — المساء — #٨٩/١٠/٣٠ — ٧٩١

*دويدار يوقع فى الرياض اتفاقية للنهوض بالطفل
صادق حشيش — الوفد — #٨٩/١٠/٣١ — ٧٩٢

*بحث تنفيذ المشروع العربى للنهوض بالطفولة
مجيدة ابراهيم — الا خبار — #٨٩/١٠/٣١ — ٧٩٣

*بدء تنفيذ المرحلة الا ولى لمشروع النهوض بالطفولة في ٦ دول
ماجدة مهنا — الا هرام — #٨٩/١٠/٣١ — ٧٩٤

*الطفل الا نسحابى التوحدى ...المشكلة والعلاج
معتز احمد النسور — الراى — #٨٩/١١/٠١ — ٧٩٥

*كلمة حب
محمد الحيوان — الجمهورية — #٨٩/١١/٠٢ — ٧٩٦

*الطفل المتخلف حساس طيب لكن تصدمه معاملة الا خرين
هالة فؤاد — الحياة — #٨٩/١١/٠٢ — ٧٩٧

*كلنا نحب الا طفال
القبس — #٨٩/١١/٠٢ — ٧٩٨

*توقيع مشروع النهوض بالا طفال
اكتوبر — #٨٩/١١/٠٥ — ٨٠٠

*..ورعاية الطفولة
حياتى — وطنى — #٨٩/١١/٠٥ — ٨٠٢

*اطفال مصر فى مجلس الشورى
امل سعد — الا هرام — #٨٩/١١/٠٥ — ٨٠٣

*رؤية جديدة لا عياد الطفولة
منى الحديدى — الا هرام — #٨٩/١١/٠٥ — ٨٠٤

*صحوة لتكريم اطفالنا
حسنى الطحاوى — الا هرام الا قتصادى — #٨٩/١١/٠٦ — ٨٠٥

*بسبب الا يدز :دعارة الا طفال تزدهر
عصام زكريا — روزاليوسف — #٨٩/١١/٠٦ — ٨١٠

*اطفال مصر فى حاجة الى رعاية
عماد ناصف — الا حرار — #٨٩/١١/٠٦ — ٨١٣

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

*انجازات المجلس العربى للطفولة مناقشتها بالقاهرة الا ثنين القادم
ماجدة مهنا　　الا هرام　　#٨٩/١١/٠٩　٨١٥

*نجاح عمر اطفال تحت الخطر
نجاح عمر　　صباح الخير　　#٨٩/١١/٠٩　٨١٦

*المجلس العربى للطفولة يجتمع فى القاهرة الا سبوع المقبل
الحياة　　#٨٩/١١/١٠　٨١٨

*احذروا اللبن الصناعى
محمد وهدان　　المساء　　#٨٩/١١/١٠　٨١٩

*حرم الرئيس والا مير طلال يراسان اجتماعات المجلس العربى للطفولة
صادق حشيش　　الوفد　　#٨٩/١١/١٠　٨٢٢

*اطفال العرب فى مسابقة وطنى الا كبر
الا هرام　　#٨٩/١١/١٠　٨٢٣

*كل هذه الا نشطة بمناسبة اعياد الطفولة
حواء　　#٨٩/١١/١١　٨٢٤

*وطنى الا كبر وطنى حبيبى
تهانى الصوابى　　حواء　　#٨٩/١١/١١　٨٢٥

*خطة لتنمية الخدمات والقدرات للطفل العربى خلال المرحلة القادمة
مجيدة ابراهيم　　الا خبار　　#٨٩/١١/١٢　٨٢٨

*قرينة الرئيس فى المجلس العربى للطفولة والتنمية
ماجدة مهنا　　الا هرام　　#٨٩/١١/١٢　٨٢٩

*مصر تحتفل باعياد الطفولة
المساء　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٠

*الدورة الثانية للمجلس العربى للطفولة
السياسى　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٢

*النجاح
محمود الحضرى　　الا يام　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٣

*اطفال للبيع
الا يام　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٦

*حرم الرئيس تفتتح مكتبة للطفل بجامعة القليوبية
ممدوح كمال　　الا يام　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٧

*قرينة الرئيس:انجازات لمجلس الطفولة من اجل ٩٠ مليون طفل عربى
فريدة عباس　　الجمهورية　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٨

*الضالون فى مصر
هشام محمدى عمر　　الا مة　　#٨٩/١١/١٢　٨٣٩

*مركز لتوثيق وبحوث ادب الا طفال
امانى شاهين　　الحياة　　#٨٩/١١/١٢　٨٤٠

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

المجلد : ٤ -الطفولة اكتوبر-نوفمبر ١٩٨٩

نهاية الفـــهـــرس



■ قرينة الرئيس فى اجتماع المجلس القومى للطفولة :

ضرورة تعاون الأجهزة التنفيذية والجهود الذاتية المهتمة بالطفولة المعوقة

أهمية العمل على الاكتشاف المبكر لاصابات الأطفال وتقديم العلاج المناسب لها

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة التعاون بين الاجهزة التنفيذية المختلفة والمهتمة بمشكلة الطفولة المعوقة مثل وزارات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والثقافة والاعلام وبين الجهود الذاتية التى تهتم بهذا المجال . كما طالبت بتشجيع الجهود من أجل تقديم المساعدات لهذه الفئة من اطفالنا .

جاء ذلك خلال رئاسة السيدة قرينة الرئيس أمس للجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة الذى خصص اجتماعه من أجل مناقشة الطفولة المعوقة خاصة الملحقين بمدارس التربية الخاصة بوزارة التعليم .

وصرحت الدكتورة هدى بدران امين عام المركز بان السيدة قرينة الرئيس طالبت بضرورة توعية الرأى العام بهذه المشكلة ، مع اهمية العمل على الاكتشاف المبكر لهذه الاصابات ، وتقديم العلاج المناسب لها عن طريق التوعية بالأمراض المسببة للاعاقة .

وفى نهاية اللقاء طالبت السيدة قرينة الرئيس بوضع سياسة شاملة بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية لتنمية الأطفال المعوقين تستند على المعلومات العلمية ، وترتكز على مبدأ الوقاية والاكتشاف المبكر للاصابة بجانب تدريب وتأهيل العاملين فى هذا المجال لرفع كفاءاتهم .

حضر الاجتماع الدكتور فتحى سرور وزير التعليم والسيدة حرم السفير الأمريكى السابق بالقاهرة وممثل هيئة المعونة الأمريكية .



المصدر : الرأى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٨٩

بمناسبة يوم الطفل العربي

بيان للمجلس العربي للطفولة والتنمية يدعو لتنمية الوعي القومي بقضايا الطفولة

القاهرة ـ بترا ـ اصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية بيانا امس بمناسبة يوم الطفل العربي الذي يصادف اليوم والذي تشارك فيه الدول العربية الاسرة الدولية بجهودها لتنمية الوعي القومي

بقضايا الطفولة ومشكلاتها والعمل على درء الاخطار وارساء الدعائم اللازمة لتحقيق اغراض العناية بالطفل العربي.

وقال الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ان عدد الاطفال في الوطن العربي يبلغ ٩٠ مليونا

موضحا انه لا بد من تحديد الطريق الذي يرسم الاسس ويضع الاستراتيجية الرامية الى تحسين

اوضاع الطفل العربي وتوفير احتياجاته الاساسية والاهتمام بقدراته الجسمية والعقلية والنفسية لاداء دورها الفعلي.

ودعا الدول العربية التي لم تنشىء الان مجالس عليا للطفولة الى انشاء هذه المجالس انسجاما مع الدعوة التي وجهت قبل تسع سنوات من اجل تولي ومتابعة المشاريع الخاصة بالطفولة.

كما دعا الى استيعاب التحديات التي تواجه الامة العربية لنجدة الاطفال الذين يهددهم الموت ويفترسهم المرض والجوع والجهل.

وتساءل عما تم فعله واعداده للطفل الفلسطيني والطفل اللبناني وتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال وما تم تقديمه من خدمات للاطفال المتخلفين والمعاقين.

ويذكر ان المجلس العربي للطفولة والتنمية اسس تنفيذا لتوجيه المؤتمر العربي الذي عقد عام ١٩٨٦ بتونس ومقره الرئيسي في القاهرة.



المصدر : الأخبار

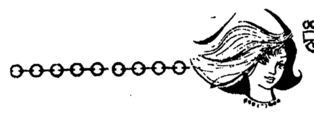
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٨٩

بيان المجلس العربى للطفولة بمناسبة يوم الطفل العربى

اعلن الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية فى بيانه الذى اصدره امس بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربى .. ان الجهود المبذولة لتنمية الوعى القومى بقضايا الطفولة وتحسين اوضاعهم وتوفير احتياجاتهم الاساسية لاداء دورهم الفعلى للمشاركة الفعالة لصياغة مستقبل مجتمعاتهم تحتاج منا لوقفة لنستوعب التحديات الخطيرة التى تواجهنا لننهض وننقذ اطفالنا الذين يهددهم الموت ويفترسهم المرض وتطحنهم الحروب ويقتلهم الجوع ويعوقهم الجهل .

ان الضمير العربى يدعونا فى هذه المناسبة ان نحاسب انفسنا على مصير الاطفال المحرومين من حق الحياة .. ماذا فعلنا حتى لانحرمهم من التعليم ونقلل نسبة الوفيات بينهم وماذا قدمنا لابنائنا المتخلفين عقليا والمعوقين جسديا .. وماذا اعددنا لتحصين ابنائنا من خطورة الادمان .. وماذا فعلنا للطفل الفلسطينى والطفل فى لبنان .. ان المشكلات كثيرة ومتشابكة ولن تعالج بالقصائد او الاشعار .. وانما تحتاج لجهود مضنية وتضافر لجميع الجهود العربية ..





□ الأمير طلال رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية :

يطلب تكثيف الجهد لتنمية الوعى القومى بقضايا الطفولة

كتبت : ماجدة مهنا

احتفل الوطن العربى امس بيوم الطفولة العربية وذلك بعد ان وافقت جامعة الدول العربية من خلال وزراء الشئون الاجتماعية العرب على اعتبار الاول من اكتوبر عيدا للطفولة منذ عام ٨٢ ويقول الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ان هذه المناسبة تعتبر قومية تشارك فيها الامة العربية بجهودها لتنمية الوعى القومى بقضايا الطفولة ومشكلاتها والعمل على حلها .

واضاف ان وطننا العربى يضم حوالى ٩٠ مليون نسمة فى مرحلة الطفولة وانه بالقدر الذى يبذله جيلنا اليوم من جهد وحسن استثمار لهذه الطاقة البشرية الهائلة من عناية وتربية وتعليم بقدر مايجنى فى المستقبل من رجال اكفاء يسهرون على خدمة وطننا العربى . ويضيف انه انطلاقا من هذا فان المجلس العربى للطفولة والتنمية والذى جاء تنفيذا لتوصية المؤتمر العربى حول الطفولة والتنمية والذى عقد فى نوفمبر ٨٦ بتونس اصبح المظلة العربية التى تقوم بالتنسيق بين الجهات الرسمية وغير الرسميه العاملة فى هذا المجال بهدف تطوير اوضاع الطفل العربى وبناء شخصيته وتاكيد هويته واصالته العربية وتهيئته للمشاركة الفعالة فى صياغة مستقبل مجتمعه .

ولهذا فان رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية يؤكد مرة اخرى اهمية انشاء المجالس العليا للطفولة فى البلاد العربية لكى تتولى تنفيذ وتنسيق ومتابعة المشاريع الخاصة بالطفولة وهو الامر الذى سيجعل مهمة المجلس العربى اكثر فاعلية وانجازا .

ولاشك ان الطفل العربى يواجه اليوم اصعب التحديات التى يواجهها اى طفل فى العالم ومن المحزن ان العالم العربى يقف عاجزا امام ماساة فقر حوالى مليون طفل يلقون حتفهم كل عام واكثر من ١٠ ملايين منهم لايحصلون على حقهم فى التعليم .

ويضيف الامير طلال : لقد حان الوقت لكى نقف مع انفسنا وقفة مع النفس نحاسبها على ما قدمناه لاطفالنا من مختلف الاوجه لكى نوفر لهم حياة كريمة .



المصدر : حواء

النشر : ١٧ أكتوبر ١٩٨٩

على هامش أعياد الطفولة

٩٠ مليون طفل عربى و ..

متطلبات الرعاية والتربية والحضارة

أحمد زكى عبد الحليم

●● اتفق وزراء الشئون الاجتماعية العرب عام ١٩٨٢ على اعتبار الاثنين الاول من شهر اكتوبر من كل عام هو يوم الطفل العربى ، وفى هذه المناسبة اصدر صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية بيانا تحدث فيه عن الطفولة وعن دور المجلس وعن تطلعات المستقبل .

يقول الامير طلال : ان اطفال اليوم هم رجال الغد وصناع حضارته والامناء على مستقبله .. واى قصور فى رعاية اطفال اليوم هو جناية على الغد بكل المقاييس .. فهم يمثلون قرابة ٩٠ مليون طفل .. وانه بالقدر الذى يبذله جيلنا اليوم من جهد وحسن استثمار لهذه الطاقة البشرية الهائلة من عناية ، وتربية ، وتعليم ، وصحة ، وثقافة ، وفكر ، باطفال اليوم بقدر مايستطيع هذا الطفل أن يرنو باشراقة امل ويتطلع بابتسامة رجاء الى مستقبل عالمنا .

وهكذا فان الامير طلال يلفت انظارنا بشدة الى ان اطفال الامة العربية قد بلغوا رقما هائلا يحتاج الى استيعاب بحيث نستطيع ان نوفر لأطفالنا كل متطلبات الرعاية ، والتربية ، والحضارة .. ليكون هؤلاء الابناء هم بحق ذخيرة المستقبل القريب التى نعتمد عليها فى مجال التحدى الحضارى وبناء المستقبل المنشود .

ويتبلور هذا المعنى فى قول سموه : لابد من تحديد الطريق والخطى حتى نرسم الاسس ونرسى المبادىء ونضع الاستراتيجية الرامية الى تحسين أوضاع الطفل العربى وتوفير احتياجاته الاساسية والاهتمام بقدراته الجسمية والعقلية والنفسية لاداء دورها الفعلى والفعال .

وينطلق سمو الامير طلال من هذه النقطة للحديث عن المجلس العربى للطفولة والتنمية .. فيقول : ان تاسيس المجلس جاء تنفيذا لتوصية المؤتمر العربى حول الطفولة والتنمية الذى انعقد فى نوفمبر ١٩٨٦ بتونس ، حيث اكدت الدراسات والبحوث التى تناولها المؤتمر الحاجة الملحة الى ايجاد خطة عربية تقوم بالتنسيق بين الجهات الرسمية وغير الرسمية العاملة فى هذا المجال ، بهدف تطوير أوضاع الطفل العربى وبناء شخصيته .. وتاكيد هويته واصالته العربية وتهيئته للمشاركة الفعالة فى صياغة مستقبل مجتمعه وفى المشروع الحضارى لأمته .

وقد بدأ المجلس انطلاقته الرامية الى تعزيز وجوده وتحقيق اهدافه ، واستطاع خلال فترة قصيرة من انشائه ان يسهم فى وضع لبنات أولى لخدمة قضايا الطفولة العربية ، الا ان الطريق مازال صعبا وطويلا .. ونحن لانزال فى البدايات بسبب تعدد المشاكل وتشابكها .. ومع ذلك فاننا على ثقة بأن الأمل فى الغد المشرق من نصيب اجيالنا الحاضرة والمستقبلة اذا ماتكاتفت كل القوى وحشدت الطاقات الحكومية والاهلية لخدمة الطفولة ومتطلباتها .

ويرى سمو الامير طلال ان اهم خطوة على هذا الطريق تتمثل فى انشاء المجالس العليا للطفولة فى كل دولة عربية ، لكى تتولى تنفيذ وتنسيق ومتابعة المشروعات الخاصة بالطفولة ، وهو امر الذى سيجعل من مهمة المجلس العربى اكثر فعالية وانجازا .

ويقول سمو الأمير طلال : انه مما يدعو الى بعض التفاؤل ان دولا عربية استجابت لهذا النداء ، ونحن لانزال نهيب



الضمير يدعونا إلى وقفة مع النفس لكى نحاسب أنفسنا ماذا فعلنا للأطفال المحرومين والمعدومين ؟

الأمير طلال

في هذه المناسبة الى وقفة مع النفس لكى نحاسب انفسنا ماذا فعلنا للأطفال المحرومين من حق الحياة والمعدمين الذين يهيمون فى الشوارع ... ماذا فعلنا للأطفال حتى لانحرمهم من التعليم .. ماذا فعلنا لكى نقلل نسبة الوفيات بين الاطفال .. ماذا قدمنا لأبنائنا المتخلفين عقليا والمعوقين جسديا .. ماذا اعددنا حتى نحصن اولادنا وبناتنا من خطورة الادمان .. ماذا فعلنا للطفل الفلسطيني ، البطل العربي ، الذى زلزل الكيان الاسرائيلي .. ماذا فعلنا

ببقية الدول ان تنهض بمسئولياتها حتى لاتظل الطفولة مهملة ، وتدفع الامة فى النهاية ثمن تفريطها ..

علينا فى هذا اليوم ان نستوعب التحديات الخطيرة التى تواجه امتنا العربية ، وان ننهض لنجدة الأطفال الذين يهددهم الموت ويفترسهم المرض وتطحنهم الحروب او يقتلهم الجوع ويعوقهم الجهل .

انه من المؤلم على الامة العربية أن تظل عاجزة امام الاغلبية الصامتة من فلذات اكبادنا .. وهى ترى اكثر من مليون طفل قبل سن الخمس سنوات يلقون حتفهم كل عام ، واكثر من عشرة ملايين فى نفس العمر لايحصلون على حقهم فى التعليم .

ان الضمير العربى يدعونا

للأطفال الذين راحوا واصيبوا ضحية اللعب بالنار فى لبنان .. ماذا فعلنا لأطفال الخطب والكوارث الذين يتعرضون لها هنا وهناك .

وهكذا يتضح من تساؤلات الأمير طلال بن عبدالعزيز ان هناك مسئوليات عديدة تواجه المجلس العربى للطفولة والتنمية فى اجتماعاته التى تبدأ فى الشهر القادم .. والاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب ان تكون هناك افكار مطروحة للمناقشة ولاتخاذ القرار الفورى .. وبهذا وحده يمكن ان يواصل المجلس خطواته على طريق المستقبل الذى يحلم به لأطفالنا ، والذى ننشده من اجل غد افضل لامتنا العربية كلها .

ان المسيرة قد بدات منذ عامين ، فماذا حققت فيها للطفل العربى ؟ هذا سؤال .. والسؤال الآخر وهو الأهم ما الذى خططت لكى تحققه سواء فى الغد القريب او فى الغد البعيد .



المصدر : الأخبار

النشر دالنـ...ـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٨٩

بدا اعداد تشريع موحد متطور لحماية الاطفال فى مصر . الهدف من التشريع الجديد سد الثغرات بين القوانين . قانون العمل يمنع تشغيل الطفل من ٦ الى ١٢ ورغم ذلك يوجد اكثر من مليون طفل يعملون فى هذه السن دون رقابة وبلا حماية وقد اهتم مجلس الوزراء ومن خلال المجلس القومى للطفولة والامومة تم تشكيل مجموعة عمل من ٣ مستشارين لدراسة قوانين الطفولة والامومة وتجميعها فى تشريع موحد يسد الثغرات ويحمى الاطفال .

تشـريع موحد لحماية الأطفال

مليـون طفـــل

يعملون دون رقابة أو حماية

كتبت نادية العسقلانى :

اهتمت الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس من تجميع تشريعات الطفولة وعرضها على اللجنة لبحثها ودراستها .

التقت الأخبار بالدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة .. وقالت الهدف من تشكيل مجموعة العمل مراجعة التشريعات الخاصة بالطفولة لاعداد تشريع موحد يعتبر دستورا للطفل . بشرط ان يكمل التشريع هيئة رقابية تتابع تنفيذه .

وبدأت مجموعة العمل وهى مشكلة من المستشارين احمد فتحى مرسى ومحمد الجندى النائب العام السابق وهاشم قراعه مساعد النائب العام والدكتورة زينب رضوان . قامت هذه المجموعة بتجميع معظم التشريعات الخاصة بالأم والطفل لاعداد مشروع التشريع الموحد .

وقد استقر رأى اللجنة على اعداد مشروع قانون خاص بزيادة اجازة الوضع للمراة العاملة الى سنة كاملة مدفوعة الاجر بدلا من فترة ٣ شهور التى تحصل عليها وذلك لاهمية هذه الفترة فى تكوين الطفل وتنشئته على اسس سليمة .

دور الحضانة

● التقى رأى المجموعة على ضرورة الغاء دور الحضانة الخاصة بالاطفال الرضع وخاصة سن يوم او سنة نظرا للحالة السيئة التى تعانى منها هذه الحضانات .

● وحول قانون دور الحضانة طالبت مجموعة العمل بعمل حصر لعدد الشركات التى يعمل بها اكثر من ١٠٠ عاملة او موظفة وهل يوجد بها دور حضانة كذلك عدد الهيئات الحكومية التى لديها اكثر من مائة عاملة او موظفة وهل توفر لهن دارا للحضانة ام لا .

واضافت الدكتورة هدى بدران ان الاكثر اهمية من مشروع التشريع الموحد هو تطبيقه تطبيقا سليما .

صورة التشريع

ومن خلال عمل اللجنة عن الصورة التى سيكون عليها مشروع التشريع الموحد طرح كل مستشار تصوراته لتحقيق هذا الهدف .

● ومن بين الاقتراحات ان يتم التشريع بانتزاع كل ما يتعلق بالطفولة فى التشريعات المختلفة وتجميعها .

● أن يتم تجميع التشريعات التى وضعت خصيصا للطفولة .

● يصدر تشريع موحد للطفولة والامومة يراعى فيه النواحى الاجتماعية والصحية والتعليمية والنفسية ويعمل على توحيد جهات الرقابة المتعددة على تنفيذ تشريعات الطفولة والامومة .

نصف مليون امراة

وقد اهتمت الامانة الفنية للمجلس القومى للطفولة والامومة بعمل حصر للسيدات العاملات فى القطاع العام تبين أن العاملات حوالى ١٥٠ الف امراة عاملة .. واكثر من ٣٠٠ الف امراة عاملة فى القطاع الخاص اى ان اجمالى عدد النساء العاملات حوالى نصف مليون .

وفى اطار البحث والدراسة .. طالب المستشار احمد فتحى مرسى عضو مجلس الشورى ان يتم تعريف الطفل وتحديد سنه هل هو ١٦ سنه ام ١٨ سنه واقترحت مجموعة العمل ان تكون السن ١٨ سنة حسب اتفاقية الامم المتحدة التى من المتوقع ان تلتزم بها مصر .

وفى مجال الرعاية الصحية .. تكفل الدولة مبدأ التامين الصحى على الاطفال بشكل شامل على مستوى الجمهورية ..

وفى الرعاية الاجتماعية تنظم المؤسسات الايوائية والاسر البديلة والاسر المضيفة حماية الطفل من العروض السينمائية الضارة مثل افلام العنف والجنس وحمايته من اخطار الطريق .

وعن التعليم اقترح العودة لنظام الكتاتيب وضرورة محو الامية وانشاء مراكز تدريب الاطفال من سن ٦ الى ١٥ . ودراسات أخرى تجرى لاعداد التشريع الموحد للأسرة وبحث التناقض الموجود بين قانونى التعليم الذى يلزم الطفل حتى سن ١٤ سنة وقانون العمل الذى يسمح بتشغيل الطفل من سن ١٢ سنة

حماية صغار السن

وترى مجموعة العمل صعوبة الزام القطاع الخاص بقانون مد أجازة الوضع للمراة العاملة التى تقوم المجموعة ببحثه حاليا

وحول الدراسات والابحاث عن تحديد مفهوم سن الطفل مازال سن الطفل فى القوانين المصرية غير محدد فى قانون العمل حتى ١٧ سنة وفى قانون الاحداث حتى ١٨ سنة .

وفى قوانين العمل تمنع تشغيل الطفل من ٦ الى ١٢ اما من ١٢ الى ١٧ فيسمح للطفل بأعمال معينة مع اخذ فترات راحة ولكن يلاحظ أن هناك اكثر من مليون طفل يعملون فى هذه السن فى ظروف لا تطبق عليها الشروط القانونية .

وقال المستشار أحمد فتحى مرسى : لابد من وجود تشريع موحد للطفولة والأمومة يجمع كل الجوانب مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والنفسية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اجتماع المجلس العربى للطفولة :

قرينة الرئيس: مشروعات للنهوض بالطفل العربى

كتبت - هدى الصافورى :

أكدت حرم رئيس الجمهورية أن المجلس العربى للطفولة والتربية سيقوم خلال العام القادم ١٩٩٠ بتنفيذ عدد من المشاريع للنهوض بالطفل العربى وتثقيفه ووقايته من الحوادث .



قرينة الرئيس ترأس اجتماع المجلس العربى للطفولة .

وقالت فى تصريحات للصحفيين عقب إجتماع المجلس أمس برئاستها أن خطة المشروعات الجديدة ترتكز على ٥ محاور تشمل المعلومات وتدريب الكوادر وبحوث الأطفال ودور الاعلام فى نشر القضايا التى تخص الأطفال على مستوى العالم العربى ووقاية الطفل من الكوارث .

كما تتضمن المشاريع إقامة ثلاثة حلقات دراسية لمعالجة مشاكل الطفل العربى منها حلقة عن التسرب فى التعليم الاساسى ، حيث تصل نسبة التلاميذ المتسربين فى بعض الأقطار العربية إلى ٣٠٪ .. والحلقة الثانية عن تطوير دور الحضانة فى الوطن العربى ووضع إطار عام لمناهج مشرفة دور الحضانة من الجانب الصحى والتربوى والنفسى .. وتمثل الحلقة الثالثة دورة تدريبية للقيادات العاملة فى خدمة الطفولة ، وتشمل الخطة أيضاً عقد مؤتمر فى المغرب عن وضع الطفل بالتنسيق مع منظمة اليونسيف والمركز الدولى للطفولة فى باريس لوضع إستراتيجية للنهوض بالطفل فى المغرب العربى .

حضر الجلسة د . ممدوح جبر أمين عام المجلس ود . أحمد صدقى الدجانى ود . كاميليا عبد الفتاح ود . هدى بدران ود . عدنان صغير ود . سمير الميلادى .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

اثر برامج الاطفال في التليفزيون على عقلية الطفل المصرى

التليفزيون من اكثر الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة تاثيرا فى شخصية وثقافة افراد المجتمع لانه الوسيلة البسيطة التى يستطيع ان يشاهدها .. ويسمعها ويدركها الجميع الصغير والكبير .. والمتعلم .. والامى .. المثقف .. والجاهل بالثقافة ، لهذا فان اثر برامج الاطفال فى التليفزيون على النشء الصغير خطير جدا خاصة ان برامج الاطفال يتم اعدادها عن طريق غير متخصص والذى ترتب عليه ان معدى هذه البرامج حصروا تفكير الاطفال فى بوتقة ضيقة جدا من البرامج التافهة التى لا تختلف فى مضمونها عن بعضها والتى تتمثل فى استخدام عرائس ثلاث هى « بقلظ ، وميزو ، وكرنبه » وهى برامج يتم اعدادها بطريقة تحليلة تحليلا ارتجاليا فى الحوار وهو فى غاية السوء والركاكة فى العبارات ... لا معنى .. ولا هدف له عبارة عن ارشادات ونصائح معتادة لاجديد بها اصبحت تصيب الكبير بالملل اكثر من الصغير

الطفل دائما على استعداد لتلقى المعلومة سواء كانت علمية او حالية او تاريخية اودينية او غيرها من المعلومات مهما كان صغر سنه بشرط ان تقدم له بطريقة شائقة فمن غير المعقول ان نتخلف عن بلاد العالم التى ادخلت الكمبيوتر كدراسات فى المراحل الدراسية الاولى للطفل واصبحت دور النشر تعد لهم الموسوعات المتكاملة فى كافة المجالات الثقافية بطريقة مبسطة بالاضافة الى البرامج الجيدة فى اجهزة التليفزيون التى تقدم للاطفال

كيف سنواكب العالم فى تحضره مستقبلا بعقلية « بقلظ وميزو وكرنبة » اذا كنا نريد ان نعد اطفالا على مستوى ثقافى سليم باعتبار ان الثقافة لابد ان تكون جزءا لا يتجزأ من شخصية الطفل وخاصة ان جهاز التليفزيون هو افضل وسيلة للتوصيل الجيد فى هذا المجال لابد من الغاء هذه البرامج واعداد برامج جديدة عن طريق اسناد اعدادها الى متخصصين فى هذا المجال فهناك دراسات اكاديمية عبارة عن رسائل دكتوراة وماجستير وابحاث تقوم باعدادها مراكز البحوث فى هذا المجال فهؤلاء المتخصصون على دراية تامة باحتياجات النشء فى كل مرحلة من مراحل عمرهم بحيث تقتصر مهمة التليفزيون على اخراج وتوصيل ما يتم اعداده لهذا النشء

جيهان فوزى المحامية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس فى لجنة دراسة مشروعات المجلس العربى للطفولة :

خطة طموحة لمشروعات تخدم الطفل العربى فى المجالات الصحية والتربوية

مهرجان سنوى للاطفال الفائزين بجوائز المجلس والمبدعين من الكبار فى ثقافة الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

عقدت اللجنة الخاصة بدراسة مشروعات المجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعا امس برياسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بوصفها نائب رئيس المجلس التى اكدت ان اللجنة اقرت فى اجتماعها الخطة الطموحة للمشروعات التى تخدم الطفل العربى فى المجالات الصحيه والتربوية والنفسية واعربت عن املها فى ان توافق عليها اللجنة التنفيذية فى اجتماعها فى نوفمبر القادم على ان يبدأ التنفيذ فورا لحماية الطفل العربى ورعايته واعربت عن املها بان يكون هناك تعاون بين المجلس العربى والمجالس المحلية والقومية للطفولة بالدول الافريقية فى المستقبل .

واضافت قرينة الرئيس ان اللجنة وافقت على عدد من المشروعات التى تخدم الطفل العربى والتى من بينها قيام المجلس باقامة مهرجان سنوى يدعى له الاطفال الذين يفوزون بجوائزه الى جانب المبدعين من الكبار فى مجالات ثقافة الطفل

كما تضمنت انشاء مركز للتوثيق بمركز المعلومات بالمجلس يشمل قاعدة من المعلومات لخدمة الباحثين ومتخذى القرار ويجرى تجميع الكتب والدوريات المتخصصة فى مجالات الطفولة وتبويبها لانشاء المكتبة المتكاملة التى تخدم مركز المعلومات والتوثيق

وتضمنت المشروعات اقامة ٣ حلقات دراسية خلال عام ١٩٩٠ تعالج مشاكل الطفل العربى منها حلقة عن التسرب فى التعليم الاساسى والثانية عن تطوير دور الحضانة فى الوطن العربى والثالثة دورة تدريبية للقيادات التى تعمل فى مختلف تخصصات الطفولة

واشارت قرينة الرئيس الى ان من بين المشروعات التى اقرتها اللجنة عقد مؤتمر فى المغرب العربى عن وضع الطفل فى المنطقة بالتنسيق مع منظمة اليونسيف والمركز الدولى للطفولة فى باريس لوضع استراتيجية للنهوض بالطفولة فى المغرب العربى

وفى مجال الاعلام والتوعية وافقت اللجنة على استمرار اصدار مجلة المختار للصغار التى تضم مقتطفات من افضل ماكتب فى مجلات الاطفال بالدول العربية الى جانب الاستمرار فى اصدار النشرات الشهرية التى تحوى مقتطفات عن الطفولة فى الصحافة العربية

ووافقت اللجنة على اجراء سلسلة من منتديات الطفل العربى بصفة دورية يجرى خلالها لقاءات مع المتخصصين فى مجالات الطفولة بهدف جذب الراى العام حول مشاكل الطفولة وتوعيته بالاضافة الى استمرار اصدار كتاب ، وضع الطفل فى الوطن العربى ، حيث يصدر العدد الاول من الكتاب فى نوفمبر القادم الى جانب اصدار دليل عن التعليم الاساسى والتسرب وكتيب لوقاية الاطفال من الحوادث وتوزيع برامج توعية للامهات بالفيديو

وفى اطار الطفل والكوارث قررت اللجنة استمرار المجلس العربى للطفولة والتنمية فى دعمه للاطفال الذين يتعرضون لظروف الكوارث من الدول المختلفة

وحضر اجتماع اللجنة الدكتور ممدوح جبر امين عام المجلس واعضاء اللجنة الدكاترة احمد صدقى الدجانى وكاميليا عبدالفتاح وهدى بدران وعدنان الصغير وسمير الميلادى



سوق خيرية أسيوية لخدمة مشاريع الطفولة بمصر

كتبت : سيلفيا النقادى :

تقيم رابطة زوجات السفراء الاسيويين سوقها الخيرية اليوم بفندق ماريوت تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .. وتعرض فيه الدول الاسيوية منتجات بلادها من الأعمال اليدوية المختلفة والأزياء الفولكلورية والاكسسوارات ، ونماذج من الاطعمة والأكلات الشعبية وبهذه المناسبة اقامت السيدة ايما مارو هو مار سفيرة الفلبين بمصر ورئيسة الرابطة مؤتمرا صحفيا دعت اليه اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى شرحت فيه الأهداف الخيرية للرابطة .



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

من بوغوتا الى بيت لحم:

اطفال بلا طفولة!

من المهد الى اللحد رحلة بؤس غالباً ما يقطعونها بأرجل مقطوعة. من لم يمت منهم بالجوع والمرض والاهمال مات تحت عجلات سيارة، خلف قضبان سجن، في حقل ألغام، في مخيم أشغال شاقة، برصاص المافيا أو الشرطة، على الكرسي الكهربائي... هؤلاء هم المشردون، ابناء الفقراء، مجرمو الغد، ضحايا عنف الأسرة والمجتمع والدولة وضحايا عنفهم ذواتهم... هؤلاء هم اطفال حرب الكبار في لبنان، اطفال الحجارة في الأرض المحتلة، ماسحو الأحذية في كلكوتا، أطفال المدابغ في القاهرة، «يفيتيش» البرازيل، «سكونييزي» نابولي. أطفال برسم التبني، برسم الموت، برسم البيع أو الايجار، بالجملة وبالمفرق وعلى شكل قطع غيار طبية... من يسمع صراخهم؟ من يقطع اليد المتسوّلة؟

تحقيق: جوزف نصّار

منذ نحو سنة يذكر مراسل صحيفة فرنسية أنه شاهد أثناء أحد تحقيقاته في داكا (بنغلاديش) مدير فرع مصرف فرنسي يغسل سيارته الفاخرة بماء موحلة! «إذا كانت سيارتي نظيفة ـ يرد مدير المصرف على استغراب الصحافي ـ فهذا يعني اني غريب. وبصفتي غريبا اكون عرضة لتقليد محلي رائج في القرى التي أجتازها، اذ يلقون في طريقي بطفلة بين السن الأولى والخامسة من عمرها لأدهسها وأجبر على دفع تعويض لأهلها من نحو ثمانمئة فرنك فرنسي، اي ما يعيلهم طوال سنة. اما اذا كانت سيارتي وسخة فيظنون اني تاجر ثري ويعرفون اني ستأهرب من دفع التعويض أو اني سأدفع القليل القليل. الوحل على السيارة نوع من الغش، من التمويه، نوع من كفالة ضد الدم...».

ايّ غشّ واية ضمانة؟ واي ثمن لسفح الطفولة والاتجار بالأرواح البريئة التي من لا تزهق منها وترتاح تحت العجلات قد تقضي الحياة القصيرة او الطويلة في المطهر، في دوامات الجوع والجهل والبؤس واليأس والألم، في زنزانات التعذيب، في المناجم ومخيمات الأشغال الشاقة ومعسكرات الموت، ولا تنجو حتى بعد الموت من التشويه والتمثيل؟!

في قلب لاهور، عاصمة البنجاب ومركز الحياة الثقافية في باكستان، يروي مراسل صحافي فرنسي آخر، عضو في «منظمة الدفاع الدولية عن الأطفال» التي مقرها جنيف، انه اكتشف في تموز/ يوليو ١٩٨٧ مخيم اعمال شاقة وسخرة للأطفال، يتزود بأياديه العاملة، بنعومة اظفارها، من أيادي سفاحين متخصصين بأعمال الخطف، ومن عهود وتعهدات تقليد فخري قديم بتبادل الخدمات وبإيفاء الدين، لا يتعدى حجمه في الشرف الرفيع قسماً بنتف شعرة من الشاربين! والخدمة المتبادلة والوفاء، في هذا العرف الذي ينحى منحى وثيقة ماكناكارتا البريطانية، يعنيان الذلّ والمهانة والرقّ والعبودية، اذ يفي المدين دينه بإلقاء طفله، مع ما يمكن ان يقوم به صغير القوم من خدمات معفاة من الضرائب، بين يديّ الدائن الكريم، الذي يبيع رهنه أو رهينته إحدى العصابات العلنية او الرسمية المنتظمة في شبكة، تشحنه وغيره من رهائن الوفاء الى «خاركار»، معسكر سخرة ومعتقل اشغال شاقة، يسهم فيه «طفل الدين»، مقيداً بالسلاسل ومنقطعا عن الاتصال بالعالم الخارجي تحت رقابة الميليشيات، بإعمار الدولة وبإغماض جفونها، ولا يخرج من «الخاركار» إلا رأسا بلا عقل أو جلداً على عظم أو محمولاً، جثة في صندوق...

ما ذنب الحياة حتى تكافأ بالموت وما ذنب الطفولة حتى تعاقب بالألم؟!

في استباحة الطفولة واستغلال البراءة الأمثلة كثيرة وتتكرر، من مناجم أميركا اللاتينية، من حقول الغام الشرق الأوسط تحت اقدام «الشهداء المرشحين» المزودين بمفاتيح للجنة من صنع اسرائيل أو تايوان أو العم سام (مئة بالمئة حديد ونار)، من حقنات المافيا والآيدز في شرايين الفردوس الصناعي، الى أطفال حرب الأشقاء الغرباء في لبنان، الى حفر وأد البنات وواحد التوام في الصين «الشعبية»(!) وفي بعض القبائل والعشائر...

ان تقع عين الشرطي او الزبال على جثة طفل منخورة بالرصاص أو بالذباب هو مشهد يومي مألوف في صالات السينما وفي «باشادا فلومينينسي» الضاحية الشمالية الضخمة، الكثيفة بأكواخ التنك (الفافيلاس) لعاصمة البرازيل السابقة ريو دي جانيرو.

في أوائل أيار/مايو الماضي كانت الجثة التي طغت على هذا المشهد «الكرنفالي» وعكّرت قليلاً من الفته وجدت مطروحة في حصيرة عند مدخل أحد الابنية في «إيبانيما»، وكانت تحمل هوية طفل أسود في التاسعة من عمره (باتريسيو دي سيلفيا) من أحد الفافيلاس المجاورة، وكان رأي الشرطة في أنه طرح فرق حسابات بين مهربي مخدرات منطقيا ومعقولاً وقابلاً التصديق والصفح لو لم يعثر على رسالة بمضمون بلاغ قرب جثة باتريسيو: «قتلتك لأنه لم يكن لك غد، وسيكون هذا مصير جميع من هم مثلك. لا تفلتوا الرعاع الصغار في الشوارع»!

فالبرازيل التي لا تستطيع إيواء أطفالها تقتلهم في الشوارع، في عمليات تطهير او تنظيف بلدية يومية، اكتسحت حتى أحياء المدن الفاخرة والفخمة. «كل يوم يقتل طفل في الباشادا»! تستغيث ماريا تيريزا فريري، مسؤولة في «حركة أطفال الشوارع» البرازيلية، وما من اذن تصغي وتسمع وما من جفن يرفّ وما من عين تقشع وتدمع... ففي الباشادا (معناها الحيّ الواطيء!) يسنّ التجار وأصحاب المؤسسات الموقرة شرائعهم وقوانينهم بأيديهم ويشحذون سكاكينهم بأيديهم فوق رقاب هؤلاء الـ«بيفيتيش»، «الأرذال، صغار اللصوص، مجرمي الغد» الذين يقضون مضاجع العملة في صناديقها الأشد تحصينا وفي أقفالها الأكثر إحكاما، الذين يشوهون المشهد السياحي البرازيلي في الكرنفال، في البغاء وكرة القدم، الذين يلطخون الأزقة بدمائهم!

هؤلاء، مجرمي الغد، لا يحق لهم التواجد على الرقعة الحكومية ذاتها ومجرمي اليوم، كبار اللصوص، الذين يستأجرون لحمايتهم من «البيفيتيش» قتلة متمرسين، معظمهم من رجال الشرطة المتحمسين لبضع ساعات «خدمة» اضافية بعدما يخلعون الزيّ



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

الرسمي، من دون قلق من تحقيق صحافي او ملاحقة قضائية او محاكمة، ومن الذين يتلذذون بتعذيب الملاعين الصغار قبل ان يفرغوا رصاصات «رحمتهم» في الاعناق الطرية.

هؤلاء المنبوذون هم الأطفال الذين يجوبون أحياء «كوباكابانا» و«إيبانيما» الفاخرة ليل نهار، حفاة وشبه عراة، يمسحون الأحذية، يحرسون مواقف السيارات، يحملون الحقائب، يغزون جيوب بعض المارة المغفلين عندما لا يمدون أيديهم توسّلا وتسوّلا، يتمددون الارصفة، يتلحفون أوراق الجرائد المهملة، يحلمون بنهار آخر أقل بؤسا في أكشاك الهاتف.

من ثلاثة وستين مليون قاصر في البرازيل ثمة سبعة ملايين لقيط من «البيفيتيش»، أكثر من نصفهم من الـ«كارينيتيش»، اي المعوزين أكثر الضرورات الحياتية. وهناك ـ تبعا للاحصاءات الرسمية ـ مليون أسرة برازيلية يعيلها أطفالها، وثلاثة ملايين طفل يعملون بالسخرة.

من يؤاتيهم الحظ لينجوا من هذا المصير يعبرون شبكات منظمات الرق والنخاسة، تحت غطاء التبني بحجة انقاذهم من طفولة بائسة، برسم البيع، برسم التصدير، برسم التهريب حتى قبل ان يولدوا!

شبكات تهريب الأطفال تمتد الى اوروبا والولايات المتحدة عبر مسلسل فضائح طويل من لبنان، من الهند، هوندوراس، سري لانكا، الفيليبين، الشيلي، الارجنتين، غواتيمالا، معظم افريقيا وكولومبيا، حيث كنا نقرا في بدء الثمانينات إعلانات مبوبة في الصحف عن «أطفال للبيع بتمام العافية والبهجة، سعر الطفل الفان ومائتا دولار»!

لكن البرازيل تبقى في راس قائمة الدول مصدّرة الأطفال. «جورناو دو برازيو»، كبرى صحف مدينة ريو دي جانيرو، تذكر في تحقيق لها، استنادا الى تقارير الشرطة الفيدرالية، «ان تصدير الأطفال أصبح تجارة رائجة ومثمرة» «وان اكثر من ستة آلاف طفل غادروا البرازيل حتى أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨، نصفهم غادرها بطريقة غير شرعية».

ولا تشك السلطات البرازيلية، على الرغم من ميولها الجارفة الى اغماض الأعين عن هذا النوع من الاقتصاد الحيوي، في وجود شبكات ضخمة محكمة التنظيم، يديرها غالبا أهل ثقة من المتخصصين والاختصاصيين، اي من الاطباء والمحامين، بلغت كراريس عروضهم في بدء صيف ١٩٨٨ «جمعية الأسرة الفرنسية للتبني»، وبلغ سعر الطفل فيها الفين وخمسمئة دولار، ما عدا تكاليف التصدير والوثائق الرسمية المصدقة والممهورة بختم وتوقيع رجل عدل...

اذ قد تبلغ فاتورة «أتعاب» المحامي في البرازيل الفي دولار، يضاف إليها ١١٠٠ دولار للفحوصات الطبية (سل، سفلس ـ وآيدز مؤخرا) و٣٠٠ دولار للمترجم. وثمة محامون لا يترددون في تضخيم الفاتورة الى ٥ آلاف او ١٠ آلاف دولار، تبعا للون الطفل (الاشقر أغلى!) ولوزنه، ولمعايير سوق العرض والطلب، ولغباوة الزبائن او أوضاعهم الاجتماعية..

«وللأسف ـ تتظلّم محامية فرنسية (هيلين كاريلا) متخصصة في مشكلات التبني ـ ان مهربي الأطفال يستغلون بؤسا مضاعفا: فقر الأطفال، بالمعنى المادي، الذي يعرّضهم للبيع، وفقر الازواج الخلقي او حاجتهم النفسية او الاجتماعية التي تدفعهم الى بذل اي ثمن للحصول على الطفل الذي لا يستطيعون إنجابه».

إنما الافظع في هذا المسلسل الرهيب هو تهريب الطفولة وتصدير البراءة والاتجار بالبؤسين على شكل قطع غيار، قدلع بدل طبية حية، معقمة ومجلدة وموضبة في اكياس...

كثيرون من أطفال اميركا اللاتينية يباعون لتستأصل منهم في معظم الأحيان احدى الكليتين، تزرع من ثم في طفل آخر من اولاد الميسورين في مقلب آخر من الأرض، او تودع أحد المصارف الطبية بانتظار محتاج. ولم تكن كبيرة او مبالغة دهشة بعض المؤسسات الخيرية البرازيلية التي تستضيف الأطفال اللقطاء والمرضى والمعوقين والمتخلفين عقليا عندما اكتشفت مؤخرا ان رعاياها ينتهون تحت الكمامات والمباضع على أسرة الجراحة والتشريح(!) حين كانت تظن انهم ينعمون في دفء احضان أسرة أميركية ثرية...

للتحقيق في «احتمال وجود نوع من تهريب أعضاء الأطفال» من بلدان أميركا اللاتينية الى الولايات المتحدة، انطلقت في بدء صيف ١٩٨٨ بعثة من «الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» الى غواتيمالا وهايتي، بقيادة الفرنسيين آلن فيدير، محام في محكمة الاستئناف الباريسية وخبير في الاتحاد، والقاضي انطوان غارابون. لكن البعثة لم تستطع العثور على دليل قاطع يثبت وجود هذا النوع من التحويل المصرفي الطبي او من نقل التكنولوجيا الجراحية(!)، إنما كشفت بالمقابل عن تورط بعض الهيئات الرسمية في البلدان المعنية في شبكة دولية ضخمة لتهريب الأطفال خلف ستار التبني.

«نادرا ما تشك الاسر المتبنية في وجود شبكة لتهريب الأطفال، ونادرا ما تعرف أصول الأطفال الذين تتبناهم»، يذكر تقرير «الاتحاد الدولي لحقوق الانسان»، لأن الاجراءات القانونية المعتمدة في قنوات الشبكة لا غبار عليها، وجميع الاسر الراغبة بالتبني تنطلق بحكم التبني من محكمة غواتيمالية، مرفق بتأشيرة دخول رسمية، ممهورة بخاتم سفارة البلد الذي تنتمي او تتوجه اليه الاسرة المتبنية. لكن جزءا مهما من سيرة الطفل المنقذ تخفاهم. ونادرون الأطفال الذين يستطيعون رواية قصة اختفائهم لاهلهم الجدد، لانهم ليسوا غالبا في عمر يؤهلهم النطق...

ثمة الأطفال الذين يبيعهم اهلهم البؤساء بأثمان بخيسة تتدنى الى ١٥٠ كويتزال غواتيمالي أو ١٥٠ دولارا.

وثمة الذين تحصدهم الـ«خالادوراس» أو «الحواشات»، نسوة متخصصات في حصر الطريدة وتسييرها من جهة الصيادين، مهمّتهن ايجاد الامهات اليائسات واقناعهن بالتخلي عن أطفالهن لقاء مبلغ ما لتجنب اية شبهة بالخطف...

وثمة الذين ينتزعهم من احضان امهاتهم خبراء في الخطف، يرابطون على مفترقات الطرق وأبواب المخازن وفي الحدائق والأمكنة العامة.

«نحو ثلاثمئة طفل يخطفون كل عام في غواتيمالا وحدها»، يحصي تقرير الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، وهؤلاء يجمعون في دور حضانة سرية (الشرطة الغواتيمالية اكتشفت في الاسبوعين الاولين من أيلول/ سبتمبر ١٩٨٨ خمس دور من هذا النوع، تأوي كل منها نحو ١٥ طفلاً) بانتظار ترحيلهم الى الأسر المتبنية. بعضهم يمكث في هذه المجمعات بضعة أيام او بضعة اشهر في «ظروف انسانية دنيا»، كما ورد في التقرير.

على الرغم من اعمال الخطف ومن العنف تبقى عملية تهريب الأطفال نظيفة قانونيا، لا تطالها الشبهات. فغواتيمالا تكتفي باجراءات عدلية لا تتطلب اجتهادات قاض، (من يقول ان هذا سيكون أرفع شرفاً من الكاتب العدل؟!). يكفي تقديم شهادة ولادة وموافقة الأم وتقرير من احدى المساعدات الاجتماعيات وإشعار من الوزارة المعنية التي يسهل الحصول عليها جميعها «بالبرطيل» المعهود.

تبقى موافقة الأم عائقا في حالة الخطف او الاختفاء. وفي هذه الحالة يعمل المحامون حنكتهم ومهارتهم بما تيسر من منافذ قانونية، فيستعيرون للأطفال المخطوفين أو المسروقين اسماء مزيفة من فرع «الحواشات»، أو من فرع أمهات، هن في الغالب شابات، يرضين، لقاء مبلغ ما، بالتصريح عن الطفل المزوّر كأحد أولادهن ويوافقن من ثم على ان تتبناه أسرة ما. يسهم في هذه العملية البسيطة ان ثمانين بالمئة من الولادات تجري خارج المرافق الصحية. فقد اكتشف ان امرأة غواتيمالية في الأربعين من عمرها (آنا ماريا فالديز) صرحت بثلاثة وثلاثين طفلاً خلال ٢٠ سنة (بين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٥).

هل يمكن الكلام، إذن، عن «مافيا» في تبني الأطفال؟ تقرير «الإتحاد الدولي لحقوق الانسان» الذي يعين اجمالي سعر الطفل الغواتيمالي بـ ١٠ آلاف دولار، بما فيها تكاليف التزوير والتصدير، لا يشكك في مبدأ التبني الذي يبقى مبدأ انسانيا مشروعا ينتشل كل سنة آلاف الاطفال من البؤس ومن الموت، لكنه يشدد على ان «التبني لا يبرّر، في اية حال، جريمة اختطاف الأطفال او انتزاعهم من اهلهم بالاستغلال، بالتدجيل أو بالقوة».

يجب الآ نظن، مع هذا، ان بلدان العالم الثالث هي وحدها التي تتعاطى هذا النوع من الرقيق. هناك اطفال العالم المتقدم، اطفال العالم الرابع، وهناك الطفولة والبؤس والتجارة في كل مكان.

في اوروبا، مثلاً، قد تختلف طرق هذه التجارة وأشكالها. كأن تمنح او تبيع احدى الأمهات القاصرات أو العاطلات عن العمل أو غير القديرات على إعالة طفلها او التي، لسبب او لآخر، لا تستطيع الاحتفاظ بمولودها، حق الاعتراف به لأحد الراغبين في الأبوة أو لاحدى الراغبات في الأمومة. وقد كشف في كل من ايطاليا واسبانيا عن شبكات واسعة، مركزها عيادات طبية، ينتقل فيها الأطفال من حضن الى آخر، بضلوع القابلات القانونيات والأطباء والمحامين. ففي صقلية، كان يتم اقناع الراغبات بالأجهاض بتأجيل قراراتهن الى أجل مسمى ومكفول... والى جانب سوق الأطفال أو الولادة على الطلب، راجت في اسبانيا سوق اطفال «الوافدات» من اوروبا الشرقية، مع كل ما يضمنه الطب اليوم في الانابيب وخارجها..

يبقى الاهم. ان يلقى الطفل، اي طفل، سقفه الأمن وحضنه الحنون. لكن هل يلقاهما حقا في ما يسمى الدول النامية والمتقدمة؟

في أقصى الشمال الهولندي، في مدينة «اوود بيكيلا» (٨ آلاف نفس) كشف في ايار/ مايو ١٩٨٧ عن عصابة، كانت تستدرج الاطفال بين السن الثالثة والسادسة الى أحد المنازل، حيث كانت تجبرهم، بالترغيب والترهيب، على اللعب عراة في حوض سباحة أمام أعين الكاميرات، لتنشرهم وتوزعهم من ثم في مطبوعات خلاعية. وقد كشف عن آثار حروق وتعذيب واعتداءات جنسية لدى الأطفال الذين لم يتجرأوا، تحت هول الصدمة، ان يبوحوا بما حدث لهم، وكان عددهم سبعون طفلاً في حين تعد «اوود بيكيلا» ١٦٨ طفلاً من شريحة العمر نفسها!

في فرنسا كان صيف ١٩٨٩ أكثر انقشاعا ـ إذا جاز التعبير ـ من صيف ١٩٨٨ الاسود الذي شهد سلسلة متلاحقة من أعمال الخطف والاغتصاب والقتل والتشنيع، وقع ضحيتها دزينة من الصبيان والبنات لا يتجاوز عمر أكبرهم ١٣ سنة.

ظاهرة اقلقت غير جهاز حكومي واجتماعي لتسلّط ضوءا على ما لا يبين عادة أوما لا يمكن ان يكشف، تحت وطأة الخوف والخجل، من بواطن العلاقات الاجتماعية والأسرية الحميمة. فظاهرة العنف الجنسي، بما فيها استغلال القاصرين والقاصرات وسفاح القربى وغشيان المحارم لا تطفو إلاّ على شكل خلل جسدي أو نفسي ما، أو على شكل جثة مشوهة غالبا، أو عبر اضطرابات مقلقة تودي بالطفل الى شرائك المحققين وعيادات الطوارىء، «حيث من الضروري ـ يصرّ الاختصاصيون ـ ان يفكر المعنيون في طرح السؤال المحرج عن العنف الجنسي، لأن القاصر لا يجرؤ على ذكر أو وصف ما تعرض له إلاّ إذا استدرج أو دفع الى ذلك...».

وقد كشف احصاء قام به في العام الماضي «مركز البحث ـ الفرنسي ـ حول القاصرين والمراهقين» على شريحة من الف طالب بالغ في المنطقة الباريسية، ان واحدا من خمسة تعرض لاعتداءات جنسية خلال طفولته، وان عدد الضحايا من البنات يبلغ ثلاثة اضعاف عددهم من الصبيان (بنت من ٢٥ بنتا وصبي من ٣٣ صبيا تعرضوا لسفاح القربى أو للاغتصاب)، وأن أعمارهم كانت تتراوح اثناء هذه الاعتداءات بين السن الرابعة والرابعة عشرة، وان ثمانين بالمئة من الاعتداءات تمت خارج محيط الاسرة، في حين يكشف «تقرير باغدلي» الكندي (١٩٨٤) وتقرير «فينكلهور» الاميركي (نيو اورليانز ـ ١٩٨٠) ان معظم الاعتداءات تتم في محيط الاسرة (٤٩ بالمئة) وفي محيط القربى (٢٩ بالمئة).

الروايات والأرقام كثيرة ومروعة في الحرم الطفولي، ولا تخلو صحيفة غربية من فسحة يومية لمثل هذه الروايات. كأن يلقى مواليد الساعة في القمامات، مغلفين بأكياس النايلون، كأن ما يزال أطفال نابولي يعملون بالسخرة ليعيلوا الاسرة التي عليها ان تعيلهم. لماذا يولد الاطفال، إذن؟

الجواب يسوق الى موضوع آخر، يتدرّج من العادات والتقاليد الموروثة الى



المصدر : كل العرب

للنشر الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

السياسات والخطط الديموغرافية والاجتماعية المحدثة (وسائل منع الحمل، تحديد النسل أو تشجيعه..).

لكن، لماذا لا يحق للاطفال بطفولتهم؟ أيّ اذن يمكن ان تصم لصراخ الاطفال؟!

«منظمة العفو الدولية» لم تتعود ان تمالق دولة او نظاماً، ولا ان تستنبط اسماء او ارقاما في تقاريرها السنوية. وفي الأخير الذي اصدرته في ٥ كانون الثاني/ يناير الماضي، تشهد ان هناك عشرات آلاف الأطفال يقضون تحت التعذيب خلف قضبان المعتقلات السياسية، بحقنات الاعدام وبكراسيه وبأحكامه، وضحايا اغتيال، بكل بساطة!

لائحة الدول التي تمثل في التقرير طويلة، طويلة. بينها ديموقراطيات تدعي انها مثالية وانها راعية حقوق الانسان وحاميتها، مثل الولايات المتحدة، حيث أكثر من ثلاثين قاصراً ينتظرون الموت على الكرسي الكهربائي أو من خرم ابرة الحقنة المسمومة، لجرائم ارتكبوها قبل سن الرشد. وقد لا يجدي التذكير بالقاصر الذي أعدم عام ١٩٨٥ وبإثنين آخرين أعدماً في السنة اللاحقة. وقد لا يجدي التذكير والخجل كذلك بأن قوانين ولايتي مونتانا والميسيسيبي ما تزال تسمح بإعدام المراهقين من الذين بلغوا سن الثانية عشرة!

ولا تتردد «منظمة العفو الدولية»، على الرغم من قوة ونفوذ الاخطبوط الاعلامي الصهيوني، في وضع اسرائيل على رأس لائحة «الديموقراطيات»(!) الاكثر عنفاً في معاملة الأطفال، مع أرقام وتفاصيل مخزية للقتلى والجرحى والمعوقين والمشوهين من أطفال الحجارة.. وتتساءل عن أولئك «المفقودين» في الأرجنتين، مثلاً، الذين بلغوا أكثر من مئة طفل في النصف الثاني من السبعينات، ومعظمهم ولدوا في معتقلات سرية أو فصلوا عن امهاتهم بالقوة إثر الولادة... وعن أولئك «الموقوفين»، وبعضهم يكبر ويموت خلف القضبان، مثل الطفلة البرمانية نورجاهان التي اعتقلت، وهي تحبو في ربيعها الأول، لتبلغ اليوم الثانية والثلاثين من عمر البؤس في ظلمة السجن!

تقرير «منظمة العفو الدولية» يجب ان يقرأ موازاة وتقرير اليونيسيف، «صندوق الأمم المتحدة لغوث الأطفال» الذي سبقه الى الصدور بشهر (في كانون الأول/ ديسمبر الماضي)، والذي يذكر، في ما يذكر، أن ٢٥ الف طفل يفقدون البصر في العالم كل عام لعدم توفر جرعة ضئيلة من فيتامين (أ) او حفنة يومية من الخضار الطازجة.

هل يمكننا التسليم بأن يولد أطفال بعاهات عقلية لمجرد ان أمهاتهم يعانين من نقص في اليود، حين نعرف ان اليود المدمج بملح كل يوم لا يكلّف الشخص الواحد في السنة الواحدة من الدولار إلا لونه (٠،٥)؟

خبراء اليونيسيف يتساءلون عن أطفال عام ١٩٨٩ ويطرحون ارقاماً مذهلة: «ما يسمى تقدماً لا يعني أيّ تقدم لـ ٩٠٠ مليون شخص، أي لـعشر البشرية»! فقد شهد العام الماضي وحده موت ١٤ مليون طفل في العالم، أي ٣٨ الف ضحية في اليوم(!) من الأمراض السارية ومن سوء التغذية، في حين ان اجراءات سهلة بسيطة وغير مكلفة، كالتلقيح وترطيب الفم، يمكن ان تنقذ مليوني ونصف مليون طفل في العام.

ثمة الحياة. ثمة تلك التي تدوم لمح بصر، ملؤه البؤس. البؤس يتربص، هنا، حتى قبل النفس الأول الذي يصبح النفس الاخير لنصف مليون إمرأة في العالم كل عام، يلفظنه قبل أن يلفظن هبة الحياة الدنيا وبهجتها. أكثر من مليون طفل يرون النور، إذن، في اللحظة اياها التي ينطفىء النور في أعين أمهاتهم.

هؤلاء اليتامى عليهم ان يغالبوا البقاء، وقد يدوم صراعهم سنوات معدودة. ففي أفغانستان ثلاثة من كل عشرة أطفال لا يبلغون سن الخامسة. في اليمن طفلان من عشرة أطفال لا يبلغان هذا الحد. ومن يتجاوزونه في بنغلاديش وبوتان وبوروندي والنيبال، يعيشون بعاهات... أكثر من ٥٠٠ مليون طفل يعانون سوء التغذية في جنوب شرق آسيا، وأكثر من نصفهم يعانونها في اميركا اللاتينية، على الرغم من الطفرة في الانتاج الغذائي..

وإذا كان الجوع يمهل بعض المحظوظين فعلى هؤلاء أن يجابهوا من ثم جملة امراض قاتلة، لعدم توفر اللقاح، مثل داء الحصبة وشلل الأطفال والذُباح (أو الخناق الغشائي) والكُزاز والشهاق (أو السُعال الديكي) والسلّ التي كانت تقضي في نصف السبعينات الأخير على ٥ ملايين طفل وتقعد عدداً مماثلاً كل عام.

وإذا كان المرض يمهل من تبقى من هؤلاء فإن ضآلة حظوظهم وإمكاناتهم في تأمين لقمة العيش يدفعهم قسراً الى الرق والسخر. وتبعاً لاحصاءات «مكتب العمل الدولي» في آخر تقرير له، أكثر من مئة مليون طفل عامل في عالم اليوم هم دون سن الخامسة العشرة، من مصانع القداحات في بوغوتا (٣ ملايين طفل) الى مدابغ القاهرة، حيث تتراوح اعمار ١١ بالمئة من العمال بين سن العاشرة والرابعة عشرة.

من ينقذ هؤلاء؟ هل يكفي التذكير والتشهير في تقارير المنظمات الدولية السنوية، بحقائقها وارقامها المخجلة والمرعبة؟ ألا يولد الانسان طفلاً ويولد الطفل حرّاً؟ ألا تبدأ حقوق الانسان من حقوقه طفلاً؟!

المخرج الايطالي نانّي لوي يستعير لفيلمه «سكونيزي»، الذي قطف منذ بضعة ايام جائزة من جوائز مهرجان البندقية (السادس والاربعين) الأخير، موضوعاً حاراً من واقع الطفولة البائسة، لا يستطيع سياسي ان يعالجه في ايطاليا بمثل مهارة الفنانين (اليست أودري هيبورن هي سفيرة اليونيسيف الحالية؟).

«سكونيزي» (لا ترجمة له صحيحة في العربية) هو اللقب الذي تطلقه نابولي، بلهجتها المميزة، على اطفال شوارعها وأزقتها. وهؤلاء يحاولون في الفيلم السباحة عكس التيار، تيار العنف، عنف الأسرة والمجتمع والدولة والمافيا الذي نشأوا فيه. وفي احدى الاصلاحيات، يأخذ احد أصحاب المروءة والمشاريع على عاتقه ان يحوّلهم الى ممثلين، وان يحوّل الى جيبه في الوقت نفسه مبلغاً من المساعدات الحكومية الى الاصلاحية..

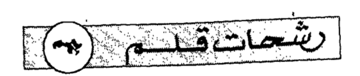
وسوف يشهد، ونشهد معه ومعهم، جحيم الواقع اليومي في «المدينة الأكثر حزناً في العالم»، جثثاً من انتاج المافيا وأيادي مقطوعة، سوف تنبت معها، من مشهد الى مشهد، الآمال الكبيرة والصغيرة بالخلاص من الطفولة أو الخلاص بها!



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩



الطفولة العربية بين عقدين..

● د. عماد زكي

تاتي احتفالات الوطن العربي، والعالم بيوم الطفل في مرحلة وسطى بين عقدين. العقد العالمي للطفل الذي اعلن عام (١٩٧٩) وانتهى هذا العام، والعقد العالمي للتنمية الثقافية الذي تم اعلانه (١٩٨٨) حتى عام (١٩٩٧).

والحقيقة ان الطفولة العربية شهدت اهتماما خاصا خلال العقد الماضي، تجلى في زيادة ملحوظة بالندوات والمؤتمرات والدراسات والمؤسسات المهتمة بقضايا الطفولة المختلفة، وزيادة موازية للانتاج الثقافي الموجه

للاطفال، لكن هذه الزيادة لم تكن بالقدر الكافي للنهوض بملايين الاطفال العرب الذين يبلغ تعدادهم مع نهاية العقد العالمي للطفل اكثر من (٩٠) مليون طفل يعاني

الجزء الاكبر من ملايينهم العريضة من شروط صحية وتعليمية وثقافية سيئة للغاية، الى درجة تدعو للقلق على مستقبل الطفولة العربية، التي سيصل تعداد افرادها الى (١٣٠) مليون طفل عربي عام ٢٠٠٠.

لقد اتسمت الجهود العربية في العقد العالمي للطفل، بالبعثرة وعدم التنسيق، وافتقرت الى الجهود المؤسسية التي تصدر عن منهج علمي مدروس، وتبني صروحا

لتنمية الطفولة في المستقبل، كما ان الانتاج الثقافي الموجه للطفل لم يكن بالكيف الملائم لحاجات الطفولة، وطاقاتها بوصفها المنجم الاساسي للموارد البشرية

الخلاقة اللازمة لعملية التنمية، والمرحلة الذهبية لاعداد الانسان الصالح الايجابي المنتج، في وقت تشكل فيه تربية الانسان العربي وتخلف اداته الحضاري، العقبة الرئيسية للنهضة العربية المامولة.

ومهما يكن من امر، فقد اصبح المجتمع العربي اكثر وعيا بقضية الطفولة، واكثر اهتماما بالطفل نصف الحاضر، وكل المستقبل. لكن هذا الوعي الذي كرسه

العقد العالمي للطفل يجب ان يستثمر ويوظف بشكل ايجابي وفعال في العقد التالي الذي ستكرس فيه الجهود للتنمية الثقافية من خلال برامج ثقافية منهجية ومدروسة ترتقي بثقافة الطفل العربي، وتؤهله لتحديات المستقبل التي تنتظرنا على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

لقد جاء في دليل العقد العالمي للتنمية الثقافية (ان الهدف الرئيسي من العقد هو اقناع واضعي القرارات بضرورة اخذ العوامل البشرية في الاعتبار عند تعريف استراتجيات العمل من اجل التنمية، وعلى مستوى اكثر عمومية، فان الموضوع يتعلق بالمساعدة في تشكيل طرق جديدة للتفكير تعطي وزنا اكبر للجوانب النوعية والبشرية للتنمية، وخلق وعي جديد باهمية البعد الثقافي في جميع اجراءات التنمية الاجتماعية والثقافية..).

وهذا يتطلب بدوره بلورة سياسات تربوية وثقافية اكثر اهتماما بالطفل، واوسع استثمارا لاستعداداته الكامنة، لتعميق الاتجاهات الثقافية اللازمة لتفعيل عملية التنمية وتطويرها، من خلال صناعة جيل جديد اكثر وعيا بمشكلات مجتمعه واكثر استعدادا لمواجهة تحديات مستقبله.

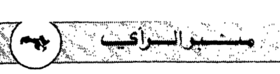
ان الطفل العربي هو المعني - قبل غيره - بعقد التنمية الثقافية، لان البناء الثقافي للانسان الراشد يتبلور في السنوات الاولى من عمره كما تجمع الدراسات النفسية، وعلى القائمين على التخطيط لعملية التنمية، ان يستثمروا الزخم الذي افرزه العقد العالمي للطفل، في برامج ثقافية نوعية مدروسة، من اجل ثقافة افضل للطفل العربي، ومستقبل اروع لامة كانت يوما قبلة الحضارة والتاريخ.



المصدر : الرأي

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عيد الطفولة

لعيد الطفولة هذا العام اهتمام خاص كونه ياتي في نهاية عقد الطفولة الذي ابتدا بالعام الدولي للاطفال عام ١٩٧٩ وقد اهتمت به الامانة العامة في جامعة الدول العربية اهتماما خاصا فارسلت المذكرات لجميع الدول والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية كي تحثها على الاحتفال بهذا العيد وعلى ابراز الاعلان العالمي لحقوق الطفل وعلى جمع وارشفة وتسجيل كل ما قدمته الدولة بقطاعيها الخاص والعام من خبرات ونشاطات وفعاليات في هذا العقد، وارساله لجامعة الدول العربية كي يتكون لديها ارشيف كامل تستفيد منه كل الدول العربية الاخرى...

والحق ان الاردن قد خطا خطوات واسعة جدا في الاهتمام بالاطفال على المستويين الرسمي والشعبي... ولا استطيع هنا ولا اريد ان احصي او ارصد نشاطات وزارات التربية والتعليم والصحة والثقافة والتنمية الاجتماعية وغيرها سواء في المدارس او مراكز الامومة والطفولة او اقسام الاطفال في المستشفيات او المراكز الثقافية او في اصدار كتب ومجلات الاطفال... ولا استطيع ان ارصد او احصي هنا نشاطات وفعاليات القطاع الخاص والجمعيات الخيرية ومراكز الاطفال ومؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء ومديرية الثقافة العسكرية وجمعيات اصدقاء الاطفال ورعايتهم ورعاية المعوقين منهم، ولا اود ان اعدد مكتبات الاطفال في البلديات والعروض المسرحية والموسيقية والبرامج الاذاعية والتلفازية التي قدمت لهم او معسكرات الاطفال الصيفية التي افتتحت لهم - ولكنني اود ان اقول بكل تواضع ان هناك اهتماما جديا ومركزا للاطفال واضح لكل من يريد ان يراه وان يرصده وهو اهتمام نتمنى ان يستمر ويتطور وتتسع قاعدته ليشمل ويغطي كل فئات الاطفال وكل تجمعاتهم في الريف والبادية والقرية والمدينة، فالاطفال بحاجة الاحساس بالعجز في عيد الاطفال... الى الكثير، وكل ما نعطيه لهم هو لبنة متواضعة في صرح بناء مستقبلهم مستقبل الامة الاكثر اشراقا والاكثر ازدهارا... وسننتظر بفارغ الصبر مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية الكتاب الذي تولت اعداده وزارة التنمية لجمع وارشفه كل ما قدم للاطفال في الاردن خلال العقد الماضي، فهو ضرورة اكيدة لكل العاملين في مجال الطفولة ليحددوا مواقعهم وما قدموه وما قصروا في تقديمه، وليضعوا الخطط المستقبلية للتوسع والتطور على ضوئه... وهو سيكون بحق وسيلة سهلة للاستفادة من خبرات الدول العربية الاخرى...

وقد اوصت جامعة الدول العربية ان تجري احتفالات هذا العام تحت شعار "الطفل الفلسطيني" نظرا لما يعانيه على ايدي الصهاينة اعداء الانسانية...فلما كنت اعد نشرة خاصة عن الاعلان العالمي لحقوق الطفل وطفل الانتفاضة، ولما حضرت جانبا من احتفالات سفارة دولة فلسطين في عمان بهذه المناسبة، احسست وبعمق وبعيدا عن العواطف ان اسرائيل تنتهك كل حق من حقوق الطفل الفلسطيني، انها ببساطة تصادر منه اية لحظة سعادة او هناء يمكن ان يعيشها اي طفل في اي بقعة من بقاع الدنيا حتى لو كانت في مجاهل افريقيا او غابات الامازون او في الدول النامية والمتقدمة والمتخلفة... انها تحرمه من حقه في الحياة واللعب في الشوارع وتسرق منه الطفولة البريئة والامن والاطمئنان وتروعه في الليل او في النهار وتكسر اضلاعه وتدفنه حيا وترميه بالرصاص وتشله او تفقا عينيه... انها تحاول مصادرة انسانيته!!

في عيد الاطفال هذا شعرت بالخجل الشديد من الاطفال الفلسطينيين، وتذكرت قول الشاعر محمود درويش:

احن الى خبز امي
وقهوة امي
ولمسة امي
وتكبر في الطفولة
يوما على صدر يوم
واعشق عمري لاني
اذا مت،
اخجل من دمع امي!!

كم خجلت من هؤلاء الاطفال... من هراوات تنزل على اكتافهم... من رعشة خوف تصيب كيانهم في ليلة يقتحم فيها الجنود منازلهم لياخذوهم من دفء فراشهم... كم اخجل من اطفال يرفعون اصابع النصر ليعطونا هنا الامل او الكبرياء... كم اخجل من التباهي ببطولاتهم او التغني بصمودهم او عرض صور ماسيهم...

في عيد الاطفال يتعمق احساسي بالعجز، واتساءل هل نرمي على اطفالنا هناك عبء عجزنا العربي فنتغنى ببطولاتهم وننتظر منهم النصر؟! الا ما اتفه عيشنا اذن!!

روضة الفرخ الهدهد



دعوة لأطفال العالم العربى للتعبير الحر

كتبت : ميرفت عثمان

يقيم الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبة اول مسابقة قومية لاطفال العالم العربى تحت اسم « وطنى الاكبر » وهى للتعبير الحر لدى الطفل العربى فى الشعر والقصة والمقال والرسم ، وقد شكلت لجنة دائمة من الفنانين والمتخصصين مقررتها فاطمة المعدول مهمتها التحضير للمهرجان ولاختيار الاعمال الفائزة والمتميزة والتى ستطبع فى كتاب يضم النماذج الفائزة من اعمال الاطفال .

شروط المسابقة :

- الا يزيد سن المتسابق فى اول نوفمبر عن ١٦ سنة .
- يرسل الاسم كاملا والعنوان وصورة شخصية الى مقر الاتحاد ١٧ ش قصر النيل - القاهرة .

المسابقة مفتوحة لاى طفل لديه موهبة ويحدد موضوعها من خياله .. وسيتم توزيع الجوائز وهى عبارة عن ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية فى حفل تعارف للاطفال الفائزين يوم ٤ نوفمبر ، وآخر موعد لتلقى الاعمال ٢٠ اكتوبر الحالى .



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

* مسألة تتعلق بالطفولة

ببساطة متناهية وبنعومة يابانية ذائعة الصيت .. ارجع اكيوموريتا رئيس شركة سونى العالمية شراء « شركة كولومبيا » إحدى اكبر شركات الأفلام الامريكية فى العالم إلى مسألة تعود إلى طفولته المبكرة .. وان السعر المدفوع وهو ثلاثة الاف واربعمائة مليون دولار ليس كثيراً .. فهو محب للإنتاج منذ نعومة اظافره ، وهو يسعى إلى ان يجعل المستهلكين ايضا محبين « للمنتجات » حتى يمكن « إثراء » حياتهم .

هذا هو السبب الحقيقى .. وليس كما ادعى معارضو الصفقة الضخمة .. باننا نود شراء جزء من « روح » امريكا او ان امريكا اسلمت مصير اقتصادها لليابانيين الذين يشترون كل شىء من اول مدينة لوس انجلوس إلى مدينة نيويورك .

إن امريكا هى مركز نظامنا الاقتصادى الحر .. ونحن نريد امريكا القوية لتقود .. ولذلك على امريكا ان تقوى صناعتها !!



المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

موضة اسمها.. مدارس الحضانة

فجأة ومثل كثير من الاشياء في مجتمعنا .. نجد مصاريف الحضانة وصلت الى اكثر من ٣٥٠ جنيها شهريا لطفل لم يتعد بعد العام الرابع .. وفي غياب رقابة التربية والتعليم يمكنك ان تقيم مشروعا تتحول منه « وبقدرة قادر » الى رجل اعمال وتصبح ثريا في غمضة عين .. ليس المطلوب منك في البداية سوى ايجاد شقة واسعة والحصول على موافقة وزارة الشئون الاجتماعية ، واقتناء ولو بالتقسيط جهاز تليفزيون وفيديو وقليل من ادوات التسلية .. ولتبرير تحصيل كل هذه المبالغ الطائلة يمكن احضار بعض الفتيات اللائي يعرفن الانجليزية اكثر من العربية .

والغريب في الامر ان بعض هذه الحضانات رغبة منها في جذب المزيد ترفع شعارات كوضع لافتات اسلامية ، وبعضها يطلق عليها اسماء اجنبية كوسيلة للتغرير باولياء الامور ..

هكذا اصبحت مصاريف الحضانة اغلى من الدراسة في الجامعة الامريكية التي كنا لسنوات قليلة مضت نحسد من يلتحق بها .

نحن فقط نسأل عن الضوابط .. تقول الوزارة انها تحقق في شكاوى اولياء الامور ولكننا نتساءل واين دور الوزارة في هذه الظاهرة الاستثمارية ؛ بعد ان تركت اولياء الامور وجها لوجه مع جشع المستثمرين

منار سعفان .. مهندسة اضطرت لترك المجال الهندسى لتعمل كمدرسة في مدرسة في حضانة ابنها لتحصل على تخفيض في المصاريف .. وهي من انصار الحضانات والمدارس الخاصة لانها تهتم بتدريس اللغات بمستوى عال بمساعدة مدرسات تربويات على

تحقيق
سوزى الجنيدى

مستوى جيد وباستخدام امكانيات تساعد الطفل على التحصيل مثل الفيديو والكمبيوتر ، والمشكلة ليست في المصاريف التعليمية ولكن في التبرعات الاجباريه التي تفرض تحت عدة مسميات مثل الانشاءات وتصل الى اكثر من عدة الاف من الجنيهات

« لقد شعرت باحباط شديد ... هكذا تبدأ مها يوسف (ربة بيت) حكايتها بعدما تراجعت تماما عن فكرة ادخال ابنها حضانة بسبب الاسعار المرتفعة لدرجة ان المستوى السعرى المتوسط لاية حضانة اصبح مائة جنيه شهريا ، اما الحضانات التي تتقاضى مبالغ اقل فعادة لا تقدم للطفل اى امكانيات دراسية او تربوية او ترفيهية ، فقط وقت يقضيه الطفل في اللعب بالرمال في مساحة ضيقة بدون اى اهتمام بتقديم وجبه له طوال النهار .

وتفضل مها يوسف الحضانات التابعة لوزارة التربية والتعليم لان الطفل يدرس فيها برنامجا تعليميا ومنهجا واحدا في كل رياض الاطفال ، اما الحضانات التي تتبع وزارة الشئون الاجتماعية فهدفها المكسب التجارى فقط ، ولهذا فمن الافضل وجود اى شكل من اشكال الرقابة من وزارة التربية على تلك الحضانات لمصلحة اطفالنا واقتصادنا ، وايضا لابد من التوسع في المدارس التجريبية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنع استغلال اصحاب الحضانات الخاصة .

المدارس موضة .. هكذا يبدأ طارق صبور [كيميائى] حديثه . ويقول ان اولياء الامور يهتمون احيانا باسم المدرسة اكثر من مستوى التعليم بها ، وبالنسبة للحضانات التي تحصل على ٢٥٠ جنيها شهريا فيها امور كمالية مثل حمام السباحة والتدريب على ركوب الخيل وثلاث وجبات يوميا وهى كلها امور غير اساسية والمهم العملية التعليمية وليس « المنظرة » . اما المدارس القديمة العريقة فاسعارها مازالت معقولة الى حد ما ولكنها تقبل اعدادا صغيرة ، كما ان بعضها لم يحاول التقدم في الاساليب التعليمية لمجاراة المدارس الخاصة الجديدة . والمشكلة في المدارس الخاصة ليست فقط في مصاريفها ولكن في التفاصيل الصغيرة التي تكلف اكثر من المصاريف مثل ملابس المدرسة التي تزيد اسعارها احيانا الى اكثر من ٣٠٠ جنيه ، والتبرعات والانشاءات واسعار الكتب .

وتشير امانى انور (ربة بيت) الى ظاهرة انتشار الحضانات الخاصة الجديدة بسبب مكاسبها الكبيرة ، وللاسف فاننا مضطرون للجوء اليها ومحاولة تدبير المصروفات العالية لان الحضانة المتوسطة السعر لا يوجد بها اى مدرسات تربويات فقط مشرفات ، ويجلس الاطفال فيها على المراتب على الارض مع الخدمة السيئة وهو وضع لا تستطيع اى ام ان تأمن على طفلها فيه .

ويوضح وجيه عمران مدير التعليم الخاص بالمعادى ان اى انسان يمتلك فيلا صغيرة يستطيع الحصول على موافقة وزارة الشئون وفتح حضانة تقبل اطفال حتى سن ٦ سنوات وتحديد المصاريف التي يريدها ، وبرغم ان المقرر واحد في كل مدارس الدولة وفي حضانتها الا ان هناك اختلافا شديدا في الاسعار ، ويرجع السبب احيانا الى ارتفاع ايجار المدرسة الجديدة الذى يصل الى ٥ آلاف جنيه شهريا وايضا ارتفاع رواتب المدرسين التربويين في المدارس والحضانات الخاصة الجديدة للمحافظة على المستوى العالى للمدارس ، ووجود امكانيات كثيرة مثل الكمبيوتر ، آلات موسيقية ، ادوات رياضية والعاب .

والحل ان يتم تقسيم المدارس والحضانات الى فئات حسب مركز ومساحة الحضانة ومستوى الخدمة التعليمية التي تؤديها وتحدد مصاريفها على تلك الاسس .

ويلقى محمد عبد العال صالحين مدير التعليم الخاص اللوم على بعض اولياء الامور لتهافتهم على ادخال اولادهم مدارس معينة وقبولهم دفع الاف الجنيهات تحت بند التبرعات والانشاءات بدون الحصول على اى وصولات او ابلاغ الوزارة بذلك لوضع المدرسة تحت الاشراف المالى والادارى للوزارة ، وهناك المادة رقم



٤٢ من القرار الوزارى رقم ٢٦٠ لعام ٨٨ والتى تحدد الشروط التى يجوز فيها لاصحاب المدارس الخاصة قبول تبرعات المواطنين ولابد من الحصول على موافقة المديرية التعليمية المختصة .

وبالنسبة لاسعار الكتب فان الوزارة لها رقابة كاملة على كافة الكتب التى يتم تدريسها فى الحضانات التابعة لها اما الحضانات التابعة لوزارة الشئون فليس لنا اى شكل من اشكال الرقابة عليها □

الارقام لا تكذب ابدا !!

بدون الملابس والاتوبيسات

مدرسة مصر للغات سنويا ٢٨٠٠ اى ٣٥٠ جنيها شهريا

الاهرامات بالحرانية سنويا ٢٥٠٠ اى ٣١٠ جنيها شهريا

الالسن بالهرم سنويا ٢٠٠٠ اى ٢٥٠ جنيها شهريا

المنارهاوس بالمهندسين سنويا ١٥٠٠ اى ١٨٠ جنيها شهريا

سقارة بالهرم سنويا ١٢٠٠ اى ١٥٠ جنيها شهريا

الامل بالمعادى سنويا ١١٠٠ اى ١٣١ جنيها شهريا

شيراتون هليوبوليس سنويا ٩٠٠ اى ١٠٠ جنيها شهريا

طيبة بمصر الجديدة سنويا ٨٠٠ اى ١٠٠ جنيها شهريا

العروبة بالمعادى سنويا ٩٠٠ اى ١١٠ جنيها شهريا

حضانة BBC (بى بى سى) مصر الجديدة ٢٠٠٠ اى ٢٥٠ جنيها شهريا

الحضانات التابعة لوزارة التربية والتعليم

١) ٨٩ مدرسة بها ١٤٦٥٧ تلميذا اى ما يقرب من ٤٠ طفلا فى كل فصل .

٢) خاص ٧١٢ مدرسة بها ١٤٩٦١٢ تلميذا ما يقرب من ٤٣ طفلا فى كل فصل



المجلس العربي للطفولة والتنمية ناقش مشاريع جديدة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عقدت اللجنة الخاصة بدرس مشاريع المجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماعا في مقر المجلس في القاهرة برئاسة السيدة سوزان عقيلة الرئيس حسني مبارك ونائبة رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.

وصرحت السيدة مبارك ان اللجنة عرضت المشاريع التي اقرتها في اجتماع سابق، كذلك ناقشت المشاريع التي سينفذها المجلس في خطة عام ١٩٩٠ ووافقت عليها كما اوصت برفعها الى اللجنة التنفيذية تمهيدا للموافقة عليها، ومن اهم هذه المشاريع:

- انشاء مركز للتوثيق في مركز المعلومات في المجلس يشمل قاعدة مرجعية من المعلومات لخدمة الباحثين ومتخذي القرار، كما تجمع الكتب والدوريات المتخصصة في مجالات الطفولة وتبوب لانشاء المكتبة المتكاملة التي تخدم مركز المعلومات والتوثيق.

- اقامة ثلاث حلقات دراسية خلال عام ١٩٩٠ تعالج مشاكل الطفل العربي، منها حلقة عن التعليم يحضرها خبراء من الدول العربية لدرس مشاكل التعليم، وحلقة عن تطوير دور الحضانة العربية بوضع الحد الادنى من المواصفات والشروط اللازمة لها ووضع اطار عام لمناهجها.

اما الحلقة الثالثة فهي دورة تدريبية للقيادات التي تعمل في مختلف التخصصات والتي تخدم الطفولة بهدف تكامل هذه الخدمات وتحقيق التفاعل بينها. وينتظر ان تستمر هذه الدورة اسبوعين ويشارك فيها عدد من المسؤولين المعنيين بالموضوع.

كما تشمل خطة المجلس عقد مؤتمر يدرس وضع الطفل في المغرب العربي بالتنسيق مع اليونسيف والمركز الدولي للطفولة في باريس.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس لمؤتمر الجمعيات العربية:

عام ٩٠ .. العام المصرى للطفل المعوق

اعلنت قرينة رئيس الجمهورية ، اعتبار العام القادم ١٩٩٠ العام المصرى للطفل المعوق ، بحيث يكون مناسبة لدراسة اوضاعه ومشاكله ، والتركيز على حلها بشكل علمى منظم وواقعى ومدروس مشيدة بان هذا ياتى فى اطار اعلان عقد الطفل الذى اصدره الرئيس مبارك .

جاء ذلك فى كلمة قرينة الرئيس فى افتتاح المؤتمر الاقليمى الثانى للجمعيات والهيئات العربية .

وقالت أن الجهد الذى تقوم به الجمعيات والهيئات العربية فى مجال رعاية المعوقين ، بالاضافة للجهود العالمية والمحلية تؤكد اننا فى عصر الحقوق الثابتة والمعترف بها للمعوقين .

وطرحت السيدة قرينة الرئيس . فى هذا الصدد اقتراحات تناولت ٤ نقاط تتناول :

● تعزيز حملة اعلامية عامة لمعاونة الراى العام على تغيير مواقفه ازاء المعوقين فى اطار قرارات الامم المتحدة فى هذا الشان .

برنامج قومى

● تعزيز برنامج قومى للمعوقين قابل للتطبيق واشارت الى جهود مصر بتعزيز عدد من البرامج الوقائية للامراض التى تسبب الاعاقة من خلال تطعيم ٨٥٪ من اطفالنا ضد شلل الاطفال والسل والحصبة . وجهود وزارة العمل فى الحد من نسبة إصابات العمل ، والتوسع فى برامج اعادة تاهيل المعوقين .

● مشاركة المعوق فى الانشطة المتصلة بحالة عجزه وإدماجه فيها ، لحصوله على حقه الكامل فى الحياة .

مركز اقليمى

● تدريب العاملين المؤهلين للتعامل مع المعوقين فندرة هولاء العاملين مشكلة ملحة تواجه عددا من الدول فى المنطقة العربية .. ودعت الى اهمية انشاء مركز اقليمى لتاهيل المعوقين ، والاستفادة من فائض العمالة فى بعض القطاعات .. وتاهيلهم فنيا لتحويلهم الى كوادر لتحمل عبء هذا العمل الانسانى وتوفير المزيد من الاجهزة الفنية للمعوقين غير القادرين وتشجيع تصنيع هذه الاجهزة محليا لتوفير نفقات استيرادها .



قرينة رئيس الجمهورية تتفقد معرض إنتاج المؤتمر الاقليمى للجمعيات العربية ومعها الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات . تصوير - محمد حسنين



قرينة الرئيس فى افتتاح مؤتمر المنظمة الدولية للتأهيل :

١٩٩٠ العام المصرى للطفل المعوق

مركز اقليمى لتأهيل المعوقين والاستفادة بهم

كتبت مجيدة ابراهيم :

أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أنه تقرر اعتبار عام ١٩٩٠ العام المصرى للطفل المعوق لدراسة أوضاعه ومشاكله والتركيز على حلها بشكل علمى منظم .. وأشارت الى « عقد حماية الطفل » الذى أقره الرئيس حسنى مبارك لمدة ١٠ سنوات من أجل صالح الطفل المصرى والذى يركز على الطفل المعوق ..

وأكدت على ضرورة انشاء مركز اقليمى لتاهيل المعوقين ..

جاء هذا فى الكلمة التى ألقتها خلال افتتاح السيدة سوزان مبارك المؤتمر الاقليمى الثانى للجمعيات والمؤسسات العربية المشتركة فى منظمة التاهيل الدولية ..

واقترحت قرينة الرئيس أربع نقاط هى تنظيم حملة اعلامية عامة يكون من شأنها معاونة الرأى العام على تغيير موقفه ازاء المعوقين أخذا فى الاعتبار قرار الامم المتحدة الذى اعتمد فى فيينا عام ٨٨ والذى دعم التاهيل وتكافؤ الفرص للمعوقين وتغيير الاتجاهات السلبية والتوعية ..

٥٠٠ مليون معوق

وقالت قرينة الرئيس ان احصاءات الامم المتحدة والمنظمة الدولية تؤكد أنه يوجد أكثر من ٥٠٠ مليون شخص معوق فى العالم ويوجد فى كل دولة شخص على الاقل من بين كل ١٠ أشخاص يعانى من الضعف الجسمانى أو العقلى وأن ٣٥٠ مليون معوق لا يتلقون أى مساعدة تمكنهم من الحياة الكاملة .

وقالت قرينة الرئيس : اننا قمنا فى مصر بعدد من البرامج تؤكد على الوقاية من الأسباب الاساسية للعجز من خلال تطعيم ٨٥٪ من أطفالنا ضد شلل الاطفال والسل والحصبة وقللنا عدد المخاطر التى قد تحدث أثناء الولادة ..

وطالبت باتخاذ اجراءات منظمة للكشف المبكر عن حالة الاعاقة والتى تؤدى الى الوقاية من العجز ..

وقالت قرينة الرئيس اننا نؤمن بحق المعوق فى التمتع بكافة الحقوق

وأكدت قرينة الرئيس على ضرورة انشاء مركز اقليمى لتأهيل المعوقين .. وتدريب العاملين المؤهلين للتعامل معهم . ويمكن الاستفادة بفائض العمالة فى قطاعات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية

وأكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية فى كلمتها على أن التقديرات العالمية تشير الى أن عدد المعوقين فى الوطن العربى يجاوز ١٨ مليون نسمة ..

وأشارت الوزيرة الى أن فى مصر ١٥٢ جمعية تطوعية تعمل فى مجال رعاية المعوقين و ٦٨ مكتبا للتأهيل . و ١٧ مركزا بالاضافة الى ٢٧ مركزا للعلاج الطبيعى

وشرح مستر سنمور سيتون رئيس المنظمة الدولية للتأهيل دور المنظمة فى العمل العالمى مع الأطفال والشباب المعوق ..

وأشاد الشيخ عبد الله الغانم نائب رئيس المنظمة بجهود قرينة الرئيس فى مجال الاعمال الانسانية وفى المجال السياسى .. كما قدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين لدعمه للمنظمة ماديا ومعنويا لخدمة المعوقين فى الدول العربية والاسلامية ..

وفى ختام الاحتفال افتتحت قرينة الرئيس معرض الفن الذى ضم نماذج من أعمال المعوقين .. وقدم مستر فينمور سيتون رئيس المنظمة ميثاق المنظمة الدولية للتاهيل هدية الى قرينة الرئيس ... كما قدمت سكرتيرة المنظمة الشارة الخاصة بالمنظمة ..

خدمات التربية للمعوقين

وفى المساء ، راست السيدة قرينة الرئيس اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة . بحث الاجتماع سبل التعاون بين المجلس ووزارة التعليم بشان مشروع رفع مستوى خدمات التربية الخاصة بالمعوقين .

أوصت اللجنة برسم سياسة عامة شاملة للتربية الخاصة وتنمية الاطفال المعوقين يعدها المجلس القومى للطفولة بالتعاون مع كافة الاجهزة وخاصة وزارة التعليم .

المصدر : مايو - ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٩



السيدة سوزان مبارك وثمار الانجاز فى رسالة الطفولة

• التقدير العالمى وسام على صدر مصر
• مواجهة واقعية مع مشاكل الطفولة والأمومة

• فى ثمانى سنوات : هذا الجهد من أجل الطفل المصرى

إنها تؤمن ايمانا عميقا بان كل ميزة ينالها الانسان لابد ان يدفع ضريبتها بالتمام والكمال .. فهذا هو قانون الحياة ..

واؤمن بان كل صاحب رسالة يعمل بجهد وصدق وإيجابية لابد ان ياتى اليوم الذى يجنى فيه الثمار .

والضريبة التى تدفعها الآن السيدة سوزان هى انها اصبحت لاتجد وقتا للراحة او الاستجمام .

اما جنى الثمار .. فقد شعرت به طوال الفترة الماضية .

اولها عندما فازت بجائزة « موريس بات » الدولية وهى اكبر جائزة عالمية تمنح فى مجال رعاية الطفولة .. وفى مقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك قام اعضاء مجلس ادارة منظمة « اليونيسيف » (٣٢ دولة) والتى تتبع هيئة الامم المتحدة باهداء الجائزة للسيدة سوزان مبارك وذلك فى شهر ابريل من عام ١٩٨٧



وقال جيمس جرنت المدير التنفيذى لليونيسيف :

- هذه هى المرة الأولى التى تمنح فيها هذه الجائزة لشخص واحد بدلا من مؤسسة او هيئة كما جرت العادة وهذا يرمز الى مدى مايمكن ان يؤديه انسان مسئول من اجل مستقبل وطنه .

والجائزة التى نالتها تبلغ قيمتها ٢٥ الف دولار وقد تبرعت بها لمؤسسات الأطفال المعوقين فى مصر .

وبعد اختيارها لرئاسة عام الطفل الصغير قال امين مكتبة الكونجرس :

- « ان السيدة سوزان مبارك هى رسول العلم والثقافة .. جاءت من اعرق دولة فى تاريخ الحضارة .. تحمل معها تاريخ مصر القديم ونهضتها الحديثة .. وبعد اختيارها لرئاسة عام الطفل الصغير وساما جديدا على صدر مصر .. كما يعد هذا الاختيار تقديرا دوليا تهديه المكتبة سنويا للشخصية العالمية الأولى فى ميادين الخدمات الاجتماعية وثقافة الطفل .

بعد ذلك تم اختيارها نائبا لرئيس المجلس العربى للطفولة .. وهكذا امتد نشاطها ليغطى المنطقة العربية باكملها .

أمصال لكل الأطفال

اما أهم شىء فى نظرى فهو تقرير طبى يؤكد ان معظم اطفال مصر فى هذه الحقبة تم تحصينهم ضد مختلف الأمراض وخاصة شلل الأطفال بعد ان توافرت الأمصال .

وفى المؤتمر الدولى للطفولة والتنمية الذى عقد فى عام ١٩٨٧ اعلن مندوب « اليونيسيف » ان ما حققته مصر يعتبر انجازا ضخما بالنسبة لحملات التطعيم التى كان وراء نجاحها حرم رئيس الجمهورية بنفسها لايمانها القوى بان الطفل هو رجل الغد وبالتالى مستقبل الأمة .

ونتيجة لهذا اصدر الرئيس مبارك فى عام ١٩٨٨ وثيقة الطفل التى تعتبر العشر سنوات القادمة عقدا لحماية الطفولة فى بلادنا .

معنى هذا انه لن يكون هناك طفل معوق بشلل الأطفال اذا لم تهمل اسرته فى ذلك .. واننا سنستقبل القرن الحادى والعشرين بشباب قوى لايهدده هذا المرض الخطير الذى يحطم نفسية الانسان ويشل حركته للعمل والانتاج .. وهذا فى رايى اكبر انجاز

العمل من أجل حياة الآخرين

التطعيم ضد مختلف الأمراض لاتتمتع به سوى الدول المتقدمة وحدها .. ولكن السيدة سوزان مبارك استطاعت تحريك السكون الذى كان يخيم على ضرورة رعاية الطفولة فى بلادنا بنشاطها المستمر فى هذا المجال ..

وفى فترة زمنية قصيرة تحولت القضية من بحيرة راكدة فاقدة للحيوية والنشاط الى بحر ملىء بالحركة والحياة وكان الطفولة شىء جديد فى بلادنا لم يكن موجودا فى الأجيال السابقة .

وهكذا اختارت اسلوبا ايجابيا نتائجه لاتقبل النقاش لانها تخضع لارقام واحصائيات واضحة .. سواء كانت النتائج نراها بالعين المجردة او بما يقدمه الاخصائيون من معلومات او مارصده اجهزة العقول الالكترونية من ارقام .. والأرقام تؤكد انخفاضا كبيرا فى وفيات الأطفال .. وتحصين الأغلبية العظمى ضد مختلف الأمراض .

واذا كان التصنيف البسيط يقول ان الناس فى اى مكان ينقسمون الى فريقين .. فريق يفضل الراحة والفرجة على الحياة وفريق اخر يعمل من اجل الحياة .. فان السيدة سوزان لابد ان يوضع اسمها فى القائمة الثانية بلا جدال .. فكل ماحققته كان فى اطار المعقول لا الاحلام ولذلك اصبح له اثر فعال ..

ولم ينل هذه الرعاية الصحية اطفال طبقة قادرة .. بل بالعكس .. فقد بدا العمل من القاعدة العريضة التى هى فى اشد الحاجة الى توعية .

وتؤكد الدراسات ان الحملات الصحية المتوالية عبر السنوات الأخيرة الماضية استفاد منها كل مولود مصرى سواء منهم من استقبل الحياة فى احدى القرى النائية او داخل ارقى مناطق العاصمة .

وطوال ثمانى سنوات « ورسالة الطفولة » تسير فى خط بيانى متصاعد ..

فى عام ١٩٨٠ كان الاهتمام بالمدارس الحكومية التى تقع فى المناطق الشعبية والتى تمثل قاعدة كبيرة كانت فى اشد الحاجة للرعاية والاهتمام .. وقامت بالاشراف على هذه المدارس جمعية الرعاية المتكاملة التى قامت بانشائها السيدة سوزان مبارك فى عام ١٩٧٨ .

بعد ذلك بدا الاهتمام بضرورة انشاء المكتبات التى وصل عددها الى عشر معظمها يقع داخل

مناطقنا الشعبية .. بالاضافة الى ثلاثين مكتبة داخل مدارس الرعاية المتكاملة .

ثم تقرر ان يكون عام ١٩٨٧ هو عام صحة الطفل وفي هذا العام تكاتفت المجهودات لكي تصل الامصال بعد توافرها التام الى كل منطقة في الجمهورية وذلك من الاسكندرية الى اسوان .. مارة في طريقها بكل النجوع والقرى النائية وبالحارات الصغيرة داخل اى مدينة مصرية .

ثم جاء عام ١٩٨٨ ليكون عام الاحتفال بحقوق الطفل وبهذا تم ربط قضية الطفولة بقضايا حقوق الانسان بعد ان طالبت صاحبة الرسالة بتطبيق المواثيق الدولية لحقوق الطفل على كل اطفال مصر وهكذا خرجت القضية من الاطار المحلى الى الاطار العالمى .

ومع بداية هذا العام (١٩٨٩) والى ان يقترب هذا القرن من نهايته .. تقرر ان تكون العشر سنوات القادمة عقدا كاملا لحماية الطفل ورعايته كما اعلن السيد رئيس الجمهورية .

★★★

وبالنسبة للسفر الى الخارج فان السيدة سوزان مبارك تستغل معظم اوقات الراحة في البحث عن شيء جديد يمكن ان يكون مفيدا لاطفال مصر .. واكثر مايسعدها هو زيارة مؤسسات الاطفال لدراسة مايصل اليه العالم المتقدم في هذا المجال .. وفي رايها ان مستقبل مصر هو فيما نقدمه الآن للطفل من عمليات تنوير وتثقيف باسلوب مشوق وجديد ..

وام كنا جميعا نعتقد ان السفر هو اجازة وفترة من الراحة فانه بالنسبة لها عمل مرهق .. ففى اى مكان تطير اليه تجد في انتظارها برنامجا مشحونا يجب القيام به .. ولكن لانها تجد في العمل على تحقيق رسالتها السعادة وتحقيق الذات فانها تقوم بكل المجهودات بمنتهى الرضا والاقتناع .

السلام

وفي اطار المعاناة من الحروب والعذاب الذى تتعرض له الطفولة تشير السيدة سوزان مبارك الى الانتفاضة في الاراضى المحتلة كنموذج صارخ لالام الطفولة عندما تفرض الظروف القاسية على اطفال ابرياء دخول ميدان المواجهة من اجل تغيير الواقع والحصول على الحقوق المشروعة فيتحولون الى وقود للحرب وهم مايزالون في اجمل سنوات العمر .

وتضيف :

ـ السلام هو البناء .. هو التنمية .. هو الرفاهية .. هو التعايش الانسانى .. هو الحياة الافضل للاجيال القادمة .. هو التعاون بين شعوب المنطقة من اجل طفولة سعيدة تختفى معها صرخات الصغار ودموع الايتام وانين الارامل .

الانفجار السكانى

وعن المشكلة السكانية تقول :

ـ انها عقبة حقيقية امام سعادة الاسرة المصرية .. فكثرة الانجاب تقلل الرعاية المطلوبة للطفل وتبدد جهود الدولة في العناية بهم كما انها تؤدى بالطبع الى خفض المستوى الاقتصادى للاسرة .. واذا كنت ارى ان المحافظة على حياة الطفل امرا مهم فاننى ايضا ارى ان الحياة السليمة والسعيدة هى الهدف الاكبر .. ولهذا تجيء اهمية برامج تنظيم الاسرة .. فالامومة الآمنة السعيدة هى اساس ضرورى لسعادة الاجيال القادمة .

★★★

وهكذا تبدو الكلمات مليئة بالقلق على الاطفال وبالتالى على الاجيال القادمة في البلاد التى تعانى من الحروب او التى ماتزال في عداد الدول النامية .

اما سعادتها فتبدو بوضوح وهى ترى الطفولة في احسن احوالها .. خاصة عندما تشاهد حفلات نهاية العام في مدارس الرعاية المتكاملة وتجد الاطفال الموهوبين وهم يعزفون وينشدون ويقومون بتمثيل الروايات الوطنية الهادفة فتظهر مواهبهم الفنية التى كانت تغطيها قبلا اتربة الاهمال وغياب الرعاية والاهتمام .

ولذلك فاننى ارى بعين المستقبل كيف ستكون سعادتها عندما تستقبل اول حفيد لها خاصة بعد ان اختار ابنها الاكبر « علاء » شريكة الحياة واصبحت مرحلة استقبال الاحفاد قريبة باذن الله !! ..

ايفيلين رياض



المصدر : المســـاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٨٩

الصور .. لتنمية ادراك طفل الروضة

● طريقة تعليم الطفل تحدد سلوكياته فى المستقبل وتساعد على تنمية قدراته الذهنية والصحية منذ مرحلة الروضة من خلال البرامج المخططة والاسلوب العلمى .

● تقول عواطف ابراهيم .. رئيس قسم تربية الطفل جامعة طنطا .. لابد ان تحتوى برامج انشطة الاطفال وطريقة التعليم على الاهداف الاساسية للتربية بالروضة وذلك لتحقيق السلوكيات المطلوبة .. وضرورة متابعة مدى كفاءة البرنامج فى غرس السلوك السوى وتقبل الاطفال اسلوب المعلمة بما يسمح بتطوير البرامج وفق نتائج التقويم من المهارات الصحية والجسمية والعقلية .. عن طريق ملاحظة سلوكه العام .

تضيف .. انه من خلال الصور يمكن قياس قدرة الادراك عند الطفل فى سنوات الروضة وليس باجراء امتحان لنجاحه او رسوبه وذلك لمعرفة مستوى المهارات وكيفية تنميتها ..

واشارت الى ضرورة اعداد المعلمة باسلوب علمى وان يكون لديها قدر كاف من الثقافة الصحية وطرق التحصينات المختلفة لحماية الطفل من اخطار البيئة



المصدر : الجواد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٩

السيدة سوزان مبارك

ومشروعات المجلس العربى للطفولة

● عقدت اللجنة الخاصة بدراسة مشروعات المجلس العربى للطفولة والتنمية إجتماعا فى الأسبوع الماضى برئاسة السيدة سوزان مبارك وبحضور الدكتور ممدوح جبر امين عام المجلس .

بحثت اللجنة عددا من المشروعات التى تخدم الطفل العربى منها إنشاء مركز للتوثيق بمركز المعلومات بالمجلس يشمل قاعدة من المعلومات لخدمة الباحثين وإقامة ثلاث حلقات دراسية خلال عام ١٩٩٠ تعالج مشاكل الطفل العربى منها حلقة عن التسرب فى التعليم الاساسى والثانية عن تطوير دور الحضانة فى الوطن العربى والثالثة دورة تدريبيه للقيادات التى تعمل فى مختلف تخصصات الطفوله .

واشارت قرينة الرئيس إلى ان من بين المشروعات التى اقرتها اللجنة عقد مؤتمر فى المغرب العربى عن وضع الطفل فى المنطق بالتنسيق مع منظمة اليونيسقو والمركز الدولى للطفولة فى باريس لوضع إستراتيجية للنهوض بالطفولة فى المغرب العربى .

كما وافقت اللجنة على إجراء سلسلة من منتديات الطفل العربى بصفة دورية يجرى خلالها لقاءات مع المتخصصين فى مجالات الطفولة وتوعيته بالاضافة إلى إستمرار إصدار كتاب وضع الطفل فى الوطن العربى .

وفى إطار الطفل والكوارث قررت اللجنة إستمرار المجلس العربى للطفولة . والتنمية فى دعمه للاطفال الذين يتعرضون لظروف الكوارث من الدول المختلفة .



مصر فى مؤتمر : استراتيجية رعاية الطفل

كتبت - ايناس عبد الغنى

يعقد غدا فى بغداد وعلى مدى ٣ أيام المؤتمر العلمى الخاص بالطفل وعنوانه (نحو إستراتيجية رعاية الطفولة) وتنظمة وزارة العمل والشئون الاجتماعية فى العراق بالتعاون مع اليونيسيف وتشترك فيه مجموعة كبير من الدول العربية بينها مصر ويمثلها وفد يضم الدكتورة سامية الساعاتى أستاذة علم الاجتماع فى عين شمس وستقدم بحثا تحت عنوان (دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية لأطفالها) كما يشارك د . قدرى حنفى مدير معهد دراسات الطفولة ببحث بعنوان (أفكار للمناقشة حول رعاية الطفولة ورؤى المستقبل العربى) أما عن البحث الذى يشارك به الدكتور سعد عبد الرحمن رئيس قسم دراسات الطفولة ووكيل كلية بنات جامعة عين شمس فيدور حول استراتيجية رعاية الطفل وعلاقتها بإتجاهاته نحو المستقبل .



خمسة محاور لخطة المجلس العربى للطفولة

كتبت - نجوى محمد :

شهد الأسبوع الماضى نشاطا مكثفا للسيدة سوزان مبارك فى مجال رعاية الطفولة . فقد افتتحت السيدة قرينة رئيس الجمهولاية المؤتمر الإقليمى الثانى للجمعيات والمؤسسات العربية المشتركة فى منظمة التاهيل الدولية ، وحضر المؤتمر السيد فنمور سيتون رئيس المنظمة الدولية ، ود . امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ، والشيخ عبد الله الغانم نائب الرئيس .

وقد اعلنت السيدة سوزان مبارك أن عام ١٩٩٠ سيكون عاماً للطفل المصرى المعوق للتركيز على دراسة أوضاعه ، ومشاكله ، وحلها بشكل علمى ، وقالت إن عقد الطفولة الذى بدا فى العام الماضى ويستمر لعشر سنوات قادمة يركز على الطفل المعوق ، ويؤكد على توفير الخدمات لإعادة تاهيله ..

واقترحت السيدة سوزان مبارك تعزيز الحملة الاعلامية لمعاونة الراى العام على تغيير موقفه إزاء المعوقين ، وتعزيز برنامج قومى للمعوقين قابل للتطبيق ، وضرورة المشاركة المتكافئة للمعوق فى كافة الأنشطة ، واهمية إنشاء مركز إقليمى لتاهيل المعوقين ، وتدريب العاملين المؤهلين للتعامل مع المعوقين .

وقد حضرت السيدة سوزان مبارك اجتماع المجلس العربى للطفولة والتنمية ، واعلنت ان لجنة دراسة المشروعات وضعت الخطة النهائية لمشروعات المجلس لعام ١٩٩٠ ، وتضمنت ٥ محاور ترتكز على المعلومات والتوثيق ، وتنمية الموارد البشرية ، وتدريب الكوادر فى مجال الطفولة ، والمشروعات والبحوث، والإعلام والتوعية بقضايا الطفولة .

وأوضحت السيدة قرينة الرئيس ان المشروعات التى سينفذها المجلس ستشمل إنشاك مركز للتوثيق بمركز المعلومات ، وإقامة حلقات دراسية تعالج مشاكل الطفل العربى ، من التسرب فى التعليم الأساسى وتطوير دور الحضانة ، وتدريب القيادات التى تخدم الطفل ، وعقد مؤتمر عن وضع الطفل من المغرب العربى .. لوضع استراتيجية للنهوض بالطفولة .. والاهتمام الاعلامى بقضايا الطفولة ..

ورأست السيدة سوزان مبارك اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للأمومة والطفولة ، وتمت مناقشة مشروع رفع مستوى الخدمات فى مجال التربية الخاصة للمعوقين بالتعاون مع وزارة التعليم . واوصت اللجنة برسم سياسة عامة شاملة للتربية الخاصة ، ووضع منهج تربوى شامل للأطفال المعوقين ، والتركيز على الوقاية من الاعاقة ، بالاكتشاف المبكر خاصة فى فترة الحمل .

وتدعيماً للعمل الاجتماعى .. افتتحت السيدة سوزان مبارك السوق الخيرية لرابطة قرينات السفراء الاسيويين ، واشادت بجمال وجودة المعروضات الوطنية ، وسيخصص دخل السوق للمساهمة فى المشروعات الخيرية .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٩

لجنة الخدمات بمجلس الشورى تطالب بإنشاء لجان لرعاية الطفولة بالمحافظات

كتب أنور وحش

انتهت لجنة الخدمات بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ من اعداد تقريرها النهائى حول موضوع « الطفل فى المجتمع المصرى واقعه ومتطلباته »

اعلن د . محمود محفوظ رئيس اللجنة ان مجلس الشورى يعطى اهتماما كبيرا لقضية الطفولة خاصة بعد ان اعلن الرئيس حسنى مبارك ان السنوات العشر القادمة عقد حماية الطفل المصرى ورعايته

وفى هذا الاطار طالبت لجنة الخدمات الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة والتطوعية بوضع الخطط وتعبئة الجهود لتنفيذ الاهداف التسعة التى وردت فى وثيقة الرئيس مبارك

واوصت اللجنة بانشاء لجنة لرعاية الطفولة والامومة فى كل محافظة على ان يتولى رئاستها المحافظ وتوضع خطة على مستوى المجلس الاعلى للحكم المحلى فى اطار توصيات المجلس القومى للطفولة والامومة لتمتد خدمات المحافظة الى سائر المراكز والمدن والقرى

كما طالبت اللجنة باعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه عام وقانون رعاية الاحداث بوجه خاص بغية تطويرها بما يلائم المتغيرات الاجتماعية من ناحية وتلافى الثغرات التى ينفذ منها محترفو الجريمة فى استغلال الاطفال وتحريضهم على الجريمة والانحراف من ناحية اخرى

واكدت على تشديد العقوبة فى جرائم الاعتداء على الحياه وسلامة البدن والنفس اذا كان المجنى عليه طفلا وتشديد العقوبة فى جريمة خيانة الامانة اذا وقعت على اموال القاصر وكان الفاعل وصيا عليه

وفى مجال الرعاية التعليمية والثقافية اوصت لجنة الخدمات باعطاء اولوية لوضع خطة عاجلة لتدارك نحو ٢ مليون طفل حرموا من فرص التعليم اما بسبب قصور الاستيعاب واما بسبب التسرب كما طالبت بالعودة الى نظام اليوم الدراسى الكامل والغاء نظام الفترات وارجاء تدريس اللغة الاجنبية الى ان يسيطر الطفل اولا على اساسيات اللغة العربية والعدول عن نظام تدريس بعض المواد باللغات الاجنبية فى بعض دور الحضانات

وطالبت اللجنة ايضا بدراسة مشاكل مؤسسات الاحداث واعادة النظر فى اجراءات قضايا الاحوال الشخصية بهدف تبسيطها وازالة المعوقات التى تؤدى الى طول المدة بما ينعكس على الاطفال ورفع سن الزواج للفتاه الى ما فوق ١٦ سنة والتصدى لظاهرة تسنين الفتيات الصغيرات بهدف تزويجهن مبكرا

كما اشادت اللجنة بجهود السيدة سوزان مبارك فى مجال حماية الطفل المصرى



المصدر : الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

لجنة الخدمات بمجلس الشورى تناقش مشاكل الطفل المصرى

كتب ـ جمال يونس :

ناقشت لجنة الخدمات بمجلس الشورى ، صباح امس برئاسة الدكتور محمود محفوظ مشاكل الطفل المصرى . اشارت الدكتورة سلوى فهمى الى ان ضعف امكانيات الاسرة المصرية وراء نقص التغذية للطفل .. واكدت ان زيادة دخل الاسرة تنعكس إيجابيا على الطفل . كما اشار الدكتور ابوالوفا التفتازانى ، إلى ان ٤٠٪ من التلاميذ بالتعليم الابتدائى يرتدون الى الامية مما يؤدى الى تفاقم مشكلة الامية

وطالب الدكتور صالح بدير بوضع التشريعات اللازمة لحماية الاطفال من الحوادث والاصابات ، وسوء المعاملة وقال : إن كل ١٠٠ الف طفل مصرى يفقد ٣٤ طفلا منهم إحدى ذراعيه او ساقيه. وانتقد الدكتور حمدى الحكيم اسلوب ادارة وتوزيع الوجبات الغذائية على اطفال المدارس ، وتبلغ ميزانيتها بكل محافظة ٤٠٠ الف جنيه . واكد ان الاطفال بالاحياء العمالية والشعبية بالمدن اكثر حاجة للتغذية من اطفال الريف .

وقال الدكتور نبيه العلقامى : إن الميزانية المخصصة للتغذية المدرسية، تمثل إهدارا للمال العام لعدم الاستفادة المثلى منها

في رسالة دكتوراه :

رياض الاطفال مرحلة تربوية وتعليمية تحت اشراف وزارة الصحة

كتبت – سوسن عبد الباسط :

حصلت الباحثة رناد الخطيب « اردنية » على درجة الدكتوراة وموضوعها مقارنة لنظام رياض الاطفال تحت الثامنة فى الاتحاد السوفيتى واليابان ومصر ومدى امكانية الافادة منها فى الاردن .. من كلية التربية جامعة عين شمس .

اكدت الرسالة ان مرحلة الطفولة المبكرة هى الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الانسان التى تتبلور وتظهر ملامحها فى شخصية الطفل فى المستقبل لذلك اهتمت غالبية الدول بالطفولة واصدرت التشريعات التى تنظم حوق الطفل ..

واتضح من الرسالة ان هناك ثلاثة اراء مختلفة لتعلم الطفل فى هذه المرحلة منها من تعتمد على « حشو » مخ الطفل بالمعلومات والحقائق ولاتهتم بالتنمية الجسمية .. ورأى اخر ان الجسم السليم فى العقل السليم .. ومنهم من يرى ان الانسان يولد صفحة بيضاء والمعلمة هى المسئولة الاولى عن تشكيل المبادىء الاساسية .. وفريق اخر من الفلاسفة ينادى بضرورة ترك الطفل يتعلم بمفرده ودور المعلمة موجه وملاحظ فقط ..

تقول الدكتورة رناد الخطيب : ان الدراسة كشفت عن قصور فى البعد القانونى والبشرى والمادى والتعليمى .. فهناك تشريع فى الاردن يحدد سن التحاق الطفل فى الروضة باليوم والشهر .. وهذا خطأ لان من حقه الالتحاق بالروضة فى اى عمر وايضا وزارة التربية والتعليم فى الاردن بما لها من صفة الاشراف على اعطاء الترخيص لكل من يرغب فى فتح روضة دون ان يكون مؤهلا تربويا لهذا العمل .

اتضح ايضا من الدراسة ان مبانى رياض الاطفال فى الاردن غير مخصصة لهذا الغرض فمعظمها منازل قديمة تم تحويلها الى رياض اطفال بالاضافة الى ان ٥٠٪ من معلميها غير مؤهلين تربويا وعمليا .

اما فى الاردن فعدد الاطفال بالفصول لايزيد عن ٣٠ طفلا ولكن الادارات لاتلتزم بهذه التعليمات ..

وضعت الباحثة توصيات للاخذ بها عند انشاء رياض الاطفال فى البلاد العربية منها ضرورة اعتبار مرحلة رياض الاطفال مرحلة تربوية وتعليمية تابعة لوزارة التربية والتعليم ومشاركة وزارة الصحة ومؤسساتها فى تنظيم برامج للاشراف على صحة الاطفال بالاضافة الى الاهتمام بأعداد المديريات والمعلمات على المستوى الجامعى والتخصصى وزيادة التشد فى تطبيق المواصفات الخاصة بالابنية مع ضرورة الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة فى مناهج رياض الاطفال وتطويرها لتتلائم وحاجات الطفل العربى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ اكتوبر ١٩٨٩

لجنة الخدمات بالشورى :

مطلوب خطة عاجلة لتعليم ٣ ملايين طفل فى سن الالزام

كتب زايد على سعد :

ناقشت لجنة الخدمات بمجلس الشورى فى إجتماعها امس برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة موضوع الطفل فى المجتمع المصرى .. أكدت المناقشات ضرورة أعطاء اولوية لوضع خطة تعليمية عاجلة لتدارك ٣ ملايين طفل حرموا من فرصة التعليم ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسادسة .. أى انهم لايزالون فى سن الالزام .

وطالبت اللجنة بوضع الخطط الكفيلة لتحقيق الفرص التعليمية المتكافئة بين اطفال الريف واطفال الحضر وبين اطفال الاحياء الشعبية واطفال الاحياء الراقية من حيث المرافق المدرسية والوسائل التعليمية والتغذية ومن حيث هيئات التدريس المعدة اعدادا لائقا .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩م

مشروع العناية بقمة اطفال الريف يبدأ بعد غد

مشروع العناية بصحة الاطفال فى البيئة الريفية .. يبدأ تنفيذه اعتبارا من الاربعاء - أول نوفمبر - فى قرية صيدناوى الوسطى بمحافظة البحيرة صرح بذلك الدكتور أحمد شتا رئيس قسم جراحة العيون بكلية طب الاسكندرية .

يستمر المشروع ثلاث سنوات تحت اشراف قسم جراحة العيون بطب اسكندرية بالاشتراك مع بعض الهيئات الامريكية بتكاليف مبدئية تصل إلى ٦٠ ألف جنيه ..

يتم خلال المشروع التعرف على العادات الصحية السيئة لاطفال الريف مثل عدم غسل الوجه وعدم وجود صرف صحى .. وعلاقته بالتهابات العين الخارجية والتراكوما .. على أن تتولى الاخصائيات الاجتماعيات بطب المجتمع تعليم الاطفال والاهالى الطرق الصحية السليمة .

من جهة اخرى قال الدكتور شتا أنه تم الانتهاء من اعداد غرفة عمليات الطوارىء للعيون بكلية الطب لاستقبال جميع المصابين فى حالات الحوادث والكوارث وتم تجهيزها بأحدث أجهزة التشخيص والعلاج لاصابات العين والامراض الحادة ومنها جهاز التشخيص بالموجات فوق الصوتية . وبلغت تكلفتها ٢ مليون جنيه .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٩

أطفال أذكياء جداً لماذا ؟ وشباب أقل ذكاء ..

المشكلة أننا لانحسن استثمار الطفولة وتوجيهها

تحقيق

● الطفل المصرى من أذكى الأطفال فى العالم : حقيقة بحثية .

● صغار السن الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاما فى مصر يبلغون ٢٥ فى المائة من كل السكان : حقيقة إحصائية .

● إنتاج المواطن المصرى فى سن العطاء والانتاج أقل كثيرا مما يجب : ظاهرة اجتماعية ..

والسؤال هو : كيف ؟

كيف يكون المصرى فى طفولته من أذكى الأطفال ، وفى شبابه أقل عطاء وإنتاجا ؟

ألفت نور

مسألة هامة يبدأ بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس قسم الاطفال بطب القاهرة والحاصل على جائزة منظمة الصحة العالمية هذا العام للأبحاث العلمية الجليلة التى قدمها فى مجال صحة الطفل و من ضمنها بحث عن ذكاء الطفل المصرى ومدى تأثره بالغذاء والصحة . يقول د . حسين ان الثابت علميا أن ٨٠ ٪ من ذكاء الإنسان يكتسب قبل سن الثامنة ، وأن ٧٥ ٪ من هذا الذكاء يتم اكتسابه قبل سن الرابعة . معنى هذا أن السنوات الأولى فى حياة الانسان هى أهم مرحلة فى تكوين وتنمية الذكاء . يضيف د . حسين إلى ذلك أن الثابت علميا ان الطفل المصرى من أذكى أطفال العالم إذا تمت رعايته الرعاية السليمة .. واذا كان ذكاء الطفل يتحدد طبقا للعوامل الوراثية إلا أن الأبحاث الحديثة تقول إن العوامل البيئية المحيطة بالطفل لها دور كبير فى تنمية أو إعاقة هذا الذكاء ..

وذكاء الطفل يبدأ وهو ما زال جنينا فى بطن أمه فجزء كبير من نمو المخ يتم اثناء الحمل . وأية مشاكل صحية أو غذائية أو نفسية تواجه الأم أثناء الحمل يكون لها تأثير على ذكاء طفلها خاصة سوء التغذية أو الأمراض التى تصيبها مثل الحصبة الألمانى أو الفيروسات المختلفة أو تعرضها للإشعاع والتدخين .. وكذلك طرق الولادة ، فأى خطأ بالضغط على رأس المولود يؤدى الى نزيف فى المخ . وقد ثبت علميا أن الطفل المولود بالشفط أقل ذكاء من طفل الولادة الطبيعية ..

● كيف يقوم الذكاء ؟ يقول د . حسين كامل : إن الذكاء يعتمد على الخلايا العصبية بالمخ والمخ البشرى ينمو بنسبة ٧٥ ٪ من حجمه خلال العامين الأولين من عمر الطفل وفى العام الثالث تتم تغطية الخلايا العصبية والأعصاب وجزء كبير من المخ .. وهذا الغشاء المبطن للمخ يتكون من الدهنيات الفوسفورية التى تعتمد أساسا على التغذية – وسوء التغذية فى السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم المشاكل التى تعوق ذكاءه .. فنقص الغذاء يؤدى إلى توقف نضوج الأعصاب . ويحدث هذا لعدم تناول الطفل القدر الكافى من الطعام المناسب وعدم معرفة الأم بالعناصر الغذائية المطلوبة لنمو الطفل جسمانيا وعقليا .. ولبن الأم هو أهم غذاء للوليد فقد أجريت دراسة على عينات من دم طفل تمت تغذيته برضاعة طبيعية وآخر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٩

اعتمد على الرضاعة الصناعية ، وقد وجد أن لبن الأم يحتوى على الدهنيات التى تدخل فى تركيب المخ البشرى ، وأنه ملائم كما ونوعا لبناء الجهاز العصبى فى المخ .. أما الألبان الصناعية فلا تحتوى على هذه الدهنيات ولم تنجح الشركات فى تحضير لبن يماثل مكوناته لبن الأم .

وقد أكدت هذه الحقيقة دراسة أجرتها جامعة الأزهر عن ذكاء الطفل فى الرضاعة الطبيعية والصناعية وثبت أن الطفل الذى يرضع طبيعيا أفضل ذكاء من طفل الرضاعة الصناعية .. ويكمل د . حسين حديثه قائلا .. فكل خلايا الجسم قابلة للتجديد إلا الخلية العصبية لو فقدت فلن تعوض ولذلك فمن الضرورى توفير الغذاء الأمثل للطفل لسلامة نضوج اجهزته العصبية . وتشمل التغذية الكم والكيف . ويعنى بالكم كمية الغذاء التى يتناولها الطفل يوميا وعدد السعرات الحرارية .

أما الكيف فهو أن يحتوى الغذاء على المواد الأساسية التى توفر للجسم احتياجاته من الماء والفيتامينات والمعادن مثل المواد البروتينية وهى البنية الأساسية للخلايا وتكاثرها ونمو الانسجة ويحصل عليها من اللحوم والطيور والبيض والبقول .. والمواد الكربوهيدراتية - النشويات والسكريات وتوجد فى اللبن ومشتقاته والبطاطس والقمح والحلويات . ثم الأغذية ذات الطاقة العالية مثل الدهنيات (البيض . الكبد . الزبد . الزيوت) . كما يحتاج الطفل إلى الاملاح والمعادن وتوجد فى الفواكه والخضراوات .

الفيتامينات : فيتامين (أ) يوجد فى الجزر والخضراوات ذات الورق الأخضر وفيتامين (د) يتوافر فى البيض وزيت السمك وأشعة الشمس ، أما فيتامين (ج) ففى معظم الخضراوات والفواكه وبالذات الموالح .. والكالسيوم ضرورى والخضراوات والألبان غنية به ..

ويضيف د . حسين كامل إن الأمراض العضوية التى تصيب الطفل يمكن ان تحد من ذكائه الذى هو محصلة لإمكانات مولود بها ومعلومات ومهارات مكتسبة . وجزء كبير منها يأتى عن طريق السمع والبصر .. والأسرة يجب أن تكون متيقظة وتراقب طفلها : هل لديه مشاكل فى السمع أو البصر .. فإن كان كذلك وجب ان تتجه به سريعاً الى الطبيب للبحث عن الحل ..

وإصابة الطفل بأى تخلف فى نموه الجسمانى يؤثر على نموه النفسى لوجود ارتباط بين الجسم والنفس والعقل وكل منها يؤثر على الآخر .. فحالات تأخر المشى والنطق أو الاضطراب فى الكلام مثل التأتأة أو التأخر فى النمو الحركى أو التحكم فى عضلات الجسم مثل التبول والإخراج أو عضلات اليدين والساقين .. كل هذه الحركات مرتبطة أساسا بوجود ضعف أو تأخر ما فى الجهاز العصبى المركزى الذى يتمثل فى المخ والحبل الشوكى والجهاز العصبى الطرفى .. وكذلك الأمراض التى تصيب الأطفال مثل البلهارسيا و لتهاب الكلى والحميات لها تأثير على ذكاء الطفل ..

« الطفولة محور أساسى فى كيان الإنسان فهى ركيزة لبناء شخصية الفرد . ومرحلة الطفولة من النقاط الهامة فى تكوين الشخصية ويمتد تأثيرها حتى سن الشيخوخة » .. هكذا بدأ د . محمد نجيب توفيق استاذ تنظيم المجتمع ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان حديثه ويقول : اذا تحدثنا عن المعوقات الاجتماعية التى تؤثر على ذكاء الطفل فلا يمكن أن نتحدث عن الطفل وحده ككائن ، بل لابد أن نستعرض المجتمع المحيط به فهو يتفاعل معه وفيه سواء المجتمع الداخلى : الأسرة والمدرسة أو المجتمع الخارجى .. ومسئولية الاسرة هى المسئولية الأولى لتكوين الطفل . والفارق كبير بين طفل ينشأ فى بيئة تحكمها المحبة والتعاون وآخر ينشأ فى بيئة تحكمها الكراهية والتفكك .. فسلوك الأب والأم تجاه الطفل هو الذى يحدد هل هذا الطفل يمكن أن يوظف ذكاءه وينميه أو أنه يصاب باضطراب نفسى وعصبى يجعله غير قادر على استثمار ذكائه . وتوجد مثلا طريقة خاطئة فى معاملة الأطفال منتشرة فى الأسر المصرية بكل أوساطها الاجتماعية وهى تذبذب معاملة الآباء للأطفال بمعنى أن يرفض الأب سلوكا معينا من الطفل أو تحقيق رغبة ولكن الأم توافق الطفل عليه فى غيابه . هذا السلوك يجعل الطفل لا يستخدم مخه فى كيفية إقناع والده بما يريد ، ودوافعه لعمل هذا الشىء لأنه يعلم أن الأم ستحقق له ما يريد .. والمطلوب هو الثبات فى طريقة المعاملة ليعرف الطفل ما هو المقبول وغير المقبول فى سلوكه

والأطفال عندما لا يبدى الآباء اهتماما كافيا للاستماع إليهم فيشعر الطفل بفقدان الثقة فى نفسه وأنه مرفوض وغير مرغوب فيه ، ولكن الآباء والذين يصغون إلى الأبناء فى انتباه يشعرونهم بأهميتهم .

وهذا الشعور بقيمة النفس يخلق لدى الطفل القدرة على التعامل بجدارة مع الآخرين ومسايرة الأحداث التى تجرى من حوله .. ويضيف د . محمد نجيب أن أكبادنا فى حاجة ماسة لكى نغرس فيهم الشعور بالمسئولية بأن نترك الطفل يعبر عن احتياجاته .. فالطفل فى سن الثانية يستطيع أن يختار كوبا كاملا من اللبن أو نصف كوب . وطفل الرابعة يمكن أن يسأل هل تريد البيض مقليا أو مسلوقا وطفل السادسة يستطيع أن يقرر لنفسه أنواع الخضراوات التى يجب أن يأكلها - أنه مسئول عن اختياره لا أن يتلقى الأوامر فقط إنما يشارك فى اتخاذ القرارات التى تشكل حياته منذ الصغر .. وكذا الملابس على الآباء تحديد الميزانية ونوعية الملبس ويترك الطفل يختار ما يناسبه .

والمسئولية ما هى الا توظيف للذكاء .. أما الصداقة فهى عنصر بالغ التأثير فى حياة الطفل من خلال الأسرة أو الجيران فهى تولد لدى الطفل عناصر الجذب والنشاط التى توقد وتنمّى الذكاء .

يرجع العلماء ان السلوكيات التى تتحدد صورتها بدءا من العام الثانى نتيجة

التطورات التى تطرأ على شخصية الطفل إنما تتكون خلال العام الأول فى اثناء التطور العقلى للطفل وتفاعله مع الأشخاص المحيطين به .. ويتكلم عن ذلك الجانب د. محسن العرقان الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فيقول : الذكاء صفة وراثية فى المقام الأول إلا أن البيئة المحيطة بالطفل يمكن ان تنمى هذا الذكاء .. وقد دل الكثير من البحوث على ان الطفل المصرى يولد ولديه استعداد كبير وقدرات عظيمة تؤهله لأن يكون من أذكى أطفال العالم عندما تكون سمات توريث عامل الضعف العقلى من أحد الوالدين غير محتملة ، واستطاع العالم النفسى مندل أن يحدد لنا نسبة غاية فى الدقة للأجيال التالية لحمل الصفات الوراثية من ضمنها الذكاء .. وهناك فرق كمى وكيفى بين صفات الذكاء . فحتى فى أدنى حالات الضعف العقلى لا يمكن أن نسميه صفر الذكاء .. والفكرة الشائعة لدى العامة ان الذكاء هو أن يقوم الطفل بحل المسائل الحسابية او استيعاب دروسه ولكن الصحيح أن الإنسان الذى يتمكن من الحفاظ على نفسه من المخاطر وأو ينظف نفسه هذا فى حد ذاته يعتبر نوعا من الذكاء .. وهناك بعض المدارس النفسية تعرف الذكاء بأنه التفكير فى مشكلة وإيجاد حل لها .. وتعريف آخر : الذكاء هو القدرة على التجريد أى التفكير العيانى أى تعلم الطفل منذ ميلاده للمفاهيم وارتباطها بالمصدقات فنقول له هذا كرسى لكن الطفل لا يعرفه حتى تبدأ الأم فى الإشارة إلى الكرسى فيربط الطفل بعد ذلك بين الكلمة ومدلولها .. إذن فالحديث بين الأم والطفل مع بداية تعلمه مهم جدا لأنها تنقل إليه ثقافة وحضارة المجتمع الذى يحيط به . والعلاقة بين الأم والطفل منذ مولده هى تواصل نفسى ، لأن الوليد يتأثر بالانفعالات التى من حوله سواء الابتسامه - التنظيف - الملامسة - الغضب - أو الحديث والطفل يزداد إلحاحاً بالبكاء لطلب الحب والأمان فلابد من إعطائه جرعات مكثفة من الحب والحنان .. لأن حرمان الطفل يؤثر عليه نفسيا والحالة النفسية تؤثر على الذكاء .. والطفل الذى يعيش فى أسرة بها كثير من المشاحنات بين الأب والأم تجعله مضطربا نفسيا وتصل به الى حد الانطواء والخجل الذى يفضى بالطفل إلى الرهبة من القيام بأى عمل خشية الاخفاق لأنه يجد صعوبة فى التركيز على ما يجرى حوله ولا يعرف كيف يواجه الحياة .. ويضيف د. محسن وهناك مواقف بسيطة من الأسرة لا تشعر بتأثيرها على الطفل وتحد من ذكائه مثل : قلق الأم الزائد على الطفل بهدف حمايته والعكس . كذلك الأسرة التى تهمل الطفل نتيجة انشغال الأب والأم فى أعمالها أو الأسرة التى لديها اطفال لا تعرف عددهم فلا تجد الفرصة للعناية بأى منهم .. أو المقارنة بين الطفل واشقائه

منع الطفل بالعنف من ممارسة حياته الطبيعية داخل المنزل خوفا من تحطيم الاشياء وتسمى هذه الطريقة فى علم النفس (الكف) أى ضرب الطفل على كل كبيرة وصغيرة .. حتى شراء اللعب الأسرة هى التى تحددها دون مراعاة لرغبات الطفل برغم ان اللعب يمكن استخدامها كعلاج نفسى ووسيلة لتعديل السلوك ولتفريغ الشحنة الانفعالية العاطفية والصراعات الداخلية الكامنة لدى الطفل .. والمذاكرة تكون بالعنف حتى قراءة الكتب خارج المناهج الدراسية الأم والأب لم يقصرا فى شرائها فقط بل ان عدداً كبيراً منهم ينهر الأبناء حين يرونهم يقرءون كتابا أو مجلة أو قصة خارج المنهج ..

والدراسات التربوية عن ذكاء الطفل والتى أعدها د. عهاد الدين سلطان الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وتقول الدراسة : يرى بعض علماء التربية أن مقاييس الذكاء بصفة عامة ليست إلا القدرة العقلية والاستعداد الفعلى للاختبارات والدراسة والتحصيل .. ولكى نعرف ذلك بتحديد أكثر ، تم تطبيق بحث ميدانى على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى ويبلغ عددهم ٣٠٣٣ تلميذا ذكوراً وإناثاً لمعرفة ماهى العلاقة بين الاستعدادات الفعلية للتلاميذ . وبين تحصيلهم الدراسى .. استخدم فى البحث اختبار الذكاء لقياس ثلاث قدرات لغوية ومكانية وحسابية .. وجد أن التيميذ المتأخرين دراسيا متخلفون عن المتفوقين فى القدرة على الاستدلال الحسابى وإدراك العلاقة بين الكلمة والمتعلقات والعلاقة بين الأشكال . كما أنهم مختلون فى إدراك العلاقات المكانية والفهم العام والعلاقات فى صورتها اللغوية .. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى المصرية والأجنبية فى ان المتفوقين دراسيا أعلى فى مستوى ذكائهم من المتأخرين سواء باعتباره قدرة عقلية عامة أو مجموعة من القدرات العقلية الخاصة .. وأوصى البحث بضرورة العناية بإثراء البيئة التعليمية والبرامج التعليمية التشخيصية التى تكشف نواحى القصور عند التلاميذ لإعداد برامج تعليمية تتفق وقدراتهم بحيث يوجه الطفل الى الدراسة التى تتفق مع قدراته وميوله منذ الصغر لينجز من خلالها عند الكبر .. ولذا يجب عند وضع المناهج الدراسية مراعاة المرحلة الأولى من عمر الطفل أن يكون هدفها التعلم وهو تقوية القدرات التحصيلية أكثر من تلقين المعلومات . وكلما بدأ الطفل الدراسة فى سن صغيرة كان ذلك أفضل .

كما تؤكد الدراسة التى قام بها د. عهاد أن التوصية الأساسية هى توفير بيئة تعليمية خصبة فى البيت والمدرسة .. فشتان بين طفل ترعاه أسرة متحضرة وآخر ينشأ فى أحضان الجهل . والدراسة هى مسئولية الطفل والمدرسة ولا يجب على الآباء معاونة الطفل فى واجباته المنزلية بل يقتصر دورهم على الإشراف ، لأن ذلك يشعره أنه غير قادر على تحمل مسئولية التفكير .. والمعلم فى المرحلة الأولى للطفل يجب أن يشعر أن وظيفته تجمع بين التأهيل الذهنى والاجتماعى ، فعليه أن يحيط الطفل برعايته وحنانه لأنه قادر على أن يجعل الطفل يحب الدراسة أو ينفر منها مدى الحياة .. وأوضحت الدراسة أن العوامل الصحية والنفسية والاجتماعية للطفل لها علاقة موجبة بالتحصيل الدراسى ودرجات ذكائه .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٩

وبأعتبار عام ١٩٨٩ هو عام حقوق الطفل والعقد القادم هو عقد الطفل وبعد وثيقة حماية الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك .. فمن الضرورى أن ندق ناقوس الخطر أمام كل مسئول عن ذكاء الطفل وتنمية قدراته الخلاقة فى الخلق والابداع والابتكار .. انها مسئولية كبيرة ابتداء من الأسرة والمدرسة والمجتمع حتى الدولة .. من أجل إنقاذ أجيال المستقبل والثروة البشرية لمنحهم القدرة على تحمل مسئولية الخوض فى معارك الحياة الضارية التى تنتظرهم لبناء مستقبلهم ولأجيال أخرى بعدهم .. إذا كانت الإمكانات المتاحة حاليا لا تهيئ الفرصة لصناعة مستقبل لهم . □

أطفال ١٢ دولة عربية يشاركون فى لجنة تحكيم مهرجان « جينفونى » للأطفال بايطاليا

تنتهي هذا الاسبوع لجان فحص اعمال الاطفال في مسابقة ، وطنى الاكبر ، التى ينظمها الاتحاد العام للفنانين العرب .

يشترك في المسابقة اطفال اثنى عشر دولة عربية في مسابقات الرسم والقصة والشعر والمقال ..

كما يختار الاتحاد منهم عشرة اطفال يشاركون في لجنة تحكيم مهرجان ، جينفوني ، بايطاليا العام القادم ..

وكان سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي قد وقع اتفاقية مع المخرج كلوديو جيبوتي رئيس مهرجان جيفوني لافلام الكارتون والرواية القصيرة والطويلة للاطفال على ان يشترك عشرة اطفال من العالم العربى سنويا في لجنة تحكيم المهرجان والمكونة من ثلاثين طفلا من انحاء العالم ..



الطفل المصرى.. والبراءة!

مما لاشك فيه ان الانسان السوى لابد أن يحيا مراحل عمره المختلفة ما بين مرح الطفولة واحلام الصبا وكفاح الشباب ووقار الشيوخ .

ولكن من ينظر الآن إلى الطفل المصرى يجده قد فقد أهم سمات الطفولة وهى البراءة فقد انعدمت البراءة من وجه الطفل المصرى وخلفت وراءها آثارا غير طبيعية .

ولقد لعب التلفاز دورا خطيرا فى هذه الظاهرة فتفتحت الورود الصغيرة علي أشياء ما كان يجب أن تنظرها أعينهم وتفوهت ألسنتهم بألفاظ غريبة يستخدمها السوقة ومن لانصيب لهم من الثقافة العامة .

فيا أيها الطفل المصرى .. عاود ممارسة البراءة !

ويا أيها التلفاز .. تخير جيدا ما تقدمه على شاشتك !

أمينه هاشم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٨٩

كل يوم

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان العام القادم ٩٠ ـ ١٩٩١ سوف يكون عام الطفل المعوق .

وطالبت السيدة سوزان مبارك بالاهتمام بقضية الطفل المعوق ذهنيا وحركيا وبصريا وسمعيا .

كما طالبت اجهزة الاعلام بالاهتمام بهذه القضية خاصة وان في مصر ٥ ملايين معوق .

ان اهتمام مصر بالمعوقين يضعها في مكانها الطبيعي ـ مكانها الحضاري والانساني .

وكلنا نذكر رئيس وزراء بريطانيا الأسبق عندما دعا الى منزله ٤٠٠ من الاطفال المتخلفين عقليا لتناول الشاي معه في (١٠ داوننج ستريت) .

بل ان الامير شارلز ولي عهد انجلترا قد خصص عددا من المقاعد في حفل زفافه علي الاميرة ديانا للمعوقين ـ حتى يشاهدوا عرسه .

وفي يونيو الماضي ـ اقيم في واشنطن مهرجان عالمي للمعوقين حضره ممثلو ٥٠ دولة .

وهناك اعطوهم الفرصة كاملة لعرض فنونهم .

فهم رغم اصابتهم واعاقتهم .. الا انهم لا يزالون قادرين على العطاء .

واقام لهم بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية حفلا رائعا وحرص على ان يصافحهم جميعا .

وشارك الفنانون والشخصيات السياسية في هذا الحفل . وحضره من مصر اثنان من جمعية شلل الاطفال .

وهنا في مصرنا ـ ارجو الا ينتهي الاهتمام بالطفل المعوق بانتهاء عام ٩٠ ـ ١٩٩١ (عام الطفل المعوق) .

كما ارجو من صفوت الشريف الاب الانسان ان يعمل على ان تختفي من مسلسلاتنا كلمات التندر بعاهات اولادنا .

فاطمة صقر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس فى المجلس القومى للطفولة والامومة :

رفع مستوى الخدمات فى التربية الخاصة للمعاقين برامج تربوية موجهة للاطفال والامهات

عقدت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة .. اجتماعا برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية .

بحث الاجتماع . امكانات تعاون المجلس مع وزارة التربية والتعليم فى مشروع رفع مستوى الخدمات فى مجال التربية الخاصة للمعاقين وكذلك متابعة نشاط الامانة الفنية وقرارات اللجنة التى اتخذتها فى ٩ مجالات تتناول التثقيف والاعلام والتشريع الموحد وتنمية طفل ما قبل المدرسة واجازة المرأة العاملة والطفل والبيئة والتعاون العربى والدولى فى مجال الطفولة والامومة ومشروع دليل الوالدية .

شملت القرارات تشكيل مجموعة عمل لاقتراح اطار علمى وتربوى شامل للبرامج الموجهة للاطفال والاباء والامهات فى اجهزة الاعلام تضم خبراء من المجلس وممثلين عن قطاعات المجتمع المختلفة

● تنفيذ رسالة إعلامية (مسلسل تليفزيونى) لمعالجة قضايا الطفولة وذلك بالتعاون بين المجلس وقطاع التليفزيون واجراء دراسة للنتائج وردود الفعل الجماهيرية .

● دراسة مشروع برنامج اذاعى تربوى مباشر حول اسس تربية الطفل

● متابعة اعمال مجموعة العمل المكلفة بوضع اطار تشريع موحد للطفولة والامومة فى مصر يتلافى اوجه النقص والتناقض بين القوانين الحالية .

● متابعة حجم الانجاز فى مشروع المجلس الخاص بانشاء مركز نموذجى فى ضاحية مصر الجديدة . بالتعاون مع جمعية تحسين الصحة لتدريب المتعاملين مع الطفل بعد اضافة تعديلات الامانة الفنية بخبراء اليونسكو

● متابعة إنجاز مشروع مد أجازة المراة العاملة من ٣ شهور الى ستة كاملة مدفوعة الاجر لرعاية الطفل بعد الحصول على حصر بعدد الامهات العاملات بالحكومة والقطاع العام

● متابعة اعداد الدليل الذى قرر المجلس اصداره كدليل للاب والام والمتعاملين مع الاطفال تربويا ونفسيا وصحيا



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٨٩

المربية الأجنبية هل تلائم مجتمعنا؟

ضياع الطفل لغة وانتماء ينهيه تدريب مربيات عربيات

□ القاهرة – من شريف محمد:

■ اين ذهبت المربية العربية، وما الأسباب التي دفعتنا الى استيراد الأجنبيات لتربية اطفالنا؟

فجاة اندفعت الأسر العربية تستعين بالخادمات الأجنبيات اللواتي صرن موضة. داخل كل منزل مربية فيليبينية او سريلانكية تربي الأطفال، تعلمهم، تطعمهم وتُقوِّم سلوكهم.

انها حقيقة، لكن هل تلائمنا وتفيد اطفالنا؟ سؤال نطرحه في ضوء تزايد عددهن ومضي وقت طويل على قدومهن الى البلدان العربية.

الدراسات والابحاث الميدانية التي اجريت في هذا الشان كثيرة نذكر منها تلك التي اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية عن اثر المربيات الاجنبيات على خصائص الأسرة العربية. وقد كشفت هذه الدراسة ان ٥٣ في المئة من المربيات الاجنبيات غير مسلمات، فـ ١٦ في المئة منهن بوذيات و ٦٥ في المئة اميات و٨٩ في المئة لهن معرفة محدودة باللغة العربية ان لم تكن معدومة، و٦٥ في المئة تقل اعمارهن عن الثلاثين مما يجعلهن عرضة للانحراف و٥٧ في المئة مطلقات او سيدات تركن ازواجهن واطفالهن. وكانت العيّنة من ٥٠٠ اسرة عربية نصفها يستخدم مربيات اجنبيات والنصف الثاني يعتمد على رعاية اطفاله بنفسه.

في ضوء هذه النتائج كان لنا محطات من داخل بعض المنازل التي تستعين بخادمات اجنبيات.

لقطات

تقول فنانة مشهورة، زوجة فنان مشهور: «حياتنا في المجال الفني جعلتنا نمضي معظم وقتنا خارج المنزل، بعيداً عن طفلينا وكان لا بد من الاستعانة بمن يعنى بهما في اثناء انشغالنا عنهما. اثناء وجودنا في احدى دول الخليج لتصوير عمل فني لنا سمعنا عن شهرة الخادمات الآسيويات. ولم يكلفنا الامر سوى الفي جنيه مقدم اتعاب وثمن تذكرتي ذهاب وعودة، وحضرت الخادمة الفيليبينية. وعلى رغم كوننا ندفع مبلغاً كبيراً بالدولار، إلا اننا سعداء بها فقد اكتشفنا انها تملك مؤهلات عليا وشهادة في تربية الأطفال».

فنانة اخرى تحظى بشهرة كبيرة استخدمت كل ما تملك من وساطات لتاتي بخادمة فيليبينية تتحدث الانكليزية وظيفتها الرد على التلفون ومقابلة الضيوف. وتقول ان الخادمة الأجنبية افضل من الخادمة العربية لانها تعلّم الأطفال لغة اجنبية.

صاحب شركة سياحية تضطره ظروف عمله الى العودة متاخراً الى منزله والسهر ليلاً. فشلت كل محاولاته في الحصول على خادمة لاسرته لان الخادمات العربيات في معظمهن يحددن مواعيد عملهن حتى الساعة الرابعة مساء. فلم يكن امامه إلا الاستعانة بخادمة سري لانكية، بوساطة زميل له. دفع اربعة الاف دولار وثمن تذكرتي الذهاب والعودة لها وجاءت الخادمة لتعود بعد عشرين يوماً فقد كانت تريد المبيت خارج المنزل ولما رفض هربت عائدة الى بلادها وضاعت الآلاف.

رجل اعمال يشغل مركزاً مرموقاً في احدى شركات القطاع العام، وزوجته انكليزية الجنسية. يئس من العثور على مربية لطفله تستطيع التفاهم مع زوجته فمعظم المربيات اميات، الى ان توسط له اولاد الحلال بعد دفع الاكراميات بالدولار واحضروها له. فيليبينية تعمل بعقد يجدد تلقاءُ كل عام اذا لم يلغه احد الطرفين. لكن كل ما يخشاه ان تلغيه هي وتتركه وترحل!

الأسر التي تستعين بالخادمات الاجنبيات من طبقات المجتمع المختلفة في كل البلدان العربية. لكن المشكلة تبدو اكثر تفاقماً في دول الخليج. وخطورة الاستعانة بالخادمات الاجنبيات لا تقف فقط عند الخلل الذي تسبب به لاقتصاديات البلاد العربية من جراء العملة الصعبة التي تحصل عليها الخادمات وانما تتعدى ذلك الى ما هو أخطر: مصير النشء العربي الذي يكبر على ايدٍ غريبة وقيم مختلفة.

اللغة والانتماء

يقول الدكتور احمد خيري حافظ استاذ علم النفس الاجتماعي من جامعة عين شمس في القاهرة والطبيب النفسي ان «المربية هي امتداد لدور الحاضنة التي عرفها العرب قديماً والتي كانت تقوم بدور الام البديلة، مع بعض التغيرات التي اخذت عن المجتمعات الغربية المتقدمة. فعندما خرجت المراة الى العمل انشغلت عن وظيفتها تجاه اطفالها فاستعانت بمربية وذلك لا يبدو مهماً في تلك المجتمعات لما فيها من تفكك. ولكن الأمر يختلف كثيراً في الشرق. فالطفل في اعوامه الاولى في حاجة الى امه التي تمثل له كل شيء. وهو يتاثر بها الى درجة ان شخصيته وسلوكه يتحددان في المرحلة الاولى من تكوينه بحسب شخصية امه. فماذا اذا كانت الام البديلة اجنبية؟».

يرى الدكتور حافظ ان الأمر يسوء في هذه الحال فالطفل سيجد نفسه منقسماً بين امين تمثل كل منهما نمطاً مختلفاً عن نمط الأخرى. فالام الاجنبية لا تتحدث بلغته مما سيتسبب في وقوعه بين محورين متناقضين: اي لغة سيتعلم، لغته الأصلية ام لغة المربية؟ العاقبة وخيمة لجهة النطق، اذ يتاخر اطفال كثيرون في تعلم النطق من جراء ذلك، اضافة الى اللعثمة والتاتاة وما ينتج عن ذلك من خجل وانطواء.

وهناك قضية الإنتماء التي تشكل خطورة بالغة في تكوين شخصية

الطفل في سنواته الاولى. فهو يجد نفسه عاجزاً عن تحديد انتمائه.

الشخصية الشكاكة

الدكتور احمد شوقي العقباوي، استاذ الطب النفسي في جامعة الازهر، يقول ان «نموذج العائلة النواة التي تتكون من أم وأب وأطفال نموذج غربي في حين ان النموذج الشرقي يتمثل في الأسرة الممتدة التي يكون فيها للطفل اكثر من أم كالخالة والعمة والجدة. وكلا النموذجين له مزايا وعيوب في ان واحد ولكن خطورة الاستعانة بخادمة اجنبية تكمن في اختلاف الهوية اجتماعياً وثقافياً وبيئياً. فهذا الاختلاف يجعل الطفل ضائعاً وحائراً ازاء هويته، الى ان اكثر هؤلاء المربيات فقيرات جئن الى البلاد العربية لتحسين مستواهن المادي تاركات ازواجهن واطفالهن. وفي هذه الحال يصعب عليهن ان يعطين ما يفتقدنه، فيحدث ذلك الخلل في بناء شخصية الطفل في وقت يكون في أشد الحاجة الى الثقة والأمان مما يجعله يصاب بالخوف والقلق والتهديد ممن حوله، ومن ثم تتشكل الشخصية «الشكاكة» غير القادرة على اقامة العلاقات مع الآخرين». ويشير الى توهم البعض ان الخادمة الأجنبية تعلم الأطفال اللغة الانكليزية وغيرها. لان العكس هو ما يحدث فالطفل يتعرض للتشويش ولا يستطيع التركيز على أي اللغتين.

والدكتور حسان محمد حسان، استاذ اصول التربية في جامعة عين شمس، يرى ان قيام المربية الاجنبية بدور الأم البديلة يحمل بذوراً خطيرة من شانها التاثير على قيم الطفل وسلوكه. فمعظم المربيات غير مسلمات ويحملن عادات وقيماً غريبة عن الاسلام. فينشا الطفل في مجتمعه غريباً عليه، وما يحدث اليوم من جرائم وفساد خلقي يعود الى ميول هذا العصر، الذي انعدم فيه دور الأم التي تترك كل شؤون اسرتها للمربية او الخادمة من دون اي توجيه او اشراف. وقد يكون العذر مقبولا اذا كانت عاملة او ذات رسالة تقوم بها لخدمة المجتمع ولكن الامر اصبح وجاهة لا اكثر. فالمراة العربية اليوم تتباهى بكونها تستعين باكثر من خادمة ومربية يقمن على خدمتها!

ويحذّر الدكتور حسين بشير، المدير السابق لـ «المركز القومي للبحوث التربوية»، من اعتماد الأم على المربية فذلك «بعد عن المسؤولية وتخل عن اعطاء القدوة الصحيحة للطفل لأنه في هذه الحالة يتخذ من مربيته القدوة في اسلوب تعلمه ونظم اكله ولهوه، وقد يكتسب عادات وقيماً جديدة تختلف جذرياً عما في مجتمعه. ولا يحق لنا سؤاله عما ياتي به لاننا منذ البدء وافقنا على اكتسابه لهذه العادات.

الحل هو الحد من جلب هؤلاء الخادمات ولكن قبل ذلك لا بد من ايجاد البديل المتوافر في الفتاة العربية ولا يحتاج الى أكثر من الاعداد من خلال دورات تدريبية. وضروري اقامة رياض اطفال باشراف الجمعيات النسائية وتوعية المجتمع لمحو النفور من الصورة السيئة التي تتعلق بهذا العمل العظيم والتي من اجلها احجمت الفتاة العربية عن العمل مربية. وفي النهاية الامر يتعلق بمصير الأوطان وشعوبها، وعلينا ان نعلم ان المربية ليست خادمة بل هي اشبه بالمعلمة الخاصة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

مصر واليمن توقعان اتفاقية غدا

للانضمام لمشروع العربي للنهوض بالطفولة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

توقع مصر الجمهورية العربية اليمنية غدا فى مقر المجلس العربى للطفوله والتنمية بالقاهرة اتفاقية انضمامهما للمشروع العربى للنهوض بالطفوله ، والذى يضم حتى الان دول الخليج العربى ، والسعودية والعراق ، وتبلغ تكلفة المشروع ٢,٥ مليون دولار ويتم تنفيذه فى ٥ سنوات ، ويقع مقره فى تونس .

ويمثل مصر فى المشروع الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، والدكتور مختار هلوده رئيس الجهاز المركزى للاحصاء ، ويمثل اليمن الدكتور احمد نعمان وزير العمل والشئون الاجتماعية ، ويمثل المشروع الامير طلال بن عبد العزيز ال سعود رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة ، ورئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية .

ويستهدف المشروع العربى للنهوض بالطفوله اجراء مسح ميدانى على احدث الطرق العلمية حول مسببات وفيات الاطفال فى العالم العربى، وتقديم الخبرات والتدريب فى مجالات جمع البيانات وتجهيزها ، وعرضها وتحليلها فى مختلف المجالات الحيوية المتصلة بالنواحى الصحية والبيئية ، ذات العلاقة بصحة الطفل

كما يتولى المشروع توفير نظام سريع لتقديم برامج رعاية الطفوله والامومة ، والرعاية الصحية الاولية





الطفولة المنكوبة !!

نحن لا نتصور ابدا ان تقام سنويا مهرجانات واحتفالات الطفولة التى ينفق عليها بجنون وتتكلف الملايين ، من اجل خدعة السادة الكبار ، وتقديم صور كاذبة عن حياة اطفالنا .. بينما واقع الطفل المصرى مؤلم وحزين ، لانه يعانى من سلسلة طويلة من الهموم والمآسى والحرمان والمحن القاسية بدءا من سوء التغذية وعدم الرعاية الصحية والرياضية والتعليمية و .. و .. وهذا كفيل بنسف المواهب فى مهدها وضياع آمالنا فى المستقبل .

نحن لسنا ضد الاحتفالات بالطفولة .. ولكن يجب تخصيص نفقاتها لتحقيق الحد الادنى من الرعاية الانسانية والحياة الكريمة لاطفالنا البؤساء .. وبعدها نفكر فى المهرجانات .. فالعالم يقيم المهرجانات احتفالا بالانجازات العظيمة التى تحققت فى عالم الطفولة ونحن نقيم مواكب ومهرجانات الزفة والنفاق حتى لو كانت على حساب الطفولة البريئة !

من القضايا الحيوية التى تشغل اذهان العالم اليوم رعاية الموهوبين من اجل تحقيق افضل الانتصارات فى شتى الميادين فى الساحة الدولية وتطلعا الى مستقبل افضل .. اما فى مصر فنحن نعيش فى عزلة عن العالم .. بل اننا ندوس على الاحتياجات الاولية للطفولة بدءا من البان الاطفال الى العلاج والتعليم ودور الحضانة

معظم دول العالم تركز اهتماما شديدا على رعاية الموهوبين باعتبارهم ذخيرة المستقبل ، ولذلك حققوا انجازات مذهلة فى هذا المجال .

وفى مصر انتهت الدراسات والاجتماعات واللجان عام ١٩٥٤ الى التفكير فى انشاء مدرسة المتفوقين .. وبدأت كفصول ملحقة بمدرسة المعادى الثانوية فى العام الدراسى ١٩٥٥ – ١٩٥٦ .. ثم استقلت بها مدرسة المتفوقين بعين شمس عام ١٩٦٠ ..

وكنا نتصور انها نقطة الانطلاق لرحلة السباق مع الزمن لتحقيق الانجازات العظيمة فى هذا المجال ، بحيث تشمل انشاء مدرسة مماثلة فى كل مدينة ، وتطبيق فكرة مدارس للمتفوقات بانحاء المحافظات، وانشاء مدارس للموهوبين، باعتبار ان نقطة البداية فى رعاية الموهوبين يجب ان تكون خلال طفولتهم، فما اكثر المواهب الفذة التى حكم عليها بالاعدام لانها لم تنل الرعاية والاهتمام فى مهدها .. ولكن للاسف الشديد لم نخط خطوة واحدة الامام !!

وازاء هذه المحنة اهتم المجلس القومى للطفولة والامومة بهذه القضية واعد دراسة اشترك فيها كل من د. احمد محمد يوسف مدير المكتب الفنى بالمجلس وفهمى سلامة ابراهيم مسئول البيانات والمعلومات .. واكدا ان الطفل الموهوب فى مجتمعنا يواجه ظروفا غريبة ، فهو لايكاد يحظى بالرعاية ، وحتى اذا ظهر تفوقه فى مجال من المجالات، فان الرعاية التى ينالها تكون ناقصة فلا تمتد الى اكثر من التقدير العابر !! ، اما الرعاية النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والعلمية فلا وجود لها الا نادرا !!

الاكثر من ذلك اننا نفتقر الى البرامج التى ترمى الى اكتشاف الاطفال الموهوبين ، ونعانى قصورا شديدا فى الوسائل والادوات التى تمكننا من التعرف عليهم او انتقائهم وتحديد جوانب تفوقهم او مواهبهم ، ولا توجد البرامج والمناهج التى تشبع حاجاتهم وتتحدى قدراتهم !

ان مدارس الاطفال الموهوبين فى مصر من ٦ الى ١٢ سنة تكاد لا تكون معروفة على المستوى الاكاديمى .. اما على المستوى الفنى فقد خصصت الدولة معهدين لتعليم الاطفال الموهوبين احدهما للباليه والاخر للموسيقى !!

ويؤكد الباحثان ان واقعنا التعليمى يعانى من سلسلة من المشاكل تجعل من الصعب التعرف على الاطفال الموهوبين ورعايتهم ..

فهل نحكم على المواهب فى مهدها بالاعدام ويضيع الامل فى الحاضر والمستقبل ؟ .. ام ان هناك حلولا لقاؤنا الاسبوع المقبل باذن الله □

حياتى ..



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

أزهار بقلم : علي المغربي

الجيل الصاعد وبناء الأجيال

وماذا بعد ؟ ونحن على مشارف عام ١٩٩٠ الذى سيكون الطفل هو العامل الاساسى والهدف الرئيسى فى هذا العالم . ان قضية الطفل المصرى ليست فى توفير اللبن والرضاعة الطبيعية أم الرضاعة الصناعية وليس فى كم طفل سيولد وكم طفل سيظهر الى الوجود وكم طفل فى عالم الغيب ؟ وليست المشكلة او القضية فى الاتجاهات العديدة حول قضية تنظيم الأسرة او قل تحديد النسل بدون لف او دوران . ان قضية الطفل المصرى هى اعمق من ذلك بكثير علينا ان نواجه الواقع هى قضية مصر وهى قضية مجتمع مصر هى قضية كيف نحمى الطفل المصرى مما نحن فيه .. من العلب السردين فى الحضانة او المدرسة والمعهد او الكلية ثم هى ايضا قضية تربية الطفل وكيف نحميه ونحمى اطفال مصر من أن يكونوا اجيالا او جيل الشغالات سواء المصريات أو كارثة المربيات الأجنبيات نريد أن يكون الطفل المصرى من تراب مصر وطين مصر . ان قضية الطفل المصرى هى قضية الجيل الحاضر فهو ابن من ؟ هو ابن الموظف أو الموظفة وابن الأب الذى يعرق ويكدح ؟ هو ابن الوقت الحاضر فهل يكون ابن القلق او ابن الاستقرار فعلينا أن نهيىء الجو والمناخ المناسبين الذين يتربى فيهما الطفل المصرى وبصراحة علينا ان نكون واقعيين فى معالجة المشكلة الرئيسية وهى مشكلة الأسرة المصرية وان نحل متاعبها ومشاكلها لينمو الطفل فى مناخ مناسب ليكون جيل بناء وعطاء .

حماية الأسرة أم تنظيم الأسرة

ومن هذا المنطلق فيجب ان يكون مفهومنا فى مواجهة مشاكل الطفل المصرى من خلال مفهوم حماية الأسرة قبل ان يكون تنظيم الأسرة .. والحماية اقوى واجدر بالاهتمام . مما يقال عن تنظيم الأسرة فالأسرة المصرية فى ظل المتغيرات القائمة الاقتصادية والنفسية والسياسية والاجتماعية تحتاج للحماية حقا بعيدا عن مظاهر الترويع والارهاب الفكرى المسلط الآن من بعض اجهزة الاعلام على كيان الأسرة المصرية . والأسرة المصرية رغم كل ما يقال عنها مازالت اقوى وافضل من غيرها فى المجتمعات الخارجية ولكن الأسرة المصرية ما احوجها اليوم الى أن نعود الى المفهوم الصحيح المعتمد على المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد المصرية الأصيلة التى تنبثق من القيم الريفية وان ديننا الحنيف دين الاسلام يهتم بالأسرة كل الاهتمام . نعم ونحن مقبلون على عام الطفل علينا ان نكون اكثر شجاعة وجرأة فى التعامل مع واقع الطفل المصرى فالطفل المصرى ليس طفلا بضعة الآلاف من الجنيهات المطلوبة لدخوله الحضانة وليس ابن كوب اللبن الذى وصل سعره الى ١٥٠ قرشا وبيض المائدة والطفل المصرى ليس ابن « البرياطوز » بسعر ٣٠ جنيها او ٥٠ جنيها ولكن الطفل المصرى هو ابن مصر الواقع ابن مصر حضارة الامس ومنارة اليوم وصانع الغد الطفل المصرى هو الذى يشرب ماء النيل وتمر الواحات وعنب الفيوم وبطاطا وادى النطرون نعم اننا يجب أن نبدأ مع الطفل فى عام الطفل بان يكون جاهزا للبناء والتنمية تنمية ٩٦٪ من ارض مصر التى تنتظره .. بلدنا بخير ورجالنا بخير ونساؤنا بخير واطفالنا اطفال الغد يجب أن نجهز لهم الخير .

١٠ سنوات صحافة فى بنى سويف

للانسان دائما تجارب يعتز بها وقد تكون هذه التجارب محفورة فى الاذهان .. ولقد يكون الاعتزاز بالتجربة حلوا أو مرا ومن التجارب التى اعتز بها تجربتى مع الصحافة الاقليمية والحديث عن هذه التجربة يحتاج الى مجلدات ومجلدات ومجالها المتسع ان شاء الله فى كتابى الجديد تحت الطبع « مواقف صحفية » ولكن الذى يهمنى اليوم هو ان اليوم يوافق مرور ١٠ سنوات على صدور جريدة اخبار بنى سويف والتى تصدر عن ديوان عام المحافظة فقد عشت هذه التجربة بكل اشجانها وقد استطاعت اخبار بنى سويف ان تكون ترمومتر الصحافة الاقليمية فكلما ازدهرت الصحافة الاقليمية فى بنى سويف ازدهرت الصحافة الاقليمية فى باقى المحافظات وكلما جفت الصحافة



الاقليمية في بني سويف هدات معها مشاعل النور .. نور الصحافة الاقليمية في باقي المحافظات ولا ينكر أحد أن اخبار بني سويف استطاعت ان تفرض نفسها على واقع الصحافة المصرية واستطاعت أن تزهو وتفتخر بنجاحها وانتظام صدورها نصف شهرية في عامين ثم تنتظم ايضا في الصدور مهما كانت الأسباب ثم تعود للانتظام نصف شهرية ويومية واسبوعية طوال أربع سنوات ومع الظروف الخارجة عن ارادتها تتعثر ولكنها تصدر .. ولقد استطاعت الصحافة السويفية ان تقتحم القضايا الصحفية الجريئة وتقتحم معاقل الروتين والبيروقراطية وتقدم الحلول وتقوه الحملات البناءة وترفع شعار التنمية والبناء ويتحقق لها وتحقق ما تريد بفضل الرأى العام القوى الذى كان يحيط بها ويقف معها لقد كان كتاب اخبار بني سويف ومحرروها ومندوبوها هم قوة المثقفين وعقول ابناء الاقليم المهاجرة .. تحية لأسرة تحرير اخبار بني سويف .. تحية للجيل اللامع من ابناء الجريدة المنتشرين اليوم في الصحف القومية والحزبية .. تحية لكل جهد وكل من يبذل جهدا لتتواجد الجريدة .. ان مجرد وجودها وصدورها هو في حد ذاته نجاح مهما اختلفت المعايير .

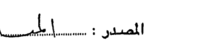


عقد اجتماع اللجنة العليا لمشروع النهوض بالطفولة

كتب ـ صادق حشيش :

تجتمع صباح غد «الاثنين» اللجنة العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة ورئيس المجلس العربى للطفولة . يناقش اعضاء اللجنة خطة المشروع فى العام القادم ١٩٩٠ . ويوقع الامير طلال خلال الاجتماع اتفاقية مع كل من د. راغب دويدار وزير الصحة ود. مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للاحصاء لتنفيذ مشروع النهوض بالطفولة فى مصر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٨٩

في خطة المجلس العربى للطفولة عام ١٩٩٠

أحدث الطرق العلمية لمعرفة أسباب وفيات الطفل العربى

كتبت ـ سوسن عبد الباسط :

تجتمع اليوم اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة برئاسة صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية لمناقشة خطة المشروع الموسع لمعرفة أسباب وفيات الطفل العربى والاحتياجات الاضافية وخطة العمل لسنة ١٩٩٠ .. وسيتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية تنفيذ المشروع فى مصر بين سمو الامير والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للاحصاء .

يهدف المشروع الى عمل مسح ميدانى على أحدث الطرق العلمية للوصول الى أسباب وفيات الاطفال فى العالم العربى الى جانب تقديم الخبرات والتدريب فى مجالات جمع البيانات وتجهيزها وعرضها وتحليلها فى مختلف النواحى الصحية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والعلاقة بين صحة الام والطفل .. بالاضافة الى تزويد وزارات الصحة والشئون الاجتماعية والمجالس الوطنية ومراكز البحوث والمنظمات الاهلية المعنية بأحوال الطفولة والامومة فى الوطن العربى بالمعلومات الدقيقة الحديثة اللازمة لاغراض التخطيط والتنفيذ والمتابعة .. وتوفير نظام سريع لتقديم البرامج لرعاية الطفولة والامومة .

يشارك فى تنفيذ المشروع كل من جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ومنظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية .. تبلغ ميزانية المشروع فى مرحلته الاولى مليونى ونصف مليون دولار .

تضم اللجنة كل من الدكتور الطيب بن الشيخ .. رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الصحة العرب ووزير الصحة العمومية بالمغرب والدكتورة نفيسة صادق المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة للسكان والشاذلى القليبى أمين عام جامعة الدول العربية وجيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة اليونسيف .. والدكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس العربى للطفولة والتنمية .. ولفيف من المسئولين المهتمين بتنمية الطفولة من مختلف الدول العربية .



دويدار يوقع فى الرياض اتفاقية للنهوض بالطفل

كتب ـ صادق حشيش :

أعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ، تاجيل توقيع اتفاقية تنفيذ المشروع العربى للنهوض بالطفل فى مصر . واضاف الوزير عقب انتهاء اجتماع اللجنة العليا للمشروع امس «الاثنين» ، أنه سيسافر خلال نوفمبر القادم الى العاصمة السعودية الرياض ، لتوقيع الاتفاقية مع الامير طلال بن عبدالعزيز ال سعود رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة . واشار الدكتور دويدار الى ان تنفيذ الاتفاقية سيكون على مرحلتين ، ويبدا فور توقيعها . وان المرحلة الاولى تتكلف ٢٥٠ الف جنيه ، ويتم خلالها تجميع البيانات عن الوضع الراهن للطفل المصرى ، والمشاكل التى تواجهه فى المجال الصحى والاجتماعى والتعليمى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٩

بحث تنفيذ المشروع العربى للنهوض بالطفولة

كتبت مجيدة ابراهيم

عقدت اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة اجتماعا أمس بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية ، لمناقشة خطوات تنفيذ المشروع الذى بدأ فى ٦ دول عربية من بينها مصر .

وصرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بان المشروع تكلف مليونين ونصف مليون دولار ، ويجرى تنفيذه فى مصر والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا ويستغرق تنفيذه عامين ، وينفذ بعد ذلك فى سوريا ولبنان وليبيا وتونس والجزائر وجيبوتى والاردن والمغرب .

وقال : أن المرحلة الاولى تتكلف ١/٠ مليون دولار ، تعقبها المرحلة الثانية التى تهدف الى رفع مستوى الطفل المصرى صحيا .

وقال : ان مصر قطعت شوطا كبيرا فى مجال العناية بالطفولة حيث بلغت نسبة نجاح حملات التطعيم ضد الامراض القاتلة للاطفال ٩٢٪ طبقا للاحصائيات العالمية .

وصرح الدكتور احمد نعمان وزير صحة الجمهورية العربية اليمنية بان التعاون الصحى بين مصر واليمن الشمالية واسع وعميق ، وتم بحث دعم التعاون مع الوزير المصرى .

بدء تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع النهوض بالطفولة فى ٦ دول

كتبت ـ ماجدة مهنا :

عقدت اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة اجتماعا امس بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية بهدف مناقشة خطوات تنفيذ المشروع وصرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بان المشروع بدأ تنفيذ المرحلة الاولى منه فى ٦ دول هى : مصر ، والسودان ، والصومال ، والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية ، وموريتانيا ، وانه سيتم بعد تنفيذ هذه المرحلة خلال عامين للبدء فى تنفيذها فى ٨ دول اخرى هى : سوريا ، ولبنان ، وليبيا ، وتونس ، والجزائر ، وجيبوتى ، والاردن ، والمغرب

وقال ان تكاليف المشروع تبلغ ٢,٥ مليون دولار وان المرحلة الاولى تتكلف حوالى ربع مليون دولار يعقبها المرحلة الثانية وهى المرحلة الخدمية وتهدف الى رفع مستوى الطفل المصرى صحيا ويأتى هذا مواكبا للمجهودات الضخمة التى تبذلها الحكومة المصرية للاهتمام بالطفولة والذى اصبح التزاما سياسيا على أعلى مستوى باعلان الرئيس مبارك لوثيقة حقوق الطفل .

كما صرح الدكتور احمد محمد لقمان وزير الصحة فى الجمهورية العربية اليمنية بان التعاون الصحى بين مصر والجمهورية العربية اليمنية تعاون واسع وعميق وقد تم التباحث مع وزير الصحة لتوسيع وتدعيم اوجه التعاون القائم بين الدولتين .

وقال انه سيتم خلال زيارته لمصر التاكيد على ضرورة ترجمة وتنفيذ قرارات الاجتماع الاول لوزراء صحة مجلس التعاون العربى والذى عقد فى بغداد بما يخدم التعاون الصحى بين دول المجلس الاربع .

شهد الاجتماع الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة للسكان وعبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى بالكويت ، والدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر المتوسط ، وعبد الرحمن الخضرى رئيس المجلس التنفيذى ووكيل وزارة التربية بالكويت ، والدكتور ممدوح جبر ، الامين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية والدكتور عاطف خليفة مدير المشروع العربى للنهوض بالطفولة .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٩

الطفل الانسحابي «التوحدي».. المشكلة والعلاج

يظهر الاطفال بشكل عام درجة عالية من القلق والخوف والكبت. والقلة ليس لديهم مثل هذه المشاعر. ان الاطفال الذين يظهرون درجة عالية من الانسحاب غالبا ما يطلق عليهم اسم الاطفال «التوحديين» او الاطفال الفصاميين، هذا النوع من الاطفال يبدو للمشاهد وكانهم يمشون في ثوب بلاستيكي يمنعهم من اجراء اي نوع من الاتصالات مع الجو المحيط الخارجي. فهم غير قادرين على بناء وعمل جسور اتصال بينهم وبين الاخرين من الناس. وهم يتميزون بالسلوك المتكرر المتشابه، وان اي مشاهد لهذا النوع من الاطفال ومن الوهلة الاولى يشعر بان هنك خطا ما في هذا الطفل.

«سكوبلر ورتشلر» قاما بدراسة تعتبر فريدة من نوعها على امهات هذا النوع من الاطفال «الطفل التوحدي» الدراسات الاخرى اشارت على ان امهات هذا النوع من الاطفال غالبا ما يتصفن بالفتور والبرود وهناك انفصال حسي بينهما وبين الاطفال، ففي الدراسة التي قام بها سكوبلر ورتشلر في المقارنة بين امهات هذا النوع من الاطفال مع امهات اطفال اخرين اسوياء وجدوا ان سلوك امهات الطفل التوحدي اكثر اضطرابا، كما انهم درسوا طبيعة التفاعل القائم

ام الطفل التوحدي والاطفال الاخرين العاديين والاسوياء ووجدوا ان الام هنا وفي هذا التفاعل تظهر سلوكا ايجابيا وسويا ودون اضطراب هذه الدراسة اظهرت على الاقل بان هناك سلوكا مضطربا لدى ام الطفل التوحدي والذي قد يكون نابعا من وجود الطفل غير السوي لديها اكثر من السلوك المضطرب ذاته لدى الطفل التوحدي

راتنر يقول بان الموضوع المبداي في مشكلة الطفل التوحدي ليس في طبيعة التفاعل الاجتماعي القائم بين الوالدين والطفل بل في مشكلة التعبير واللغة والاستيعاب الحسي والذهني لدى هذا النوع من الاطفال ففي دراسة راتنر وجد ان نسبة الذكور التوحديين اكثر من نسبه الاناث التوحديين. وحسب الدراسة التي قام بها يذكر ايضا بانه لا يوجد سبب واضح يمكن الاعتماد عليه في حالة وجود او ظهور الطفل التوحدي لدى العائلة، ويضيف قائلا بان هناك سببا عضويا عقليا ادى الى وجود هذا النوع من الاطفال، وكذلك وجود سبب جيني وراء ذلك. وملخص القول ان هناك اتفاقا على عدم وجود سبب واضح للعيان وراء وجود حالة الطفل التوحدي.

علاج هذا النوع من الاطفال يمكن ان يتوفر في مدارس خاصة تعني بهذا النوع من الاطفال وكذلك يمكن ان تتوفر معالجة لهم في المستشفيات كذلك يمكن ان يوفر لهم صف خاص في مدرسة عادية يقوم عليه ويتحمل مسؤوليته معالجون واساتذة جديرون ومتخصصون في هذا المجال، وببرنامج علاجي مقنن لمساعدة هذا النوع من الاطفال. وخاصة ان هذا النوع من الاطفال يعانون من مشكلة ومشاكل في التذكر والادراك، واللغة، والقليل من المهارات الاجتماعية، ولا يظهر عليهم ميول لاي شيء سوى جمع الحجارة او امور ميكانيكية غير هادفة اكثر من اهتمامهم في الناس والمجتمع. فقد وجد هارثوف وسوتشر ان الطفل من هذا النوع لديه اهتمام اكثر عندما تقدم له اللفظ او الكلمة مقرونة بصورة ذات طابع ميكانيكي ونجد ان لديه ردة فعل لفظية قد تكون غير واضحة، وكذلك اذا قدمت له مجموعة من الالعاب يضعها في مكان واحد وبدون ترتيب ويستمر في هذا السلوك يوميا. المعالجة التاهيلية قد تكون غير مجدية بسبب ان اي معالجة يجب ان تعتمد على الرغبة والحس في المشاركة لدى الطفل مع المعالج. ان اي معالجة يجب ان تبدا في تعليم [illegible] الحروف مبدئيا حتى يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة.

مثلا نجد هيوت قد طور طريقة في العلاج معتمدة في ذلك على التدريج من البدائي البسيط الى مستويات عليا متقدمة مستعملا في ذلك الطعام كتعزيز وثواب لبناء السلوك التفاعلي الايجابي مبتدئا بالجلوس بشكل يقابل فيه الطفل ومباشرة والنظر في عينيه لفترة طويلة وبعدها يتقدم الى خطوة التقليد الاجتماعي مثل الجلوس والوقوف وتحريك اليدين وبعدها يتقدم الى مرحلة التعبير اللغوي وذلك من اجل الحصول على الطعام كتعزيز وينقل ما تعلمه الى مواقف اجتماعية اخرى مشابهة وهذه الطريقة اعتمدها بعدما جرب ذلك مع طفل يبلغ من العمر الخامسة لديه نفس المشكلة حتى يتمكن من توفير وايجاد حوالي ثلاثين كلمة لديه. المحاولة الاخرى التي استعملها هي لغة الاشارة والتي تستعمل مع الاطفال الذين يعانون من الصمم.

ان اهتمام ومساعدة الوالدين في هذا النمو من العلاج محبب ومرغوب ويبدي تقدما مع الطفل مع ان هناك تقدما بطيئا يحصل لدى الطفل وضمن فترة طويلة في الاهتمام والمتابعة وعدم الملل.

معتز احمد النسور

كلمة حب

● ● مكتبة الطفل مشروع مثالى .. ولكنه يجب أن ينزل الى ارض الواقع .. حتى ينتشر .. مطلوب مهندس شجاع يضع تصميما بسيطا لمكتبة الطفل ومطلوب من القادرين فى كل مكان وحتى فى كل قرية أن يتبرعوا لانشاء هذه المكتبات .. اذا نزلت تكاليفها .. ومطلوب من كل مثقف أن يساهم بما لديه من كتب لاثراء هذه المكتبات .. وكل واحد منا عليه دين لاطفال قريته .. وقد تبرع أنيس منصور بكل مكتبته للمنصورة .. وتبرعت بكل مكتبتى لمركز شباب الروضة .. وبعض العلماء يتبرعون بما لديهم من كتب الى الجامعات ..

● ● يعنى روح التبرع موجودة .. ومن المهم ان تتجه الى مشروعات مكتبة الطفل .. حتى تنتشر فى كل موقع .. والانتشار يحتاج الى تخفيض التكلفة وان نبعث روح التبرع فى القادرين .. حتى نسهل مهمة الطفل فى الحصول على كتاب يقرأه مجانا .. ويفيده .. فالطفل صفحة بيضاء .. وكل ما يقرأه فى الصغر يلتصق بذاكرته .. واغلب ما حصلنا عليه من معلومات كانت فى الصغر .. ومعلومات الطفل حاليا لها مصادر متعددة .. فالخرافة يسمعها الطفل من الجدة .. من عواجيز القرية .. والمعلومات المسطحة يشاهدها فى التليفزيون .. ويبقى أن نشده الى الكتاب بعيدا عن الخرافة وعن التليفزيون ..

● ● ليس شرطا ان تكون كل المكتبات بنفس الفخامة التى اقيمت عليها المكتبات المقامة حاليا .. بل الاهم .. من ذلك ان توجد على نطاق واسع .. والامر يحتاج الى مهندس شجاع مؤمن بالطفل .. وكلنا مؤملون بالطفولة .. وان كنا لا نعرف ماذا نقدمه .. ودور المهندس كما قلت أن يضع تصميما رخيصا .. يقبل عليه القادرون للبناء .. ويتحقق الانتشار ..

● ● وبقيت مهمة التأليف للطفل .. ولا اعتقد أنها قضية .. بل اعتقد أنها مسألة سهلة يمكن ان تساهم فيها دور الطباعة القومية دون أن تخسر .. ولدينا مصادر متعددة لقصص الاطفال .. اذا تعذر وجود المؤلف .. لان التأليف للاطفال قضية .. لدينا كتب فى التراث موجهة للطفل مباشرة .. ولدينا قصص الخيال العلمى فى التراث العربى أيضا .. ويمكن تقديمها للطفل بعد تنقيحها .. ولدينا قصص الاطفال العالمية الموجودة فى كل مكان .. ولدينا ايضا قصص الانبياء بصورة مبسطة .. وقد كنا ندرسها فى المرحلة الابتدائية ثم اختفت .. ويمكن للمؤسسات القومية أن تختار من هذا التراث كله .. وان تطبعه فى كتب صغيرة .. وان تكسب فى حدود المعقول .. بحيث يكون الكتاب فى النهاية فى يد اطفالنا .. بثمن زهيد أو فى مكتبات الطفل مجانا ..

● ● بقى ان اقول أنه لا خوف على اطفالنا من قصص الخيال العلمى الذى يعرض فى أوربا وامريكا .. اذا قدم بطريقة مقبولة .. لا خوف من قصص السوبرمان والرجل الوطواط وغير ذلك .. لان الطفل يحتاج الى خيال .. ولكن بعض الناس يتصور أن كل ما جاء من الغرب مرفوض .. وهى مقولة فاسدة لان اطفال الغرب افضل كثيرا من اطفال العالم الشيوعى .. والعالم الثالث ..

● ● مشروع مكتبة الطفل يحتاج الى جهد القادرين المؤمنين بالطفولة فى مصر .. لان الحكومة لا يمكن أن تقوم به وحدها .. وعليها كثير من الالتزامات .. وبعض تبرعات القادرين سداد لدين فى رقابنا نحو قرانا ونحو مصر .. وبعض التبرعات تحقيق لاحلام لم نحققها فى الطفولة .. ويسعدنا ان نعطيها لاطفالنا .. المهم ان نؤمن بهم .. وان يخرج المشروع بشكل اسرع واوسع وان نحتفل كل يوم فى كل قرية بافتتاح مكتبة للطفل .

محمد الحيوان



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

الطفل المتخلف حساس طيب لكن تصدمه معاملة الآخرين

□ القاهرة - من هالة فؤاد:

■ ماذا تفعل اذا كان ابنك متخلفاً عقلياً؟ تثور وتغضب ام تتحمل في صبر، وتبذل ما في وسعك لتاخذه الى بر الامان؟

الاجابة صعبة... فالحياة مع طفل متخلف عقلياً يصعب تخيلها لكنها بالطبع ليست سهلة.

في الاسر التي يعاني احد اطفالها من التخلف العقلي تلفت نظرنا فوراً صفة واضحة هي الصبر، قد تختلف درجته من اسرة الى اخرى لكن ثمة محاولة واضحة لتقبل الامر الواقع. صحيح ان بعض الاسر يخجل من وجود هذا الطفل، ويخفيه بكل الطرق الممكنة عن الاعين ويعتبره وصمة عار في جبينها، ولكن في المقابل نجد اسراً اخرى تتعامل مع طفلها المتخلف كامر مسلم به، تتقبل علته بصدر رحب، وتحاول باصرار يبلغ احياناً درجة التحدي تنمية قدراته بقدر ما يستطيع.

اسرة حسان محمد داوود، رجل اعمال، لاحظت منذ الشهور الاولى ان طفلتها الصغيرة غير طبيعية. فهي عجزت عن الجلوس كسائر الاطفال ثم بان اختلاف ملامحها التي بدت اقرب الى الملامح الصينية، بشعرها الناعم وعينيها الضيقتين. وعرضت على طبيب فقال ان الصغيرة مصابة بالتخلف العقلي. كانت صدمة في البداية، لكن الوالدين قررا تقبل الامر الواقع، فتحملا بصبر تصرفات الابنة ولم يتضايقا لثورتها على اتفه الاشياء، او لعنادها الدائم، وصراخها المستمر. لاحظا عجزها عن التعامل مع الاشياء البسيطة، كتناول الطعام وارتداء الملابس وقضاء الحاجة برغم انها تجاوزت عامها السابع. ولم يحبطهما ذلك بل كان دافعاً لهما لانقاذ الطفلة. الحقاها بمدرسة خاصة بالمتخلفين، وبالمتابعة المستمرة بدات الطفلة تتحسن تدريجاً، فنجحت في تناول طعامها بمفردها وقل صراخها وعنادها. اصبحت اكثر هدوءاً، ونجحت في تعلم اوليات القراءة والكتابة والموسيقى. وهكذا نجح الاصرار في التعامل حتى مع المتخلفين عقلياً.

عنيد صاخب

في المقابل ثمة اسر عاجزة عن التعامل مع طفلها المتخلف، منها اسرة سهير احمد التي تعمل مدرسة. عن طفلها المتخلف وعمره سنتان، تقول: «بدات مشاكل ابني تزداد مع تقدم سنه فهو يحتاج لمتابعة ومراقبة مستمرتين، وهو عنيد جداً، اذا حاولنا منعه عن القيام بشيء ما يقابلنا بالصراخ والبكاء. عندما تعلم كيف يدير جهاز التلفزيون، اعتبرها لعبة مسلية فكان لا يكف عن العبث بالجهاز طوال الوقت. حاولنا معاقبته فكانت النتيجة مزيداً من العناد، ووصل به الامر الى درجة ان يلقي بكل ما تصل اليه يداه الى الشارع. انه لا يقدر بالطبع قيمة الاشياء التي يلقي بها، ونحن نقف مكتفوي الايدي عاجزين عن الوصول الى وسيلة مناسبة للتعامل معه كما اننا عجزنا عن الحاقه بمدرسة للمتخلفين عقلياً، لقد تحول طفلي الى ماساة حقيقية. اعتمدت حياتنا على مزاجه الخاص ومواعيد اكلنا وخروجنا وحتى استقبالنا للضيوف يتحكم فيها طفل متخلف عقلياً.

كل هذه المتاعب التي يسببها الطفل المتخلف لأسرته تعتبر قليلة بازاء نظرة المجتمع الى المتخلف. البعض ينظر اليه بشفقة تستفز مشاعر الاسرة خصوصاً اذا كانت هذه تبذل ما في وسعها لكي يبدو طفلها طبيعياً. مع ذلك يصر المجتمع على ان يذكرها دائماً بعاهة ابنها ويصل به الظلم حد تجنب التعامل مع هذه الاسرة، والنظر الى الطفل المتخلف باعتباره وباء يثير الرعب، برغم ان معظم المتخلفين عقلياً يتميزون بالطيبة والحساسية المفرطة، لكن الناس يصدونهم بمعاملتهم الخشنة المرتابة.

وتقدم فاطمة صقر الصحافية في «اخبار اليوم» علاجاً مجانياً توصلت اليه بعد رحلة عذاب طويلة خاضتها مع ابنتها المتخلفة عقلياً: «حاولت معالجة دينا بكل وسيلة ممكنة فذهبت الى امهر الاطباء واكتشفت في النهاية ان الطب لا يجدي في حالة ابنتي، فصممت على معالجتها بطريقة اخرى، قلت ان ما يعجز عنه الطب ينجح فيه الحب. وبالفعل اعطيتها كل العناية والحب والاهتمام، وتعاونت مع زوجي وابنتي الصغرى شهيرة على معالجتها. ولم يكن غريباً في النهاية ان تحقق نتائج مذهلة حتى اصبحت نموذجاً تحلم به كل اسرة يعاني احد افرادها من التخلف العقلي».

كل ذلك بالحب وحده. وسيلة بسيطة، لكن هل ينجح الحب دائماً في العلاج؟



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

كلنا نحب الاطفال

ليس هناك من لا يحب الاطفال بضحكاتهم الصغيرة الصادرة من قلوبهم النقية او نظراتهم البريئة التي تعكس بساطتهم ورقتهم، وليس هناك من يشعر بحب الطفل قدر امه، فحب الام لوليدها اكبر من ان يوصف فهو عاطفة جارفة قوية تملك على الام كل احساسيسها لا يؤلمها سوى اناقة الصغير ولا يسعدها قدر ابتسامته التي تشرق بها الدنيا.

اما عن الالام فان اقساها ان تحرم الام من وليدها عندئذ تسود الدنيا وتظلم الحياة من حولها وهناك من تدفعهم هذه المرارة الى ابعاد لا يمكن تصورها ولا يستطيع العقل ان يستوعبها.

«جين ويبر» ابنة صياد فرنسي فقير من اقليم نورماندي بدأت حياتها كخادمة في المنازل منتقلة من بلدة الى اخرى، وانتهى بها المطاف الى مدينة باريس في عام ١٨٩٣ حيث استقرت في احد احيائها الفقيرة، وهناك التقت برجل يدعى «مارسيل ويبر» وتزوجت منه وصارت تحمل اسمه وتعمل كخادمة ومربية اطفال لدى الاثرياء وكانت تعاني هي وزوجها من الفقر ولكنهما لم يجدا مهربا من البؤس والفقر سوى الادمان على الشراب، فزادت حالتهما سوءا وتدهور الحال بهما، واطبق عليهما الفقر بلا رحمة حتى مرضت ابنتها الوحيدة ولم تستطع ان تحصل المال لعلاجها، ولم يستطيعا انقاذها وتوفيت الطفلة بين يدي امها ودموع الحسرة والحزن تنحدر من عينيها وهي تلعن هذا الفقر الذي اختطف ابنتها من بين احضانها وكانت تلك اللحظة منعطفا خطرا في حياتها بل وفي حياة الاخرين.

كانت «جين» في هذه الفترة تعمل مربية لطفلين لاسرة ثرية وتوفي الطفلان في ظروف غامضة، ولكن لم تكن هناك شبهات بشان وفاتهما، فقد كانت معدلات وفاة الاطفال مرتفعة في تلك الايام قبل ان تتطور العلوم الطبية واساليب الرعاية والوقاية.

اصبحت «جين» بلا عمل لفترة من الوقت وفي هذه الاثناء كانت ترعى طفلتين هما ابنتا شقيق زوجها ويدعى «بيير ويبر» وتوفيت الفتاتان واحدة بعد الاخرى اثناء رعاية «جين» لهما، وعندما توفيت الاخيرة لوحظ ان برقبتها علامات تشير الى محاولة خنقها.

عندما اجرى الطبيب الفحص الطبي على هذه الطفلة لم يجد في وفاتها ما يثير شكوكه واعتبرت وفاتها وفاة طبيعية وانتهت الزوبعة عند هذا الحد.

ولكن المسيرة المشؤومة لوفاة الاطفال في وجود «جين ويبر» لم تتوقف، ففي محيط هذه الاسر الفقيرة التي تسكن هذه الاكواخ كثيرا ما ترعى النساء اطفال جيرانهم، ولم تكد تنقضي عشرة ايام اخرى حتى وقعت حادثتان لوفاة طفلتين من اقارب زوج «جين ويبر» وعللت سبب وفاتهما بانها نتيجة حالات مرضية تقضي على حياة الطفل دون سبب معروف، ففي تلك الفترة لم تكن قد اكتشفت أمصال التطعيم والاساليب الصحية الحديثة.

يبدو ان لعنة وفاة الاطفال اصابت ابن شقيقة «جين» وهو طفل رضيع في العام الاول من عمره شقيقتها التي تركته معها لترعاه خلال فترة تسوقها وشراء بعض حاجياتها لتعود الام لتجد طفلها ميتا بين يدي خالته «جين ويبر» وقد ازرق لونه وكان من الواضح ان وفاته كانت بسبب احتباس انفاسه.

حملت شقيقة «جين» طفلها واندفعت به الى المستشفى في محاولة لانقاده عندما شعرت ان قلبه ما زال ينبض، ولكن كان قد فات الاوان وتوفي الطفل قبل ان ينقده الاطباء، ولكن في هذه المرة اخذ الامر بجدية وقام المستشفى باخطار الشرطة لاشتباهها في وفاة هذا الطفل واحتمال ان يكون قد قتل خنقا.

تولت الشرطة التحقيق، وعندئذ عادت الى الاذهان ذكرى سلسلة وفاة الاطفال بشكل متكرر خلال الفترة السابقة وقام رجال الشرطة بحصر اسماء الاطفال المتوفين، بل واستخرجت جثثهم لاعادة فحصها طبيا ولكن هذا الفحص الطبي لم يسفر عن اية نتائج اكيدة تفيد وفاتهم قتلا.

كانت سلطات التحقيق قد اقتنعت بان وفاة الطفل الاخير بين يدي «جين ويبر» في تلك الظروف الغامضة ما يلقي عليها شبهة قتله فقد توفي بين يديها واكد اطباء المستشفى ان الوفاة غير طبيعية، وانتهى التحقيق باحالتها الى المحاكمة.

استعانت المتهمة «جين ويبر» باحد كبار المحامين للدفاع عنها ولم يكن من الصعب عليه تفنيد الادلة الواهية وايضاح ان في انتفاء الدافع على قتل هذا الطفل ما يجزم ببراءة المتهمة وساعده على ذلك احد الاطباء الذي اوضح احتمال ان تكون الوفاة طبيعية.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برات ساحة «جين ويبر» في ابريل ١٩٠٧ لتغادر كل هذه المنطقة من فرنسا وتعاود العمل كخادمة في منازل الاثرياء في احد اقاليم أوساط فرنسا حيث التحقت باحد بيوت الاثرياء كمربية لاطفال اسرة «بافوزيت» وقد تسمت باسم «مدام مولينت» ما كادت تنقضي اشهر قليلة على التحاق جين بالعمل في بيت هذه الاسرة كمديرة للمنزل وكمربية للاطفال حتى توفي الغلام «اوجاست بافوزيت» وعمره تسع سنوات خنقا.

كانت «مارجريت» شقيقة هذا الغلام تكره هذه المربية كراهية شديدة وفي اعقاب وفاة شقيقها قامت بالتفتيش سرا في حقيبة المربية التي عثرت بها على خطابات وقصاصات من الصحف التي كانت تحمل اخبار محاكمتها وبها صورتها، فتعرفت هذه الفتاة على حقيقة شخصية المربية وابلغت والديها، وعندئذ وجه اليها الاتهام بقتل الغلام «اوجست» وقدمت «جين» الى المحاكمة مرة اخرى (ولكن كان ما زال حظها السعيد يرافقها فمرة اخرى تبرىء المحكمة ساحتها).

في عام ١٩٠٨ وفي احد فنادق الدرجة الثالثة كانت تقيم سيدة تتسمى باسم «مدام بوشري» مع رجل ادعت انه زوجها، ولم تكن هذه السيدة سوى «جين ويبر»، كانت «مدام بوشري» أو «جين ويبر» قد توددت الى سيدة تقيم في غرفة مجاورة بالفندق، وطلبت منها «جين» ذات ليلة ان تسمح لها بان تستضيف ابنتها مارسيل في غرفتها لحبها الشديد للاطفال فسمحت لها الام، ولكن في منتصف الليل كانت صيحات هذه الطفلة تدوي في الفندق لتوقظ والدها الذي اندفع الى غرفة جارته ولكن بعد فوات الاوان.

عندما تولت الشرطة التحقيق كشفت ان «مدام بوشري» هي ذاتها «جين ويبر» ذات التاريخ الطويل المرتبط بوفاة الاطفال وان «مارسيل» كانت آخر ضحاياها، وقدمت الى المحاكمة وكانت ظروف القضية الاخيرة تجزم باتهامها، ولكن ثبت ايضا جنونها الذي كان يدفعها الى قتل الاطفال فادخلت مستشفى الامراض العقلية التي قضت بها عامين حتى عثر عليها ذات ليلة مختنقة والزبد يخرج من فمها وهي تمسك بقبضتيها على رقبتها.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

توقيع مشروع النهوض بالطفولة

□ على الرغم من أن النساء والأطفال يشكلون الغالبية العظمى من سكان الوطن العربي فإن أوضاع النساء والأطفال مازالت مقلقة ، إن لم تكن أغلبها أوضاع مؤسفة ..

ومشكلة وفيات الأطفال من أبرز المشكلات الصحية لأطفال الوطن العربي ، مما دعا الجامعة العربية لتقديم اقتراح لإجراء مسح لوفيات الأطفال في ست دول عربية أسوة بالمسح الذي بدأ في دول الخليج الست ، وخلال اجتماع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية مع الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية .. طلب سمو الأمير طلال أن يغطي المسح جميع جوانب رعاية الطفولة والأمومة وأن يتم الإطار ليشمل كل الدول العربية .. وهكذا بدأ المشروع العربي للنهوض بالطفولة في ست دول عربية ، هي : مصر واليمن العربية واليمن الشعبية وموريتانيا والسودان والصومال .. وسوف يتم ضم باقي الدول العربية ، وعددها تسع دول إلى المشروع في اجتماع اللجنة العليا القادم .. ومن المتوقع أن يتم المشروع كله خلال خمس سنوات بدأت في أكتوبر ١٩٨٨ .

.. وفكرة المشروع تعتمد على إجراء مسوحات ميدانية على أحدث الطرق العلمية للوصول إلى مسببات وفيات الأطفال إلى جانب تقديم الخبرات والتدريب في مجالات جمع البيانات وتحليلها في مختلف المجالات الحيوية الصحية والبيولوجية والديموغرافية والاقتصادية وغيرها .. وكذلك تزويد وزارات الصحة والشئون الاجتماعية والمجالس الوطنية للطفولة ومراكز البحوث والمنظمات المعنية بأحوال الطفولة والأمومة بالمعلومات الحديثة الدقيقة اللازمة للتخطيط والتنفيذ والمتابعة .. وتوفير نظام سريع لتقديم برامج رعاية الطفولة والأمومة .

الأمير طلال بن عبد العزيز

وتبلغ ميزانية المشروع في مرحلته الأولى ٢,٥ مليون دولار .. ويشترك في تنفيذه كل من الجامعة العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها .

وتضم اللجنة العليا لمشروع النهوض بالطفولة كلاً من الدكتور الطيب بن الشيخ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ووزير الصحة بالمغرب .. الدكتور نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف . والشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية وعبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي .. ودكتور زهير ملحس وزير التنمية الاجتماعية بالأردن ودكتور عبد الرحمن العواضي وزير التخطيط بالكويت .. ودكتور حسين الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية .. وعبد الرحمن الخضري رئيس المجلس التنفيذي ووكيل وزارة التربية بالكويت .. ودكتور جلال إش أمين عام الأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج .. ودكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية ودكتور عاطف خليفة مدير المشروع العربي للنهوض بالطفولة .



□ عندما قابلت الشيخ عبد الله الغانم نائب رئيس المجلس الدولى لشئون الإعاقة ورئيس لجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين .. وقبل أن يبدأ حديثه معى .. نقلت إليه قولين سمعتهما فى أحد اجتماعات جمعية شلل الأطفال المصرية ، أولهما قول الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوى أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بأننا جميعا نكن فى بعض الأحيان فى حالة إعاقة وذلك عندما لا نستعمل جميع حواسنا بدرجة كاملة .. وثانيا قول الأستاذ صلاح منتصر بأنه يفضل إطلاق لقب أصحاب الظروف الخاصة بدلا من كلمة المعوقين التى قد تؤلم بعضهم .

وضحك الشيخ الغانم فى سعادة وقال .. إنه فعلا تعبير ممتاز ، وأذكر أننى تقابلت منذ أسابيع مع معوق أسبانى أصيب فى حادث .. وكان يثور عندما يقال إنه معوق ، وظل يحاضرنا أكثر من نصف ساعة فى أن قدراته لا تقل عن قدرات الإنسان السليم .. إن تعبير أصحاب الظروف الخاصة هو تعبير سليم وجميل تماما ..

● بعد هذه المقدمة أرجو أن تحدثنا عن رعايتك لأصحاب الظروف الخاصة .

– هناك أعمال عديدة يقوم بها المجلس الإقليمى الذى أرأسه وهو هيئة حكومية تشترك فيها جميع حكومات الشرق الاوسط .. وهو يتبنى مشروعات المكفوفين فى الدول الأعضاء وتوفير المنح الدراسية لهم فى المدارس والجامعات وإقامة دورات تدريبية .. وأيضا تشغيل المكفوفين وحل مشاكلهم .. ومشروعات دائمة خاصة بالأطفال مثل معهد النور بالخليج العربى وبه حوالى ٢٠٠ طفل وطفلة من جميع الدول العربية .. وفى الأردن مركز الكفيفات وتأهيلهن فى عمان وبه حوالى ٦٠ طالبة .. وهناك أنشطة كبيرة فى الرياض منها



المصدر : وطنى

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية

... ورعاية الطفولة

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن متاعب وهموم الطفل المصرى ، وسلسلة المشاكل التى يعانى منها .. وحتى لا نحكم على المواهب فى مهدها بالاعدام ويضيع الامل فى الحاضر والمستقبل ، يطالب د . احمد محمد يوسف مدير المكتب الفنى بالمجلس القومى للطفولة والامومة وفهمى سلامة ابراهيم مسئول البيانات والمعلومات بالمجلس من خلال احدث دراسة عن رعاية الموهوبين بضرورة رعاية الاطفال الموهوبين بانشاء مدارس متخصصة لرعايتهم ، او فصول خاصة بهم فى مدارس عادية ، بحيث تتوفر لهم عناية خاصة ، وان تعد لهم البرامج والمناهج المناسبة التى تتلاءم مع نبوغهم وعبقريتهم ... كما يجب تشجيع الاندية المتخصصة للاطفال الموهوبين فى المجالات المختلفة ، على ان تشرف عليها الهيئات والمؤسسات المتخصصة .. ويمكن اعداد اماكن مخصصة لتجمعات الاطفال الموهوبين فى كل مدينة يطلق عليها بيوت الريادة يشرف عليها الخبراء والمتخصصون من علماء النفس والتربية .

وينبغى ان تتحمل مراكز البحوث التربوية والنفسية والتاهيلية مسئولياتها فى مجال تربية ورعاية الموهوبين منذ طفولتهم ، وذلك باعداد البحوث فى هذا المجال ، واعداد الاختبارات والمقاييس المتنوعة اللازمة للكشف عن المواهب والبحث عن افضل الظروف والادوات اللازمة لتعليمهم .. وان تقوم وسائل الاعلام المختلفة بنشر الوعى بين المواطنين وخاصة الاباء والامهات لاثارة الاهتمام بشئون الاطفال الموهوبين وارشادهم الى افضل الطرق المتبعة فى تربيتهم ورعايتهم .. مع تبنى اقامة المعارض الخاصة بالفنانين والمبتكرين الصغار

وقد تكون الظروف الاسرية للاطفال الموهوبين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية حائلا لانطلاق مواهبهم ، وعاملا من عوامل تبديد قدراتهم عندما تعجز اسرهم عن سد مطالب حياتهم الضرورية ، ولذلك فان رعاية الدولة لاسر الاطفال الموهوبين رعاية لهؤلاء الاطفال انفسهم ، ويتحقق ذلك بمنح المحتاجين منهم الاعانات المادية فى صورة منتظمة الى جانب القروض المالية والمنح والجوائز التشجيعية ، ومن الممكن ان تسهم بعض الهيئات والجمعيات الخيرية فى تقديم بعض المساعدات المادية والعينية لهم .. فهل نخطو الخطوة الاولى على هذا الطريق ، من اجل مستقبل الاجيال وغد مشرق ...؟!



حسباتى ...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

أطفال مصر في مجلس الشورى

من خلال تقرير عن صحة الطفولة في مصر دار الحوار داخل لجنة الخدمات بمجلس الشورى/ الدكتور مصطفى الجنزورى يرى ان هنك انفصالا بين رعاية الطفل ورعاية الامومة لذلك لابد من توفير اكبر قدر من الرعاية الصحية للام اثناء الحمل والرضاعة وضرورة الفحص الدورى للاب والام قبل الحمل) وينتقل عبدالعزيز يوسف نقيب المعلمين باسيوط الى قضية اخرى وهى حماية الاطفال من غازات المصانع فقد اجرى بحث على مجموعة من الاطفال يعيشون في منطقة بها مصنع سماد فثبت ان كلهم مصابون بالربو بينما لايوجد علاج او حتى وجبة غذائية سليمة لتقدم لهم لمقاومة المرض مما يدعو الى اهمية التركيز على علاج الاطفال من خلال مجموعات. بمعنى انه اذا برزت مشكلة معينة في مجموعة معينة في بيئة معينة يمكن بهذا الشكل محاصرة المشكلة واعداد برنامج زمنى لها ووضع الحلول التنفيذية .

وفي هذا الميدان قال الدكتور اسماعيل سلام استاذ امراض القلب ومقرر لجنة الصحة اننى اتفق مع هذا الرأى ويضيف بالنسبة للتغذية فهناك نقص في بعض المواد الغذائية في مناطق معينة وهذا يؤدى بدوره الى تفشى بعض الامراض فقد قام د . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد باعداد بحث حول هذا الأمر فوجد ان هناك نقصا في اليود وان نسبة الاصابة بالأمراض الجلدية قد وصلت الى ٧٢ ٪ نتيجة لذلك .

وتضيف د . سلوى فهمى انه قد لوحظ ان هناك قصورا في معرفة الام بمكونات الوجبة الغذائية المقدمة للطفل خاصة في الريف وكذلك لابد من اعادة النظر في الترشيد الغذائى من خلال المؤسسات المختلفة في التربية ومازالت بعض الامهات في الريف تصر على ان رب الاسرة هو الأساس في تدعيمه بالغذاء اما الطفل فليس له اهمية .

●● نظرة شمولية للتامين الصحى :

وفيما يتعلق بالتامين الصحى يقول د . مصطفى الجنزورى اننا لو قمنا بعمل احصائية لاطفال المدارس فنجد ان عددهم ٨ ملايين طفل وفي خلال الـ ٢٥ سنة الماضية قام التامين الصحى بتغطية ٣ ملايين طفل فقط فلا شك ان هذا الامر يحتاج منا الى كثير من الجهد .

ويرى د . اسماعيل سلام ان النظرة للتامين الصحى لابد ان تكون شمولية بحيث لايقتصر على الطفل وحده دون بقية اعضاء اسرته وكذلك لايقتصر على الطفل في المدرسة دون الاطفال العاملين او المتسربين .

وقبل ان يغلق باب الحوار حول الرعايا الصحية يقول د . صالح بدير ان التقرير قد اغفل جزئية هامة تتمثل في حماية الطفل من الاصابات والحوادث وللاسف فان الاحصائيات في مصر غير متوافرة حول هذه الجزئية ولكن احصائيات قصر العينى تقول ان نصف الاصابات المترددة على قصر العينى في سن تحت ١٥ سنة ونصفا الاطفال الموجودين به بسبب الاصابات من غرق او تسمم وغيره لذلك فاننا ندعو الى حملة لمتابعة هذا الموضوع وتدريسه في كلية الطب وضرورة سن التشريعات التى تكفل حمايته من الاصابات

ويضيف د . صالح ان التقرير قد اغفل ايضا سوء معاملة الكبار للصغار وهو مايعنى اى اصابة او اهمال يؤدى الى ضرر للطفل وهذا مايحتاج الى ضرورة تكاتف الاسرة مع الاطباء ورجال القانون والشرطة كى ينشأ طفل لا ينظر الى المجتمع نظرة حاقدة

●● وقد اكدت الدراسات ـ كما يشير التقرير ـ ان مستوى الرعاية البدنية للنشء في مصر لايزال قاصرا فبالنسبة للأسرة نجد ان غالبية الاسر لاتساهم مساهمة ايجابية في ارشاد النشء لممارسة الانشطة الرياضة والبعض الآخر يرى ان اللعب ليس من الموضوعات التى تستحق الاهتمام وانه مضيعة للوقت هذا الى جانب ضعف الميزانيات المخصصة للتربية البدنية بالمدارس حيث هبطت الى ١ ٪ مما كانت عليه منذ ثلاثين سنة وان مادة التربية البدنية مازالت على هامش البرنامج المدرسى .

اما بالنسبة لاجهزة الاعلام فاننا نجد ان البرامج الرياضية المذاعة من حيث الحجم لاتمثل الا اقل من ١ ٪ من اجمالى ساعات الارسال وفيما يتعلق بالصحافة فان الاهتمام مركز على جوانب هامشية كالاخبار الفردية للاعبين .

وهنا يقول د . نبيل العلقامى انه من بين ٢٠ الف طالب ناجح بالثانوية العامة فاننا نجد ان نسبة عدد القادرين على النجاح في اختبارات اللياقة لاتتجاوز ١ ٪ .

أمل سعد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

رؤيـــة جديـــدة لأعيـــاد الطفـــولة

د. منى الحديدى

كلية الاعلام - جامعة القاهرة

مع شهر نوفمبر تبدا احتفالات عيد الطفولة التى تشارك فيها جهات عديدة مما يستوجب ان تاتى هذه الاحتفالات على مستوى عال من التنظيم والفائدة ولا تقتصر على الحفلات الفنية او المهرجانات الترويحية للاطفال او اقامة ندوات تنتهى الى مجموعة من التوصيات التى يصعب تنفيذها اما لضعف الامكانات او لقصور المتابعة .

ومن الملاحظ ان اغلب مظاهر الاحتفال باعياد الطفولة تكون فى العاصمة وبعض المدن الكبرى بينما يكون نصيب طفل الريف مقصورا على المتابعة من بعد عبر شاشات التليفزيون ، ولكى تتحقق لنا رؤية جديدة لاعياد الطفولة هناك مقترحات عملية لا تحتاج الى لجان او عملات اجنبية .

- فالى جانب مظاهر الاحتفال الفنية التقليدية التى تتبناها عادة وزارات الثقافة والاعلام والتعليم والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والتى تحقق الجانب الترفيهى لهذا العيد نرى ان تتجه الاحتفالات الى مجالات شديدة الصلة بواقع الطفل المصرى وتكوين شخصيته بان تتبنى اجهزة الحكم المحلى توفير النظافة فى مناطق تجمعات الاطفال وبخاصة المدارس لتخليصها من كل ما يضر وبخاصة الباعة الجائلون الذين يقدمون الامراض للاطفال مع ما يبيعونه من اطعمة .
- تعاون وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة فى نشر الوعى البيئى بين الاطفال والعمل على توفير المساحات الخضراء لهم كمتنفس صحى بالمناطق السكنية وبتشجير الطرق ومناطق المدارس وتقديم الشتلات الزراعية ونباتات الزينة للمدارس باسعار رمزية مع توفير الرعاية لها من قبل المتخصصين .
- **دعوة رجال الاعمال واصحاب المصانع والتجار والمشاريع الاستثمارية للتبرع للمدارس ومستشفيات الاطفال لاستكمال ما يلزمها من معدات او اجهزة او ادوات او ملابس او التبرع بالمال لاستكمال المنشات التعليمية والعلاجية دون اضافة اعباء جديدة على الدولة تفوق قدراتها الحالية .**
- **دعوة البنوك الوطنية وشركات التامين للمشاركة فى الاحتفال والاحتفاء بالطفل بتخصيص بعض الجوائز الممثلة فى دفاتر توفير او شهادات استثمار او بوالص تامين للاطفال المتميزين دراسيا واجتماعيا ورياضيا وفنيا تشجيعا للمواهب وتشجيعا للسلوك الادخارى بين الاطفال .**
- تكثيف الرقابة الصحية بالمدارس وتوفير الحكيمات والاطباء والادوية الاساسية ومواد الاسعافات الاولية بالمدارس ومناطق تجمعات الاطفال فى النوادى ومراكز رعاية الشباب والحدائق العامة واحكام الرقابة على المناخ الصحى بتوفير المرافق الاساسية على المستوى الصحى خاصة بالنسبة لدورات المياه بالمدارس او الشوارع .
- تشجيع تكوين جماعات الانشطة المختلفة داخل المدارس تحت رعاية المتخصصين والتربويين وبما يتفق مع سنوات مرحلة الطفولة .
- **قيام دور النشر الكبرى بطبع الدراسات الخاصة بتربية الطفل وتنشئته طبعات شعبية باسعار رمزية لنشر الثقافة التربوية بين اولياء الامور والاستفادة من الكم الهائل من الدراسات فكثير من المشكلات يمكن تجنبه اساسا بنشر المعرفة المسبقة .**
- اتاحة الفرصة امام رحلات المدارس او تجمعات الاطفال المنظمة لزيارة المرافق السياحية والثقافية من متاحف ومعارض وحدائق ومسارح بالمجان ومع افتتاح بانوراما حرب اكتوبر نتمنى ان تخصص عروض خاصة فيها لاطفال مدارس المرحلة الالزامية بالمجان وتساهم هيئة النقل العام بتوفير وسائل المواصلات الملائمة لنقل الاطفال من مدارسهم او محافظتهم الى موقع العرض ..

واخيرا ننبه الى عدم اجهاد الطفل فيما يقدم من استعراضات فى هذه المناسبة فهو المحتفى به



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

نظرة مستقبلية

صحوة لتكريم أطفالنا

● مع بداية شهر نوفمبر يبدا الاعداد لاحتفالات ومهرجانات عيد الطفولة .. وجميل حقا ان نجعل من هذه المناسبة فرصة لتزويد الطفل المصرى والعربى بالثقافة السلوكية والخلقية والدينية .. والعمل على تربيته تربية وجدانية تتيح له أن يتفق فى مرحلة مبكرة من نموه الجسمى أشياء كثيرة من شئون الحياة .. حتى اذا بلغ من الرشد والادراك يكون قد تخطى مراحل التهيب فى التفكير .. واكتسب الخصال الحميدة التى ينبغى ان يتحلى بها فى مستقبل ايامه مثال الحرص والاتقان ودقة الملاحظة وروح الاقدام والتضحية والحفاظ على الالتزام بقوانين بلده واحترام نظمه الاجتماعية والاقتصادية .

لذا كان اهتمام السيد رئيس الجمهورية بأطفال مصر باعتبارهم أصحاب الغد .. وأن الطفولة هى أهم مرحلة فى بناء الانسان لذاته ونفسه .. وان نسبة اطفال مصر حتى من الرابعة عشر تمثل ٤٠ ٪ تقريبا من عد السكان .. فأعلن سيادته الاعلان الخاص بعقد الطفل (١٩٨٨ - ١٩٩٩) حيث أقر السيد رئيس الجمهورية برنامج عمل من أجل صالح الطفل المصرى .. كما أعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى افتتاح المؤتمر الثانى لمنظمة التأهيل الدولية أن عام ١٩٩٠ عام الطفل المصرى المعوق لدراسة أوضاعه وتقديم حلول واقعية لهذه الاوضاع - والتركيز على حل مشكلاته بشكل علمى ومنظم وواقعى مدروس يحقق له الاستفادة من أحدث معطيات العصر .

فاذا كنا نأمل أن تستمر هذه الجهود المشكورة من الجهات المختصة والمعنية برعاية الطفولة .. لبناء شخصية الطفل وتعميق انتمائه الوطنى وتزويده بالمعرفة والمهارات والقدرات ومساعدته على الخلق والابتكار ... عن حريته وكيانه ليكون فى المستقبل قوة عاملة منتجة تسهم فى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصرى .. فان علينا أن نطالب هذه الهيئات والمجالس والوزارات .. أن تقدم فى كل عيد للطفل . ولنبدأ بعيد الطفل لهذا العام كشف حساب عن انجازاتها وبرامجها التنفيذية التى تمت فى ضوء عقد الطفل والبرامج التى تسهم بها هذه الهيئات فى عام الطفل المصرى المعوق لتحقيق البرنامج القومى للمعوقين .

والطفل المصرى يعانى كثيرا من المشكلات مثله مثل طفل الدول النامية نتيجة للمشكلات الاجتماعية الاقتصادية . وسوء استخدام الموارد البشرية وعدم مواكبتها للمتغيرات الواقعة من حوله دولية أو علمية أو سياسية أو اقتصادية أو تغيرات سكانية .

ولقد اشار الرئيس محمد حسنى مبارك فى معظم احاديثه للشعب الى ضرورة الوعى بخطر التزايد السكانى .. مشيرا الى ان المشكلة السكانية ليست بعيدة عن المشكلة الاقتصادية بل هى أساسها وحجر الزاوية فيها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

مليون طفل ..

واذا كانت مصر تستقبل مليون طفل كل عشرة شهور فلنا أن نتصور ماذا تعنى هذه الزيادة .. وما تمثله من اعباء سواء فى امكانية توفير الخدمات اللازمة .. للانسان .. وللطفل المصرى بصفة خاصة فى مقدمتها التعليم والصحة والاحتياجات المعيشية والاسكان والنقل والكهرباء .. الى اخر هذه الخدمات الضرورية واللازمة .. ومشكلة التزايد فى عدد السكان .. والتى تبتلع أى زيادة فى انتاج المجتمع .. كانت نتيجتها أن بلغ العجز الاجمالى المتراكم فى اعداد الفصول لرحلة التعليم الاساسى والمطلوبة حتى العام الدراسى

١٩٩٢/٩١ لتحقيق الاستيعاب الكامل لمن بلغوا سن الالزام وهو السادسة ٣٧٦٠٣ فصول . كذلك العجز فى فصول الحلقة الاعدادية المطلوب اضافته خلال السنوات الثلاث القادمة هو ٥٥١٠ فصول لتكون الفصول المتاحة لتعليم ابنائنا ٧٣٢١٥ فصلا والتعليم للطفل المصرى حق كفله الدستور له باعتباره حق من الحقوق الثقافية للانسان .. كما جاء بقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مد فترة الالزام الى التعليم الاعدادى .. بعد أن اصبح يكون مع التعليم الابتدائى كيانا واحدا و التعليم الاساسى .. وتعتبر مرحلة التعليم الاساسى اساسا للبناء التعليمى .. فهى تعد المواطن للحياة العاملة .. تكافح أميته وتعده لنمط اجتماعى فكرى متجانس ومتكامل .

ولا يمكن زيادة فعالية هذا الحق للطفل المصرى . وهو ديمقراطية التعليم الا بتوفير مكان لكل تلميذ فى التعليم الاساسى ولكل طالب فى التعليم الثانوى بنوعية العام والفنى .. وهو ما يقتضى توفير العدد الكافى من المبانى المدرسية . لتحيق اهداف تطوير التعليم فى مصر باعتبار التعليم هو مفتاح المستقبل لمصر ..

١ ـ تحقيق الاستيعاب الكامل لمن بلغوا سن الالزام وهو السادسة

٢ ـ تخفيض كثافة الفصول الى ٤٠ تلميذا على الاكثر فى مرحلة التعليم الاساسى ، ٣٨ فى مرحلة التعليم الثانوى

٣ ـ الغاء تعدد الفترات والوصول بالدراسة الى اليوم الكامل اذن كيف يتحقق لكل طفل فى مصر مكان فى مدرسة يتعلم فيها كيف يفكر .. ؟ وكيف ينظم أموره ؟ .. وكيف يكيف حياته ؟ .. وكيف يعبر عن حريته وكيانه .. وكيف يمكن اقامة نظام تعليمى ينشىء المستقبل ويوجهه ويضمن استمرار الحياة ويحقق التنمية الشاملة فى ربوع الوطن بما يمكنه من أداء دوره الحضارى فى عالمنا المعاصر . كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف مجتمعة .. وهذا العجز الكبير الموجود فى فصول مرحلة التعليم الأساسى .

● لذا يلزمنا أن تكون لنا نظرة مستقبلية وصحوة جادة الى جانب الجهود المبذولة .. فى تنظيم الأسرة التى لم تحقق الهدف المنشود منها بعد ليمكن لمصر أن توفر الرعاية والتعليم والعناية بهذا الكم الهائل الذى تستقبله من المواليد كل عام .

الجهود الذاتية .. واجب قومى

وبادىء ذى بدء لابد أن نشير الى أن تشجيع الحلول الذاتية وتنميتها وتنظيمها هو واجب قومى يسهم فيه كل قادر .. وكل ما يقدم الى العلم والتعليم سيكون عائده على كل أبناء الشعب .. فهو قرض حسن يجنى الجميع ثماره الطيبة .

وتنظيما لهذه الجهود الذاتية فانى أقترح فى صحوتنا الجادة لتخفيف أعباء مصر . تحصيل رسم قدره عشرة جنيهات على شهادة ميلاد كل طفل جديد تستقبله مصر مع بداية عام ١٩٩٠ تسدد لصالح صندوق الأبنية المدرسية بوزارة التربية والتعليم لبناء المدارس الجديدة المطلوبة فى خطتها لتطوير التعليم .. والذى صدر بشأنه القرار الجمهورى رقم ٤٤٨ بانشاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية فى نوفمبر ١٩٨٨ ـ واعتبر هذه الهيئة من المرافق ذات الصبغة الخاصة وتختص كهيئة مركزية

حسنى الطحاوى

المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

بالاختصاص بتخطيط المبانى التعليمية .
وتوفير المبانى التعليمية بالعدد الكاف لتنفيذ خطة تطوير التعليم . وعليها استكمال المبانى التى بدأ فى تنفيذها فى أعوام سابقة وبناء مدارس احلال بدلا من المدارس التى انتهى عمرها الافتراضى - وعليها انشاء المرافق الضرورية التى تمكن الطلاب من ممارسة الانشطة التربوية والاجتماعية والرياضية

والتجارب المعملية - واشترط أن تبتعد كل البعد عن بناء الفصول فى أفنية المدارس الحالية ..

والاسهام فى هذه الهيئة يعتبر استثمار له هدف وعائد . فهدف استثمار التعليم تحويل البشر الى قوة منتجة باعتبارها احد عناصر الانتاج .. والعائد هو زيادة الانتاج .. ولانه لا تنمية اجتماعية واقتصادية بغير تنمية علمية .. فالعلم هو القوة التى تغير ..

وبنظرة واحدة .. وبحسبة بسيطة سنجد ان حصيلة هذا الرسم المقترح ستبلغ حوالى اثنى عشر مليون جنيه كل عام . اى مناصفتها بين صندوق الهيئة العامة للابنية التعليمية بوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لبناء المستشفيات واستكمال اجهزتها الحديثه لرعاية الطفولة .. وفى هذا تخفيف لاعباء الدولة فى مرحلتها الراهنة ومشاركة من ولى امر كل طفل بمبلغ زهيد ليجد طفلة فى المستقبل مكانا له فى المدرسة ... ودواء له اذا مرض ... دون ارهاق لأولياء الأمور والآباء بمطالب المدارس من تبرعات واسهامات واشتراك جهود ذاتية او اى مطلب اخر تحت اى مسمى يرهقون به فى هذه الايام .. نتيجة لما تعانية المدارس من عجز فى ميزانيات للتوسع او الاصلاحات والترميمات او تجديد الاثاث من كراسى وتخت وسبورات .

آن الأوان ...

وقد آن الاوان للمواطنين الذين يرهقون دولتهم بانجاب هذا الكم الهائل من الاطفال دون مراعاة لظروفه ان يسهموا بدورهم فى تحمل بعض هذه الاعباء ... فالأب القادر على استقبال طفله فى مستشفى خاص يدفع وينفق فيه مئات الجنيهات او عشراتها .
حسب مستوى المستشفى . واجب عليه ان يسهم بالقليل . باحدى هذه العشرات .. والأب الذى يستقبل ابنه فى احد مستوصفات الدولة المجانية .. واجب عليه ان يسهم فى توفير مكان يتعلم فيه طفله ... أو دعم المكان الذى لقى فيه طفله الرعاية الصحية ...

● كما ارى ان الاموال التى تضبط مهربة من البلاد ... وفى جرائم الانحراف بهدف الاضرار بالمجتمع ... يجب ان تعود الى المجتمع باستغلالها فى مجالات تنميته ... وليس هناك انفع للمجتمع من اعداد وتوفير أماكن تعليم أبنائه ... لاعداد اصحاب الغد واقامة نظام تعليمى حديث ينشىء المستقبل ويوجهه وتحقيق التنمية الشاملة فى ربوع الوطن .

● واقترح ايضا على الشركات الصناعية والانتاجية التى تحقق ارباحا وتعلن فى الصحف ميزانياتها وتعلن عن توزيعها على عمالها وموظفيها ان تخصص النسبة المقررة منها للصرف على الخدمات الاجتماعية - لمدة السنوات الخمس القادمة - لدعم صندوق الابنية المدرسية بوزارة التربية والتعليم خاصة لمشروعات التعليم الفنى ... والست معى انه ليس هناك اعظم من هذا المجال للخدمات التى يجب ان تقدمها مثل هذه الشركات والمؤسسات لمجتمعها لتزويد التعليم الفنى باحدث وسائل وأساليب التكنولوجيا . وهو المسار الذى تنتقل به التكنولوجيا من مجتمع بريد ان ينمو .. انه اقتراح اطرحه على وزارة الصناعية ومجالس ادارات شركاتنا ومؤسساتنا الصناعية لدراسته ومناقشته .

طابع التعليم ... والصحة

● ارى ان تصدر وزارة التربية والتعليم طابعا من فئة العشرة قروش تسمية طابع التعليم ... وتشترط ان يلصق على كل طلبات التقدم للالتحاق بالمدارس على مختلف مستوياتها للمستجدين ... وكل استمارات التقدم للامتحانات العامة ... وعلى كل شهادة نجاح لجميع الصفوف بجميع المراحل .
يخصص حصيلته لدعم صندوق الأبنية المدرسية وتطوير التعليم كما أنها تلزم وزارة الصحة جميع أطبائها فى العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة ... وهى كثيرة والحمد



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لله ... بالصاق طابع « الصحه تاج فوق رؤوس الأصحاء » بنفس القيمة على جميع الروشتات الطبية .... وتقارير التحاليل . وفواتير المستشفيات تخصص حصيلتها لدعم المستشفيات العامة ...

فالصحة والتعليم هما جناحا بناء الانسان المصرى وتأكيد بناء الشخصية المصرية القادرة على بناء المستقبل .

« دعم صندوق الأبنية المدرسية بالجهود الذاتية واجب قومى »

قرارات ... لتكريم اطفالنا

اعلم ان تنفيذ هذه الاقتراحات يحتاج الى اصدار قرارات منظمة لذا فانى اقدمها للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ... والدكتور وزير التعليم وللدكتور وزير الصحة ... ولأعضاء مجلسى الشعب والشورى ... من اجل تكريم اطفالنا تكريما حقيقيا بتوفير المناخ المناسب للتعليم ... وتحقيق الرعاية الصحية الكاملة ... وحتى لانسمع فى المستقبل ان اطفالنا سواء فى القرى أو المراكز او المدن لايجدون اماكن لهم فى المدارس او يفترشون الأرض لعدم توفير المقاعد والمناضد ... وحتى نستطيع ان نخفف بالرعاية الصحية المتكاملة من أمراض فقر الدم والأنيميا المنتشرة بين اطفالنا ولعلنا بهذا ارأى نؤكد مانصت عليه كل المواثيق من عقد الطفل والاعلان العالمى لحقوق الطفل . مؤكدين حق الطفل فى كل مكان فى المجتمع بحياة خاصة به تتيح له ان ينشأ فى جو روحى واجتماعى وبدنى طبيعى وفى ظروف ملائمة من الحرية والكرامة وان يتمتع بالأمن الاجتماعى فى الغذاء ، والمسكن والترفية والخدمات الصحية وان يتوافر له العلاج الملائم والتعليم والعناية إن كان معاقا .

امنيات ...

وأخيرا لا أنسى ان أقول بعض امنياتى ... ونحن نحتفل بعيد الطفولة ...

● اتمنى؟ان يكون الحب هو الرسالة الأولى التى نقع علينا جميعا أباء وأمهات ومعلمين لغرس بذوره فى نفوس اطفالنا باشعارهم به .. وممارسته معهم ... فالطفل لا يولد أنانيا ....

ولا يولد شريرا او مخربا ... بل يولد بدوافع طيبة تسوقه للرغبة فى التعاون والنزعة الى الجماعة ... وعلينا بالحب ان نغذى هذه الدوافع الطيبة .

ممارسة الطفل للسلوكيات الاقتصادية أمر هام وحيوى

● اتمنى ان يشمل تطوير مرحلة التعليم الأساسى ... الاهتمام الكبير بالانشطة التربوية والرياضية والفنية والموسيقية لنكشف عن مواهب اطفالنا وقدراتهم ... ولنخلق للمجتمع ابناء اصحاء محبين للاطلاع والخلق والابتكار ... متذوقين للجمال ... وان ينعكس احساس الجمال والذوق والفن على كراسات وكتب الأطفال التى تبقى بين أيديهم، طوال العام الدراسى

● واتمنى ان يتعلم الطفل المصرى ان يزرع فى مدرستهم ... وفى بيته وردا وزهورا ... وان يغرس فى حديقة مدرسته شجرة يحافظ عليها ويرعاها ... ويكبر معها ...



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

● اتمنى ان يتعلم السلوكيات الاقتصادية ... مثل ان يعرف قيمة النقود .... وان القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ... ان يمارس الادخار .. فيعود بنك المدرسة للعمل من جديد بجميع مدارسنا بصورة جدية منظمة ... وصندوق التوفير ... لينشا على مبادىء ان التوفير ضمان وامان ... وان الله لايحب المسرفين

● اتمنى ان يتعلم اطفالنا فى بيوتنا وفى مدارسنا الحد من الاستهلاك فى كل سلوكياته ... فى الغذاء .. وفى استعمال الكهرباء ... وفى استهلاك المياه ... ويتعلم على سبيل المثال انه .. من غير الماء لاتزهر الاشجار ... من غير الماء تموت الحيوانات ... من غير الماء لايعيش الانسان ....

● اتمنى ان يمارس الطفل المصرى الخدمات الاجتماعية ... فى مرحلة التعليم الاساسى بالمحافظة على اثاث فصله ومدرسته ... وعدم اتلاف مبانيها ويتعلم ان اثاث المدرسة مثل اثاث بيته ... يفيده ... ويفيد غيره من التلاميذ فى السنوات المستقبلة ...

● اتمنى ان يستطيع الطفل المصرى فى القرية او المدينة ان يشترى كتاب الطفل الذى يهواه ... ولعبته التى يحبها بثمن رخيص ... فقد ارتفعت اسعارها بصورة لايستطيع كل بيت ان يوفرها لاطفاله والكتاب هو طريقنا ويدخلنا لاثراء المجتمع بثقافة مكتوبة ... ولتكن الثقافة رخيصة جدا ... والكلمة جيدة ثمينة جدا

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

* بسبب الايدز :

١٠ ملايين طفلة وطفل يعملون بالدعارة وأعمارهم تتراوح بين ٤ - ١٥ سنة !

لم يكتف الغرب فقط بمحاولة تحويل العالم الثالث إلى مقلب لزبالته ونفاياته ، وإغراقه بالديون ، واستخدام شعوبه كفئران تجارب لأسلحته وأدويته ، ولكن ها هو الغرب يسعى الآن إلى تحويل العالم الثالث إلى بيت دعارة كبير له .. عاهراته فتيات في سن الطفولة !

ففى غضون السنوات القليلة الماضية انتشرت بجنون (دعارة الأطفال) .. وتحولت إلى صناعة وتجارة تشرف عليها منظمات عالمية يقودها أصحاب بيوت كبيرة للدعارة وقوادون كبار .. ويساندهم ساسة مشهورون ورجال شرطة أيضاً !

ونجحت هذه المنظمات في غواية عشرة ملايين طفلة وطفل ، تتراوح أعمارهم بين سن أربع سنوات وخمس عشرة سنة . اشترتهم من أهلهم وذويهم أو من العصابات التى خطفتهم وأجبرتهم على ممارسة الدعارة .

وتثير هذه التجارة قلقاً واسعاً في العالم الآن حتى أن اليونسكو سوف يصدر بياناً في اجتماعه هذا الشهر يطالب فيه بحماية أطفال العالم من هذا الخطر الفادح .

ويتركز نشاط هذه المنظمات الآن في عدد من الدول الآسيوية والأفريقية وأمريكا اللاتينية أشهرها تايلاند والفلبين والبرازيل وكينيا .

انتشار كبير

ففى تايلاند تهاجر الفتيات من القرى الشمالية المدقعة إلى بانجوك العاصمة الصناعية حيث يحصلن بسهولة على وظيفة : عاهرة ..

ووفقاً لإحدى الاحصائيات المنشورة يبلغ عدد الأطفال الذي يمتهنون الدعارة في تايلاند ٤٠ ألف طفلة ، وإن كانت منظمة حماية الطفولة في بانجوك ترى أن الرقم الحقيقي قد يصل إلى ٨٠٠ ألف طفلة غير بالغ ٨٠٪ منهن مصابة بأمراض جنسية ، خصوصاً أن هناك اعتقادا لدى الرجال في الهند وتايلاند أن ممارسة الجنس مع عذراء تشفى من المرض الجنسى والنتيجة لهذا الاعتقاد المجنون أن الأطفال يصبن بالمرض منذ أول ممارسة لهن .

وفى الهند تقضى بعض الطقوس الدينية في جنوب ولاية كارانتاكا على معتنقيها الفلاحين بأن يضحوا كل عام بواحدة من بناتهن للإله « يلاما » لجلب الحظ وتسمى الفتاة المضحى بها باسم « ديفاداسيس » - أو عبدة الرب - هؤلاء الفتيات يبلغن حوالى ٤ آلاف فتاة سنوياً ما بين سن الرابعة إلى سن الثانية عشرة ينتهين في المواخير .. ورغم أن الحكومة حرمت هذه العادة قانونياً عام ١٩٨٣ إلا أن هذا لم يقنع الأهالى بالتخلى عن معتقداتهم .

فمن بين ١٠ آلاف فتاة في سوق الجنس في بومباى ١٠٪ منهن لا يتجاوزن الخامسة عشرة و٥٪ كن في الأصل « عبدة رب » !

أما في البرازيل فإن الفلاحين الفقراء يضطرون إلى بيع بناتهن لتجار الرقيق في ريودى جانيرو وساوباولو تحت



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

• منظمات عالمية تشرف على تجارة جنس الأطفال • ورأسمال التجارة خمسة مليارات دولار • اليونسكو يحذر ويطالب بحماية أطفال العالم

ضغط الحاجة .. وقد بلغ عدد العاهرات مابين سن ١٠ إلى ١٤ عاماً في إحدى قرى امريكا اللاتينية إلى ١٣٠ الف فتاة ..

اغتصاب وموت

والصبية في امريكا اللاتينية يعانون من مشكلة اخطر . فالشذوذ شيء مكروه وغير مسموح به في هذه البلاد ولذلك يتعرض الصبية الذين يتم اغتصابهم دائماً للقتل من زبائنهم حتى لا يفتضح امرهم .

وعلى امتداد سواحل السنغال وكينيا تخالط الفتيات غير البالغات مئات الزبائن الذين تتجاوز اعمارهم خمسة اضعاف اعمار الفتيات .

وهكذا تنتشر دعارة الأطفال واصبحت فضيحة عالمية يندى لها جبين البشر في القرن العشرين .

وتقول دراسة اجرتها إحدى مؤسسات البحث العلمي النرويجية كشفت عنها مجلة « دير شبيجل » الألمانية الغربية : أن حجم التعامل في هذه التجارة بلغ ٥ مليارات دولار عام ١٩٨٦ . هذه التجارة تخضع مثل اى تجارة لقوانين السوق المحلية والخارجية وقوانين العرض والطلب .

وتتركز مناطق التصدير في تايلاند وسرى لانكا والفلبين ودول امريكا اللاتينية وافريقيا التى دخلت السوق حديثاً اما مناطق الاستيراد فتتركز في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة

في المانيا الغربية يتم القبض سنوياً على الف عاهرة تايلاندية انحرفن منذ الطفولة .

والمنظمات الإجرامية تبيع هؤلاء الأطفال عن طريق العملاء والقوادين إلى الزبائن الأثرياء او إلى بيوت الدعارة في هذه البلاد او خارجها .

وللمهنة تنظيم قوى تديره اتحادات عالمية من اصحاب بيوت الدعارة والتجار والقوادين ويغطى هؤلاء رجال سياسة ورجال شرطة مرتشون .

صناعة أمريكية !

وهذه التجارة بدات مع بداية الستينيات - في تايلاند والفلبين على الأقل - على ايدى الغزاة الأمريكان . بواسطة ٤٠ الف جندى امريكي في تايلاند و٢٠ الف في الفلبين تابعين للقواعد العسكرية الجوية الامريكية

وخلال حرب فيتنام كان يتدفق إلى هذه البلاد ٧٠ الف جندى سنويا بغرض الاستجمام والراحة من الحرب .

ولكن بمرور الوقت اتسعت هذه التجارة بهذا الشكل البشع .

ومحنة هؤلاء الأطفال الكبرى تتمثل في خطر الإيدز المميت فمن بين مليون

إعداد :

عصام زكريا

مصاب بالإيدز في بانجوك خلال السنوات الخمس الماضية هناك عدد كبير منهم من صغار السن .

إن خوف الزبائن من الإيدز يدفعهم دائماً إلى البحث عن فتيات اصغر مما يفتح المجال باستمرار لمزيد من الساقطات من اعمار صغيرة .

إن مقاومة هذا الطاعون الاخلاقى لا تزال تتمثل في مجرد إجراءات غير مؤثرة . وبعد بيان اليونسكو الذى يدعو لحماية اطفال العالم من هذا الخطر، يجب أن تتحرك المنظمات العالمية والجمعيات الدولية للمطالبة بتشديد العقوبات على تجار الاطفال وتجريم الممارسين معهم من سائحى الغرب . وقد سلكت النرويج مؤخراً خطوة جادة في هذا الطريق حتى لا يتحول العالم الثالث كما يقول الفيلسوف الامريكي فرانز فانون إلى « بيت دعارة للدول الصناعية » الكبرى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

اطفال مصر فى حاجة الى رعاية

احصائيات ووقائع اغرب من الخيال

كتب ـ عماد ناصف :

تحتفل مصر هذه الايام باعياد الطفولة ..... وكالعادة سنغرق مع اطفالنا وسط طوفان من الاغانى والمهرجانات من خلال زفة اعلامية مع اطفال الجزيرة ومصر الجديدة ...... ويتبقى قصة الطفل المصرى ضائعة وسط الزحام ...... ولايهم ان نحاسب انفسنا عما قدمناه لاطفالنا ولكن المهم ان يطرب السادة المسئولون بمعزوفة عيد الطفولة التى تستغرق وقت وجهد عشرات الاجهزة المسئولة عن الطفل .

واذا كانت حكومتنا ـ وكعادتها ـ تقدم الوجه الزائف فاننا سنحاول عبر هذا التحقيق ازاحة الستار عن الوجه الآخر ..... الوجه الذى يحمل ادانة دامغة للجميع ...

فالذين يرسمون صورة وردية لأوضاع الطفولة فى مصر لايدركون ان اطفال مصر وقعوا ضحايا الجريمة والانحراف وتحولوا الى ارقام فى ملفات الجريمة ...... وقبل ان نصاب بعجز الأعياد الحكومية الباريسية ندق ناقوس الخطر لعل من بيدهم الأمر يتحركون لانقاذ الطفولة الضائعة .

تقول احصائيات الأمن العام والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان عدد الجرائم التى ارتكبها الاطفال من الجنسين فى عام ١٩٨٦ وصل إلى ٥ آلاف جناية موزعة على جرائم المخدرات والسرقة وهتك العرض ! الى جانب ١٨ الف جنحة و ٢٥ الف حالة تشرد وتسول .

وفى عام ١٩٨٧ وصل عدد الجرائم إلى ٢٣ الف جناية وجنحة بين جرائم سرقة وقتل ومخدرات وهتك عرض ! الى جانب ٢٩ الف حالة تشرد .

وفى عام ١٩٨٩ تقفز عدد الجرائم إلى ٢٥ الف جناية وجنحة ارتكبها اطفال بين سن ٦ و ١٥ سنة من الجنسين ووصلت حالات التشرد والتسول الى ٣٢ الف حالة !

اعمال شاقة

وفى احصائية للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تبين ان هناك ٢ مليون و ٥٠٠ الف طفل يعملون بأعمال شاقة لاتتناسب مع اعمارهم اى مايوازى ١٣ ٪ من قيمة العمالة فى مصر اطفال فى عام ١٩٨٩ مقابل ٢ مليون طفل فى عام ١٩٨٧ .

وفى احصائية اخرى لمركز البحوث الاجتماعية والجنائية وايدتها منظمة اليونيسيف فيه ان فى مصر ٢٠٠ الف طفل ولدوا ويعيشوا داخل المقابر ومليون طفل يعيشون فى عشش حقيرة لاتصلح للمعيشة الآدمية ! الى جانب ١٠ الاف طفل يعيشون داخل الملاجىء !

وفى تقرير لمنظمة الصحة العالمية جاء فيه « ان المهن التى يعمل بها الأطفال فى مصر الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة هى المهن الخطيرة والشاقة بل لانستطيع ان نوصفها بأنها مهن بل هى اعمال تدفعهم دفعا الى الجريمة والانحراف مما يؤدى فى النهاية الى خروج جيل كامل من المجرمين والمنحرفين » .

داخل المقابر

وفى جولة داخل مقابر الخفير بالقاهرة هالنى مارايت : اطفال فى



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

عمر الزهور شاخوا قبل الاوان .. امام احد المقابر رايت طفلة لايزيد عمرها على ٧ سنوات بشرتها بيضاء .. عيناها جميلتان حزينتان فيهما دموع طفلة بريئة ضاعت طفولتها ... اقتربت منها فارتعدت .... وجرت منى .... فتتبعتها ... فوجدتها تدخل مقبرة صغيرة .. وكانت المفاجأة التى اذهلتنى .. الطفلة البريئة الصغيرة ابنة السابعة تلعب بجثة آدمية وتلهو بأطرافها ! مشهد بشع .. ولم افق منه الا عندما رايت ثلاثة اطفال عمرهم مابين ٥ سنوات و ٩ سنوات ومعهم قطة ميتة ومعفنة ويقذفون بعضهم بها .. اقتربت منهم سالتهم ماذا تفعلون فأجابنى احدهم : بنلعب ياأستاذ ! وجانب مقبرة كبيرة يبدو انها لثرى كبير رايت ابراهيم ١٢ سنة يدخن السجائر بشراهة .. اقتربت منه .. فاستقبلنى بجرأة واخرج علبة سجائر « لايتس » واعطانى واحدة .. وقال : « اشرب يابيه .. سيادتك عايز « مطرح » !!! احنا ناس مخلصين ونجيبلك مكان اللى هوا بس فتح مخك وشخشخ جيبك » ! استمعت لمصطلحات ابراهيم وكأنى استمع الى لص عمره الأجرامى ٢٥ عاما !! ومن رحلة طويلة رهيبة غريبة مع اطفال المقابر قابلت نوعية اخرى من اطفال مصر ٨٩ طفلة عمرها ١٢ عاما اسمها « رويدا » شعرها ناعم يميل الى اللون الذهبى .... خدودها وردية مشتعلة وكأنها فتاة فاتنة فى العشرين عيونها جميلة وكأنها عيون غزال برى رقيق .. ضحية من ضحايا الفقر والجوع .. جاءت الى القاهرة هاربة من فقر قريتها الصغيرة التابعة لمدينة الزقازيق وفى القاهرة مدينة الألف مئذنة ضاعت وسط الزحام وتعرضت لحادث اغتصاب وفقدت بكارتها وهى طفلة فى عمر الزهور وتحولت « رويدا » الجميلة الناعمة الهادئة الى امرأة عجوز شمطاء تملأ عيونها جروح واحزان العالم جميعه !!

ومن « رويدا » الى « محمد » - ١١ عاما تم ضبطه وهو يوزع تذاكر الهيروين على احد المقاهى بحى شبرا الخيمة ... قال : « اعمل ايه يابيه ... ابويا راجل غلبان ... ومش لاقى فلوس اكل بيها .. نفسى اكل لحمة زى علاء ابن احمد بيه ونفسى اركب بسكلته زى الواد حازم .. ولاقيت اللحمة والبسكلته وكل حاجة عند المعلم برعى فاشتغلت معاه وكله اكل عيش !! » ؟

وداخل قطار ابى قير بالاسكندرية شاهدت « سيد » - ١٢ عاما - يحمل صندوق مسح احذية يجلس على ارضية القطار وعندما اقترب منه « المحصل » كاد يقفز من القطار ! امسكت به واعطيته جنيها فلمعت عيناه وابتسم .. سألته انت بتشتغل ايه ؟ اجاب : بالنهار بروح الورشة عند المعلم حمدى .. بكسر الحديد بالنار وبالليل بامسح احذية انا وابويا علشان نجيب اكل لاخواتى الخمسة !! استمعت لسيد وكأنى استمع الى رجل فوق الستين !!

سألت الدكتور مصطفى احمد الهرميل استاذ الأمراض النفسية والعصبية : مامصير هؤلاء الأطفال وتفسيره لظاهرة تحولهم الى الجريمة والانحراف فقال : ان قضية الطفل قضية تمثل خطرا كبيرا على المجتمع ... فقد زادت عمالة الأطفال زيادة رهيبة بعد الانفتاح الاقتصادى واتساع الفجوة بين الطبقات فهناك طبقة عليا تملك الملايين وتصرف بسخاء وبذخ على اطفالها وفى المقابل نجد طبقة لاتجد حتى قوت يومها وتعيش تحت خط الفقر وهذا التناقض يدفع الطفل الى محاولة الخروج من مشاكله والوصول الى الطبقة الأعلى فيؤدى ذلك الى الانحراف .

ويضيف الدكتور الهرميل ان مشكلة اطفالنا هى جزء لايتجزأ من مشاكل المجتمع المصرى الاقتصادية والاجتماعية .. فهم افراز هذا المجتمع .. ونتاج طبيعى لما يحدث فيه من تناقضات ترمى بالطفل الى احضان الجريمة والانحراف وهذا المصير ينتظر نسبة كبيرة من اطفالنا ولاسيما اطفال الطبقات الكادحة ، الأمر الذى يتطلب منا العودة الى التربية الاسلامية الصحية التى اوصانا بها الرسول الكريم عليه السلام .. ويكفى ان نعلم ان معظم رواد العيادات النفسية من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ ، ١٥ عاما ممن شاخوا قبل فوات الأوان !



إنجازات المجلس العربى للطفولة

مناقشتها بالقاهرة الاثنين القادم

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تجتمع هيئة المجلس العربى للطفولة والتنمية ، يومى الاثنين والثلاثاء القادمين ، وذلك فى دورتها الثانية ـ برياسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس وتشهد الاجتماع السيدة سوزان مبارك ، نائبة رئيس المجلس ـ لمناقشة تقرير الامين العام الدكتور ممدوح جبر حول نشاط الامانة خلال عامى ٨٨ ،٨٩ ، ويتضمن ماتم انجازه فى مركزى المعلومات والتوثيق بالقاهرة ، ومركز البحوث والدراسات بالاردن والمشروعات الاخرى .

كما يناقش اقرار خطة المجلس للعامين القادمين ٩٠و٩١ ، والتعديلات المقترحة من مجلس الأمناء ، للنظام الاساسى ، وتصور الأمانة العامة ، حول سياستها وتوصياتها حول الطفولة والتنمية فى العالم العربى .

ويسبق اجتماعات الهيئة ، اجتماع اللجنة التنفيذية بعد غد ثم مجلس الامناء يوم الاحد .

ويتضمن تقرير الأمين العام ايضا التعاون مع الهيئات الدولية والعربية والمؤسسات الأهلية ، الى جانب الجهود التى قام بها المجلس فى مجال النشر والاعلان .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

برلمانيات

نجاح عمر أطفال تحت الخطر !

عندما تقدم لطفلك وجبة كاملة الدسم او تضعه في فراش دافيء .. تذكر ان :

هناك اطفالاً يعملون تحت درجة حرارة تصل إلى ٤٥ درجة مئوية .

وان هناك اطفالاً ما بين السادسة والثانية عشرة يعملون في مصانع صهر المعادن .. والكيماويات .. والزجاج والكاوتشوك والمشروبات الكحولية .

وان عمالنا الاطفال قد وصل حجمهم مليوناً وثلاثمائة الف طفل يعملون في الأعمال الخطرة .. ويمثلون ١٠٪ من إجمالي الحجم الكلي للعمالة في مصر !

هكذا قالت لجنة الخدمات في مجلس الشورى عندما اجتمعت برئاسة الدكتور محمود محفوظ لمناقشة التقرير الخاص بالطفل في المجتمع المصري - الواقع والمتطلبات - واختارت الدكتورة زينب رضوان مقررة للتقرير .

بالطبع شملت المناقشة كل الجوانب الخاصة بالأطفال .. من الحضانة إلى طفل التليفزيون ومرورا بالثقافة .. والتعليم .. حتى وصلت المناقشة إلى « هذه الحالة » .. « اطفال تحت الخطر » فعندما يصبح لدينا مليون وثلاثمائة الف طفل معرضون كما قالوا في مجلس الشورى .. للمخاطر الطبيعية خاصة الضوضاء في مصانع النسيج والورش مما ينتج عنه الصمم المهني . وعدم التركيز والتاثير العصبي .

• التعرض للحرارة في بعض الصناعات مثل الحديد والصلب والزجاج والمسابك .. مما يتسبب في الإصابة بقرح العين والكتاركت والإنهاك الحراري .

عندما يتعرض اطفالنا للكيماويات من احماض وقلويات ومذيبات عضوية .. والعهدة هنا على الراوي .

عندما يصاب الأطفال في سن مبكرة بضعف الإبصار او عاهات في العمود الفقري .. وحساسية الصدر والتليف الرئوي .

عندما يعيش مليون طفل هذه الامراض في سن مبكرة لا جدال انهم يصبحون « حالة » تستحق السؤال ..

س : سؤال .. كيف وصلنا إلى هذه الحال ؟

جـ جواب .. عدم الجدية في تطبيق التشريعات التي اصدرتها الدولة بشان عمالة الصغار .. فضلا عن الفقر والحاجة إلى زيادة دخل



الاسرة .. يلى ذلك تسرب بعض الاطفال المقيدين بمدارس المرحلة الاساسية دون رقابة جادة من المسئولين عن العملية التعليمية .

وبالمناسبة .. لا يجب ان ننسى الهجرة إلى الخارج وما سببته من نقص في بعض المهن التى حاول الاطفال ان يسدوا فراغها .. وحتى لا نعلق مشاكلنا على شماعة الهجرة .. لابد ان نذكر نوعيات من الأعمال ترتكز بصفة اساسية على الاطفال مثل عمليات مقاومة دودة القطن .. والعمل في الورش الصغيرة وعمليات التدريب .. والخدمة في المنازل .

س : سؤال .. والنتيجة ؟

- جـ : جواب .. النتيجة الطبيعية كما سجلتها الابحاث والدراسات العلمية .. هى .. ارتفاع معدل الجريمة . وتعدد اشكالها واختلافها وفقا لظروف التغيير التى تعرض لها المجتمع من الداخل والخارج .

س : سؤال .. مثال على ذلك ؟

- جـ : جواب .. إذا نظرنا إلى ما مر به المجتمع خلال الستينيات وحتى الآن لوجدنا تغييرا كبيرا في مظاهر الانحراف بين الاحداث فمنذ اوائل الخمسينيات وحتى الستينيات كانت صور الانحراف التقليدية هى السائدة .. القتل او الشروع فيه .. الضرب .. الحريق .. السرقة .. تسميم المواشى .. التعدى .. التزوير..التشرد .. هتك العرض .

خلال السبعينيات .. شهدت مصر نوعيات اخرى من الانحراف نتيجة ما حدث في المجتمع من تغييرات جوهرية .. وفي دراسة عن انحرافات الأحداث بمحافظتى القاهرة والجيزة خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٣ تبين ان هناك تغييرا جوهريا في نوعية الجرائم المرتكبة .. فبعد ان كان التشرد هو الغالب في الستينيات اختفت هذه الصورة وحلت محلها جرائم التموين .. والقيادة بدون رخصة .. وتعاطى المخدرات والتزوير .

الطريف انه اختفت صور التشرد وحل محلها انشطة اخرى جديدة جذبت الاحداث وإن اتسمت بالسطحية والهامشية .. وفي كل الحالات كانت هناك ملامح عامة تميز جرائم الثمانينيات بين الاحداث منها .. انها جرائم منظمة سواء محليا او بتوجيهات من الخارج في بعض الاحيان .

- إنها جرائم موجهة يستغل فيها الحدث .
- كذلك هى جرائم تتسم بالعنف .. وقد انتشرت بين الاحداث جرائم السرقة والسطو التى ترجع في الكثير منها إلى تعاطى المخدرات والرغبة في إشباع الحاجة الملحة في الحصول عليها ايا كانت الوسيلة ..

واخيراً هى جرائم جماعية إنها في اغلبها تتم بالمشاركة مع أكثر من فرد .

س : سؤال .. والحل ؟!

- جـ : جواب .. ٤٢ توصية عامة وخاصة بالصحة والثقافة .. والتعليم .. و ... و ... والدعاء بصلاح الحال .

□



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

المجلس العربي للطفولة يجتمع في القاهرة الاسبوع المقبل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تعقد الهيئة العمومية للمجلس العربي للطفولة والتنمية دورتها الثانية برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس والسيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري يومي ١٣ و١٤ في الشهر الجاري.

ويناقش الاجتماع تقرير الامين العام عن نشاطات الامانة العامة خلال العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ واقرار خطة المجلس للعامين المقبلين، والتعديلات المقترحة من مجلس الامناء على النظام الاساسي.

ويحضر الاجتماع اعضاء الهيئة العمومية من رجال الفكر والثقافة والعلوم والطب والاقتصاد، المهتمين بقضايا الطفولة في العالم العربي.

ويعقد اجتماع للجنة التنفيذية غداً السبت ولمجلس الامناء الاحد.

ويتضمن تقرير الامين العام التطورات في مركزي المعلومات والتوثيق في القاهرة ومركز البحوث والدراسات في الاردن، وكذلك المشاريع التي انجزت والتعاون مع الهيئات الدولية والعربية والمؤسسات الاهلية، اضافة الى الجهود في مجالي النشر والاعلام.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

● قضيـــــة .. وحـــل ●

أيام زمان .. كان لبن الأم هو أصل الغذاء للطفل .. كان منبع العطاء الصحي والنفسي .. كان الكل ملتزما بقوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة » .

كانت كل أم تصر على إرضاع طفلها بشكل طبيعي لقناعتها بأنها لا ترضعه غذاء فقط . وإنما ترضعه أيضا « حنانا ورحمة ومودة » بنفسه وبأسرته وبمجتمعه ليكبر ويصبح عضوا نافعا في المجتمع الكبير ..

الآن تغيرت الصورة تماما .. رفضت كثير من الامهات إرضاع أطفالهن ربما خوفا على جمالهن وربما لاسباب أخرى واكتفين بالرضاعة الصناعية ، ولذلك وجدنا أطفالا غير أصحاء وفوق هذا مصابون بأنواع مختلفة من الامراض النفسية .. أطفال بلا أحاسيس لأن ولاءهم في النهاية للالبان الصناعية .

وحسنا فعلت وزارة الصحة عندما أوقفت إستيراد ٢٣ صنفا من ألبان الاطفال الصناعية ، لانها غير ذات فائدة وتصيب الجهاز الهضمي للطفل بأمراض متعددة ، وهذا يعني ببساطة ضرورة العودة إلى الرضاعة الطبيعية التي أمرنا بها الاسلام .

إحذروا .. اللبن الصناعي

يدمر الجهاز العصبي للطفل

ويصيبه .. بالعقد النفسية ..!!

تحقيق : محمد وهدان



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

يقول الدكتور فتحى شيبة الحمد نائب وزير الصحة ان لبن الام هو اللبن المثالى من ناحية مكوناته بالنسبة للطفل لاحتوائه على كل العناصر الاساسية اللازمة للوليد مما يجنب الطفل أخطار التعرض لاحتمالات حدوث العدوى بكثير من الامراض ، كما يحدث مع إستخدام الالبان الصناعية ، إلى جانب هذا إحساس الطفل بالطمأنينة والدفء عندما يشب على الرضاعة الطبيعية ، ونحن نؤكد دائما أن الام هى أصل الغذاء للطفل ..

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاءالدين أنه كانت هناك هوجة إسمها الالبان الصناعية .. ألبان من كل نوع وصنف أشبه بكريمات لا تفيد الطفل بشىء .. بل أنها كانت تخدم أصحاب محلات الحلويات والمخابز الافرنجية الذين وجدوا فيها ضالتهم وراحوا يبحثون عنها من أجل إستخدامها فى صناعة الحلوى.، ولكم تكتمل المأساة حينما نعلم أن الدولة تستورد العلبة الواحدة من الالبان بدولارين ، وتبيعها فى السوق بـ ٧٥ قرشا فقط ، وعلى كل حال فإننى من أنصار تشجيع الرضاعة الطبيعية لانها أحسن غذاء للطفل ..

رجـــال اليـــون

ويحذر الدكتور على مطاوع أول عميد لكلية الطب ـ جامعة الازهر من خطورة الالبان الصناعية ويقول : انها ظاهرة لا إسلامية وأن هذه الالبان ستخرج لنا على المدى البعيد رجالا اليين ، لا توجد فى قلوبهم رحمة أو شفقة .. مرضى مصابون بعقد نفسية من كل صنف ونوع .

ويضيف الدكتور مطاوع أن فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم المرضعة هى ما يلى :

● الوقاية من سرطان الثدى ، وهو السرطان رقم واحد فى كل السيدات ويأتى قبل سرطان الرحم وعنق الرحم .

● إنها تساعد على سرعة إنقباض الرحم ومنع إستمرار نزول الدم بعد الولادة .

● اللبن الصناعى وسيلة مكلفة إقتصاديا ، ولو فرضنا جدلا أن كل السيدات فى مصر إعتمدن على الالبان الصناعية فى الرضاعة فإننا سنحتاج حينئذ لدخل قناة السويس كله لتغطية تكاليف الرضاعة الصناعية .

● الامهات المرضعات أقل ترددا على أطباء الامراض النفسية وأقل محاولة للانتحار ، وأقل عرضة للاصابة بالاكتئاب .

ويشير الدكتور مطاوع إلى أن لبن الام فى الايام الاولى للولادة يكون غنيا جدا بالمواد المناعية المختلفة والموجودة فى جسم الام وأن الطفل لا يرضع للتغذية ، وإنما يرضع مناعة ومقاومة للامراض ، كما أن لبن الام فى درجة حرارة طبيعية وهو معقم ، وتركيبه يوافق الطفل فى مراحل النمو المختلفة .

ويوضح أول عميد لكلية طب الازهر أنه حينما تحمل الام المرضعة فإنه يجب عليها أن تتوقف فورا عن إرضاع طفلها ، وحينئذ تلجأ إلى البدائل الصناعية . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إياكم والغيلة » أى إرضاع الطفل على حمل .. فإنه يدعثر الفارس على فرسه ولقد أثبت العلم الحديث أن الذين يرضعون من أمهاتهم وهن حاملات يكونون عرضة للاصابة بمرض الصرع ، وهكذا يثبت العلم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وإذا كان هذا هو رأى الطب .. فما رأى الدين فى هذه القضية ؟

مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم والذى إنعقد فى القاهرة فى العام الماضى أثبت إعجاز قوله تعالى « يرضعن أولادهن حولين كاملين » وقال فى أحد بحوثه :

يقرر الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم أن تمام الرضاعة هو عامان كاملان ، هذا التحديد الدقيق لفترة الرضاعة المثلى ، وتأكيد الآيات القرآنية عليه ، لم يتيسر تقريره كحقيقة علمية إلا من خلال الابحاث الطبية الحديثة ، بعد ما ثبتت العلاقة بين تمام الرضاعة وكفاءة الجهاز المناعى والقدرة على مقاومة الامراض ، حيث أثبت الطب الحديث أن كفاءة الجهاز المناعى للطفل لا تصبح فى تمامها إلا عند عامين ، أما قبل ذلك يكون الرضيع فى حاجة إلى مناعة مكتسبة فى صورة أجسام مضادة تنتقل فى لبن الام إلى الطفل عبر الرضاعة . وهذه الحقيقة التى أثبتها الطب الحديث ، أوردتها الآيات القرآنية فى وقت لم تكن البشر تملك من الامكانيات العلمية ما يمكنها لمعرفة هذه الحقيقة ، وذلك الامر يثبت بما لا يدع مجالا للشك إعجاز هذه الآيات الكريمات .

صـــدق الله العظيـــم

ويقول الدكتور كمال مصطفى الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية جامعة الازهر .. لقد صدق الله العظيم حينما قال والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين .. ولا شك أن الام التى ترفض إرضاع طفلها بشكل طبيعى وتفضل الالبان الصناعية .. مخطئة وستحاسب أمام الله عز وجل يوم القيامة لانها لم تستجب لأمره تعالى وترضع طفلها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

الحامل تتوقف فورا عن الرضاعة لماذا ؟!

أسأف أن بعض السيدات يفضلن لاطفالهن الالبان الصناعية خوفا على أنفسهن ، معتقدات أن المرأة التى ترضع طفلها بشكل طبيعى تفقد جزءا من جمالها ، وهذا شىء خاطىء ، فالقرآن صادق حينما أكد على أن الام حينما ترضع طفلها بنفسها فإنها بذلك تحمى نفسها وطفلها من الامراض الصحية والنفسية والاجتماعية المتعددة !

وإننى أوجه ندائى إلى كل أمهات مصر ، وأقول لهن إذا كان الله قد أنعم عليكن بلبن رطب فى الصيف ، دافىء فى الشتاء فلماذا تحرمن أطفالكن من هذه النعمة ، وتفضلن الالبان الصناعية التى أثبت العلم الحديث أنها خطر على الاطفال .. لماذا لا نعود إلى الفطرة ، ونطبق شرع الله فى هذه المسألة وغيرها .

ويؤكد الدكتور صلاح عبد التواب الاستاذ بجامعة الازهر أن الطفل أمانة فى عنق والديه ، وينبغى على كل ولى أمر أن يصر على إرضاع طفله بشكل طبيعى ، لان الله سائله عن ذلك يوم القيامة يقول عليه الصلاة والسلام « كلكم راع ، وكل راع مسئول عن رعيته .. والامام راع ومسئول عن رعيته ، والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته .. وكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » حتى ولو لم تجد الام لبنا فى ثدييها فإنه ينبغى عليها ألا تلجأ للالبان الصناعية بل تبحث عن مرضعة أخرى كما قال تعالى « وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى » وينبغى على الدولة أن تمنع إستيراد ألبان الاطفال اللهم إلا فى أضيق الحدود ، خصوصاً لاولئك الاطفال الذين لديهم عيب خلقى فى التمثيل الغذائى ، أو للطفل فى مرحلة النقاهة من مرض معين .. وهكذا ..!

والحل

● العودة إلى الرضاع الطبيعى وهو ما أخذ به الطب الحديث .. وأبحاث العلماء الذين أكدوا أن الرضاع الطبيعى فيه القضاء على كل الامراض النفسية والجسدية .. بل وهو ما تعمل به دول أوربا الآن .. وتتمسك به دول أفريقيا وآسيا ..

● وأن تقوم وزارة الصحة بشرح فوائد الرضاع الطبيعى .. وتذكر للامهات أضرار الرضاع الصناعى تماما كما تفعل مع أمراض هى أقل مما يترتب عليه لنسائنا بإستعمالهن اللبن الصناعى .

● .. بل وأن هذه أيضا مسئولية رجال الدين فى مجامعهم ومحاضراتهم .. ومن فوق المنابر فالرضاعة الطبيعية أمر إلهى .



حرم الرئيس والأمير طلال يرأسان اجتماعات المجلس العربى للطفولة والتنمية « السبت »

كتب ـ صادق حشيش :

تعقد اللجنة التنفيذية العليا للمجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعا هاما صباح غد " السبت " برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس وسوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس . يناقش اعضاء اللجنة تقريرا عن اعمال المجلس فى العامين الماضيين ، وخطة عمل المجلس للعامين القادمين تمهيدا لعرضها على مجلس الأمناء ، الذى يجتمع صباح اليوم التالى " الاحد " ، لاقرارها وعرضها على الجمعية العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية ، التى تعقد مؤتمرها السنوى يومى " الاثنين " والثلاثاء القادمين . كما تبحث الجمعية العمومية ايضا التعديلات المقترحة للنظام الاساسى ، والمقدمة من مجلس الأمناء . وتصور الأمانة العامة للمجلس حول سياستها وتوجهاتها للطفولة والتنمية فى العالم العربى . يشارك فى اجتماعات الجمعية العمومية اعضاؤها من رجال الفكر والثقافة والعلوم والطب والاقتصاد ، المهتمين بقضايا الطفولة فى الوطن



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

أطفال العرب فى مسابقة وطنى الأكبر

إشترك لاول مرة اطفال الوطن العربي بإنتاجهم الفنى من شعر وقصة ومقال ورسم فى مسابقة ، وطنى الاكبر ، التى نظمها الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبه رئيس النقابات وقد تم توزيع جوائز المسابقة ، التى تقدم لها اكثر من ٢٠٠٠ عمل شارك فيها اطفال الاردن والسعودية والمغرب والعراق والسودان والبحرين واليمن الديمقراطية وفلسطين وتونس وجيبوتى ومصر . وكان حفل الجوائز على مسرح الجمهورية الذى قدم فيه إلى جانب الجوائز عدة مسرحيات قام اطفال العرب باداء ادوارها ، وقد فاز بالجائزة الذهبية الكبرى الطالب المصرى احمد خالد احمد .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٨٩

كل هذه الأنشطة بمناسبة أعياد الطفولة

● بمناسبة الإحتفالات بعيد الطفولة في هذا الشهر . وافق السيد فاروق حسني وزير الثقافة على المشروع الذى تقدم به يعقوب الشاروني رئيس المركز القومي لثقافة الطفل لإقامة مسابقة بين الفنانين المصريين التشكيليين من رسامي كتب الاطفال لاختيار احسن غلاف لكتب الأطفال تم نشره في مصر او خارجها خلال الاعوام ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .. حيث يحصل الفائزون على جوائز قيمة .. كما سيقام معرض شامل للاغلفة المشتركة في المسابقة في فترة إقامة المعرض الدولي لكتب الأطفال .. وقد وجهت الدعوة للفنانين للمشاركة .

● كما يشترك المركز القومي لثقافة الطفل في مسابقة رسوم الاطفال التى تقيمها الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول موضوع فلسطين كما أراها .. السن من ٦ إلى ١٨ سنة وستقدم الجامعة العربية جوائز للاطفال الفائزين كما يقام معرض وإحتفال كبير في تونس لأجمل اللوحات وسوف يتم إختيار ١٢ لوحة لطبعها على نتائج سنة ١٩٩٠ .

● وايضا وافق فاروق حسني وزير الثقافة على ان يقيم المركز القومي ندوة حول الدور التربوى لسينما الاطفال يشارك في الندوة ١٢ باحثا من اساتذة الجامعة والمركز القومي للطفل والمركز القومي للسينما والتليفزيون .





مسابقة الأطفال

وطنى الأكبر. وطنى حبيبى

الوطن واحد.. والحلم واحد.. ولا قيود على حرية التعبير

• تهانى الصوابى •

«هى اللى دايما فى بالى وهى موالى
وهى فى عيونى طول العمر وقبالى
ولحد اخر رمق هى اللى تبقى لى
فى الدنيا توصل حبالى
ومصر هى الأم ..»

مقوله رددها فؤاد حداد ..

وحققها الاتحاد العام للفنانين العرب من خلال مسابقة "وطنى الاكبر» التى اقامها لاتاحة الفرصة فى أن يجتمع اطفال العالم العربى على ارض الكنانة ـ مصر ـ ام الدنيا للتعبير عن ذاتهم وكيانهم .. مشاعرهم واحاسيسهم .. احلامهم وامانيهم .. من خلال الرسم والقصة والشعر والمقال والتى اشترك فيها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حــــواء

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٨٩





اطفال ١١ دولة لا تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما وكان الهدف منها كما تقول فاطمة المعدول صاحبة الفكرة .

«اقامة مسابقة قومية على مستوى العالم العربى تتكرر كل عام يترك فيها للطفل حرية التعبير والابداع عن مشاعرة وقضاياه واحلامه حتى يمكننا رصد كيفية تفكير الاطفال وتوجهاته ومستواة الفكرى والفنى والهدف الثانى توطيد فكرة الوحدة العربية لدى الطفل العربى من خلال الالتقاء حول عمل مشترك حيوى وفعال وليس من خلال الكلام فقط ..»

وقد تركت المسابقة مفتوحة امام الاطفال للاشتراك باكثر من عمل فى مجال واحد او اكثر من مجال الى جانب ترك حرية التعبير للاطفال فى الرسم بالقلم الرصاص او الالوان المائية والزيتية . واختيار نوعية الموضوع وحجم اللوحة والتى يختارها الطفل .. وفى مجال الشعر والقصة والمقال فقد ترك للطفل حرية التعبير فى الموضوعات وعدد الصفحات .

وهنا تعلق فاطمة المعدول : «من الناحية التربوية كيف تحدد للطفل مجال وكيفية التعبير ؟ ! فالحد من حرية الاختيار له يخلق لديه قيود فى التعبير وينشا طفل اغتيلت موهبته مبكرا» .

وعن نوعية الموضوعات التى اختارها الاطفال للتعبير عنها قالت :

«مايقرب من ٩٠٪ من الموضوعات فى مجال الكتابة والشعر والمقال كانت عن القضية الفلسطينية والوحدة القومية



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٨٩

وقضايا وطنهم .. فقد كان الحلم القومي هو المسيطر على انفعالاتهم وتعبيراتهم وداعب افكارهم .. اما التعبير عن القضايا الشخصية فقد كان ضئيلا للغاية» .

وقد استمرت المسابقة شهرا واقيم الحفل الختامي الاسبوع الماضي وقدم فيه الاطفال الاغاني والاناشيد الفلسطينية من فرقة فلسطين للاطفال والرقصات التي قدمها اطفال لبنان والقرارات الشعرية والقاها اطفال العراق والمسرحية التي اشترك في تمثيلها كل الفرق المشتركة كما وزعت الجوائز في مختلف المجالات والتي فاز بها ٣٩ طفلا .. وجاءت مصر في المركز الاول حيث حصلت على «ميدالية تذكارية» في حين حصلت العراق على ٩ ميداليات وجاءت الاردن في المركز الثالث .. وحصلت على ٥ ميداليات ..

وقد فاز بالجائزة الذهبية الكبرى والتي خصصت للطفل المتميز في اكثر من مجال من مجالات التعبير الفني الطفل احمد خالد احمد (١٢ سنة) من مصر في مجال القصة والتي كتبها مصحوبة بالرسومات فاستحق الجائزة وقالت عنه الكاتبة نعم الباز .

«احمد خالد موهبة فذة وغير عادية ويجب ان تتولى هيئة الكتاب طبع كتبه» .

وكان احمد خالد قد قدم للمسابقة ٣ قصص منها اثنان غير مكتملتين وكتب تعليقا عليهما :

«لم استطع تكملة القصتين لانشغالي بالدراسة وجاء مستوى الاعمال الفنية على مستوى جيد ومعبرا عن قضايا وهموم واحلام كل طفل في وطنه وكان من الملاحظ ان المحن والصعاب تزيد من قوة التعبير عن الاطفال فجاءت موضوعات اطفال مصر وفلسطين والعراق معبرة عن معاناه سنوات الحرب والامل في فترة السلام ..

واخيرا .. وكما تقول فاطمة المعدول .. فقد حقق الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبه حلما جميلا .. كان بعيد المنال .. وهو ان يجتمع اطفال الامة العربية على مسرح واحد يغنون اغنية واحدة حول هدف واحد وامة وهي الوحدة العربية» ولتصبح مسابقة وطني الاكبر تقليدا جميلا تتيح الفرصة لاطفال العالم العربي للتعبير عن قضاياهم واحلامهم في مسابقة تقام سنويا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك :

خطة لتنمية الخدمات والقدرات للطفل العربي خلال المرحلة القادمة

كتبت - مجيدة ابراهيم :

أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ونائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية فى اجتماع اللجنة التنفيذية أمس أن الطفل العربي سيلمس خلال المرحلة القادمة الخدمات التى من أجلها أقيم المجلس والتى تهدف الى النهوض وتنمية قدرات ٩٠ مليون طفل فى الوطن العربي .

وقالت .. أنه من الصعب أن نحكم حاليا على الخدمات التى قدمها المجلس للطفل العربى لأن هذا العمل الضخم قد بدأ من الصفر واستغرق اعداد القوانين واللوائح فترة طويلة ويجرى الآن اتخاذ القرارات التى تكفل دفع العمل من خلال المجلس بصورة أوسع .

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية الشيخ عيسى بن محمد الخليفة والدكتور عبدالعزيز الدخيل والشيخ عبد الله الغانم والسيد محمد سعيد الطيب وأحمد صدقى الدجاني والدكتور ممدوح جبر .. وقالت قرينة الرئيس .. أن هناك بعض الاقتراحات والتعديلات قد تم أدراجها فى خطة عمل المجلس خلال العامين القادمين وستناقش ويتم اقرارها غدا فى اجتماع مجلس الأمناء وأن التعديلات النهائية سيتم عرضها على الهيئة العمومية يوم الثلاثاء القادم .. حتى يكون هناك دفعة قوية للعمل بالنسبة للمشروعات الميدانية القادمة فى المجلس وأضافت أن هناك مشروعات كثيرة ذات العائد الملموس قد بدأت فى التنفيذ كمشروعات مشرفات الأطفال الذى تم تطبيقه فى الدول العربية وكمشروع اجراء دراسة على الطفل داخل أسرته والذى تم تطبيقه فى السعودية والأردن والبحرين وتهدف هذه الدراسة الى تأثير المؤثرات الأسرية على نمو الطفل وتنمية قدراته واختتمت قرينة الرئيس تصريحها بأن من أهم هذه الانجازات اصدار مجلة المختار من بين ٣٢ مجلة تصدر فى الوطن العربى وهذا يدفع الأدباء والكتاب فى اختيار نوعية الموضوعات التى تنمى قدرات الطفل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس فى المجلس العربى للطفولة والتنمية :

٩٠ مليون طفل عربى سوف يستفيدون بخدمات المجلس لتنمية قدراتهم

بدء تنفيذ مشروع « مشرفات الأطفال » وإجراء دراسة تأثير العلاقات الأسرية على نمو الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة قرينة الرئيس عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى راسته باعتبارها ، نائب الرئيس ، أن الطفل العربى سيلمس خلال المرحلة القادمة الانجازات والخدمات التى من اجلها اقيم المجلس ، والتى تهدف إلى النهوض وتنمية قدرات ٩٠ مليون طفل فى الوطن العربى .

وقالت إنه من الصعب أن نحكم حاليا على الخدمات التى قدمها المجلس للطفل العربى ، وذلك لان هذا العمل قد بدأ من الصفر ، واستغرق اعداد القوانين واللوائح فترة طويلة ويجرى حاليا اتخاذ القرارات والتوصيات التى تكفل دفع العمل من خلال المجلس بصورة أسرع .

وأوضحت قرينة الرئيس أن اجتماع أمس ناقش التقرير المقدم من الأمين العام للمجلس خلال العام الماضى ، وخطة العام المقبل ، مشيرة إلى ان هناك بعض الاقتراحات والتعديلات تم إدراجها على خطة العمل خلال العامين القادمين ، وتتم مناقشتها واقرارها خلال اجتماع مجلس الامناء الذى يعقد اليوم [الأحد] بمقر المجلس .

وذكرت أن التعديلات النهائية سيتم عرضها على الهيئة العمومية يوم الثلاثاء القادم ، بحيث يكون هناك مزيد من العمل بالنسبة لمشروعات الميزانية القادمة فى المجلس ككل

واشارت السيدة قرينة الرئيس الى أن هناك مشروعات كثيرة ذات العائد الملموس قد بدأ تنفيذها مثل مشروع مشرفات الأطفال والذى عرض على الكثير من الدول العربية ، وقد بدأت بالفعل الكثير من الدول فى تنفيذه ، وكذلك مشروع اجراء دراسة على الطفل داخل أسرته وقد بدأ تنفيذه فى كل من السعودية والاردن والبحرين ، ويهدف الى دراسة تأثير العلاقات الأسرية على نمو الطفل وتنمية قدراته .

وذكرت أن من بين الانجازات التى حققها المجلس ، إصدار مجلة « المختار » التى تم إصدارها من خلال ٣٢ مجلة تصدر فى الوطن العربى من حيث نوعية الموضوعات التى تنمى قدرات المرأة ويتم حاليا توزيعها على كافة الاقطار العربية .

وتعليقا على المؤتمر الاقليمى الرابع لدور المرأة فى التنمية الذى اختتم أعماله أمس فى نيجيريا ، قالت ان المرأة الافريقية تعتبر المرأة العربية والمصرية قدوة بصفة خاصة ، حيث انها نالت كل حقوقها ، وتقدمت وتقوم بدور ايجابى فى تنمية مجتمعها .

وأكدت حرص المرأة الافريقية على السير فى الطريق السليم للتنمية حيث تتوفر لديها العزيمة والهدف المطلوبان بالرغم من كل المشكلات ، خاصة الاقتصادية التى تعرضت لها . ولكنها بالرغم من هذه الظروف التى مرت بها على مدى السنوات العشر ، والتى تعرضت فيها بلادها للجفاف والمجاعات ، فقد اعدت خطة طموحة لتنمية المرأة خاصة فى الريف ، حيث أنها تشكل نسبة كبيرة فى المجتمع الافريقى .

واشادت قرينة الرئيس بحماس المرأة الافريقية للعمل والتمسك بحقوقها فى ظل أى ظروف ، وأشارت الى ان المرأة الافريقية متاثرة جدا بمشروع الاسرة المنتجة فى مصر . وبدأت فى تنفيذ مشروع مشابه يطلق عليه اسم [حياة افضل للمرأة الريفية] .

واوضحت قرينة الرئيس انه سيتم استقبال مجموعة من السيدات والرائدات الافارقة ، للتعرف على نشاط المرأة المصرية فى هذا المجال ، كبداية لتبادل الخبرات بين المرأة المصرية والافريقية .

وقد حضر الاجتماع من أعضاء اللجنة التنفيذية الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة ، والدكتور عبدالعزيز الدخيل ، والشيخ عبدالله الغانم ، ومحمد سعيد الطيب ، واحمد صدقى الدجانى والدكتور ممدوح جبر .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تحتفل باعياد الطفولة

حقوق الطفل .. الدرس الاول بالمدارس يوم الاربعاء
رسالة من أطفال مصر .. لاطفال الحجارة

تحتفل مصر والعالم يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر الحالى بعيد الطفولة .. اصدر د . احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بأن يكون الدرس الاول بجميع المدارس فى هذا اليوم عن الطفولة وحقوق الطفل .. وتستمر احتفالات الوزارة بهذه المناسبة طوال هذا الشهر .

أعدت الوزارة برامج شاملة فى كافة النواحى الثقافية والرياضية والعلمية فى إطار هذه الاحتفالات تشمل إقامة مسابقات فى السباحة القصيرة والالعاب المائية ومعارض للهوايات الكشفية والملاهى والعاب التسلية لاطفال المدارس .

تشمل الاحتفالات ايضا العروض الكشفية بجميع المحافظات ويقام معسكر خاص للكشافة بحلوان يوم ٢٦ نوفمبر ..

صرح محمود رمزى وكيل أول وزارة التعليم للخدمات أنه تم التنسيق مع وزارات الشئون الاجتماعية والاعلام والسياحة والثقافة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة للاحتفال بأعياد الطفولة .

قال انه تم اعداد مسابقة تحت شعار « التلميذ المثالى الوفى لوطنه » تتضمن النواحى الدينية والثقافية والمعلومات العامة .. وتهدف هذه المسابقة الى تنمية شخصية التلميذ المصرى وتكاملها واكتشاف الموهوبين .. وسيتم اختيار العشرة الفائزين على مستوى الجمهورية لتكريمهم ماديا وأدبياً .

ومن بين المسابقات ايضا لطلاب مرحلة التعليم الاساسى مسابقة عن أطفال الحجارة عبارة عن رسالة الى هؤلاء الاطفال لحثهم على مواصلة الكفاح حتى يتحقق النصر ومناشدة كافة المؤسسات الدولية والقوى المحبة للسلام الوقوف مع أطفال الحجارة لتحقيق أملهم فى اقامة وطنهم المستقبل .. البقية ص ٢



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

وتهدف هذه المسابقة الى تنمية روح الولاء وحب الوطن لدى التلاميذ وتبصيرهم بالقضايا المعاصرة وانتمائهم العربى وتنمية التعبير اللغوى لديهم .. ويكافأ الفائزون بجوائز مادية وأدبية .

تقام أيضا العروض المسرحية والموسيقية بمسارح المدارس بالمحافظات ابتهاجا بأعياد الطفولة بالاضافة الى تنظيم رحلات سياحية لتلاميذ المدارس .

وقد تم الاتفاق مع السيرك القومى على تقديم عروض بالمجان على مسرح اتحاد الطلاب بالعجوزة للتلاميذ



الدورة الثانية للمجلس العربى للطفولة

تبدأ غدا ـ الاثنين ـ اجتماعات الدورة الثانية لهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال ابن عبد العزيز ، وتحضر الاجتماعات السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس .

ويجرى خلال هذه الاجتماعات ـ التى تستمر يومين ـ مناقشة تقرير الأمين العام عن نشاطات الأمانة العامة خلال عامى ٨٨ ـ ١٩٨٩ ، واقرار خطة المجلس للعامين ٩٠ ـ ١٩٩١ .



هذه كلمة مفردة تحمل الكثير بل العظيم من المعانى .. هذه الكلمة بما تحويه من معان تواكب كل بشر أو كل انسان على مدى سنين عمره .

تبدأ مع سن الطفولة حيث تداعب الام طفلها بكل وسائل المداعبة وتكون المداعبة مصحوبة بالكلام هذا الكلام والتصميم على المداعبة تكون الثمرة الاول فى الاستماع والتجميع وهى اول مبادىء النجاح التى تؤدى الى النطق بكلمات غير مفهومة ثم النجاح فى النطق والتدرج فى الكلام حتى الاتقان ومن هنا يظهر اول بوادر نجاح الاسرة تجاه الطفل وتكون الاذن هى الوسيلة وكم تكون الدهشة على سرعة نقل الكلمات وهنا يلزم ان تكون الكلمات خارجة عن كل ما يتنافى مع المحادثة العادية الخالية من الخارج من الالفاظ وللاسف الكثير من الاباء بالذات يشعرون بالسعادة عندما يبدأ الطفل بكلمات خارجة أو سباب ويكون هذا مدعاة للضحك والسرور وهذا طبعا غير مرغوب بل ينأى عن مثالية الاسرة حيث تكون السن مبكرة ويصعب تقويم الطفل او منعه من اخراج هذه الكلمات فى كل موقف بلا حدود .. فهو مجرد تقليد او تكرار لما يسمع ويبدأ فى التجميع ثم ينطق بدون تمييز وهنا يكون أقرب الى الانواع الخاصة من الببغاء التى تقوم بنفس الشىء فهى تخزن وتجمع ثم تنطق كل ما تسمعه بعد ان تجمعه بنباهة خارقة .. وبذلك دائما نسمع الام تنهر الطفل وتقول لا تكون مثل الببغاء تنطق كل ما تسمعه وطبعا هذا بعد عمر الكلام وليس بداية الكلام .

ويبدأ الطفل يتدرج فى النجاح مع مرور السنين الاول ويكون هنا مؤهلا ايضا فى نطق كلمات اللغات الاجنبية إذا عاودت الاسرة الكلام أو الحديث معه بلغة اخرى بجانب لغته العربية .

ومن هنا تبدأ سلسلة النجاح فى القدرة على الكلام وفرحة الاسرة بالاضافة الجديدة التى تطلب ما تريده بل تقوم بتقليد بعض الاغانى وإظهار ملامح الذكاء من التصرفات التى يكون الفضل الاول فيها للاسرة .

ننتقل بكلمة النجاح الى الانخراط فى الدراسة وبدء حجر الاساس فى المستقبل التعليمى والتثقيفى للطفل الذى ينحصر فى مراحل مختلفة من التعليم الاساسى حتى آخر المطاف وهو التعليم العالى بشتى انواعه .

وفى هذه المرحلة تتم عملية النضوج بخطوات ثابتة يواكبها النجاح من الطرفين نجاح الطفل واساسه مثالية الاسرة ومتابعتها وتكريس جزء هام وكاف للمتابعة والتوعية والمراقبة وتشمل بدأ الصداقات ونوعية هذه الصداقات مع بعض الدراسة عن اسر الاصدقاء ومطابقتها أو قرب مطابقتها بالمثالية والهدوء الاسرى حتى لا يتعرض الطفل الى حالات معقدة ربما ينجذب اليها ويبدأ فى البعد عن المثالية التى تنعم بها اسرته وذلك بتوطيد صداقة طفولة مع اطفال لا يتمتعون بخلفية اسرية سليمة ..

ومن هنا يكون ابراز دور الاسرة فى المتابعة لضمان النجاح الذى يكون على خطوات هادئة تتمشى مع سنين العمر الاول ولا نغفل عن المتابعة فى احرج سنين الطفولة وهو سن المراهقة وهى مرحلة من أدق المراحل وخصوصا فى الصبية .. فالاناث تكون مسئولية الام اسهل بكثير حيث ربما يكون هناك بعض الاحراج فى التعامل مع الصبية فى هذه الفترة ولكن هذه المتابعة وجوبية ومرتبطة ارتباطا وثيقا مع النجاح .

ومن مقومات النجاح ايضا إقتناع الأسرة بان الذكاء والتقدم الدراسي لا يرتبط بالوراثة ومعنى هذا ان مهنة الاب ليست ملزمة للابن او تورث فابن الطبيب الناجح ليس بالقاطع ان يكون بصمة لابيه وقد تطرقنا في مقال أخر عن صعوبة البصمة في الحياة وإذا كانت هناك هذه القناعة فيجب ان تكون هناك قناعة أكثر بالنسبة للاخوة والاخوات حتى لا يمكن ان يتساوى مقياس الذكاء بين الاخوة وبذلك يجب البعد كل البعد عن دوام الاصرار على نهر الاقل ذكاء حيث لا فضل في ذلك لأحد والله خلق كل فرد وله قدراته سواء محدودة او مطلقة ولكن جعل لكل انسان مجال في مستقبل حياته مناسبا لما يتمتع به من قدرات وهذه النقطة اساسية ويجب ألا تكون مسارا للمفاضلة وخلق حواجز بين الاشقاء والشقيقات وكل ما يجب ان تغرسه الاسرة في الابناء هو أن النجاح هدف واهم مقوماته هي الاعتماد على النفس وشق كل طريق صعب لتحقيقه بدون النظر إلى الغير فلكل استقلاليته في خط الحياة والى نوع الهدف الذى يتطلع اليه وهذا هو النجاح بعينه .. ودائما يتمسك بقول الله تعالى « اسعى ياعبد وأنا أسعى معاك »

وهنا يجب ان نتطرق الى معلومة ان النجاح هو هدف قياسى وان المستقبل في يد الله .. فهناك النجاح في الدراسة وهو من اساسيات أو أرقى انواع النجاح ولكن اذا كان الهدف هو التقدم العلمي والانخراط او التطلع الى المستقبل الاكاديمي فهذا يختلف عن فكر اخر وهو ان النجاح ما هو الا تحقيق الثروات الطائلة والتطلع الى كل ما يشتهيه البشر من نعم وفيرة ولا يمكن ان نتصور ان هذا ليس بحلم لكل شاب ولكن الوضع قياسى كما ذكرت .. فالنجاح الاكاديمي ليس معناه الحرمان من النجاح المادى ولكن يواكبه بعض الصبر والهدوء والحصول على كل ما يتمناه الانسان بطريقة تدرج السلم درجة درجة وليس باستعمال المصعد او التسلق او التسرع وربما يكون الوصول السريع او التسلق السريع مدعاه الى ارتكاب بعض الاخطاء التى تنأى عن القيم والمثالية وتكون الصدمة عند الانهيار او السقوط السريع وربما يكون السقوط الى الهاوية .. ولكن استطيع ان أؤكد مرة اخرى بان هذه ليست قاعدة ولنتطرق الى زملاء الدفعة الواحدة واقصد الجامعية ولتكن الكليات الطبية او احداها فاوائل الدفعة يكون مصيرهم الى التعيين في السلك الاكاديمي حسب الاحتياج وباقى الدفعة اما في وظائف اخرى خارج الجامعة أو الى العمل الحر والممارسة واختبار الحياة واختبار النصيب وتحصيل حصاد السنين من العلم والنجاح وليس النجاح مقرونا فقط بالالتحاق بالوظائف الجامعية او غيرها .. وهنا يحضرنى زملاء دفعة واحدة آثروا الاتجاه الى العمل الحر والاستقلالية بعد التخرج وقد بدأ كل منهم عيادته الخاصة وفضل كل منهم ان يعود الى جذوره اى في بلده وقد كان النجاح حليفهم جميعا وحقق كل منهم ثروة من عمله بجانب شهرة كبيرة واكبها سعادة أهل بلده برجوع ابناؤهم للخدمة العامة وتقديم خدماتهم الطبية ولا شك اذا كانت هناك مفارقة فلا وجه للمقارنة المادية حيث نعلم جميعا كادر الجامعة او الوظائف الحكومية الاخرى علما بما يواكب الوظيفة الجامعية بالذات من منع النشاط الخاص الا بعد التأهيل لوظيفة مدرس اضافة الى ثلاث سنوات بعد حصوله على الوظيفة وهى اول سلم التعيين في وظائف اعضاء هيئة التدريس وهناك يكون فارق السنوات بين الاتجاه الى الحياة العامة والعمل الخاص وبين من يسلك الطريق الصعب ولكن النجاح متوفر في كل الحالتين وهو قياس ولكن كل منهوا هو نجاح بكل منطوق الكلمة .

ومن هنا يظهر ان النجاح لا يرتبط بشرط من الشروط .. فهناك من يحقق نجاح في تقدمه العلمى .. وهناك من يحقق النجاح المادى سواء كان هذا النجاح ثمرة العمل المهنى الحر او الانتاجى الحر ولكن هذا النجاح يكتمل ويحقق نتائجه المرجوه بالمساهمة الفعالة في العمل العام في إتاحة فرص النجاح لمن حول صاحبه من الفريق وذلك باعطاء الفرصة لاكبر عدد من شباب الفريق وذلك في شتى المجالات .. ففي المجال الاكاديمى ينضج

النجاح على كل من ينهل العلمَ والمعرفة من كلّ استاذ ناجح ومعلمّ ناجح .. وفى المجالات الاخرى يعم النجاح لكل من ساهم وكان السبب الاساسى فى نجاح صاحب العمل او المؤسسة فسر النجاح بل سببه المباشرة هو تكامل الهرم .. وهذا يتحقق دائما بقيمة الهرم والطريقة تعامله وقناعته بتشكيل الصف الثانى والثالث .. وهكذا .

وهنا يجب ان لا يغيب عنا ان النجاح المادى لا يكتمل الا بالاحساس ان صاحب هذا النجاح هو المتحكم فى ماله يوجهه الى الطريق السليم وليس العكس .. فالكثير يصاب بنكسة عبادة المال والسقوط فى هوية سيطرة المال وهى الطريق المسدود الذى يتعس اكثر من يسعد وذلك يسقط صاحبه فى التصنع فى علاقاته الاجتماعية فى المبالغة وتركيز الحديث على حجم ثروته وهذا لا يهم الغير فى شىء .. فالانسان العاقل مقتنع كل القناعة بما رزقه الله بعمل بكل جد ليحقق نجاحه بنفسه ومجهوده وكرامته .. إضافة بان النجاح المادى ليس للمقارنة او التصور بان النجاح مرتبط بالحجم المادى أو المالى .. فهناك المنافسة الشريفة وهى ظاهرة صحية الا اذا كان المقصود بها هو الهدم بالطرق الملتوية لكل من يجتهد او يخوض مجال التقدم فى أعمال أو تجارة متشابهة .. فهناك ظاهرة العرض والطلب وليس لانسان حق الاحتكار .

وهنا يتضح ن أن النجاح هو نتيجة الى الاجتهاد ووجود حافز الى بذل مزيد من الجهد والعمل والايمان بالرزق حيث تكون الدفعة الى الرقى الى النجاح تكون هناك القناعة تكون هناك الترابط .. من كل ما تطرقنا اليه نجد أن النجاح متعدد الاوصاف .. فهناك ايضا النجاح السياسى والفنى .. وهكذا يكون دائما الهدف وهو الفريق وتكامله ليشكل الهرم وليتماسك ويسعى إلى شتى انواع النجاح وتجد نفسنا دائما ننادى بروح الفريق فبروح الفريق نعبر الى بر الامان .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩



أطفال للبيع !

أعلنت جريدة أسبوعية مقرها جنيف تصدر يوم الجمعة أن خمسة أطفال حديثي الولادة قد تم بيعهم وترحيلهم خارج لبنان في الأسبوع الماضي. وقالت الجريدة الأسبوعية إن شبكة سرية من أطباء الأطفال والمسعفين والمسئولين عن دور اليتامى قد ثبت تورطهم في هذه الصفقات.

وطبقا للتقارير الصحفية فإن الأطباء يحثون السيدات على عدم إجراء عمليات الإجهاض بينما يقوم العاملون في دور اليتامى بتزوير الأوراق حيث يثبتون فيها أنهم وجدوا الأطفال الرضع على عتبات سلم دور اليتامى.

ولقد أوضح التقرير أن الأطفال الشقر يصل سعرهم ما بين عشرة وخمسة عشر ألف دولار بينما الأطفال السمر يصل سعرهم ما بين خمسة وعشرة آلاف دولار.

حرم الرئيس تفتتح مكتبة للطفل بجامعة القليوبية

كتب ممدوح كمال

علمت « الايام » بان السيدة سوزان مبارك ستقوم بافتتاح مكتبة جديدة للطفل بمدرسة شلقان الابتدائية بمحافظة القليوبية في النصف الاول من يناير القادم بعد حصول المدرسة على المركز الاول على مستوى المحافظة في المكتبات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس :

انجازات ملموسة لمجلس الطفولة من اجل ٩٠ مليون طفل عربى

كتبت ـ فريدة عباس :

اعلنت السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية عقب اجتماع الهيئة العمومية للجنة التنفيذية امس بانه تمت مناقشة تقرير الامين العام للمجلس عن العامين الماضى والقادم والاقتراحات التى تعرض على مجلس الامناء فى اجتماعه اليوم والتعديلات التى تساعد على دعم مسيرة المجلس .

وتجتمع الهيئة العمومية للمجلس غدا وبعد غد برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز لمناقشة تقرير الامين العام والتعديلات المقترحة من مجلس الامناء على النظام الاساسى وتصور الامانة العامة حول توجهاتها نحو الطفولة .

ويتضمن تقرير الامين العام تطورات مركزى المعلومات والتوثيق بالقاهرة ومركز البحوث بالاردن والمشروعات التى تم انجازها والجهود الاعلامية

قالت السيدة سوزان مبارك ان هناك مشروعات كبيرة بدأنا تنفيذها وتبنت بعض الدول عمل دراسات على الطفل داخل اسرته والمؤثرات الاسرية على نمو الطفل ومن هذه الدول الاردن والسعودية والبحرين .. وهناك اشياء ملموسة بدأت تظهر مثل مجلة المختار التى صدرت وستظهر دوريا .

واضاف انه من الصعب الحكم على ماتم تقديمه لـ ٩٠ مليون طفل عربى من خلال مجلس حديث ولابد ان تمر عدة سنوات ليشعر الطفل بانجازات المجلس لان العمل بدأ من الصفر واستغرق اعداد القوانين فترة طويلة .

وعن علاقة المرأة الافريقية والمصرية قالت ان المرأة الافريقية تنظر الى المرأة المصرية كقدوة فى العمل وشعرت بهذا خلال المؤتمر الاخير الذى حضرته فى نيجيريا .

ان المرأة الافريقية على الطريق السليم ولديها عزيمة قوية رغم الظروف الاقتصادية الرهيبة التي مرت بها خلال الـ ١٠ سنوات الماضية والمرأة الافريقية لديها خطط وطموحات وتنظر للمرأة المصرية على أنها رائدة فى مجالات الطفولة والعمل وهناك فى افريقيا مشروعات كثيرة مشابهة لمشروعاتنا فى مصر مثل مشروع الاسر المنتجة وسيبدأون فى ارسال البعثات الافريقية للتعرف على نشاطات المرأة المصرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

«الضالون فى مصر»

الضالون كلمة تجسد معلى المأساة بكل صورها الضالون هم الاطفال الذين عثر عليهم فى الشارع ولم يعرفوا الطريق الى أهلهم .

ولكن هؤلاء الضالين عبارة عن مأساة حقيقية تحمل كل معنى الكلمة .

هؤلاء الاطفال الذين يتحملون غفلة أب أو أم يتحملون نظام عقيم فى معاملة هؤلاء الابرياء .

فالبكاء هو السلوك والامل فلا يمكن أن تقابل طفل من هؤلاء الا تجد فى عينيه دمعة لا تجد من يمسحها .

لا تجد من يمسحها فى قسم الشرطة بل لا تجد من يستقبل هذا الطفل بعد أنصراف باحثة الشرطة ولا المخبر الذى يرحله لقسم شرطة الاحداث لانه فى مأمورية أهم من هذا الطفل الباكى .

دمعة لا تجد من يمسحها فى قسم الاحداث حيث أختلطت الحابل بالنابل حيث يقذف بهؤلاء الاطفال مع المتشردين وأرباب السوابق من الاحداث وغير الاحداث ويبيت مع هؤلاء الاطفال .

نساء مجرمات ساقطات أتهمن فى قضايا استخدم فيها حدث أى تناقض الجاني والمجنى عليه فى حلبة واحدة .

أى ضمير انسانى يسمح بأن يبيت هؤلاء الاطفال مع التوليفة العجيبة من المجرمين والاحداث مدة لا تقل عن سبعة أيام مع أن القانون ينص على بقاء هؤلاء الاطفال مدة لا تزيد عن أربعة وعشرون ساعة ولكن هؤلاء البؤساء من يطبق عليهم القانون .

أى جرم ارتكبه هؤلاء الاطفال فلا توجد حتى مشرفة مجرد سيدة ترعى هؤلاء وبل لا توجد أى نوع من الاغطية تحميهم من برد قارس وهم فى عمر الزهور .

فلك أن تتخيل حال هؤلاء الاطفال وحال ملابسهم - أن الحجرة التى ينامون فيها رائحتها تحول بينك وبين دخولها والصورة خير دليل .

والمأساة الكبرى اذا كان احد هؤلاء البؤساء من ذوى العاهات اى انه متخلف عقليا وخاصة اذا كانت أنثى ..

فهل يتصور أن مصر بالكامل ولاأقول القاهرة بل مصر بالكامل لايوجد بها دار لاستقبال المتخلفات عقليا بل أن وحدة أبو صير بالمرج والمخصصة لاستقبال متعددى العاهات لا تقبل الفتاة هروبا من المسئولية وتتحجج بأنه لا يوجد قسم أو حتى حجرة مستقلة لهؤلاء الفتيات اذا كان المصير المحتوم هو الشارع وأين انت ياوزارة الشئون الاجتماعية .

أن نظام الاطفال الضالين يجب أن يعاد النظر فيه من أوله حتى كلمة الضالين نفسها يجب ألا تطلق على طفل لم يعرف الطريق الى اهله .

فيجب أن يخرج من دائرة الشرطة أى وزارة الداخلية كلية وأن يكون فى كنف وزارة الشئون الاجتماعية وحدها .

يجب أن يكون هناك وحدة مركزية على مستوى المحافظة فى القاهرة وجميع محافظات فى مصر لتجميع هؤلاء الضالين وهذه الوحدة بها كافة الخدمات وخاصة مشرفات مؤهلات لتحمل المسئولية وأن يكون بداخلها وحدة للتصوير وتوزع هذه الصور على جميع المحافظات فى وقت قصير .

يجب أن يكون هناك اعلان دائم فى مكان معروف ومحدد فى احد الجرائد اليومية تتحمله وزارة الشئون الاجتماعية - أن النظام الحالى يعتمد على الصدفة فى وصول الاطفال التائهين الى ذويهم .

وهنا أشير الى أن الاطفال الضالين هم مسئولية وزارة الشئون الاجتماعية ولا دور لوزارة الداخلية ويكفيها مالها من مهام .

وأخيرا نداء الى كل ام وكل أب كن حريصا على طفلك فلا يمكن أن تتصور حجم المأساة والمهانة التى يتعرض لها اذا فقد منه .

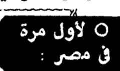
هشام محمدى عمر



المصدر : الحياه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

مركز لتوثيق وبحوث أدب الطفل



الميكروفيلم لتقديم الخدمة البحثية لأدب الطفل

الادب غذاء الروح اذ أنه من الضروريات لتغذية عقل الانسان والارتقاء بالروحانيات داخله وبناء شخصيته واكسابها السمات المميزة لهذه الشخصية .. والادب مثله مثل بقية الأشياء لا تولد فجاة ولكن لابد أن ينمو ويكبر مع درجات نمو الانسان سواء العقلى أم الجسمانى وذلك منذ نعومة أظافره وهو ما زال طفلا .. ومن هنا كان الاتجاه العام للاهتمام بالطفل .. وقد اتضح هذا من خلال اعلان وثيقة الطفل التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك فى عيد الطفولة الماضى والتى كان من أهم بنودها ـ ضرورة أن ياخذ الطفل حقه فى الثقافة والعلم ـ ومن أنواع الثقافة « الأدب ».

وفى اطار الاهتمام بتحقيق ذلك الهدف كان افتتاح مجموعة من المكتبات الزاخرة بالكتب وذلك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس .. وليست المكتبات هى الاسلوب الوحيد لتقديم الثقافة للطفل والاهتمام به .. ولكن كان لابد من ايجاد هيئات ومراكز متخصصة فى مجال أدب الأطفال .. وذلك لايجاد اسلوب منظم لتقديم المعلومة المنظمة المفيدة للطفل فى أحسن صورة .

ومن تلك الهيئات والمراكز .. مركز « توثيق وبحوث ادب الطفل » وهو تابع للهيئة المصرية العامة للكتاب .. ويشرف عليه لجنة استشارية تقوم برئاستها السيدة سوزان مبارك كما تضم مجموعة من الاعضاء المتخصصين فى مجال الأدب والكتابة على راسهم الدكتور محمد سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ومنهم المتخصصين فى مكتبات الأطفال وفى مجال الخدمة البحثية لأدب الطفل .. كما يعتبر هذا المركز الاول من نوعه فى مصر بل فى الشرق الأوسط .

■ وعن دور المركز والانشطة والخدمات التى تقدمها فى مجال أدب الأطفال .. قالت ليلى عاشور .. مديرة المركز أنه يعتبر الاول من نوعه فى تقديم الخدمة البحثية المتخصصة فى مجال ادب الأطفال حيث أن المركز يتكون من جزئين .. الجزء الأول يضم مكتبة خاصة بتوفير كل ما يحتاج اليه الباحثين من مراجع وكتب وابحاث نشرت فى مجال ادب الأطفال سواء فى الداخل أو الخارج .. أى فى العالم العربى والغربى ـ وذلك بهدف تطوير أدب الأطفال والرقى به الى العالمية .. ويقدم هذه الخدمة لمختلف فئات المتعاملين مع الأطفال سواء كتاب او باحثين وكذا امناء المكتبات والمتخصصين فى الاعلام .. الى جانب سائر المنظمات والهيئات العامة فى مجال ثقافة الطفل .. ومن هنا يكون استفادة الطفل عظيمة جدا وان كانت بصورة غير مباشرة ..

والجزء الثانى من المركز يقدم الخدمة المباشرة للطفل حيث يضم مكتبة نموذجية شاملة تتمثل فيها الخدمة المكتبية المتطورة والمثالية لمكتبات الاطفال حيث تضم نوعيات مختلفة من الكتب والقصص والموسوعات فى المجالات المختلفة سواء كانت دينية أو ثقافية او علمية وذلك فى صورة صياغة ادبية شيقة تجذب انتباه الطفل وتشده لقراءتها ويتم تقسيم هذه المكتبة الى اقسام حسب المراحل السنية المختلفة والتى تبدأ من ٤ سنوات وتنتهى الى ١٦ سنة ..

وعن الجديد فى هذا المركز .. قالت ليلى عاشور .. من الناحية البحثية فهو يستخدم احدث الوسائل للوصول الى المعلومة وتوثيقها مثل استخدام الميكروفيلم ، والميكروفيش فى توثيق المعلومة والحصول عليها .. كما يوجد متخصصين داخل المركز لمساعدة الباحث فى الوصول الى المعلومة وسهولة استخراجها من موضعها فى ارفف المكتبة .

أما الجديد فى مكتبة الطفل انها من خلال القراءة والاطلاع يتم تنمية القدرات الاخرى مثل الرسم والتمثيل .. كما يوجد بها أجهزة كمبيوتر يقوم المتخصصون فى هذا المجال بتدريب الاطفال على استعماله والتعامل معه وكيفية الاستفادة منه فى تعلم برامج تعليمية والحصول على المعلومة من خلاله .

تحقيق :
أمانى شاهين

■ ولكن كيف تقدم المعلومة للطفل .. وكيف يتم التعامل مع كل مرحلة سنية بما يتناسب مع عقلية تلك المرحلة .. وكيف يستفيد الطفل من خدمات ذلك المركز ؟.. للتعرف على اجابة تلك الاسئلة كان لابد من اللقاء مع المتصلين مباشرة بالطفل والذين يتولون مسئولية توصيل المعلومة الى الطفل والتعامل معه .. وهؤلاء هم أمناء المكتبات للمراحل السنية المختلفة .

وتقول توحيدة محمد ابراهيم ـ امينة مكتبة اطفال ـ وهى تتعامل مع المرحلة السنية من ٤ سنوات الى ٨ سنوات .. ان تلك المرحلة من المراحل الصعبة التى يمكن توصيل المعلومة للطفل

وعن طريقة تشجيع الطفل على مواصلة القراءة .. قالت يتم ذلك عن طريق عقد مسابقات ثقافية شهرية حيث يطلب من الاطفال فيها الكتابة عن أحدث الأحداث الجارية الهامة فى وقت اجراء المسابقة واذا لم يوجد يطلب تلخيص كتاب قراءة أو الكتابة عما استفاده منه .. ويتم توزيع جوائز على الفائزين من الأطفال .. وكذا عمل معارض لرسوم الأطفال سواء على الورق أو الزجاج ..

وحول ما يفضل الأطفال قراءته .. قالت تاتى فى المقدمة قصص الخيال العلمى ثم بعد ذلك القصص التى تعلم القيم والسلوكيات الدينية ..

وتقول سوزان أحمد ابراهيم .. مسئولة الكمبيوتر بالمركز .. ان اقبال الأطفال على تعلم الكمبيوتر كبير جدا .. وداخل المركز من المفروض أن تعلم الكمبيوتر يبدأ من سن ١٢ سنة .. ولكن الشىء المبشر بالخير ان اقبال الطفل على ذلك النوع من التعليم يبدأ قبل ذلك من ٩ أو عشر سنوات ..

وتقول شيماء وصفوت صلاح ـ ١٢ سنة طالبة بمدرسة النهضة بجرجا ـ سوهاج .. انها تحب قضاء اوقات فراغها فى المكتبة للقراءة والتعرف على معلومات جديدة .. وتحب قراءة القصص والكتب الخيالية وكذا قراءة قصص دينية والتى تتعلم منها قيم جديدة تفيدها فى الحياة .

ويقول أحمد شوقى الجوهرى ـ ١٤ سنة طالب بالصف الثالث الاعدادى .. انه يفضل قراءة الموسوعات فى مختلف التخصصات وبخاصة الموسوعات الجغرافية والتى يتعرف من خلالها على العالم الخارجى ويعيش فيه من خلال ما يقرؤه ..

وعن أهمية الكمبيوتر والتعلم عليه .. قالت داليا سالم ١٦ سنة طالبة بالصف الثانى الثانوى .. ان الكمبيوتر يعلم الانسان شىء جديد ويفتح المخ ويعطيه معلومات قيمة سواء كانت هذه المعلومات للتسلية أو للتعليم .. والكمبيوتر سواء كان للتسلية او للتعليم فانه يعلم الحذر والنظام .. وعدم التسرع



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

المجلس العربي للطفولة والتنمية : عرض عام للمشاريع والخطط

■ القاهرة - كونا - اعلنت السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري ان المرحلة المقبلة ستشهد انجازات وخدمات من اجل تنمية قدرات ٩٠ مليون طفل عربي.

واضافت السيدة مبارك التي تشغل منصب نائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية في تصريح لها عقب انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس في القاهرة اول من امس السبت، انه من الصعب الحكم على الخدمات التي يقدمها المجلس للطفل العربي، مشيرة الى ان هذا العمل قد بدأ من الصفر واستغرق فترة طويلة لاعداد اللوائح والدراسات، واكدت ان القرارات والتوصيات اللازمة ستتخذ لدفع العمل وتسريع عجلته.

واشارت الى المشاريع التي بدأ تنفيذها في عدد من الدول العربية، ومنها مشروع دراسة عن الطفل العربي ينفذ في الاردن والبحرين والمملكة العربية السعودية، ويهدف الى درس تاثير المؤثرات الأسرية على نمو الطفل وتنمية قدراته. وهناك مشروع مشرفات الاطفال الذي بدأ تطبيقه في عدد من الدول العربية ايضاً.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

الكولسترول يهدد صحة الاطفال

واشنطن - كونا : اشارت دراسة علمية جديدة الى احتمال اصابة المزيد من الاطفال بارتفاع معدلات الكولسترول في الدم بمن فيهم الاطفال المنتمون لعائلات لم يتعرض اي من افرادها للاصابة بامراض القلب .

ويوصي اطباء الاطفال وفقا لهذه الدراسة بضرورة اجراء فحوصات لمستوى الكولسترول لدى الاطفال الذين ينتمون الى عائلات مصابة بارتفاع مستوى الكولسترول في الدم والا سيفقدون فرصة منع اصابتهم بمرض القلب .

وتؤكد الدراسة ان انسداد الوعاء الدموي الذي يؤدي الى الاصابة بمرض القلب يمكن ان يبدأ منذ الطفولة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

مقر جديد للمجلس العربى للطفولة بمدينة نصر

كتب ـ صادق حشيش :

أعلن الدكتور ممدوح جبر امين المجلس العربى للطفولة والتنمية. ان محافظة القاهرة والمجلس الشعبى للمحافظة قد وافقا على تخصيص ٥٥٠٠ متر مربع بمدينة نصر، لاقامة مبنى جديد للمجلس العربى للطفولة والتنمية .

واشار الدكتور جبر الى ان بناء مقر جديد للمجلس ضرورة لاخلاء المقر الحالى الذى يخص منظمة العمل العربية .

أكبر تجمع للأطفال العرب فى مصر

شهد مسرح الجمهورية منذ ايام اكبر تجمع للأطفال العرب في مصر . اما المناسبة فكانت توزيع جوائز (الوطن الأكبر) على الفائزين بها من اطفال الوطن العربى قام بتوزيع الجوائز . فاروق حسني وزير الثقافة ود . محمود الشريف محافظ القاهرة وسعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب .

وصرح سعد الدين وهبه بان مسابقة (الوطن الاكبر) التى يقدمها الاتحاد العام للفنانين العرب هي الأولى من نوعها في مصر وهي تقدم كهدية للأطفال الصغار لتشجيعهم على التفكير الحر والابداع والخلق في كل المجالات

★ وقد فاز الطفل احمد خالد احمد (من مصر) بالجائزة الذهبية الكبرى عن قصة : (رحلة بين الحاضر والماضى) وتحدث فيها عن النيل واهميته

★ وقد فازت الطفلة هيام محمد عوض (من الأردن) بالميدالية الذهبية عن قصتها (وطني الأكبر) ..

★وفازت الطفلة يمامة محمد حسن (من العراق) بالميدالية الفضية عن قصتها (زهراء والحصان الابيض) .

★ وحصلت الطفلة نهلة محمد عوض (من اليمن) على شهادة تقدير عن مقالها . (انتفاضة وراءها شعب)



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس مبارك والأمير طلال بن عبد العزيز

يحضران اجتماعات الهيئة العمومية للمجلس العربي للطفولة

يبدا بفندق ماريوت بالقاهرة اليوم اجتماعات الهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس وبحضور قرينة الرئيس حسنى مبارك نائبة رئيس المجلس لبحث التعديلات المقترحة من مجلس الأمناء وتصور الأمانة العامة حول سياستها وتوجيهاتها نحو الطفولة والتنمية فى العالم العربى

يحضر الاجتماعات رجال الفكر والثقافة والعلوم والطب والاقتصاد والمهتمون بقضايا الطفولة فى العالم العربى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

اجتماع مجلس الأمناء بالمجلس العربي للطفولة

تخصيص قطعة أرض بمدينة نصر لبناء مقر جديد للمجلس

كتبت مجيدة ابراهيم :

خصصت الحكومة المصرية قطعة أرض بمدينة نصر على مساحة ٥٥٠٠ متر مربع لبناء مقر جديد للمجلس العربي للطفولة والتنمية .. كما أهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك برنامج متكامل من ٣٠ حلقة عن رعاية الام لطفلها للمجلس مجانا ليتم اعادة اخراجه بما يتواءم مع احتياجات كل قطر عربي .

جاء هذا في أول اجتماع منذ ٢٠ شهرا لمجلس الأمناء بالمجلس العربي للطفولة والتنمية والذي شهدته السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية والامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس .. وحضره ٢١ عضوا يمثلون جميع البلاد العربية .

استعرض المجلس أهم انجازاته فقد تم اصدار أول مجلة عن واقع الطفل في العالم العربي وقد طلبت منظمة اليونسيف ترجمتها الى اللغتين الانجليزية والفرنسية بهدف بيان المشاكل التي تواجه الطفل في العالم العربي مع توفير بيانات موثقة عن وضع الطفل في كافة النواحي الاجتماعية .

كما تم شرح الانجازات التي تضمنتها الدراسات التي من أهمها التعرف على المراكز البحثية التي تهتم بالطفولة في العالم العربي والتي تشتمل على أسماء الخبراء والمتخصصين في هذا المجال .. والدراسة الخاصة بالتعرف على الجمعيات التي تعمل في مجال الطفولة في البلاد العربية .

وعرض مجلس الأمناء الردود التي وصلت للمجلس من وزراء الثقافة والتعليم والخاصة بالأطفال وتبنى القرارات الخاصة بثقافة الطفل ورياض الأطفال .

وقد وجه مندوب موريتانيا الشكر للمجلس على أول مساهمة من هيئة عربية لاغاثة الأطفال الذين اصيبوا في معارك الحدود والخلاف بين موريتانيا والسنغال .

انتقل أعضاء المجلس لمناقشة الميزانية .

وأكدوا على ضرورة دعم موارد المجلس عن طريق اللجوء لدعم الحكومات والصناديق العربية والجمعيات الأهلية بما يسمح بانطلاقة في دراسات وبحوث المجلس . والعمل على ضرورة تأمين موارد ثابتة للمجلس وستتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيقه .

وأكد الأمير طلال بن عبدالعزيز على اهمية دور الطفولة في تنمية الوطن العربي ويجب ان يصاحب العمل من اجل الطفل استراتيجية كاملة واضحة المعالم تنطلق منها كل خطط العمل .

وناقش الأعضاء المقترحات التنظيمية لعمل دفعة للمجلس للانطلاق بخطة العمل في المرحلة القادمة بسرعة اكبر وتكاليف ادارية أقل . ثم يخصص باقى رأس المال لتنفيذ المشروعات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

كلمة حب والبرلمان الصغير فى عيد الطفولة

كتبت ليلى حسنى :

تحتفل اذاعة البرنامج العام بعيد الطفولة ابتداء من الخميس القادم حيث تنقل احداث الندوة الدولية للطفولة المعوقة ويذاع برنامج (البرلمان الصغير) الذى يكتبه نادر ابو الفتوح ويقدمه الاطفال الذين يقومون بتأليف برلمان سياسى يناقشون فيه مقترحاتهم ومشكلات وأفكار تهمهم ويوجه بعض المسئولين عن الطفولة «كلمة حب» للاطفال فى عيدهم وتذاع يوميا ٧,٠٥ مساء .

كما يذاع برنامج مسرحى على (الهواء) ايام الاثنين والخميس والجمعة ليقدم مسرحيات للاطفال من كل بلاد العالم تقديم فادية الشناوى وروحية كنج واخراج سهير شعراوى ويذاع ٦,٤٥ وتقول فادية الشناوى ان الاحتفال يشمل ايضا اذاعة برنامج (براعم وزهور) ٣,٤٥ عصر الخميس وتقدمه عبله وصفاء ويقدم انشطة الاطفال فى شتى الاندية وقصور الثقافة والاندية .. ويذاع يوم الاحد ٥,٣٠ مساء ندوة علمية للاصدقاء ودليل التلميذ الذكى وتقدمهما روحية كنج .

اما يوم الثلاثاء فتذاع ٥,٣٠ مساء قصة الامير الصغير ورحلات الخيال بين الكواكب وتستكمل ايام الثلاثاء من كل اسبوع ويوم الاربعاء برنامج (صندوق الدنيا) الذى يقدم ٣,٤٥عصرا تمثيلية للاطفال عن العالم سنة ٢٠٠٠ من تأليف ابراهيم رجب واخراج سهير شعراوى .

وتحتفل اذاعة الشرق الاوسط بالطفولة والاطفال بتقديم برنامج جديد اعده عبد التواب يوسف كاتب الاطفال الشهير ويقدمه حسن شمس ومنى حسن وهو بعنوان (هؤلاء الكتاب العظام وقصصهم الجميلة) ويذاع ٦,٥٠ مساء يوم الاحد من كل اسبوع وبرنامج المسابقات (طارق فى بلاد العرب) الذى يقدم للاطفال مسابقة تذاع ٤,٢٠ عصرا يجوب فيها حسن شمس مع الطفل عمرو محمد على بلاد العالم العربى لزيارة احدى المدن والمطلوب معرفة المدن التى تتناولها كل حلقة المسابقة تعدها نعم الباز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس تشهد اجتماع أمناء مجلس الطفولة العربى :

برنامج مصرى عن رعاية الأم والطفل ينفذه المجلس فى الوطن العربى

تطوير النظام الأساسى لدعم موارد ونشاط المجلس لخدمة الطفولة العربية

كتبت - ماجدة مهنا :

شهدت السيدة قرينة الرئيس بصفتها نائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماع الدورة الثالثة لمجلس الامناء التابع للمجلس العربى برياسة الأمير طلال بمقر المجلس ، حيث تم عرض ما اسفرت عنه مناقشات اللجنة التنفيذية للمجلس والتى عقدت اجتماعها امس برئاسة قرينة الرئيس من الانجازات التى قام بها فى العامين الماضيين ، وكذلك خطة عمل الأمانة العامة فى العامين القادمين واتفق على وضع استراتيجية للنهوض بالطفولة فى الوطن العربى .

كما وجه المجلس تقديره للسيدة قرينة الرئيس على مبادرتها بتقديم برنامج متكامل عن رعاية الام والطفل الذى اعدته جمعية الهلال الاحمر المصرية ، وقرر تنفيذ هذا البرنامج بالاسلوب الذى يتلاءم مع احتياجات الدول العربية المختلفة ويسهم فى توعية الام والاسرة .

كما ناقش المجلس الاقتراحات التى تقدمت بها اللجنة التنفيذية امس لتطوير النظام الاساسى لاعطاء دفعة لعمل المجلس وتنشيط فاعليته الى جانب مناقشته وسائل دعم الموارد من الجهات التطوعية والاهلية والصناديق والحكومات والافراد .

ووجه اعضاء المجلس الشكر الى الحكومة المصرية على تخصيص قطعة ارض بمدينة نصر مساحتها ٥٥٠٠ متر مربع لبناء مقر جديد للمجلس .

وصرح الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس بأن المجلس قام باصدار اول مجلة عن واقع الطفل فى الوطن العربى ، وقد طلبت منظمة اليونيسيف ترجمة هذه المجلة الى اللغتين الانجليزية والفرنسية وبها بيان لمشاكل الطفولة العربية .

كما قام المجلس بدراستين الاولى للتعرف على المراكز البحثية التى تهتم بالطفولة فى العالم العربى تضم اسماء الخبراء المتخصصين فى هذا المجال والثانية خاصة بالتعرف على الجمعيات الاهلية التى تعمل فى مجال الطفولة فى الوطن العربى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس :

اقامة مقر للمجلس العربى للطفولة بالقاهرة

برنامج تليفزيونى عن رعاية الام والطفل يوزع بالدول العربية

كتبت - فريدة عباس :

اعلنت امس السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ونائبة رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ان مصر قد خصصت ٥٥٠٠ متر مربع بمدينة نصر لاقامة مقر للمجلس .. كما اهدت الحكومة المصرية مجانا برنامجا تليفزيونيا متكاملا من ٣٠ حلقة عن توعية الأم ورعاية الطفولة وتوزيعها على كافة الاقطار العربية .

وكان مجلس الامناء قد اجتمع امس برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز والسيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس حيث تم مناقشة الانجازات وتقرير الامين العام للمجلس حيث تم استعراض بعض الدراسات التى قدمها اعضاء المجلس الخاصة بمشاكل الطفل فى الوطن العربى .

كما تم عرض الردود الايجابية التى وصلت للمجلس من وزراء التعليم والصحة والثقافة والاعلام بالاقطار العربية المشتركة حيث اعلنوا جميعا عن تبنيهم للقرارات التى صدرت بالنسبة لثقافة الطفل وصحته .

وتمت مناقشة الدراسة التحليلية لمشروع تغذية الطفل خلال الـ ٤٠ سنة الماضية وخاصة المشروع الرائد الذى طبق حاليا فى المغرب وكيفية تعميمه على الاقطار العربية .

ويعقد صباح اليوم (الاثنين) اجتماع الهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز وتحضره السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس ويشترك فى هذا الاجتماع ١٧ دولة عربية وممثلون عن المنظمات الدولية والاقليمية والعربية المهتمة بالطفولة .

وتعتبر هذه المرة الاولى التى تجتمع فيها الهيئة منذ تأسيس المجلس العربى للطفولة عام ١٩٨٧ .



الطفل .. والمايسترو !

هم براعم الاوبرا الجديدة .. افرزتهم كل مدن وقرى مصر .. وفرزتهم العين الخبيرة والأذن المدربة لتصنع منهم نجوم الغناء فى المستقبل .. هنا يتعلمون الغناء على الاصول العلمية الحديثة .. منهم يعدون جيلا جديدا واعدا متعلما يحفظ تراثنا الغنائى الشرقى ويحافظ عليه ويتلقى معه مبادىء الغناء الاوبرالى ليكون قاعدة مصرية يتخرج فيها نجوم الغناء المصرى داخل مصر وخارجها .. وهم ذخيرتنا الغنائية التى نشكل منها ونبنى عليها قواعدنا الصحيحة لاوبرا مصرية خالصة ..

كلهم يحلمون بهذا المستقبل وينتظرونه .. مع اصابع المايسترو الذى جاء يعلمهم مبادىء الغناء الصحيح يغنون .. تتابع عيونهم رشاقة اصابعه ترسم امامهم الموسيقى فى الهواء الذى يتنفسونه .. يتابع طفل منهم وقد امتلات عيناه رهبة واملا اشارات المايسترو .. حلمه بالمستقبل ممزوج برهبة الوقوع فى الخطا .. قلبه الطفل كالفراشة الحائرة تبحث عن غصن تحط فوقه .. لكنه عندما يقف امام المرآة ينظر الى نفسه يسالها : متى ياتى ذلك اليوم الذى اصبح فيه نجما تملا صورتى صفحات الجرائد وشاشات السينما والتليفزيون .. صوتى يصل الى كل الناس فى بلدى وخارجها .. واسمى يتردد فى كل مكان .. اصابع الناس تشير نحوى قائلة : من مصر .. هذا النجم الذى سطع !

سامى فريد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

تأملات .. حول طفولة المستقبل

براعمنا الصغيرة اليوم ، هم رجال الغد وذخيرتنا للمستقبل ، ومهمتنا تسخير كل الامكانات المتاحة لاعداد جيل منهم قادر على العمل والعطاء مؤمن بالله متسلح بالعلم والايمان بالاضافة إلى ثقته بنفسه .

بقلم المحاسب :
محمد كامل فؤاد

ويسعدنا جميعا أن نشارك براعمنا الصغيرة فى احتفالاتهم ، فهم ابناؤنا وشموع حياتنا الممتدة فيهم ومن حقهم علينا أن نرسم لهم الطريق الصحيح على هدى من الفضائل والقيم

ولعلنا ونحن بصدد إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والتخطيط لمستقبل بلاده أن نتذكر الحكمة القائلة أن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر ، لذا يجب أن ننشىء براعمنا على التمسك بالمثل الرفيعة التى كانت من أهم الاسباب الرئيسية لارساء حضارتنا المصرية القديمة بالاضافة إلى حضارات وأمجاد الدول الاخرى ، ويجب علينا جميعا أن نحث أطفالنا منذ نعومة أظافرهم على أنه مهما غابت هذه المثل فى فترة من الفترات إلا أنها باقية ، ولنذكرهم أنه من الاسباب الرئيسية التى أدت إلى تدنى الاخلاقيات فى المجتمعات الحديثة ، عدم التمسك بهذه القيم والمثل .

ولانبالغ إذا قلنا أن تنوير مدارك براعمنا الصغيرة منذ نعومة أظافرهم يكون له أكبر الاثر على سعة أفقهم وجعلهم دائما يتذكرون ماتلقوه حتى إذا ما التحقوا بالمدارس بمراحلها المختلفة ، وجدنا أطفالنا ، وقد تفتحت أعينهم على أشياء كان من الصعوبة بمكان أن تتفتح عليها ، ويجب هنا ضرب المثل والقدوة للصغار بأن الهدف من التعليم هو وسيلة وليس غاية ، وأنه ليس عيبا أن أكون غير متعلم لكن العيب أن أكون غير متعلم وأدعى العلم والمعرفة .

وغنى عن البيان أنه لكى يؤتى التعليم ثماره يجب أن يكون مقرونا بالايمان وذلك بتعويد الصغير على الذهاب إلى دور العبادة وخشية الله فى أى شىء يقومون به حتى إذا ما اشتد عودهم كانت تقوى الله مثلا يحتذى به فى حياتهم .

وإذا كنا نقوم بتخطيط مستقبل أطفالنا فإنه يجب أن نهتم بثقافتهم وإمدادهم بالمعلومات التى تفيدهم ولايفوتنا هنا أن نذكر أن أجهزة التليفزيون والفيديو والاتارى قد قضت تماما على كل متعة للصغار لتثقيف أنفسهم ، إذ أننا نادرا ماتجد الاطفال يشغلون وقت فراغهم فى القراءة والاطلاع ، ويفضلون مشاهدة برامج التليفزيون وأشرطة الفيديو والاتارى ،

والطفل بغير صحة يظل مشكلة لاسرته وللمجتمع . ذلك مايجب أن يتعلمه أطفالنا الصغار وتعويدهم المحافظة عليها واجتناب كل مايضر بصحتهم وتشجيعهم على مزاولة الالعاب الرياضية التى تستنفذ طاقاتهم

ولايغيب عنا ان تضافر الجهود المختلفة سوف يساعد بشكل كبير على اعداد أجيال قادرة على العطاء من أجل مصرنا العزيزة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

الطفل يسخر عندما يشاهد نفسه على الشاشة الصغيرة

● في ظل مرور عام على وثيقة الرئيس مبارك لاعتبار السنوات العشر القادمة عقدا للاهتمام بالطفل المصرى .. هل كان للاذاعة والتليفزيون دور ايجابى من خلال ما تقدمه من اعمال تعبر عن اهتمامها بالطفل ..

□ يقول الاديب عبدالتواب يوسف .. ان التليفزيون لايعطى امكانيات كافية للاهتمام ببرامج الاطفال ويكشف نفسه دائما من خلال ما يقدمه من اعمال اجنبية ذات مستوى رفيع تجعل الطفل يسخر من الاعمال التى يقدمها من انتاجه ..

□ ويضيف الاذاعى حسن شمس (عمو حسن) ان التليفزيون يقع فى خطأ عندما يعطى فرصة تقديم برامج الاطفال للعديد من المذيعات مما يجعل الطفل يفقد الصلة بهما بعكس الاذاعة التى يعرف الطفل مذيعها ويرتبط بهما. وأرى انه من الضرورى ان تكون هناك مكتبة لاعمال الطفل بالاذاعة والتليفزيون ..

□ وتؤكد الدكتورة نادية عبدالعزيز استاذة الغناء بكلية التربية الموسيقية .. ان الاعمال الدرامية التى تقدم للاطفال ناقصة ولاتتناسب مع عقليتهم وأفكارهم الجانب الكبير منه يشارك فيه الكبار ويكون الطفل مجرد خلفيه للعمل فقط .. مما يجعله لايقتنع بما يقدم ولو قارنا ما يقدم من أغان فى اسبانيا وايطاليا نجد ان الطفل هو اساس العمل ..

□ ويقول مخرج العرائس رحمى .. من واجب التليفزيون ان يخصص استوديو لاعمال الطفل لانتاج اعمال جديدة على مدار الايام تتناسب مع عقليته ومراحله السنيه المختلفة.. ويوجد هناك مشروع متكامل من ناحية الشكل والمضمون ولكن فى طى النسيان ولم يفكر احد فى تنفيذه لذلك يعتبر الذهن البشرى الغير متخصص هو السبب فى تدهور مستوى اعمال الطفل ..

□ وعن الكتابة للطفل يقول نادر أبو الفتوح .. مؤلفو الاطفال يعتقدون ان طفل زمان لم يتغير ويكتبون له بعقلية غير متطورة لاتراعى التقدم التكنولوجى الذى يعيشه العالم الان .. لذلك نجد العديد من الاطفال يسخرون من الاعمال التى يقدمها التليفزيون للطفل !

□ وتؤكد أبلة فضيلة .. ان الاذاعة تهتم ببرامج الاطفال وتضع فى اعتبارها التطور العلمى بما يناسب عقلية الطفل واعتب على التليفزيون الذى يجعل مذيعات الكبار يقدمن برامج للاطفال وهذا خطأ. ومن الضرورى ألا تقدم مذيعة الاطفال اعمال أخرى الا للطفل ..

□ ويقول كاتب الاطفال يعقوب الشارونى.. بعد مرور عام على عقد الطفل لم تقدم برنامج التليفزيون اى جديد .. لانه لايوجد تعاون بين اقسام التليفزيون المختلفة مثل العرائس والكارتون والتصوير الخارجى والمكتبة لاخراج اعمال جيدة للطفل وايضا يهرب كتاب الطفل من معاملة التليفزيون التى لا تعبر عن اهتمامهم بالطفل ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس لهيئة المجلس العربى للطفولة

خطة طموحة لمستقبل الطفولة العربية

العقد الافريقى للطفل .. مبادرة بناءة لخير شعوب القارة

كتبت - فريدة عباس :

اكدت قرينة رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية امس فى اجتماع الدورة الثانية للهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية ان هذا الاجتماع يجسد وعى الشعوب العربية بضرورة تحسين صورة الحاضر وحرصها على انجاح مسيرة المستقبل من خلال ارقى الجهود وأصدق النوايا فى مجال الطفولة بواقعها وظروفها ومشكلاتها وقضاياها وامالها وتطلعاتها .

واضافت فى كلمتها التى القاها نيابة عنها الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربى للطفولة ان كيان الشعوب وبناء الامم يعتمد فى اساسه على الطفل شاب الغد ورجل المستقبل وأداة التغيير الى الأفضل فى كل العصور .

وقالت ان ميلاد المجلس العربى للطفولة والتنمية فى عام ١٩٨٧ هو ايذانا بعمل عربى جماعى على امتداد خريطة الوطن العربى فى ميدان الطفولة .

واوضحت انه بالرغم من ان المجلس لم يتجاوز عمر نشاطه عامين إلا إنه قد تمكن من إثبات وجوده وتأكيد مكانته واستكمال هياكله التنظيمية وانشاء مركز المعلومات والتوثيق فى القاهرة وقيام مركز للدراسات والبحوث فى مدينة عمان الاردنية بالاضافة الى اعداد خطة طموحه لمستقبل الطفولة العربية .

ودعت الى ضرورة الحرص على بارقة الامل التى ظهرت بقيام المجلس العربى للطفولة والعمل على انمائها ودفع جهودها وتلبية احتياجاتها .

واكدت على اهمية التعاون الافريقى العربى فى مجالات الطفولة حيث ان اكثر من نصف سكان الامة العربية يعيشون فى افريقيا وطبيعة مشكلاتهم واحدة ومعدلات نموهم متقاربة .

واشارت الى ان بدء العقد الافريقى للطفل الذى اعلنته منظمة الوحدة الافريقية فى مؤتمرها الاخير برئاسة الرئيس حسنى مبارك هو مبادرة بناءة وهامة من مصر بالنسبة لافريقيا التى يواجه فيها الطفل اصعب الظروف واقصى التحديات ودعت الى ان تتبنى جامعة الدول العربية مثل هذه المبادرة حشدا لكل الامكانات المتاحة على الساحة العربية من اجل طفل عربى سعيد قادر على صنع المستقبل لامته

واشاد الامير طلال بن عبد العزيز بصفة رئيس المجلس العربى للطفولة فى كلمته بالجهد الكبير الذى تبذله السيدة قرينة رئيس الجمهورية ونائبة رئيس المجلس . من اجل النهوض بالطفل العربى كما اشاد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

بدور موسسات المجلس فى هذا الصدد والانجازات التى تحققت رغم ماواجه المجلس من صعاب .

واوضح رئيس المجلس انه تم اجراء تعديل على النظام الاساسى لعمل المجلس بهدف إعطائه دفعة وسرعة فى الاداء .

وتحدث فى بداية الاجتماع فاروق الجربى نائب الامين العام لجامعة الدول العربية ، كما تحدث ممثل منظمة اليونيسيف .

شهد الجلسة الافتتاحية الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والوزراء وممثلو ١٧ دولة عربية وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية والعربية المهتمة بالطفولة وعدد من اساتذة الجامعات المصرية ورجال الاعلام المهتمين بالطفولة كما حضر الجلسة الدكتور ممدوح جبر امين عام المجلس

وبعد ذلك بدأت الجلسة الاولى وتمت مناقشة قرارات مجلس الامناء الذى تم امس الاول ، وكذلك تقرير الامين العام عن نشاط الامانة العامة لعامى ٨٩/٨٨ ومشروع خطة عمل الامانة للعامين القادمين .

وتناقش اليوم التعديلات المقترحة من مجلس الامناء على النظام الاساسى وورقة العمل لسياسات وتوجهات المجلس

رســـالة إلى صـــديقى الطفـــل

بدأت مصر إحتفالاتها بعيد الطفولة ..

وهذا العيد ليس مجرد مناسبة للاحتفال ولكنه تأكيد على اهمية الطفولة فى حياتنا ، وانها هى مستقبل بلادنا ، ومن بينها سيكون القادة والزعماء والاساتذة والمصلحون ، ومن يضيفون الى تاريخ بلادنا العظيمة ، ومن يحاولون حل مشكلاتنا ايضاً ..

ان اقامة الحفلات الغنائية والترفيهية فى عيد الطفولة تأكيد على جمال المناسبة ولكن الاحتفال الحقيقى هو فى المؤسسات التى ترعى الطفولة فى كل انحاء بلادنا ، والتى تفتتح بين كل فترة قصيرة واخرى ، والمكتبات العامة التى تخصص قسما كبيرا فيها لكتب الاطفال ، والمكتبات التى تقتصر على هذه الكتب ، والاندية والساحات الشعبية التى تعنى بالطفولة ، وتوفر لها رعاية اجتماعية وثقافية وصحية ..

لقد تضاعف ذلك كله فى الاعوام الاخيرة ليؤكد اهتمام الدولة بالطفولة منذ الميلاد

ويبقى ان يعى الاطفال دورهم ويعملوا من اجله ، وهو ان يعدوا انفسهم ليكونوا مواطنين صالحين بالعلم والاخلاق الفاضلة ومبادلة مصرنا الغالية حبا بحب

ان بلادنا توفر لنا كل ما نحتاجه .. ويبقى ان نرد لها الجميل فى المستقبل بالعلم والبناء والسلوك الطيب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٩

■ قرينة الرئيس فى اجتماع الدورة الثانية للمجلس العربى للطفولة والتنمية :

شعوبنا حريصة على تحسين صورة الطفولة وإنجاح مسيرة مستقبلها ومواجهة مشكلاتها

بدء العقد الافريقى للطفولة مبادرة بناءة لدعم التعاون العربى الافريقى فى هذا المجال

الأمير طلال يشيد بدور مؤسسات المجلس من أجل النهوض بالطفل العربى

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة قرينة الرئيس مبارك ونائبة رئيس المجلس العربى للطفولة ان شعوب امتنا العربية حريصة على تحسين صورة الحاضر للطفولة ، وإنجاح مسيرة مستقبلها ، ومواجهة مشكلاتها من خلال ارقى الجهود واصدق النوايا ، وقالت : إن بدء العقد الافريقى للطفل الذى اعلنته منظمة الوحدة الافريقية ، فى مؤتمرها الاخير برئاسة الرئيس حسنى مبارك ، هو مبادرة بناءة ومهمة من مصر بالنسبة للطفل الافريقى الذى يواجه اصعب الظروف والتحديات ، مما يحتم دعم التعاون العربى الافريقى فى مجال رعاية الطفولة .

وأشاد الامير طلال بن عبدالعزيز . رئيس المجلس بجهد السيدة قرينة الرئيس فى مجال الطفولة ، ونوه بدور مؤسسات المجلس من أجل النهوض بالطفل العربى ، مشيرا إلى أن الانجازات التى تحققت حتى الآن تعد كثيرة بالقياس إلى ما يواجهه مجتمعنا من صعاب وازمات .

جاء ذلك فى افتتاح الدورة الثانية للهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية والتى تستمر يومين بالقاهرة ، وحضر الافتتاح رئيس مجلس الشورى ووزراء الخارجية والتخطيط والتامينات الاجتماعية والاعلام والصحة والثقافة والتعليم ومفتى الجمهورية ، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحافظا القاهرة والجيزة وسفيرة مصر فى النمسا ، ورئيس هيئة الاستعلامات والفريق سوار الذهب .

وأضافت السيدة قرينة الرئيس ـ فى كلمتها التى القاها نيابة عنها الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة ـ أن ميلاد هذا المجلس عام ٨٧ هو إيذان بعمل عربى جماعى على امتداد خريطة الوطن العربى فى ميدان الطفولة ، مشيرة إلى أنه رغم قصر عمر المجلس إلا انه تمكن من اثبات جهوده ، وتركيز مكانته واستكمال هياكله التنظيمية ، وانشاء مركز المعلومات والتوثيق ، بالاضافة إلى اعداد خطة طموحة لمستقبل الطفل العربى .

ودعت قرينة الرئيس إلى دعم المجلس باعتباره بارقة أمل على الصعيد العربى ، وضرورة تلبية احتياجاته ، اذ هو علامة مضيئة على طريق أمتنا العربية التى تستجمع قواها وتحشد امكانياتها فى تضامن وثيق ، وتعاون مثمر ، وتنسيق بناء يضعها فى موضعها الصحيح على المستوى الدولى ، وأشارت إلى أن ارتباط المجلس العربى للطفولة بالمنظمات الدولية والاقليمية يعطيه دفعة قوية لعمل المجلس من خلال اطار قومى وعربى ودولى .

واكدت قرينة الرئيس ان الأمة العربية فى حاجة إلى مبادرة مثيلة للمبادرة الافريقية ببدء العقد الافريقى للطفل ، وتحشد لها الجامعة العربية كل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

٤

الامكانيات المتاحة على الساحة العربية من أجل طفل عربى قادر على صنع المستقبل لأمته .

وتحدث السيد فاروق الجربى ممثل جامعة الدول العربية فأوضح أن الأمانة العامة للجامعة العربية تولى أهمية كبيرة لأنشطة المجلس العربى للنهوض بالطفولة ، وتبارك جميع الخطوات التى تؤدى إلى مزيد من التعاون فى سبيل تحقيق أهداف العمل العربى المشترك فى مجال رعاية الطفولة ، وناشد المنظمات العربية والدولية ، الحكومية والأهلية لمضاعفة جهودها لتحسين ظروف معيشة أطفال فلسطين المحتلة ولبنان .

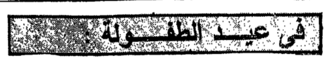
وأكد السيد صباح علاوى ممثل منظمة اليونيسيف أن المنظمة تجند حاليا كل طاقاتها لتقويم ما أسفرت عنه جهود السنوات العشر الماضية ، وتنظيم عدد من الأحداث الدولية التى يشارك من خلالها رؤساء دول العالم ، وكبار رواده ومفكريه وخبرائه فى تجسيم ملامح العقد الأخير من القرن الحالى ، وإعداد المجتمع الدولى لانطلاقة جديدة إلى عالم القرن الحادى والعشرين .

وقد وقع الأمير طلال رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية اتفاقية مع جمعية الحق فى الحياة للمعوقين ذهنيا فى مصر ، لاعداد الاخصائيين للعمل مع المعوقين ، وتبلغ قيمة الاتفاقية ٧٠ ألف دولار منحة لتنفيذ المشروع الذى يستغرق عاما .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩



الكتاب الذى تحبه.. فى معرض الكتاب

● تفتتح السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك صباح ٢٢ نوفمبر الحالى بأرض المعارض بالجزيرة معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال ..

صرح الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة هيئة الكتاب بانه تم الاتفاق مع ٤٥٠ ناشراً على الاشتراك فى المعرض ، وان عدد الدول الاجنبية والعربية التى سيتم إشتراكها وصل الى ٢٧ دولة حتى الآن ، وسوف يتخلل المعرض هذا العام بعض الاعمال الفنية التى يقدمها الاطفال مثل كورال كل من بلغاريا واكاديمية الفنون والاوبرا وبعض المسرحيات منها (جدو عصفور) لفريق الثقافة الجماهيرية (والفنان المربى) لمركز ثقافة الطفل .

اشار الدكتور سرحان الى انه سيتم توزيع وجوائز سوزان مبارك المعلن عنها فى العام الماضى فى المعرض ..

اكد انه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من كتاب ورسامى الاطفال العالميين لحضور المعرض بالاضافة الى كبار الكتاب والرسامين المصريين لعمل معارض لرسوم الاطفال .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

ونحن نحتفل بيوم الطفولة المعوقة ..

هل نجحت وسائل الاعلام فى مخاطبة اطفالنا ..؟!

كتبت ـ حنان عبد الحليم :

ترى ماذا قدمنا للطفل المعوق من ثقافة ونحن نحتفل للعام السادس بيوم ١٤ نوفمبر بعد ان اصبح يوما قوميا من اجل الطفولة المعوقة ؟

تقول سعاد الجمل المسئولة عن برامج الاطفال باذاعة الشعب :

ليس هناك فرق بين الطفل السوى والمعوق ، واعتقد انه يجب ان نعامل هذه الفئة من الاطفال من هذا المنطلق ، خاصة اذا كانت الاعاقة فى احد الاعضاء وليست ذهنية ..

تضيف ان الطفل الكفيف مستمع جيد للاذاعة التى تخاطب اذنه وعقله وتنقل له الصورة كاملة ليشعر بها ويطلق العنان لنفسه ليخيلها ويستنبط من خلالها المعلومة والمعرفة .

وعما ستقدمه الاذاعة فى يوم الطفولة المعوقة تقول انها ستكون احتفالات عادية تشمل الاغنية والحدوتة والمعلومة الى جانب القدوة من بعض الشخصيات التى برزت فى المجتمع رغم اعاقتها لغرس الامل فى الصغار

ويتفق د.حسن شحاته بكلية التربية جامعة عين شمس مع هذا الرأى ويضيف ان هناك سبلا كثيرة لتقديم الثقافة للطفل كالمسرحية والاغنية والنشيد والشعر والكتاب ومن خلالها يمكن تغذيته فكريا ووجدانيا وسلوكيا كذلك بالنسبة للصم فيمكننا تقوية بقية حواسهم ومخاطبتهم عن طريق المشاهدة والاداء الحركى . ويؤكد على ضروره استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التخفيف من اعاقتهم وانشاء المكتبات التى تتفق مع هذه الفئة من الاطفال خاصة وان حرم الرئيس تهتم باقامة المكتبات الشاملة التى تضم كل الوسائل الحديثة من قصص واسطوانات وفيديو والعاب .

ويطالب يعقوب الشاروني وكيل وزارة الثقافة ورئيس المركز القومى لثقافة الطفل بتوفير مثل هذه الاشرطة المسجل عليها القصص والكتب المختلفة للطفل الكفيف وباسعار مناسبة ، والاستعانة بالمتخصصين لترجمة برامج التليفزيون الى لغة الاشارات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

«الاثنين» احتفالات الامم المتحدة بيوم الطفل

كتب ـ محمد الحلوانى :

تشهد الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم «الاثنين» الموافق ٢٠ «نوفمبر» الحالى الاحتفال بيوم الطفل العالمى، بمشاركة ٥٠٠ طفل من جميع بلاد العالم .. واكد شكرى جرجس مسئول الاعلام بمركز الامم المتحدة للاعلام فى القاهرة ان الامم المتحدة ستقترع على الاتفاقية التاريخية لحقوق الطفل . وتعد اول اتفاقية عالمية للسياسات المتعلقة بالطفل وتلتزم دول العالم المختلفة بتنفيذها ويذكر ان مدينة الاسكندرية شهدت العام الماضى مؤتمرا دوليا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لمناقشة «اتفاقية الطفل» وتم ابلاغ الامم المتحدة بموافقة مصر على هذه الاتفاقية ملاحظاتها حول تطبيقاتها .



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك تطالب بعقد عربى لرعاية الطفل ودعم الحكومات والهيئات للمجلس العربى للطفولة

كتب ـ صادق حشيش :

طالبت سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية الجامعة العربية باعلان العقد العربى للطفل ، وحشد كل الامكانيات من اجل طفل عربى قوى متعلم . يكون قادرا على صنع المستقبل السعيد لامته . واشارت سوزان مبارك فى كلمتها بافتتاح المؤتمر الثانى للهيئة العامة للمجلس العربى للطفولة ـ والتى القاها نيابة عنها الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس ـ الى اعلان العقد الافريقى للطفل . كمبادرة هامة لرعاية الطفل الافريقى ، الذى يواجه اصعب الظروف واقسى التحديات ، وان نصف سكان الامة العربية يعيشون فى افريقيا ، ويواجهون نفس المشكلات .

واضافت سوزان مبارك ، ان المجلس العربى للطفولة خلال عمره القصير ، الذى لم يتجاوز عامين ، اعد خطة طموحة لتحسين حالة ومستقبل الطفل العربى . وان بعض مشروعات هذه الخطة بدا تنفيذه فعلا ، وبعضها الاخر فى انتظار الموارد المالية اللازمة لتنفيذه . وطالبت قرينة الرئيس الحكومات والهيئات والافراد بدعم نشاط المجلس ، والمساهمة فى تنفيذ مشروعاته . لانه نموذج جيد للتعاون العربى فى مجالات الخدمة الاجتماعية والانسانية . واعلن الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس العربى للطفولة ان اعضاء الهيئة العامة للمجلس سيناقشون تعديل النظام الاساسى للعمل فى المجلس ، واعطاء مزيد من السلطات والصلاحيات لمجلس الامناء والامين العام . وان ينص النظام الاساسى على ان يكون رئيس المجلس متفرغا ، او يصير رئيسا شرفيا . كما يناقش الاعضاء زيادة مصادر تمويل المجلس من الحكومات والهيئات والافراد . واشار فى تصريحاته للصحفيين عقب الافتتاح الى ان بعض الحكومات العربية لديها تحفظات على مشروعات المجلس ، وبعضها الاخر ابدى قبولا محدودا للمساهمة فى تنفيذ هذه المشاريع .



المصدر : ......آخر ساعة......

التاريخ : ......١٥ نوفمبر ١٩٨٩......

نبوغ أطفالنا هديتهم لمصر

● ان ما تقدمه مصر لأطفالنا اصبح حقيقة ملموسة ، والآن ماذا فى الوجه الآخر لنفس هذه العملة .. ؟ ماذا يقدم الأطفال بدورهم لمصر .. ؟ فى رايى ان اى نبوغ ولو ظهر لدى طفل واحد فقط فى كل مدرسة فهو هدية ثمينة لمصر الأم . صحيح ان النبوغ موهبة من عند الله ولكن صقل الموهبة ورعايتها من مسئولية البيت والمدرسة وهذا يعنى تحمل المسئولية بامانة كاملة تجاه الطفل نفسه وبالتالى تجاه مصر . انه دين يرد لمصر فى اجمل صورة من الشكر والتقدير .

وهنا ياتى دور المسابقات الفنية والادبية التى تقام بين الاطفال . وإذا تمت بحياد كامل وبلا مجاملات شخصية فانها تعطى الفرصة الطبيعية لكل الأطفال ليظهروا إمكانياتهم الدفينة التى قد تكشف عن موهبة تعود بالنفع على صاحبها وعلى مصر .

● ومن هذه المسابقات تلك التى اقامها اخيرا « اتحاد الفنانين العرب » بين اطفال العالم العربى تحت عنوان « وطنى الأكبر » للاشتراك فيها بالقصة القصيرة او اللوحة الفنية مع الحرية فى اختيار الموضوع . وقد اشترك فيها الاف الأطفال على الرغم من قصر مدة التقدم لها (من واحد إلى ٢٠ اكتوبر) ، وجاء الاول على الجميع المتسابق المصرى احمد خالد (١٣ سنة) الطالب بالسنة الثانية الإعدادية بمدرسة المتفوقين بمصر الجديدة . وكانت هديته لمصر حصوله على « الجائزة الذهبية الكبرى » وذلك عن عملين تقدم بهما .. الأول قصة بعنوان « رحلة بين الماضى والحاضر » . والعمل الثانى الفائز لوحة تصور حفل سمر كل مدعويه من عالم الحشرات . ويدل العملان على مدى حساسية صاحبهما وقدرته رغم صغر سنه على التقاط تفاصيل صغيرة تزيد من قيمة العمل .. ففى القصة يتعرض لمشكلة تلوث نهر النيل برؤية واعية ومن خلال حلم يقوم بمغامرة مثيرة من اجل إنقاذ النيل شريان حياتنا . اما اللوحة فهى عبارة عن تكوين فنى جميل لمجموعة من الحشرات مجتمعة فى حفل سمر .

وبسؤاله لماذا اختار هذه الكائنات الدقيقة لتكون موضوع لوحته اجاب بكل ثقة .. ان الجميع تعودوا على ان تكون الاحتفالات دائما

من مجتمع بنى البشر . فسالت نفسى .. لماذا لا اجدد باستبدال البشر بالحشرات . ثم ان عالم الحشرات يحتاج إلى دقة الملاحظة مع مراقبة طويلة لنشاطها وتحركاتها .. وهذا ما عودنى عليه والدى منذ صغرى مع عالم النحل والنمل سواء فى الطبيعة او من خلال برامج التليفزيون .

ولشدة إعجابه بعالم النحل كتب قصة بعنوان « المنقذة الصغيرة » وفيها يقدم بالكلمة والرسم التوضيحى صورة روائية بسيطة عن علاقة افراد خلية النحل واطوار حياة النحل ودور كل من الملكة والشغالة لقد نجح الاديب الصغير فى ان يقدم الأحداث التى نعيشها وكذلك المشاكل الاجتماعية التى يحس بها وأيضا النصيحة غير المباشرة بالبعد عن الكسل والكذب بشكل روائى جذاب ينبىء باديب كبير فى المستقبل وهذا ما استشفه اعضاء لجنة التحكيم وكانت فرحتهم به كبيرة جدا .

● وبسؤاله كيف حقق هذا المستوى الأدبى والفنى الرفيع رغم صغر سنه .. قال بكل فخر وإعزاز .. لقد بدات الرسم من سن الثالثة من عمرى والفضل لوالدى ووالدتى فهما من خريجى كلية الفنون الجميلة وقد شجعنى الاثنان بالتوجيه والنقد والتقييم والتحليل .. واحتفظا بكل ورقة ارسمها والونها وزينا بها جدران الحجرات .. وشجعنى والدى على القراءة بان وضع تحت تصرفى مكتبته التى تزخر بمجموعة من كتب الادب والفن . وكاتبى المفضل هو بيرم التونسى لان الزجل فى رايى من الفنون التى تصل بسهولة وبسرعة حتى إلى قلوب وفكر الأطفال .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩



فى أعياد الطفولة..

الرعاية والصحة والتعليم.. حق لكل طفل فى مصر



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

سميرة جورج

● أصبحت الطفولة في مقدمة قائمة العمل الوطني في مصر انطلاقا من مفهوم ان رعاية الطفولة لا تمثل فقط مظهرا من مظاهر التقدم بل إحدى دعائم التنمية وضرورة من ضروراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وفي السنوات الأخيرة كان الطفل محور التفكير والرعاية والاهتمام من كافة الجهات المعنية وذلك من حيث صحته وثقافته ومعيشته . فعام ١٩٨٧ كان عام صحة الطفل وتكاتفت كل الجهود لتوفير الأمصال لكل اطفال مصر في المدن والقرى ، والنجوع .. فتوالت الحملات الاعلامية الصحية التي اثمرت نتائج إيجابية . واكد تقرير من هيئة الصحة العالمية ان معظم اطفال مصر تم تحصينهم ضد مختلف الأمراض وخاصة شلل الأطفال والحصبة وهو ما يعتبر إنجازا ضخما حققته مصر وفي عام ١٩٨٨ كانت هدية الأطفال في عيدهم وثيقة حقوق الطفل المصري التي اعلنها الرئيس حسني مبارك بحيث تكون السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته ، وخلال هذه المرحلة سيمكن متابعة تنفيذ البنود التي نصت عليها الوثيقة مع الالتزام بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ .

ويعتبر اطفال مصر اول من يصدر لهم ميثاق خاص بهم ، وفي السنوات الأخيرة الماضية اصبحت كل الهيئات المعنية تكثف جهودها لتوفير كافة العوامل التي تهيىء النمو الصحي والعلمي والتربوي لأطفالنا .

حق الطفل المعوق في الحياة

والطفل الطبيعي المعافى ليس هو وحده محور هذا الاهتمام بل ان التخطيط لبناء رجل المستقبل يمضي اكثر طموحا ليشمل الطفل الذي شاء قدره أن يعاني من ضعف جسماني او عقلي ، وقد جاء بند في وثيقة الطفل ينص على ضرورة « توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين » وعلى هذا اتخذ القرار بان يخصص عام ١٩٩٠ ليكون عام الطفل المصري المعوق وتقديم الحلول العلمية لمشاكله لتمكنه من الاستمتاع بحياة كاملة ، وانطلاقا من هذا المبدأ المنصف والعادل فقد دعت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية في المؤتمر الثاني لمنظمة التاهيل الدولية إلى ضرورة تعزيز الحملات الاعلامية للمساهمة في تغيير الاتجاهات السلبية وتغيير موقف الراى تجاه المعوقين ، ولإيمان السيدة سوزان مبارك بحق الطفل المعوق في حياة اجتماعية طبيعية فقد سبق لها ان تبرعت لمؤسسات الأطفال المعوقين في مصر بمبلغ ٢٥ الف دولار وهي قيمة جائزة « موريس بات » الدولية التي فازت بها تقديرا لجهودها في عالم الطفولة وهي اكبر جائزة عالمية تمنح في مجال رعاية وخدمة الطفولة .

وجدير بالذكر انه يوجد الآن اكثر من ٥٠٠ مليون شخص معوق في العالم حسب إحصاءات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية لإعادة التاهيل ، كما يوجد في كل دولة شخص معوق واحد على الاقل من كل عشرة اشخاص .

● وبقيت كلمة .. فبمناسبة الاحتفالات باعياد الطفولة في العام الماضي نادينا هنا بضرورة نشر الوعي بالرياضة البدنية في مدارسنا ابتداء من المرحلة الابتدائية عملا بمبدأ ان « العقل السليم في الجسم السليم » بحيث تكون « حصة » الرياضة البدنية ضمن البرنامج الدراسي وليس « كمالة عدد » أو شغل فراغ بغياب احد المدرسين .. لان بالرياضة يمكن بناء جيل قوى وصحي وسليم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

روضة بتربية الاسكندرية لتأهيل الاطفال للابتدائى

الاسكندرية ـ سامية زكى :

تقرر انشاء روضة لرياض الاطفال بكلية التربية النوعية بالاسكندرية تؤهل الطفل للالتحاق بالصف الاول الابتدائى بمدارس اللغات .

وصرحت الدكتورة سهام بدر عميدة الكلية بانه تم الاتفاق مع نخبة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى تربية الطفل للعمل بالروضة .

واضافت ان الكلية ستنظم دورة تدريبية لمدرسات رياض الاطفال بالمدارس الخاصة واللغات والمعاهد القومية تبدأ الدراسة بها بعد مواعيد العمل وعلى مدى يومين اسبوعيا تيسيرا للدارسات العاملات .

تقبل فى الدورة ١٢٠ دارسة وتستمر ثلاثة اشهر تحصل الدراسة فى نهايتها على مؤهل روضة الاطفال والتربية ومعاملة الطفل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

إعادة انتخاب الأمير طلال رئيسا للمجلس العربي للطفولة

كتب ـ صادق حشيش :

وافقت الجمعية العمومية للمجلس العربي للطفولة والتنمية بالاجماع ، على إعادة انتخاب الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيسا للمجلس وسوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية نائبا للرئيس . كما وافق الأعضاء بالاجماع على إعادة انتخاب الدكتور ممدوح جبر أمينا عاما للمجلس للعامين القادمين . بالاضافة للموافقة على تعديل النظام الاساسى لعمل المجلس ، بحيث يعطى سلطات أوسع للأمين العام ومجلس الامناء ، بما يساعد على سرعة انجاز مهام المجلس وتنفيذ مشروعاته ، في فترات غياب رئيس المجلس عن المقر الرئيسى .. وعقد مجلس الامناء اجتماعا ، طوال يوم امس «الثلاثاء» برئاسة الأمير طلال بن عبدالعزيز لدراسة المشروعات الجديدة للمجلس ، والموافقة على بدء تنفيذها ، بعد توافر الموارد المالية اللازمة لذلك .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

اعـادة انتخـاب الامير طـلال رئيسا للمجلس العربي للطفولة وقرينـة الرئيـس مبـارك نائبا

اعادت الجمعية العمومية للمجلس العربى للطفولة فى ختام اجتماعاتها بالقاهرة امس انتخاب الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيسا للمجلس والسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس نائبا للرئيس والدكتور ممدوح جبر أمينا عاما للمجلس وذلك للعامين القادمين . كما انتخبت الجمعية مجلس امناء يضم ٢٢ عضوا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

ميثاق لحقوق الأطفال تصدره الأمم المتحدة

روما ـ تصدر الامم المتحدة لاول مرة فى تاريخها « الميثاق العالمى لحقوق الطفولة » فى الاسبوع القادم

اعلن ماركو كيودو نائب المدير التنفيذى لهيئة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسيف» امس ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستعلن موافقتها على إصدار الميثاق فى إجتماعها القادم فى نيويورك .

ولم يوضح كيودو اى تفاصيل عن الميثاق فى التصريحات التى ادلى بها فى روما امس ، بينما اكد الخبراء المشتركون فى مؤتمر « وفيات الاطفال فى افريقيا » المنعقد فى روما ، ان الميثاق سيضم بندا حول استخدام الاطفال فى الحروب والاعمال التى تمتهن انسانيتهم ..



المصدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

المجلس العربى للطفولة والتنمية بعد تشكيله الجديد من ٢٢ عضواً :

توفير الرعاية للطفل العربى فى مختلف المجالات وتطوير المؤسسات الحكومية والأهلية التى تتعامل معه

إعـادة انتخـاب الأميـر طـلال رئيسـا للمجلـس وقرينـة الرئيـس مبـارك نائبـا للرئيـس وممدوح جبر أمينـا عامـا

كتبت ـ ماجدة مهنا :ـ

اقر مجلس امناء المجلس العربى للطفولة والتنمية بتشكيله الجديد الموازنة العامة والخطة المستقبلية التى تتضمن بحث سبل توفير الرعاية للطفل العربى فى مجالات المسكن والملبس والتغذية والرعاية الصحية والثقافة والتعليم .

كما تشمل الخطة تطوير المؤسسات الحكومية والاهلية التى تتعامل فى تربية الطفل ورفع كفاءة العاملين وتهيئة الطفل واعداده للتفاعل مع احتياجات المجتمع وتوعية الاسرة والمجتمع بقضايا الطفولة وتوفير التشريعات والقوانين لحمايتها .

وتتضمن الخطة ايضا دعم مركز المعلومات والتوثيق الخاص بالمجلس بالقاهرة ودعم اللجان الوطنية للطفولة فى كل بلد عربى وتشجيع الابحاث ونشرها وتبادلها ونقل الخبرات بين البلاد العربية والارتقاء بانشطة الطفولة ودعم الانشطة المتخصصة للاطفال ذوى السمات الخاصة مثل الموهوبين والمعوقين والاحداث .

وكانت الجمعية العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية قد اختتمت اجتماعاتها التى استمرت يومين باعادة انتخاب الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا للمجلس والسيدة سوزان مبارك نائبة للرئيس والدكتور ممدوح جبر امينا عاما للمجلس للعامين القادمين .

كما انتخبت الجمعية مجلس الامناء الذى يتكون من ٢٢ عضوا واعطت المجلس الحق فى اصدار التشريعات والقرارات اللازمة وتعديل النظام الاساسى ومتابعة تنفيذ المشروعات التى يرعاها المجلس وذلك لمضاعفة الانجازات وتوفير عامل السرعه .

شهد الاجتماع اعضاء مجلس الامناء الجدد وعددهم اثنان وعشرون عضوا وهم الدكتور ممدوح جبر الذى اعيد انتخابه امينا عاما للمجلس للعامين القادمين والاميرة بسمة بنت طلال والمشير عبد الرحمن سوار الذهب « السودان » والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة « البحرين » والدكتور محيى الدين صابر وفاروق ابو عيسى « السودان » والدكتور احمد بابه ولد مسكى « موريتانيا » والرشيد ادريس « تونس » وانعام المفتى « الاردن » والدكتور سمير سرحان « مصر » والدكتورة ميرفت التلاوى « مصر » وناصر النويسى « الامارات العربية » والشيخ عبد الله محمد الغانم « السعودية » وفاروق السلوم « العراق » والدكتورة فاطمة الحيابى « المغرب » والدكتور احمد صدقى الدجانى « فلسطين » ومحمد سعيد طيب « السعودية » ونضال الأشقر « لبنان » وهدى الغزالى « سلطنة عمان » والدكتور على دامليل « المغرب » وبهذا يكون رجال الفكر والادب والثقافة والمختصون فى مجال رعاية الطفولة من مختلف دول الوطن العربى ممثلين فى مجلس الامناء .

وقد القى الامير طلال بن عبد العزيز كلمة فى بداية الاجتماع دعا فيها اعضاء مجلس الامناء الجدد الى مضاعفة جهودهم من اجل تحقيق وثبة كبيرة للنهوض بالطفولة العربية وتنمية قدرات وملكات رجال الغد ، مشيرا الى ان التعديلات الجديدة التى وافقت عليها الهيئة العمومية فى اجتماع الامس بالقاهرة قد خولت لمجلس الامناء حق التشريع بما يكفل له وضع التشريعات وتعديل النظام الاساسى والداخلى ومتابعة تنفيذ المشروعات المنوطة بالمجلس بما يحقق مضاعفة الانجازات فى وقت قصير .

وأكد الامير طلال ان انظار الشعب العربى تتجه كلها الى انجازات المجلس ، مما يضاعف من المسئولية الملقاه على عاتق اعضائه للاهتمام بالطفولة العربية .

وفى نهاية الاجتماع صرح الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس بان مجلس الامناء استعرض كيفية توفير موارد مستمرة للمجلس ، وطرح عدة اقتراحات فى هذا الصدد مثل الاتصال بالحكومات والمؤسسات الدولية للاشتراك السنوى أو عمل وقفية أو نظام لصرف مصادر الزكاة او التبرعات الشخصية ، مع الاستعانة بالخبراء وبيوت الخبرة ، وكلفت الامانة العامة لوضع تصور متكامل فى هذا الصدد يقرها مجلس الامناء فى اجتماعه القادم يوم ٥ مارس سنة ١٩٩٠ على ان يستمر فتح باب التبرعات للمجلس ويفاد بها الرئيس اولا باول .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة من بعض اعضائه لوضع نظام يسمح بالتوسع فى عضوية الهيئة العامة يكفل ضم الكفاءات الموجودة فى الوطن العربى ومراعاة التمثيل الجغرافى وكلفت هذه اللجنة ايضا بوضع مسائل الترشيح والانتخاب لعضوية مجلس الامناء القادم بواسطة الهيئة العامة .

كما وافق المجلس على عضوية هيئة رعاية الطفولة فى العراق ضمن هيئات المجلس طبقا للخطاب الموجه لسمو الامير رئيس المجلس والامانة العامة من رئيس هيئة رعاية الطفولة بالعراق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

الامير طلال لامناء المجلس العربى للطفولة : مضاعفة الجهود للنهوض بالطفولة العربية

كتبت - فريدة عباس :

دعا الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية اعضاء مجلس الامناء الجدد الى مضاعفة الجهود من اجل تحقيق وثبة كبيرة للنهوض بالطفولة العربية وتنمية قدرات وملكات رجال الغد .. مشيرا الى أن التعديلات الجديدة التى وافقت عليها الهيئة العمومية خولت لمجلس الامناء حق التشريع بما يحقق مضاعفة الانجازات فى وقت قصير .

وأكد أن انظار الشعب العربى تتجه الى انجازات المجلس مما يضاعف من المسئولية الملقاه على عاتق الاعضاء ..

وبدأ المجلس مناقشة موازنة العام القادم والمشروعات الجديدة وتشكيل اللجان الفنية والمتخصصة لمتابعة تنفيذ خطة العمل .

وكانت الهيئة العمومية للمجلس قد اعادت فى اجتماعها مساء أمس الأول انتخاب الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا للمجلس والسيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك نائبا للرئيس . ود . ممدوح جبر امينا عاما .. شهد الاجتماع اعضاء مجلس الامناء الجدد وهم الاميرة بسمة بنت طلال والمشير عبد الرحمن سوار الذهب والشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ود . محيى الدين صابر وفاروق ابو عيسى ود . احمد بابه ولد مسكى والرشيد ادريس وانعام المفتى والدكتور سمير سرحان ود . ميرفت التلاوى وناصر النويس والشيخ عبد الله الغانم وفاروق السلوم ود . فاطمة الحبابى ود . احمد صدقى الدجانى ومحمد سعيد طيب ونضال الاشقر وهدى الغزالى ود . على داملبل .

وصرح د . ممدوح جبر بأن المجلس كلف الامانة العامة وضع تصور متكامل لتوفير موارد مستمرة يعرض فى مارس القادم على أن يستمر فتح باب التبرعات .. وقرر تشكيل لجنة لوضع نظام يسمح بالتوسع فى عضوية الهيئة العامة بما يكفل ضم الكفاءات الموجودة فى الوطن العربى .. وكلف مجلس الامناء عرض الخطة على ضوء مناقشات الهيئة العامة مع لجنة البحوث بالمجلس التى ترأسها السيدة قرينة الرئيس وتفويض المجلس بالاستعانة بالخبرات فى الدول العربية للمشاريع الملائمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٩

عشوائية ... بيوتهم وحياتهم ايضا !

من هنا تخرج الطفولة المشردة ... ولان المجتمعات العشوائية قد بنيت على سوء التخطيط والاهمال والفوضى لذلك كانت حياة الناس داخلها نموذجا حيا للفوضى والاهمال وسوء التخطيط.

يقول الدكتور حسن الساعاتي : اطفال المناطق العشوائية يستغلون استغلالا سيئا للعمل في ورش الحدادة والنجارة باثمان زهيدة وبطاقة تفوق ماتتحمله منهم الصغيرة وفي نفس الوقت فان نشاة هذه الورش في هذه المناطق تمكنهم من التهرب الضريبي . وعن تجربتها في منطقة المنيرة الغربية بمحافظة الجيزة تتحدث د / سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية :-

لقد كان مجتمع المنيرة الغربية هو المجتمع الذى قمنا فيه بعدد من البحوث الاجتماعية التى اسهمت في الكشف عن جذور قيام هذا المجتمع العشوائي والمشكلات التى تقابل المواطنين واحتياجاتهم ونوعية الخدمات المطلوبة لهم .

وذلك بناء على رغبة تقدمت بها ادارة حى شمال الجيزة .

وفي نظرية علم الاجتماع تكون مثل هذه المجتمعات بمثابة جيوب للجريمة تتجلى فيها صور الانحراف المختلفة مع سرقة وبغاء وتسول .

وفي مجتمع المنيرة الغربية كانت هناك ٤٢٠٠ اسرة في المنطقة ليس بينها اى تجانس ثقافي ... فالمستوى التعليمى ليس واحدا . حيث نجد البعض على درجة عالية من التعليم (دكاترة ومهندسين) ونجد الاغلبية من الجهلة غير المتعلمين .

ونحن اذا كنا نجد احداثا ومشردين ومتسولين في مواجهتنا اينما ذهبنا ... فانه لابد ان ندرك ان هذه الطفولة المشردة انما مرجعها الى هذه المناطق ذات التخطيط الشيطاني فنشاتهم بلا ادنى شك كانت تفتقر الى كل العناصر التى من شانها خلق طفولة سوية ...

فنظرا لتفشى الجهل بين مواطنى هذه المناطق فان الصغار يحرمون حقهم في التعليم وبالتالى فانهم يوجهون الى الجريمة توجيها مبكرا جدا . مع مراعاة حرمانهم من ممارسة اى نشاط يتفق مع طفولتهم او الحياة الصحية الآدمية داخل العشش او القبور التى يسكوننها . واذا كانت المجتمعات العشوائية تضاف الى الاحياء المتخلفة ومناطق السقوط والبؤر المتخلفة فانها تتفق وتتحد جميعا فكيف ينشا طفل نشاة سوية في مثل هذا الجو الخانق الفاسد ؟

تهديد المناطق السياحية والاثرية

وقد اتفق كل علماء الاجتماع والخدمة الاجتماعية على ان هذه المناطق بمثابة مناطق هامشية متخلفة تنقسم الى نمط هامش عشوائي يقطن اطراف المدن كالمنيرة الغربية وعزبة خير الله ونمط في قلب المدن الكبرى كساكنى القبور بالبساتين وماشابهه ... وخطورة هذه الظاهرة لاتمس فقط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لكنها تمتد الى الامن والامان فهى مصدر تهديد للمناطق السياحية والاثرية والمراكز التجارية المجاورة لها .

حيث يشوه اطفال هذه المناطق المتخلفة الصورة امام الوافد الاجنبى حيث ينتشرون كالجراد حول السائحين وايجاد الحل امام هذه الطفولة البائسة ليست حلا يعود بفائدة خاصة لسكان هذه المنطقة لكنه بمثابة حل عام ...

فاذا كنا جادين حقا فلابد ان نصل الى جذور المشكلة ونحلها ... فنحن في الخدمة الاجتماعية نحاول ايجاد الحلول النابعة من المواطنين انفسهم فمشاركتهم مهمة وبدونها لن يكون هناك حل . □



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٨٩

مهرجان لاطفال مصر بالاسكندرية

● يفتتح المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات مهرجان اطفال مصر الذى تقيمه الهيئة بالتعاون مع المحافظة بمتحف الفنون الجميلة مساء اليوم وذلك ضمن احتفالات مصر باعياد الطفولة .. يقام معرض لرسوم الاطفال على مستوى الجمهورية من خلال اندية الطفولة الثانية لهيئة الاستعلامات، يعقبه عرض لفنون الباليه والموسيقى يقدمه فريق باليه نادى سبورتنج وكونسرفتوار الاسكندرية .. يتراوح سن الاطفال المشتركين من ٧ الى ١٤ عاما ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٨٩

ونحن نحتفل بأعياد الطفولة :

الامراض النفسية .. تطارد أطفال الحجارة !!

كتب – سوسن عبد الباسط :

ونحن نحتفل هذا الاسبوع بأعياد الطفولة يجب ألا ننسى الطفل الفلسطيني الذي حمل على اكتافه القضية الفلسطينية ووضعها في مقدمة القضايا أمام شعوب العالم .. هذا الصغير الشجاع تهتز داخله معالم النمو النفسي السليم خاصة في سن الرابعة والخامسة .

تقول أسيا حبشي .. مديرة مركز مصادر الطفولة المبكرة بالقدس .. ان الثورة الحقيقية التي يقوم بها الطفل الفلسطيني هي التصدي للاحتلال دون خوف رغم أنه قد يتعرض للضرب والسجن والقتل وهذا نتيجة لشعوره انه مسلوب كافة حقوقه في العيش والاستقرار كأي طفل في العالم .

تضيف : انه رغم عمله البطولي الا انه يعاني من تمزق نفسي حيث يرى الاب والام رموز قوته في حالة من الاضطهاد والقمع والتشرد .. فيهتز نموه النفسي مما يؤثر على شخصيته في المستقبل .

وتشير أسيا : أنه لحماية الطفل من هذا التمزق النفسي .. مطلوب تصدي الام للمواقف فهي تستطيع ان تحيط طفلها بالامان وعدم الخوف وتساعده على المرور بالازمات وتغرس فيه حب الكفاح حتى لا يتعرض الطفل لهزات نفسية عنيفة .

وعن الشباب في عمر ١٦ عاما : « تقول ان هناك كثيرا من العوامل التي تخفف من اصابته بالعقد النفسية لانه يتمتع بالتكافل الاجتماعي ليس بين أفراد اسرته فقط وانما على مستوى المجتمع الفلسطيني ككل فعندما يصاب طفل او شاب يتجمع الاهالي في منزل المصاب للوقوف بجوار عائلته ماديا ومعنويا .. وذلك من اجل الحفاظ على استمرارية النضال ودعم عزيمة الشباب للوصول للحرية والاستقلال .



اسيا حبشي

اما أهم المشاكل التي تواجهها .. فتقول لا استطيع حصر عدد الاطفال الذين قتلوا خلال فترة الانتفاضة أو المصابين او المعتقلين او المشوهين او المهجرين وبالتالي يصعب الوصول اليهم وعلاجهم وامداد اسرهم بالدعم والمساندة حتى لا يصاب بعضهم بالاحباط .

تضيف .. ان الام الفلسطينية اثبتت جدارتها في صمودها ووقوفها وراء اطفال الحجارة لاستمرار الانتفاضة .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٨٩





نفيسه عابد

من ضلع آدم

المجلس العربى للطفولة .. وتعديل المسار

□□ أعتقد أن الديموقراطية سلوك حضارى يقاس به مدى درجة تقدم ووعى الإنسان العادى .. وليس مجرد اتجاه سياسى لنظام الحكم كما يراه البعض .. فإذا كنت تحترمين إرادة وحريات الآخرين فأنت ديموقراطية .

واعتناق الديموقراطية وتطبيقها ليس سهلا .. فهكذا أحسست وأنا أراقب ما حدث فى اجتماع الهيئة العمومية للمجلس العربى للطفولة والتنمية . قرأت الأوراق التى قدمت لنا .. وقرأت أيضا ما كتب بين السطور .. وسمعت الحوارات التى امتدت بنا عدة ساعات .. وسمعت أيضا الكلمات التى لم تقل ! .. ومرت علينا ساعات من حالة اللا سلم وان لاحرب .. ولكنها كانت من أجل تحديد وتجديد الفترة القادمة من حياة المجلس .

الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس يدير الجلسة ويريد لها أن تكون بالأسلوب الديموقراطى الذى يحبه ويعتنقه .. ويحاول فى ذكاء واضح أن يتفادى بعض المطبات والحفر التى تعترض المسيرة ! .. وفى الجانب الآخر جلست الهيئة العمومية ، وتضم مجموعة كبيرة من المهتمين بعالم الطفولة من المصريين والعرب من مختلف التخصصات .. وقد سبق هذا الاجتماع اجتماعان للجنة التنفيذية ومجلس الأمناء .. وخلالها تم الاتفاق على إحداث بعض التعديلات التى شملت تغييرات جذرية فى نظام المجلس ووضعت أمام الهيئة العمومية للمناقشة والتصويت .. ومن هذه التغييرات : إلغاء اللجنة التنفيذية وتخفيض عدد أعضاء مجلس الأمناء من ٣٥ عضوا إلى ٢٥ عضوا .. وإعطاء مجلس الأمناء سلطات أوسع .. فهو الآن صاحب السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .. لأنه أصبح يقرر ويقر المشروعات ثم يتابع تنفيذها مع اللجان المختصة .. أما الهيئة العمومية التى كان مقررا لها أن تجتمع مرة كل عامين .. فقد أصبحت اجتماعاتها مرة واحدة كل أربع سنوات لتتحول من جمعية عمومية إلى مهرجان عربى كبير .. وربما كان ذلك نوعا من ترشيد النفقات فهذا الاجتماع للهيئة العمومية قد حمل ميزانية المجلس حوالى ١٥٠ ألف دولار .

ورغم كل شئ .. فقد كانت الديموقراطية هى بطلة الجلسة الأولى .. كانت هدفا عند البعض ، وكانت - أحيانا أخرى - مجرد وسيلة للوصول إلى الهدف الحقيقى غير المعلن !! وجدية البعض فى تحقيق الأسلوب الديموقراطى فى المناقشة .. كان يقابله فى بعض الأحيان محاولات خفية مستميته لإعادة فرض أسماء عربية معينة تمتلك الشهرة والسلطة والجاه .. ليكون لها دور فى الفترة القادمة .. ولكن الأمير طلال بن عبد العزيز كان مصرا على عدم دخول الأهواء الشخصية إلى المجلس العربى للطفولة والتنمية .. وكان شديد الصبر لتحقيق ديموقراطية الحوار والتصويت .

وانتهت ساعات الحرجة .. وأعيد انتخاب الأمير طلال بن عبد العزيز رئيسا والسيدة سوزان مبارك حرم الرئيس نائبة للرئيس والدكتور ممدوح جبر أمينا عاما للسنتين القادمتين .. وتمت الموافقة على أعضاء مجلس الأمناء الجديد .

وخرجت وأنا سعيدة بهؤلاء الذين مازالوا يصرون على الديموقراطية ويتمسكون بها قولا وعملا .. وسعيدة أيضا لفشل الأهواء الشخصية لاستغلال الديموقراطية .. استقبلتنى نسمة المساء خارج القاعة وأنا مازلت أردد ما قلته داخلها .. متى يعدل المجلس العربى للطفولة والتنمية عن الاكتفاء بالندوات والحلقات الدراسية !؟ .. ومتى يبدأ مشروعاته الحقيقية والفعالة لصالح ملايين الأطفال العرب !؟ .. متى !؟



الثقافة ومشروع جديد للأطفال في عيدهم

مع اعياد الطفولة دائما تتجدد الامال بمستقبل افضل لمصرنا .. فالطفولة فجر جديد ليوم نامل أن يكون افضل من سابقه والذى يمكن تحقيقه بالعناية بتربية وثقافة الطفل بما يتوائم وامكانات هذا البلد بقيمه وحضارته وليس بالقيم الدخيلة علينا .. ولعل العقد الذى قدمه الرئيس مبارك العام الماضى للارتقاء بالطفل المصرى صحيا وفكريا وما تقدمه حاليا قرينة الرئيس لنفس الغرض هو الطريق لتحقيق هذه الامال .

وهناك محاولات تجرى حاليا للمشاركة فى بناء جيل المستقبل اخرها المشروع الذى وضعته وزارة الثقافة من خلال المركز القومي لثقافة الطفل وهو يهدف ايضا الى مواجهة القضايا الاساسية فى مختلف مجالات العمل المتعلقة بالطفل كما يقول يعقوب الشارونى رئيس المركز .

وتأتى فى مقدمة هذه القضايا تنشيط الوعي الاجتماعي بمشكلات ثقافة الطفل بتعريف الاسرة باحتياجات نمو وترقى الاطفال قبل سن المدرسة خاصة من الناحية الثقافية فى ظل تعاون وزارتى الصحة والشئون الاجتماعية مع هيئة اليونيسيف .. اما القضية الثانية فهى تتعلق بكيفية اعداد الخبراء المختصين بثقافة الطفل .. وذلك عن طريق دورات تدريبية وحلقات بحث وورش تجريبية وتدريس مواد مسرح وسينما الطفل واخراج كتب الاطفال ورسوماتها بمعاهد اكاديمية الفنون وكليات الفنون والتربية واعداد المشرفين على نوادى الاطفال وامناء مكتبات الاطفال .. ثم الاهتمام بنوعية الوسائل الثقافية الموجهة للاطفال وتدعيمها بانشاء فرق متجولة تقدم عروضها فى العاصمة والمحافظات وانشاء مكتبة فيلمية (سينما وفيديو) خاصة بافلام الاطفال بالاشتراك مع المركز القومى للسينما .. وتنمية ملكات الخلق والابداع عند الاطفال ..

نامل ان يدخل هذا المشروع فى حيز التنفيذ وليكن ابتداء من بعد غد ليكون هدية للاطفال فى عيدهم وليواكب تنفيذ عقد الطفولة الذى اصدره رئيس الجمهورية

سمير شحاته



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

٥٠٠ طفل فى مظاهرة بالأمم المتحدة للمطالبة بحقوقهم !!

كتبت ـ وفاء محمود :

* فى مظاهرة طفولية ضخمة يحضرها ٥٠٠ طفل من مختلف بلاد العالم تستقبلهم الامم المتحدة بعد غد فى نيويورك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ١٣ لصدور اعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل ويلقى عدد من الأطفال بياناته امام اعضاء الجمعية العامة تأييدا لحقوقهم وسوف تقترع الجمعية العامة على الاتفاقية التاريخية لحقوق الطفل التى ستمثل بعد اعتمادها اول برنامج عالمى للسياسات المتعلقة بالطفل والتى يتعين على المجتمع الدولى الالتزام بها .

وفى اطار مجهودات السيدة قرينة الرئيس لحماية الطفل والتى توجت باعلان الرئيس حسنى مبارك باعتبار الـ ١٠ سنوات القادمة عقدا لحماية الطفل فقد تم تنظيم مؤتمر قومي لمناقشة مشروع اتفاقية الأمم المتحدة للطفل ، حضره شيخ الأزهر الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق والبابا شنودة وعلماء الاجتماع وقد اخذت الأمم المتحدة بالكثير من توصيات المؤتمر ..



في المعرض الدولي السادس لكتب الأطفال .

٥ ر ٢ مليون كتاب و ٢٧ دولة و ٤٥ ناشرا .

تفتتح السيدة سوزان مبارك معرض كتب الأطفال الذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب يوم ٢٦ نوفمبر الحالى حيث يشترك فيه (٤٥٠) ناشرا من سبع وعشرين دولة يعرضون ٥ر٢ مليون كتاب بالاضافة الى الانشطة والعروض المسرحية . حيث ستشارك بعروضها كل من اكاديمية الفنون بكورال الأطفال . والثقافة الجماهيرية والمركز القومى لثقافة الطفل بالاضافة الى معارض الفنون التشكيلية . وافلام سينمائية للأطفال .

ويقول د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب والمشرف العام على مهرجان الطفوله انه سيتم اعلان اسماء الفائزين بجائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال يوم الافتتاح . وستنشر الاعمال الفائزة فى مجلة خاصة كما سيقام معرض واحتفال لعرض الاعمال التشكيلية والادبية فى احتفال اعياد الطفولة . وسيحصل العشرة الاوائل فى الفنون التشكيلية والآداب على ميداليات . كما سيحصل العشرة التالون على شهادات تقدير مالية فى الأدب .

نجوم فى طفولتهم

كما ستنظم ندوة عن الأطفال وصناع الفيلم المصرى . يناقش فيها الأطفال بعض نجوم الفيلم بعد مشاهدته . لابداء آراهم ونقدهم للفيلم . وستعقد ندوة علمية للمناقشة عن (سينما الأطفال .. الانجازات والمعوقات) . وكذلك مناقشة موضوع إنشاء مركز متخصص لأفلام الأطفال وغيرها من الموضوعات المتعلقة بهذا المجال .

من ناحية أخرى ستشارك الهيئة العامة لقصور الثقافة ببرنامجها الذى يحتوى على مختلف الأنشطة الخاصة بالطفولة من معارض لرسومات الأطفال وتنظيم برامج ثقافية للطفولة المعوقة تشتمل على فقرات ثقافية وفنية ومسابقات وجوائز . وتنظيم برنامج ثقافى لقاهرة ما بعد العبور فى عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية تحتوى على بانوراما العبور . مترو الانفاق . الاوبرا . قاعة المؤتمرات .

المصدر : الدنماعة والتليفزيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩



لايختلف اثنان على أن مرحلة الطفولة من اخطر واهم فترات الحياة الانسانية ، لان مايحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله فى مستقبل حياة الفرد بل انه قد يشوه الاطار العام لشخصيته فتهتز صورته امام نفسه وامام الآخرين ، وينمو ليصبح غير سوى مضطربا او منحرفا او مريضا نفسيا .. ولذلك اهتمت معظم الدول بالطفولة والأطفال واصدرت التشريعات المختلفة التى تنظم حقوق الطفل بما يمكن كل طفل من الحياة الحرة السوية ويساعده على ممارسة حقوقه كمواطن فى الدولة .

رسالة دكتوراه غير مسبوقة تتناول :

● وآخر الاهتمامات بالطفولة هى الوثيقة التى اعلنها الرئيس مبارك للطفل المصرى لمدة عشر سنوات قادمة مخصصة للاهتمام بالطفل المصرى فى كل المجالات والجوانب الخاصة بالطفولة .. من هنا تاتى اهمية الدراسة التى حصلت بها الباحثة "ريتاد يوسف الخطيب" ، على درجة الدكتوراه فى التربية بعنوان "دراسة مقارنة لنظام رياض الاطفال فى كل من الاتحاد السوفييتى واليابان ومصر ومدى امكانية الافادة منها فى الأردن" والباحثة اختارت الأردن بحكم طبيعة عملها كمدير عام لمؤسسة دار الحنان بالأردن .

وسنحاول من خلال هذه السطور تقديم عرض مبسط لهذه الدراسة التى اشرف عليها ا . د نبيل احمد عامر استاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس ، و ا . د هانى عبد الرحمن الطويل استاذ الادارة التربوية وعميد شئون الطلبة بالجامعة الأردنية ورأس لجنة المناقشة ا . د عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس .

المشكلة

حددت الباحثة مشكلة البحث من خلال مجموعة من التساؤلات اهمها :

كيف يمكن مواجهة مشكلات نظام رياض الاطفال فى الأردن وإمكانية تطويره فى ضوء إستراتيجية التربية العربية والاتجاهات التربوية الحديثة عالميا ؟ وتتفرع من هذا السؤال عدة اسئلة اهمها .. الأسس الفلسفى والنظرى والنفسى الذى يستند اليه نظام رياض الاطفال فى ضوء التجديدات المتبعة عالميا ، واقع رياض الاطفال فى الأردن فى ضوء اوضاعه الثقافية الخاصة ، واقع نظام رياض الاطفال فى كل من دول المقارنة وهى جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتى واليابان ، والنموذج الذى يمكن اقتراحه من إتجاهات إستراتيجية التربية العربية والدراسة المقارنة ليناسب البيئة اردنية كنظام لرياض الأطفال .. وتحددت هذه الدراسة على اساس دول المقارنة التى تشمل الأردن كدولة عربية إسلامية نامية وكمجال تطبيق لدراسة الباحثة ، وجمهورية مصر العربية كدولة عربية إسلامية نامية سبقت غيرها من الدول العربية فى هذا المجال والاتحاد السوفييتى كدولة غربية اشتراكية متقدمة تكاد تبدأ نظامها التعليمى بمرحلة رياض الاطفال ولكنها غير الزامية وتكون فترة الاقامة فى هذه الرياض اطول فترة إذ تقرب من اربع سنوات ، واليابان كدولة شرقية راسمالية متقدمة علميا وتكنولوجيا اثارت اهتمام الدول الكبرى بالنسبة لنجاحها فى مجال التعليم واهتمامها بمرحلة رياض الاطفال ... وهذه الدراسة اقتصرت على مرحلة رياض الاطفال التى تقبل الصغار من سن ثلاث سنوات وثمانية اشهر وحتى سن القبول فى المدرسة الابتدائية وهى خمس سنوات وثمانية اشهر اى من سن (٤ - ٦) سنوات .

دارسة غير مسبوقة

وتهدف هذه الدراسة الى تقديم إجابة علمية لمواجهة مشكلات نظام رياض الاطفال فى الأردن وامكانات تطويره تمهيدا لاقتراح نموذج لنظام رياض اطفال يلائم البيئة الأردنية خاصة والعربية عامة فى ضوء استراتيجية التربية واساليب التجديدات فى دول المقارنة الثلاث .. مصر ، الاتحاد السوفييتى ، اليابان ، وتعود اهمية هذا البحث الى :

● معالجته لموضوع على جانب كبير من الاهمية عالميا ومحليا وهو نظام رياض الأطفال .

● محاولة البحث لتشخيص مواطن القوة ومواطن الضعف فى نظام رياض الأطفال الأردنى بغرض تحسينه وتطويره .

● تطوير نظام رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء الاوضاع الثقافية الخاصة به .

● تقديم نموذج مقترح لنظام رياض الاطفال يلائم المجتمع الأردنى خاصة والعربى عامة .

● لم يسبق ان اجريت دراسة مقارنة حول نظام رياض الأطفال بابعاده الاربعة .. التشريعى والبشرى والتعليمى والمادى .. موضوع دراسة الباحثة على المستويين



المصدر : الشعب الفلسطينيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

العربى والأردنى .

الحلول المناسبة

فى هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج المقارن الذى يقوم على اساس تحديد المشكلة والتحقق منها وصياغة الفرضيات ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة بإجراء المقارنة المناسبة مع الدول المتقدمة الاخرى وذلك بإتباع عدة خطوات منهجية تشمل .. الجانب الوصفى للواقع الحالى لنظام رياض الأطفال فى الأردن ، الجانب الميدانى والتأكد من دراسة الواقع من خلال الدراسة الميدانية التى قامت الباحثة بها حول نظام رياض الاطفال فى الأردن ، والجانب التحليلى الثقافى لواقع رياض الاطفال فى الأردن .

التوصيات ...

هناك عدد توصيات استقت من الدراسة وهى .. ضرورة إعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية فى سلم النظام التعليمى ، ضرورة مشاركة وزارة الصحة ومؤسساتها فى تنظيم برامج للاشراف على صحة اطفال الرياض والاهتمام باعداد مديرات ومعلمات رياض الأطفال فى المستوى الجامعى فى فروع متخصصة فى كلية التربية ، وضرورة زيادة فاعلية إشراف إدارات الاطفال فى وزارة التربية والتعليم فنيا على رياض الأطفال الأهلية وغيرها ومراقبتها بدقة ، والتشدد فى تطبيق مواصفات الأبنية ، مساحاتها ، مرافقها الصحية وملاعبها ، وربط كل ذلك بترخيص وإنشاء مؤسسات رياض الأطفال .. فضلا عن ضرورة الافادة من الاتجاهات المعاصرة فى مناهج رياض الأطفال وتطويرها لتتلاءم وحاجات الطفل العربى .

وقامت الباحثة بوضع نموذج مقترح لنظام رياض الاطفال فى الأردن فى ضوء الاستنتاجات المستخلصة من إستراتيجية تطوير التربية العربية ، الاتجاهات التربوية الحديثة فى الدول المتقدمة ، نتائج الدراسة الثقافية التحليلية والدراسة المقارنة التفسيرية ، نتائج الدراسة الميدانية لواقع نظام رياض الاطفال فى الأردن ... وتم بناء النموذج المقترح فى ضوء المحاور الثلاثة الرئيسية التالية :

- الفلسفة والاهداف العامة لتربية الطفل .
- خصائص وحاجات نحو الطفل
- الاطار العام للنموذج المقترح لنظام رياض الاطفال فى الأردن من خلال أبعاده الأربعة : القانونى والبشرى والمادى والتعليمى .

فصول الدراسة ...

وضعت الباحثة هذه الدراسة فى سبعة فصول تعرضت من خلالها للاطار العام للبحث .. مقدمة البحث ، مشكلته ، حدوده ، أهدافه ، أهميته ، منهجه ، ومصادره وأدواته .

والفصل الثانى تناول الاساس الفلسفى والنظرى الذى يستند اليه نظام رياض الأطفال عالميا .. حيث تتضمن نبذة تاريخية حول نشأة رياض الاطفال منذ عهد الفراعنة والاغريق مرورا بعهد الرومان ثم المسيحية ، فالعرب قبل الاسلام ، فصدر الاسلام وعصر النهضة الأوروبية وحتى العصور الحديثة ، ثم نشأة رياض الأطفال فى دول المقارنة المشمولة بالدراسة وهى مصر والاتحاد السوفييتى واليابان .

اما الفصل الثالث فتناولت الباحثة من خلاله واقع نظام رياض الأطفال فى الأردن وقامت بدراستين الأولى نظرية وصفية والثانية ميدانية للوقوف على المشكلات التى تعترى نظام رياض الأطفال فى الأردن .

والفصل الرابع عالجت فيه الباحثة نتائج الدراسة الميدانية لنظام رياض الاطفال فى الأردن وفق الأبعاد المتبعة فى الدراسة وهى البعد التشريعى والبشرى والمادى والتعليمى ، ثم تعرضت الباحثة لنظام رياض الأطفال فى مصر والاتحاد السوفييتى واليابان من خلال دراسة تحليلية ثقافية لنشأة وتطور التعليم فى مرحلة رياض الأطفال والفلسفة والاهداف العامة لرياض الاطفال والابعاد الاربعة لنظام رياض الاطفال القانونى ، البشرى ، المادى ، التعليمى .

وفى الفصل السادس تناولت الباحثة دراسة مقارنة لنظام رياض الاطفال فى الأردن ودول المقارنة لتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فى هذه الدول .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

•• فى مهرجان الطفولة :

الأطفال يلعبون ويرسمون داخل استديوهات ماسبيرو

تحتفل الاذاعة والتليفزيون بعيد الطفولة بمهرجان كبير يمتد من الأربعاء القادم حتى نهاية الشهر على جميع شبكات الاذاعة وقنوات التليفزيون حيث تقدمان فيه ألوانا متنوعة من فنون برامج الطفل من تمثيليات ومغامرات واستعراضات وفكاهة ولقاءات ومسابقات وجوائز .

يقول امين بسيونى رئيس الاذاعة ان الاذاعة ستنظم ندوة دولية فى اول يوم للاحتفال فى الخامسة مساء باستديو (٤٦) حول الطفولة المعوقة بمناسبة العام الدولى للطفل يحضرها صفوت الشريف وزير الاعلام ويشترك فيها باحثون من مصر والدول العربية والاوروبية بابحاث تتناول الطفولة المعوقة .

اما فى استوديو (٤٥) فسينعقد البرلمان الصغير فى أول جلسة له يوم الاحتفال بعيد الطفولة كل اعضائه من الاطفال يمارسون تجربة الديمقراطية ويناقشون الموضوعات التى تشغل امالهم وامانيهم لكى يتعرفوا منذ نعومة اظافرهم كيف تكون الديمقراطية .

ثم قال أمين بسيونى ان الاذاعة أعدت خريطة شاملة للطفل موزعة على جميع الشبكات تهدف الى زيادة ادراك الطفل وثقافته وتنمية قدراته وكل الفضائل الجميلة . وتقدم بعض البرامج مسابقات لها جوائز قيمة .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

وتقدم الاذاعة ايضا من خلال برامجها الكثيرة اشهر المسرحيات العالمية للطفل والقصص العالمية الشهيرة وتعطى فكرة مبسطة عن ثقافات الشعوب وكل مايهم الطفل ان يعرفه عن تاريخ بلده واهم الاماكن السياحية والاثرية واهم الكتب التى تتناول موضوعات الاطفال وبعض البرامج سيكون موضوعها الاساسى التذوق الموسيقى واكتشاف المواهب الفنية والاصوات الجديدة من تقديم دكتورة رتيبة الحفنى .

كما تتناول البرامج بالتفصيل شرح وثيقة الطفل التى قدمها السيد الرئيس لحماية الطفل فى السنوات العشر القادمة .

لقاءات فى النوادى

ويقوم ميكروفون الاذاعة بزيارة المدارس والنوادى ليجرى حوارا مع الاطفال عن امانيهم فى المستقبل ورايهم فى عيد الطفولة ويزور الميكروفون ايضا مكتبات الطفل ويلتقى مع الاطفال الفائزين فى مسابقات كتاب الطفل التى نظمها مركز ثقافة الطفل .

وينقل تسجيلات حية لاحتفالات المدارس والهيئات ويغطى مهرجان الطفولة فى المحافظات وقصور الثقافة .

ولاتنسى الاذاعة فى هذه المناسبة الاطفال المعوقين وتقدم إليهم بطاقات من الآباء والامهات والاطباء النفسيين واساتذة الجامعات الخاصة بالتربية .

.. وفى التليفزيون

اما فى التليفزيون فان الاستعدادات ليوم اعلام الطفل ـ كما يفضل صفوت الشريف وزير الاعلام ان يسميه ـ وهو اليوم الأول للاحتفال بعيد الطفل ـ فان هناك العديد من المفاجآت التى تسعد الطفل من إستعراضات للعرائس واوبريتات وتمثيليات واغان جديدة وتشغل برامج الطفل استديوهات رقم (١) و(٦) و(١٠) .

يقول عبد السلام النادى رئيس التليفزيون ان التليفزيون سيغطى الاحتفال الذى سيقام على مستوى الدولة وتحضره السيدة قرينة الرئيس .

وسنقدم للاطفال طوال ايام الاحتفال عشر نشرات اخبار يقدمها الاطفال ، كما سنخصص ساعة كل يوم فى فترة الصباح لبرامجهم ، وتنقل الكاميرا من استديو رقم (١) اوبريت "شمس وقمر" فى اول يوم للاحتفال يشترك فيه الاطفال مع صفاء ابو السعود من تاليف نادر ابو الفتوح موسيقى عمار الشريعى تصميم رقصات الدكتورة ماجدة عز .. ومن اخراج محمد رجائى .

وفى مدخل استديو رقم (١) يقام معرض لرسوم الاطفال الى جانب لوحة كبيرة يشترك فى رسمها مجموعة من الاطفال وتعرض الرسومات مع الأطفال مذيعة التليفزيون عزه الحناوى .

وتنقل الكاميرا برنامجا آخر عن المواهب التى يقدمها الاطفال فى مجال الرسم والغناء والموسيقى مع ماجد عبد الرازق من اخراج عبد عبد السلام .

ومن هذا الاستوديو نشاهد مسابقة المعلومات العامة بين الاطفال بالرسوم والخرائط من اخراج زينب اسماعيل .

لطفى عزيز

نظرة تربوية إلى أطفالنا

جاء عيد الطفولة هذا العام عقب احتفالنا بالأمس القريب بذكرى مولد النبى صلى الله عليه وسلم . وللمناسبتين أثر عظيم واهتمام بالغ فى نفوسنا ، ولذا نحرص على الاحتفال بهما فى صور شتى ، ولكن يجب علينا كمربين وآباء وأمهات ومسئولين ان يكون احتفالنا هذا العام مختلفا عن الأعوام السابقة ، ويكون ذلك بدعوة شاملة وواعية لتربية اطفالنا على اسس علمية واعية تحقق امال امتنا .

علينا ان نبدأ فى التعرف على الجوانب التالية :

- الصور والجوانب الدينية التى تهتم بتربية الاطفال .
- خصائص الأطفال فى جوانب نموهم المعرفى والحركى والوجدانى .

بالنسبة للنقطة الاولى نجد ان اكثر ما اهتم به الفكر الدينى فى تربية الابناء هو الاخلاق ، فالخالق تبارك وتعالى يصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باكرم صفة فيقول "وإنك لعلى خلق عظيم" فما

د . فرماوى محمد فرماوى

احوجنا فى ايامنا هذه الى الرجوع - فى تربية اطفالنا - لأخلاق الرسول الكريم الذى ادبه ربه فأحسن تاديبه . ويوضح الرسول نفس الهدف من رسالته بقوله "إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق" فالتربية دون الاهتمام بالاخلاق لاطائل منها بل إنها تكون مضيعة للجهد والمال من غير فائدة . وإذا كانت التربية نعنى تعديلا فى سلوك الفرد ، فان هذا يعنى ضرورة الاهتمام بتعديل سلوكيات اطفالنا لتسود بينهم الاخلاق الحميدة والعلاقات الانسانية .

ولقد أعطى الاسلام صورا واقعية يدعونا الى الاخذ بها فى تربية اطفالنا ، ومن ذلك مايوجبه على الوالدين من رعاية الأطفال والانفاق عليهم ، ويتضح هذا فى أمر المولى تبارك وتعالى "والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف" فإذا كان هذا أمر التربية للأطفال الصغار وهي تربية تنصب فى جانبها على تنمية الجسم ورعايته ، فإن التربية فى المرحلة التالية من عمر الأطفال تستوجب الاهتمام بجانب آخر من جوانب شخصية الأطفال وهو حسن رعايتهم وتعهدهم بالاخلاق الطيبة - وفيها يقول الرسول عليه السلام "أكرموا اولادكم وأحسنوا آدابهم ، فإن أولادكم هدية إليكم" . نعم اولادنا قرة أعين لنا ، وهم عطايا طيبة من الخالق يجب ان نحافظ عليهم ونرعاهم جسميا وخلقيا وعقليا .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

● النمو العقلي لدى الطفل

والاسلام يدعو المربين واولياء الامور إلى التعامل مع الأطفال تبعا لقدراتهم وطاقاتهم والا نكلفهم فوق هذه القدرة ، فيقول تعالي "لايكلف الله نفسا إلا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت" . ومن صور ذلك تنمية الجوانب الايجابية فى شخصية الطفل ، فيشكو الكثير من اولياء الأمور من اولادهم لانهم يكذبون فى احاديثهم ، ولهذا وجهة نظر تربوية ونفسية نتناولها فيما بعد ، اما ما يهمنا الآن فهو تاكيد اهمية تنمية الجوانب الايجابية فى شخصية الطفل ، ومن هذه الجوانب : الصدق والامانة وطاعة الوالدين واتقان العمل والتعاون وحب الجار وإحترام الكبار وغيرها ، وعلى الجانب الآخر ينبغى ان نعمل على اضعاف الجوانب السلبية فى شخصية الطفل من خلال المنهج الاسلامى الذى يحارب هذه النقائص التى تتمثل فى : سوء الظن والكذب واللغو والحقد والحسد والاثره (الانانية) وغيرها من السلبيات .

ولقد اهتم الاسلام بالجانب العقلى اهتمامنا بالغا ويلاحظ ذلك فى ايات عديدة من القرآن الكريم لان العقل هو الذى يميز الانسان عن غيره ، ولذا ينبغى ان نشجع اطفالنا على التفكير الواعى فى حل مشكلاتهم ، والتامل فى الطبيعة المحيطة بهم ، وان ننمى لديهم حب الاستكشاف والبحث ، فمن المعروف ان الاطفال الصغار شغوفون بالبحث والتنقيب عن الاشياء والعناصر الموجودة فى البيئة المحيطة بهم ، وتتفق فطرة الاطفال مع ما جاء به القران الكريم من اهمية ان يتامل الانسان الكون من حوله ، وان يتعرف على خصائص الاشياء وصفاتها ، وفى هذا يقول الحق تبارك وتعالى "افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت" فهذه الاية تدعونا نحن الكبار الى ان نربى اطفالنا على الاكتشاف والتامل والمعرفة والادراك .

● حاجة الطفل الى المعرفة

فى هذا المجال بالتراث سيكون تناولنا مقصورا على خصائص نمو الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة . ومن هذه الخصائص ما نلاحظه - نحن الآباء والامهات - من ميل الأطفال الى حب الذات والتمركز حولها ، وقلة التعاون وحب التملك والاستحواذ ، وهذا يدعونا الى ضرورة ان نوفر لاطفالنا بيئة اجتماعية مصغرة تضم مجموعة من الاطفال ليتفاعلوا فيما بينهم من خلال ممارسة بعض الانشطة الجماعية كاللعب الجماعى او العمل المشترك ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال اشترك الطفل مع اقرانه فى المنزل او فى الحضانة ، فهذه المشاركة المتكررة تساعد الطفل على الاحساس بمشاعر الآخرين ، ويتيح له حرية التحدث معهم والتعرف عليهم فيشعر كل طفل باهمية وجوده وسط اقرانه ، فاللعب الجماعى على اساس من العلاقات المتبادلة مع الآخرين سينعكس اثره على نمو الطفل الاجتماعى والعقلى . فاللعب بالنسبة للطفل مهم وضرورى ، فإنه عن طريق اللعب الجماعى نهيىء الطفل لكى يكون عضوا فعالا ونشطا فى المجتمع .

ومن خصائص اطفال هذه المرحلة ان لديهم طاقة كامنة ، والعالم من حولهم يبدو لهم جذابا ومثيرا ، فتشكو بعض الامهات من حيل اطفالهن الى الحركة المستمرة (الشقاوة) وانهم لايميلون الى الجلوس - كالكبار - مدة طويلة فى اماكنهم ، وهذه فى حقيقة الأمر ليست مشكلة ويجب علينا نحن المربيين واولياء الامور ان نستجيب لهذه الطاقة الموجودة لدى الأطفال ، ولذا يجب ان نتيح مساحات ليلعبوا فيها ، ايضا على الآباء والأمهات الا يكثروا من الاوامر لاطفالهم بان يكفوا عن كذا او افعل كذا ولاتفعل كذا ، وأن التربية يجب ان تكون بالقدوة العملية المتمثلة فى المربى والأب والأم ،ويجب ان نربى انفسنا ونعودها على تصحيح المسار عند الانحراف عنه . وذلك إذا رغبنا بصدق فى تعديل سلوك اطفالنا ، فمن باب اولى ان نعدل نحن الكبار سلوكياتنا .

● الخجل عند الطفل

ومن طبيعة أطفال هذه المرحلة الخجل ، فهم يحبون الناس ويسعدون بهم ، ويبرزون ذلك فى افعال بسيطة ، كان يبتسم الطفل فى وجه الضيف ولكن يلاحظ ان كثيرا من اولياء الامور يصرون على نقد الاطفال واحباطهم ، مما يحجب الخبرات الايجابية عن الأطفال ، ومن ثم يفقدون الثقة بانفسهم وفى قدرتهم على اداء فعل ما ، فيجب علينا نحن الآباء والأمهات - رغم صعوبات الحياة ومشكلاتها - ان نستمع الى احاديث اطفالنا وحكاياتهم حتى ولو كانت تافهة من وجهة نظرنا ، وان نشاركهم خبراتهم ، فعندما يروى الطفل حدثا او قصة وكان يبدو عليه



المصدر : حواء

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الذين يدعو المربية وأولياء الأمور الى التعامل مع الأطفال تبعاً لقدراتهم وطاقاتهم وألا نكلفهم فوق هذه الطاقة

● لابد أن ننمي لدى الأطفال حب الاستكشاف والبحث والتأمل في الطبيعة المحيطة بهم .

● اللعب الجماعي على أساس من العلاقات المتبادلة مع الآخرين ينعكس أثره على نمو الطفل الاجتماعي والعقلي

السعادة فيجب علينا ان نسعد معه ، وان نبدى اسفنا وضيقنا عندما يبدى اسفا او ضيقا . بل يجب علينا رغم كثرة مشاغلنا وهمومنا كاباء وامهات ومربين ان نشاركهم لعبهم قدر المستطاع .

والأطفال الصغار لديهم إحساس شديد بالاستقلالية والمبادأة ، نحن نلاحظ أن الطفل كثيرا ما سعى الى ممارسة بعض الانشطة ياتى بعض الافعال دون طلب مساعدة من احد ، ومن ذلك انه يسعى الى أن يرتدى ملابسه بمفرده ، او أن يستخدم جهاز التليفزيون بنفسه ، او يغتسل وينظف أسنانه دون مساعدة منا نحن الكبار ، ولكننا فى كثير من الأحوال نحرم اطفالنا هذه الخصوصية ونعطل حبهم الفطرى للتعلم الذاتى والاستقلالية ، وقد يكون تدخلنا فى هذه الأفعال خوفا على الطفل من الخطا او وقوع أذى يصيبه . ولكن على الجانب الاخر فان هذا يحرم الطفل من المبادأة والاستقلاليه .

● التمثيل ..

ويميل الأطفال الصغار الى تقليد الكبار والتمثيل ، فهم يقضون معظم وقتهم فى هذا اللون من اللعب ، وهذا اللعب من وجهة نظر التربويين وعلماء النفس له دور كبير فى النمو المعرفى والانفعالى والاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة ، حيث يشبع الطفل حاجته الى الاكتشاف والتعرف على الاشياء وخصائصها من لون ورائحة وشكل وتركيب وحجم وملمس ، وطريقة استعمال ، كما يكتسب قيما اجتماعية مطلوبة كالنظافة والنظام وتقدير جهد الأب والأم ومايقومان به من عمل ، بل يذهب البعض من التربويين الى أن اللعب التمثيلى الذى يقوم به الطفل إنما هو ظاهرة صحية يعبر بها الطفل عن نفسه سواء بالحديث او الحركة ، ويجب الا يخشى المربون واولياء الامور على اطفالهم عندما يندمجون فى اللعب او يتحدثون الى انفسهم او يتحدثون مع لعبهم ، فهذا هو عالم الطفل الصغير الملىء بالخيال ،ويجب علينا الا نقحم انفسنا فى هذا العالم ، بل نقترب منه ونتعامل معه بحرص شديد حتى لانفسده او نشوهه .

د . فرماوى محمد فرماوى



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

رسامو الأطفال

هناك الآن نوعا من التقارب بين كل دول العالم من الشرق ومن الغرب فى رسم شخصيات الأطفال بطريقة موحدة وهناك إشتراك آخر فى طبيعة رسم الأطفال بحيث تحاكى الطفل من خلال الواقع وليس من خلال الخيال .

ويقول عفت حسنى :

إن هناك من الرسامين فى مصر من تفاعلوا مع الرسوم الأجنبية ويستعينون بها فى رسومهم ولكن فى رايى الشخصى والكلام على لسان الأستاذ عفت ان هذا الأسلوب فى الرسم ليس مطلوبا فى كل ما يقدم للطفل العربى .

احلامهم

وعن طموحات فنانينا رسامى الأطفال وضيوف هذا الحوار كانت الكلمات التالية تعبيرا عن احلامهم بالنسبة للطفل وعالم الطفل .

● جلال عمران : اتمنى أن يصل العلم والثقافة إلى كل طفل مصرى وذلك ليس عن طريق الكتاب المصرى فحسب ، بل ايضا عن

- لكل طفل تكوين متميز عن الآخر

- يجب أن يكون الكتاب فى متناول الطفل الصغير

«جلال عمران»

طريق إصدار مجلات جديدة وكتب حديثة وان تكون أسعارها فى متناول يد كل طفل من افقر طفل إلى اغنى طفل .

● التهامى : اتمنى أن يقدر رسام الأطفال التقدير المادى الملائم ، فالتقدير المالى لا يتناسب مع الجهد المبذول فى الرسم للأطفال وهذه صرخة اوجهها إلى المسئولين عن رسوم الأطفال اما عن احلامى .. فهى أخراج كتاب ضخم يضم كاريكاتيرا ضاحكا هادفا وذلك بمشاركة التربويين فى مصر حتى نرسم ضحكة صافية على شفاه وقلب كل طفل فى مصر .

● عفت حسنى : اتفق مع الأستاذ تهامى فى مسالة التقدير المادى لرسام الأطفال فى مصر والذى فعلا لا يتناسب أبدا مع الجهد الذى يقوم به .

٦/١٦/١٠



المصدر : ... جوان ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

فرسام الاطفال يجب ان يكون مثقفا بدرجة خاصة حتى يصل إلى عقلية الطفل ومن هنا ارجو ان نعيد النظر فى مسالة تقدير الرسام .. حتى لايهرب من العمل فى بلده إلى العمل فى بلاد اخرى تجزل له العطاء .. كما انادى بإنشاء مؤسسة صحفية مستقله تختص بشئوون الطفل وحده وتدعم من قبل المجلس الاعلى للصحافة تصدر المجلات والكتب والجرائد على أن تصل بارخص الأسعار إلى يد الطفل فهو فى حاجة إلى الكثير من الاهتمام به .. وازعم ان هذه الفكرة من الممكن ان تلقى قبولا لدى المسئولين .

● بهجت عثمان : مازلت اوجد ان الطفل المصرى العربى مسكين .. فكما اشرت من قبل ان عدد المجلات التى تصدر له لا تتناسب إطلاقا مع الكم الهائل من اطفال العرب .. إننى للحق اشعر بالاسى والحزن كلما رسمت بريشتى للطفل فانا اشعر اننى مهما رسمت فانا قطرة فى بحر هائل كم اتمنى ان اجد موسوعة كبيرة للطفل على غرار «كتاب الامير الصغير» لاكزوبرى وهو كاتب فرنسى .. لو قرات هذا الكتاب سوف تجد انه يخاطب الطفل فى كل الاعمار وهو من اعظم الكتب التى انتجت للاطفال .. لماذا لا يخرج للنور كتاب يخص الطفل العربى مثل هذا الكتاب .. مصر مليئة بالخير ولكن المطلوب اخلاص النوايا وصدق التعامل حتى ننمى هذا العود الاخضر ونبنى رجل المستقبل الواعى الشجاع المنتمى لبلده . مثلما يوجد لدينا وزارة للثقافة لماذا لا نؤلف وزارة للطفل تؤلف من المهتمين بشؤونه والحريصين على تنميته وبنائه البناء الصحيح ، ازعم أن مثل هذا الاقتراح يمكنه أن يحدث ثورة فى عالم الطفل هو احوج ما يكون إليها فى وقتنا الراهن .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

أطفال العالم يتحدثون

ماجدة محمود

انا لفى زمن الطفولة
والبراءة والطهور
نحيا كما تحيا البلابل
والجداول والزهور
اذ نحن لم نعرف من الدنيا
سوى مرح الطيور
وبناء اكواخ الطفولة
تحت أعشاش الطيور

كلمات الشاعر القديم درسناها فى طفولتنا . وكلماته تعبر عن الكثير من المعانى التى افتقدها اطفال اليوم . فالطفل لم يعد طفلا . والبراءة اختفى قدر كبير منها . والمرح اصبح مرحا وقتيا فبكاء الطفل وصراخه يعلو ضحكاته .

لا ارغب فى تشويه الصورة ولكن هذا بالفعل مايعيشه طفل اليوم الذى لم يعد مثل البلابل والطيور .

واتساءل .. هل هذا الاحساس وهذه المعانى يعيشها كل اطفال العالم ؟ فنترك الأطفال يجيبون . يتحدثون يتمنون . ونسأل الكبار .. ماذا عن حقوق الصغار . ما الذى ينقصهم . مالذى يجب أن يقدم اليهم ؟؟

فلسطين
أطفال بلا طفولة

● ولتكن البداية من حيث المعاناة . اطفال الأرض المحتلة . فلسطين حيث يعيش الصغار . اطفال بلا طفولة ..

●● تقول "جهاد أسامة شراب" ٧ سنوات .. صرت كبيرة مافى طفولة فى فلسطين . كلنا كبار . بعد الانتفاضة اثبت الصغار انهم اقوياء . الطفولة براءة .. امان .. فرحة واحنا ماشعرنا بهذه الأشياء ..

اتمنى ان ياتى "عيد الطفولة" القادم ونحن فى فلسطين مع اولاد خالى" فهمى . فهد وفراس" نلعب كما يلعب ويلهو اطفال العالم وكفاية حرب ..

●● ويعلق والدها الاستاذ اسامة شراب مسئول الاعلام الفلسطينى بالقاهرة قائلا ... حقوق الطفل الفلسطينى فى الارض الفلسطينية المحتلة مسلوبة للاسف لانها تشكل جزءا لا يتجزا من حقوق الشعب الفلسطينى فى ممارسة حريته فوق ارضه وحقه فى تقرير مصيره وأن يحيا حياة الشعوب الأخرى . فالطفل الفلسطينى مسلوب حقه فى التعلم عن طريق إغلاق المدارس ووضع القيود واللوائح التى تحد من تعليمه بهدف التسرب الى خارج التعليم لتضم الى العمالة الرخيصة لخدمة اقتصاد الاحتلال فوق ارضه مسلوب حقه فى الصحة لهذا نجد ان نسبة الوفيات الطبيعية بين اطفال فلسطين مرتفعة بالنسبة لاطفال العالم بالاضافة الى ما يتعرض له الأطفال من قتل ، تعذيب ودخول المعتقلات رغم ان حقوق الانسان فى العالم تمنع القاء القبض على الطفل دون سن محددة إلا ان الاحتلال الاسرائيلى لا يقوم بتطبيق اتفاقات جنيف على ابناء الشعب الفلسطينى . فحياة الطفل الفلسطينى تختلف ولا ابالغ اذا قلت اختلافا جذريا عن اى طفل فى العالم لانه مهدد فى كل لحظة بفقدان بيته اذا لم يفقده بعد عن طريق النسف والطرد او تشريد الأسرة داخل الأراضى ..

لقد بلغ الطفل الفلسطينى رجولته قبل الأوان .. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية التى تفجرت فى ٩ ديسمبر ٨٧ لياخذ دوره جنبا الى جنب مع الرجل والمراة على حد سواء ومن هنا جاءت شمولية الانتفاضة على مختلف الاعمار من عمر سنتين وحتى مائة سنة . فالطفل الذى عمره سنتان يرفع شارة النصر مقلدا اخاه ، أباه وامه . وقد حدث فى مخيم الشاطىء بغزة أن طفلا عمره سنتان رفع يده بعلامة النصر وحاول جندى اسرائيلى انتزاعه من امه !!

الطفل الفلسطينى لايعرف الترف الذى يعيشه اطفال العالم .

● والأهل الم يشعروه بطفولته وهو بينهم ؟

●● يقول الاستاذ اسامة شراب .. الانتفاضة جاءت لياخذ الطفل دوره مع الرجل . ولهذا يكون له



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

●● نسبة الانحرافات بالأردن ضئيلة وذلك يرجع لصغر المجتمع والترابط الأسرى والعشائرى .

"عاطف هلس"

●● لاتوجد امكانات التأهيل للطفل المعوق .. لماذا ؟

"د . ممدوح جبر"

●● نامل أن يكون لدى الحكومة الماليزية ادارة خاصة بالطفولة ..

"حرم الملحق الاعلامى للأردن"

●● رغم الرفاهية التى أحياها إلا أننى أعانى من ارتفاع نسبة الطلاق ..

"طفلة فنلندية"

أطفال العالم يتحدثون

رأى يسمع ومن الممكن أن يأخذ به مع الكبار . يقوم بدوره بالتكافل الاجتماعى سواء بتوزيع المواد الغذائية على المنازل أو الاتصال بين الأحياء او بعمليات الانذار المبكر للفرسان . ولهذا لانستعجب حين يركز العدو باطلاق الرصاص على الطفل . فهو العدو الأول للجندى الاسرائيلى لما يتمتع به من مرونة فى الحركة والاختفاء والظهور المفاجىء ..

لهذا نامل أن نعود لفلسطين ليعيش الطفل فوق ارضه كما يعيش اطفال العالم فى أوطانهم ...

الأردن انحرافات ضئيلة

● من فلسطين الى الأردن . حيث الجوار .

●● يقول الطفل مروان عاطف هلس .. الطفولة .. المشوار الأول بداية الطريق لتفهم اشياء كثيرة . وقد عشت طفولتى فى ثلاث دول فى امريكا الجنوبية . ثم سنة بالأردن ثم الاستقرار بالقاهرة منذ العام الماضى ..

●● وتضيف نضال اخاذ قائلة : الطفولة مرحلة رائعة يعيشها الانسان قبل أن يتفتح على العالم بمشاكله الكبيرة . يعيش منطقة محصورة فى السعادة ـ التجربة ويكون لديه السلام فكرة واضحة .

●● ويقول نجيب الصباغ الطفولة .. بداية التعرف على المجتمع بداية التعلم ليصير الانسان مفيدا لوطنه وشعبه . مرحلة من أحسن المراحل حيث لامسئولية . ضحك ولعب .

●● وتقول أروا صبيحة .. هى .. الربيع .. حلوة مثله ..

ما الذى ينقص الطفل فى الأردن ؟

●● تقول أروا ... الجامعات قليلة .. نريد مزيدا من الجامعات .

●● وتقول نضال .. ايضا مزيدا من المساحات الخضراء .

●● ويعلق الاستاذ عاطف هلس الملحق الاعلامى للسفارة الأردنية قائلا .. لقد صدرت تعليمات "قوانين" لحماية الطفولة

المصدر : حواء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

خاصة فى مجال العمل . حيث يمنع تشغيل الاطفال فى حدود سن معينة وفى مهن معينة . فيمنع من الاشتغال بالمهن الشاقة .

ايضا حق التعليم . فهو مجانى والـزامى حتى الصف الثالث الاعدادى ومجانــى حتــى التوجيهية . والجامعة بمصروفات رمزية .

هناك ايضا قانون لحماية القصر . وتوقع عقوبات كبيرة الى من يسىء للقاصر .

وتنتشر بالمملكة قرى الـ S.O.S لخدمة الاطفال وتولى جلالة الملكة اهتماما خاصا بالطفولة ورعايتها وكذلك الاميرة بسمة والدليل على اهتمامها حضورها المؤتمر العربى لرعاية الطفولة الذى عقد اخيرا بالقاهرة .

●● ويستطرد الاستاذ عاطف هلس قائلا .. إضافة الى ذلك نجد أن نسبة الانحرافات لدى الاطفال والقصر ضئيلة ويرجع ذلك الى صغر المجتمع الأردنى والترابط الأسرى مما يخفف كثيرا من الانحراف ونستطيع أن نقول أن مجتمع الأردن لايزال يحتفظ بكثير من تقاليده العائلية والعشائرية اتى تخلق نوعا من الجماعية . بالاضافة الى ان جلالة الملكة ترعى الأيتام من خلال "مبرة ام الحسين" والتى تهيىء المأوى وتوفر الغذاء والرعاية والتعليم لهم ..

اليمن ومصر .. مشاركة

● و .. لأن اليمن الجنوبية من دول مجلس التعاون العربى فإن الآمال والاحاسيس مشتركة ..

●● وهذا ما تؤكده نوال محمد على .. حيث تقول .. الطفولة انطلاق فى الحياة من ناحية ثقافة الطفل فخلو عقله من المسئوليات والمشكلات يساعده على القراءة والاطلاع والاستماع فينمو فكره وتنطلق هواياته .

●● وتضيف نهلة محمد عبد الله .. الطفولة بسمة الحياة ..

●● ويقول هانى زكريا .. مرحلة تنطلق فيها الهواية .. وتظهر وفرصة لصقلها فلا مسئوليات ولا مشكلات ..

● وانساءل .. ولكن اليس هناك مشكلة تواجه الطفل اليمنى ؟

●● تقول نوال .. حكومتنا تبذل اقصى جهد لانتاج جيل يمنى واع بالمستقبل . ولكن هناك صعوبات كقلة المكتبات الخاصة بالاطفال وايضا كتب الاطفال . وقلة المشاركة فى المهرجانات والمسابقات على المستوى الخارجى . ولهذا اتمنى مداومة المشاركة فى المحافل الخارجية لتنمية قدرات الطفل اليمنى ..

●● ومن مصر تقول رحاب محمد البططى .. الطفولة تفتح للحياة .. مستقبل وامل .. ويكفى انها بلا مشكلات على الرغم من أن الكبار يذكروننا بالمشكلات والهموم !!

●● وتقول دينا البططى .. علينا أن نسعد الأطفال المعوقين ونهتم بهم . كل طفل يقدم دعوة لصديق معوق ليشاركه احاسيس ومشاعر الطفولة .

●● وتضيف رحاب .. لماذا لاتنشأ نواد مجانية للاطفال غير القادرين حتى لايحرموا من الرياضة والترفية . ولماذا لاتنتشر المكتبات بصورة مصغرة فى كل حى ولتكن البداية بالجهود الذاتية . كل فرد "طفل" لديه مجموعة من الكتب او المجلات يقدمها ويختار مكانا للتجمع ويقرأ الجميع .

●● ويعلق الدكتور ممدوح جبر امين المجلس العربى للطفولة ونقيب الاطباء قائلا .. الطفل المصرى يتمتع بالكثير من الحقوق فى مجال الجنسية الحضانة والرضاعة حيث تحصل الام على اجازة براتب كامل لمدة ٣ اشهر ايضا التعليم . حيث يعاقب الاهل اذا لم يرسلوا طفلهم لينال حقه من العلم .. ايضا رعاية الأحداث . وقوانين العمل .

● وما ينقص الطفل المصرى ؟

●● فى مجال الصحة اغذية الفطام - فالأسرة المصرية ليس لديها وعى بالاغذية فى هذه الفترة على الرغم من وجودها وتوافرها ...

ايضا سلامة البيئة .. فمازالت البيئة ملوثة ليست فقط كيميائيا بل ميكروبيا وهذا يؤثر على الطفل لان جهازه المناعى لم يكتمل بعد . اضافة الى ذلك . "تطعيم التيتانوس" منخفض جدا وهو حماية للطفل قبل الام ونحن بصدد زيادة الوعى من اجله .

وفى مجال الأمراض ومع مشروع مكافحة الجفاف تغلبنا على نسبة الوفيات ..

تبقى نقطة اخيرة . وهى الاهتمام بالطفل المعوق حركيا او ذهنيا حيث لاتوجد امكانات التاهيل لا فى المنازل ولا فى الجمعيات ولا فى التعليم ..

● أمالك بالنسبة للطفل ؟

●● يقول د . ممدوح جبر .. المزيد من التحسن فى النواحى الصحية والغذائية وتنمية قدراته أثناء الطفولة المبكرة وهى مسئولية كل من الأسرة ، دور الحضانة ، المدرسة وايضا وزارة الصحة للارتقاء بمستوى ذكائه وتنمية قدراته ومواهبه ..

ماليزيا
وإدارة خاصة بالطفولة

● من الدول العربية الى الدول الاسلامية ننتقل بالحديث لنتعرف على الطفولة التى يحياها الطفل الماليزى والاندونيسى ..

●● نوريليزا بنت أحمد .. تقول .. جميلة الطفولة لأننا نمرح ونلعب ونجلس فى بيت العائلة مع الأم الكبرى "الجدة" التى تهتم بالصغار . تقص عليهم الحكايات وتشغل لهم الملابس الجميلة وتصنع لهم الحلوى الخاصة بهم فى المناسبات . وهذا لايتوافر للكبار لانهم مشغولون فى العمل ومسئوليات الحياة .

الطفل فى بلدى يتعلم الموسيقى والقران منذ الصغر . تهتم الأسرة



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

بهذه الجوانب لتنمية قدراته . فالعبادات تعلم الصبر والهوايات تعلم الاحساس بالذوق والحس المرهف وكلها جوانب جميلة فى الانسان ..

● ما الذى تتمنيه لاطفالكم ؟

●● تقول نوريليزا .. الاهتمام باطفال الفقراء ورعايتهم اكثر وحمايتهم ليعيشوا مثل باقى اطفال البلدة ...

●● وتعلق السيدة "نورستى بنت حسين" حرم الملحق الاعلامى لسفارة ماليزيا قائلة .. يتمتع الطفل الماليزى بكافة الحقوق التى يتمتع بها كثير من أطفال العالم فالتعليم مجانى "اجبارى حتى الابتدائية بعدها بمصروفات والرعاية الصحية لأولاد الموظفات والموظفين مجانية وبصفة دورية . أما اذا كان الأهالى يعملون بالقطاع الخاص فالرعاية تكون على حسابهم .

وتوجد مستشفيات خاصة لأبناء العاملين بالمهن الحرفية وهى مستشفيات حكومية مجانية .

وفى المدارس تعليم الموسيقى والرياضة اجبارى لاكتشاف مواهب الطفل والارتقاء بذوقه وحسه . الحدائق منتشرة فى كل مكان .

● والمشكلة التى تواجه الطفل الماليزى ؟

●● للأسف فشلت الحكومة فى اقناع المزارعين وصائدى السمك بإبقاء اطفالهم للتعليم ونامل ان يصدر قانون يلزم هؤلاء بتعليم اطفالهم .

● هل معنى هذا ان نسبة الامية مرتفعة ؟

●● هؤلاء قلة . واتمنى ان يكونوا متعلمين . لان التليفزيون يقدم برامج هادفة قوية ويبث تعاليم الدين الاسلامى والديانات الاخرى .

● ما الذى تاملينه للطفل الماليزى ؟

●● اتمنى ان يكون لدى الحكومة ادارة خاصة بالطفولة تتابع الاطفال ليجدوا اعمالا بعد تخرجهم بدلا من ان تتركه بدون عمل وبالتالى تزداد مشاكلات ..

●● ويقول الاستاذ هو بودوا سيبردا الملحق الاعلامى لسفارة اندونيسيا توجد باندونيسيا جمعيات اجتماعية يتولاها مجلس الشورى تقدم الخطط للوزارات المختلفة والدعم المادى لجمعيات رعاية الاطفال للنهوض بالطفل .

وتواجه الطفل الاندونيسى مشكلة فى التعليم . فالحكومة لم تستطع حتى الآن توفير فرص التعليم المجانى له حتى ان المجانية تقتصر على المرحلة الابتدائية فقط . واتمنى ان تخرج قوانين لحماية الطفل مماثلة للقانون الذى صدر اخيرا بمنع عمل الاطفال بالاعمال الشاقة ..

فنلندا .. رفاهية .. ولكن ..

الطفلان "انا إن" وشقيقته "إيفا ان" يؤكدان أن مستوى الرفاهية والاهتمام بالطفولة كبير جدا ولايقاس بما نراه فى التليفزيون عن اطفال العالم الثالث والدول الفقيرة والدول التى تخوض الحروب . فهم لايحيون .

ورغم أن الطفل فى فنلندا لايعانى مشكلات فى الصحة والتعليم والحياة ولكنه يعانى من مشكلة كبيرة تجعله لايستمتع بطفولته . فالأم تنفصل عن الاب ويجد الطفل نفسه مع احد الوالدين ولا يشعر بسعادة ـ او امان أودفء لانه لا يعيش مع عائلة .

هل هذه طفولة ؟ .

●● ويعلق الاستاذ سعيد صادق مسئول الاعلام بسفارة فنلندا قائلا .. عدد اطفال فنلندا لايتجاوز ٦٠٠ الف طفل فى حين ان عدد السكان ٤،٨ مليون نسمة .. ويتمتع الطفل بحقوق كثيرة لا



المصدر : حوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٩

حصر لها ومستوى مرتفع فالرخاء الاقتصادى يجعل الطفل يتمتع بكل انواع الألعاب والترويض خاصة وان المساحات الخضراء منتشرة جدا .. ويحصل الأباء على مساعدات مالية للأطفال حتى سن ١٥ سنة وتشجيع فنلندا زيادة الانجاب . ايضا يمنع تصنيع الألعاب العنيفة او الألعاب المخيفة والعاب الطفل كثيرة وباسعار زهيدة للغاية ..

ومن الطريف . انه من شدة الاهتمام بالطفولة واحترام الاطفال يوجد جهاز صغير بجوار اشارات المرور يضغط عليها الطفل فتعطى اشارة حمراء ليعبر الشارع بسلامة .

● والمشكلات التى تحدث عنها الطفل الفنلندى ؟

●● صحيحة .. فمعدلات الطلاق مرتفعة جدا .. ٣ حالات طلاق بين كل خمس حالات زواج . وهذا يؤدى الى تشتت الطفل فينشأ فى اسرة غير اسرته ، حيث ينتقل مع احد الوالدين سواء الأم او الأب الى الأسرة الجديدة بعد الانفصال فيجد نفسه مع اخوات غرباء تماما عنه ورجل او إمرأة غريب ايضا . وهذا يؤثر على نفسيته وطفولته .

المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

رسامو الأطفال

كيف يحققون أحلامهم لرجال الغد؟

● أطفال اليوم هم رجال الغد .. كل طفل وطفلة بمثابة أمل يتحقق بهم حين يكبرون وينضجون ويحملون المسئولية فى بناء أسرة سعيدة ومجتمع فاضل ، ولكنهم اليوم مسئولية الكبار القائمين عليهم أسريا وبيئيا واجتماعيا ، فعلى قدر ما نعطيهم نأخذ ، وعلى قدر ما نهيىء لهم الأسباب تأتى النتائج الايجابية والحصاد الوفير .

ومن أهم الفئات المهتمة بحاضر الطفل ومستقبله واكثرها حلما له واهتماما به هم رسامو الأطفال .. تعالوا نلتقى بمجموعة منهم فى حوار حول شئونهم وشجونهم بالنسبة للطفل وعالم الطفل . مع الأساتذة الفنانين بهجت عثمان وعفت حسنى ومحمد الطاهر التهامى وجلال عمران دار الحوار التالى .

●● كان أول سؤال طرح نفسه على هذه الجلسه عن مدى الصعوبة التى تواجه الرسام فى التعبير عن رسمه لدى الطفل وكيفيه التغلب عليها ؟

وفى ذلك الموضوع وردت الاجابات على ألسنة فنانينا رسامى الأطفال .

● قال الفنان الأستاذ بهجت عثمان الرسام الشهير بمجلة ماجد :

احب ان ابدا حديثى بإننا فى مصر نعامل الطفل على إنه إنسان ناقص متخلف من إنه على العكس إنسان مثله مثلك قلبه اخضر وتنقصه فقط الخبرة فى الحياة ... فبدلا من أن نقف على راسه ونظل نامر أن يفعل كذا ولا يفعل كيت وإنه هذا حرام وهذا حلال فإنه من الأفضل أن نبصره بالخير ونحذره من الشر ثم نترك له حرية الاختيار وأنا أؤكد أنه سوف يختار طريق الخير فهو

ـ هل يعقل أن يعتمد ٥٠ مليون طفل عربى على ثلاث أو أربع مجلات

«بهجت عثمان»

ـ الاختلافات بين الأطفال بيئيه
ـ الطفل هو الحكم فيما يقدم إليه

«عفت حسنى»

ـ رسام الأطفال لا يجد التقدير الكافى
ـ رسوم الأطفال تحتاج إلى مقدرة فنية خاصة

«محمد التهامى»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

ذلك القلب الاخضر وهنا لن نجد صعوبة في الوصول إلى عقله وقلبه وهذا ما اتبعه في رسومي فانا في تعاملي مع الاطفال اقدم لهم من خلال رسومي مذكرات الشخصية تحت عنوان «صداقه بلا حدود» ، واشرح في هذه المذكرات ماذا احببت في حياتي على سبيل المثال احببت «شجرة» ، مجرد شجره لماذا احببتها وما سر تعلقي بها وما هي الذكريات التي علقت بذهني من خلال حبي لها ... واكتب هذه المذكرات بخط يدي كانني اكتب خطابا إلى صديق حتى إنني اوقع عليها باسم «بها جيجو» ، وهو الاسم الذي كان يحلو لاولادي ان ينادوني به إن الوصول إلى عقليه الطفل يجب ان يكون بالنزول إلى عقليته والتعامل معه من منطلق الصداقة ..

● وقال الفنان عفت حسني الرسام بمجله سمير :

إن كل طفل له إسلوب خاص به وله حاسة تذوق خاصة واول ما يلفت نظر الطفل هو الرسم ثم الالوان . وما يعجب طفلا قد لا يعجب اخر ولكن المشكلة ان اي طفل من الممكن أن يفاجئك باسئلة لم تخطر على بالك وانت ترسم العمل الذي قدمته له وتجد نفسك حائرا في الرد عليه .. فالطفل عموما لغز كبير .

ثم يعقب الفنان محمد التهامي بمجله ميكي :

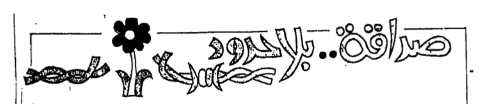
لايمكن ان نزعم ان هناك رساما يستطيع ان يفهم عقلية الطفل ولكن الذي أستطيع ان أؤكده ان مدارك الطفل وعقليته تحب الحركة واللعب فإذا اردنا ان نصل إليه عن طريق الرسم يجب ان اناوشه او بالمعنى الدارج العب معه على الورق. الذي اقدمه له عن طريق تقديم كل ما هو غريب ولافت للنظر

● ويقول الفنان جلال عمران الرسام بمجلة سمير : أن لكل طفل ثقافة مختلفة عن الآخر وان لكل طفل تكوينه نفسي وعقلي وإجتماعي يختلف عن الآخر وللوصول إلى تجميع كل هذه المتغيرات في الرسم يجب إتباع اسلوب العمل الفني الملتزم بالقيم الادبية والاخلاقية والتربوية .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩



صداقة.. بلا حدود

البيت هو مجموعة من الحوائط والشبابيك والأبواب والأسقف مفروش من الداخل بقطع من الأثاث. ومع ذلك فكل بيت نجده يختلف عن الآخر. له شخصيته المستقلة. هنالك بيت ما أن تحل في رحابه حتى تشعر بالراحة والأمان ... والعكس صحيح أيضا فهناك بيوت أخرى ما أن تدخلها حتى ينتابك شعور بالانقباض والتوتر.

أنا شخصيًا تريحني البيوت ذات الأسقف العالية والشبابيك التي تسمح بدخول الضوء الخافت والهواء الرطب في بلادنا بمناخها الشديد الحرارة. كذلك أحب أن يكون أثاث البيت بسيطا لكي يتيح لي حرية الحركة في داخله.

كذلك أشعر أيضا أن هناك بيوتًا مضيافة... أحس بمجرد دخولها أنها تنتظرني بشوق وترحب بي فاتحة ذراعيها لأرتمي في أحضانها. في بيت العائلة القديم كانت غرفة الصالون نسميها "غرفة المسافرين"

كانت تلك هي البيوت العربية القديمة قبل أن يجتاحها تيار المدنية الحديثة الكاذبة فيطيح بالأسقف العالية المريحة والشبابيك الملونة ذات الضوء الخافت المبهج. أصبحت الغرف ضيقة والأسقف تكاد تكتم على صدري والأثاث لا يسمح لي بالحركة.

لي صديق في مراكش بالمغرب. كلما زرته، أحسست أن بيته العربي القديم ينتظرني بشوق وغرفه تفتح ذراعيها لاستقبالي.

في البيت المغربي العربي القديم مازالت غرفة الاستقبال هي غرفة المسافرين تقف على بابها صينية الشاي وعلبة الحلوى وزجاجة العطر. كلها في انتظارك ترحيبًا بقدومك.

بهيجو



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

أوجه الاختلاف

●● وعن مدى اختلاف الطفل المصرى عن شقيقه الطفل فى اى قطر عربى آخر ، يقول عفت حسنى : إن الاختلاف بين اطفال العالم هو اختلاف بيئى فكل دولة تميل إلى ان تصل المعلومة والفكرة إلى اطفالها من خلال البيئة التى ينشئون فيها اما عن الاختلاف فى ميول الطفل نفسه فهى غير واردة فالطفل هنا هو الطفل هناك وهذا لايمنع ان الطفل العربى تستهويه قراءة المجلات المصرية ايضا ويأخذ الأستاذ بهجت بطرق الحديث موضحا :

لا تقل لى « طفل مصرى او طفل عربى » فالاثنان كيان واحد لا يتجزأ وقدر مصر انها القلب للوطن العربى إذ لا يوجد اى خلاف بين الطفل المصرى والطفل العربى .. بل قل إن الطفل العربى عموما مسكين وظروفه سيئة لانك لو حصرت عدد المجلات التى تصدر له تجدها تعد على اصابع اليد الواحدة ، اليس هذا مثيرا للحزن ، الوطن العربى به اكثر من ٥٠ مليون طفل ولا يوجد لديه كم مساو من المجلات او الكتب وإن وجدت فهى غالية الثمن ولا يستطيع كل طفل الحصول على نسخة منها . فالطفل يصدم عندما يريد قراءة كتاب او مجلة ويجد نفسه غير قادر على شرائها .

سهل أم صعب ؟

ثم طرح السؤال الثالث نفسه على الجلسة .

●● ما مدى صعوبة او سهولة الرسم للأطفال ؟

يقول محمد التهامى :

عملية الصعوبة او السهولة تعود فى المقام الاول إلى مقدرة الرسام والذى يجب ان يكون له إستعدادات خاصة ويكون لديه القدرة على تلخيص الفكرة التى تقدم إلى الطفل وعموما فإن الرسم للكبار أسهل فى التنفيذ عنه للصغار حيث انتى على الطفل يجب ان ادقق فى إختيار الأسلوب الذى اصل به إلى عقليته وقلبه . ثم يؤكد جلال عمران : على كلام التهامى قائلا : هناك من الرسامين من عنده القدرة على الجمع بين الرسم للكبار والرسم للصغار على السواء وبنفس المهارة والكفاءة بينما هناك



محمد عنان

من الرسامين العظام المتخصصين فى رسوم الكبار من لا يستطيع الرسم للصغار فهى عمليه تتطلب إستعدادا خاصا .

ويضيف عفت حسنى ان رسام الاطفال لا يصل إلى مرحلة الاجادة إلا بعد المرور بتجارب كثيرة وخبرات عديدة . فكم من الرسامين الكبار حاول الرسم للاطفال ثم احجم بعد فترة وجيزة فعملية الرسم للطفل عمليه مركبة .. والطفل هو الحكم فى النهاية على ما يقدم له من رسوم .

●● وعن علاقة الرسم الشرقى العربى بالرسم الاوروبى من ناحية الاقتباس والفكرة قال الفنان بهجت وفى نبرة صوته مسحة أسف ظاهرة :

إن مصر بها من الافكار الكثير وبها من الفنانين والمفكرين عدد لا حصر له فكيف نتجه للغرب .. إنهم يصورون الرجل الاوربى الابيض على إنه المنقذ «السوبرمان» هو الذى يحقق المستحيل .. هو المنقذ .. هو الخير نفسه إلى غير ذلك من المديح .. ونحن لا نعترض على ذلك ولكن الاعتراض على عرض هذا لأولادنا وكاننا لا نملك مثل هذا السوبر مان ولكن على العكس فإذا اردنا أن «نصور السوبرمان العربى الحقيقى» على سبيل المثال فيمكن ان نعيد كتابة سيرة إبن بطوطه مرات ومرات فهو الرحالة الذى تحمل المشاق وعناء السفر على الحمار وعلى الجمل والحصان . حتى وصل إلى اقاصى الصين وكان له من الطرائف والنوادر الكثير وهو إنسان عربى حقيقى وليس من وحيى الخيال - هذا ما يجب ان يقراه الطفل العربى .

يجب أن نعتز بشرقيتنا وبتراثنا وأصالتنا من خلال ما لدينا فى المكتبة العربية من تراث ادبى هائل لاينضب .. مشكلتنا التى لا تنتهى هى عقدة الخُواجه .. فكما قلت المبدعون فى مصر كثيرون ويحتاجون إلى الفرصة لاظهار مالديهم من مواهب .

اما التهامى فيقول إنه يجب ان تعتز كل بلد بالمحليه التى وجدت فيها وبالتراث الذى توارثته من اجدادها وإن كان هذا لايمنع ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

ظاهرة تشغيل الاطفال فى ندوة دولية تضم ١٠ دول افريقية بالقاهرة !

نقابات

■ يقدمها
هيثم سعد الدين

يقدر عدد الاحداث الذين يعملون فى مختلف انحاء العالم ولساعات طويلة ، وفى ظروف استغلالية ومحفوفة بالخطر بحوالى ١٠٠ مليون صبى وبنت .. وهؤلاء عادة مايكونون مجبرين على الانخراط فى عالم العمل فى سن مبكرة اما بسبب الفقر ، او بسبب عملهم الرخيص من جهة او بسبب فقدان الارادة السياسية وعجز التشريعات الحمائية من جهة اخرى .

وغالبا مايبدأ الاحداث العمل فى الثامنة من عمرهم حيث تجدهم فى صناعة الطوب فى كولومبيا وفى صيد الاسماك فى الفلبين ومصانع الجلود فى مصر .. ويكون العمل لساعات طويلة مقابل اجور زهيدة دون اى غطاء تأمينى او ضمان اجتماعى وبدون اى استفادة من اى تعويضات وعادة ما تكون طبيعة وظروف عملهم شاقة جسديا ومرهقة نفسيا او تشتمل على استخدام الالات الحادة والخطرة او المواد السمية او ظروفها الصحية غير مواتية من حيث التيار او الضجيج او الحرارة فالعمال من الاحداث هم اكثر عرضة لاصابات العمل من جراء فقدان اجراءات السلامة او عدم توافر الخبرة بالاضافة الى ان الالات والمعدات المستخدمة عادة ماتكون مصممة لاستخدام الكبار .

وتشير دراسة لمكتب العمل الدولى ان اشتغال الاحداث عادة مايكون فى مؤسسات صغيرة غير مسجلة تعمل فى اسواق موسمية غير مستقرة فهذه المؤسسات تجد من الافضل لها استخدام الاحداث لطبيعتهم الطيعة ورشاقتهم وسرعتهم وانخفاض كلفتهم وسهولة استخدامهم او فصلهم عن العمل .

اذن هناك ظاهرة لتشغيل الاطفال وهى تمثل مشكلة خطيرة فى كل الدول النامية حيث يمثلون جزءا كبيرا من قوة العمل .. ولايمكن القضاء على هذه الظاهرة بصورة عاجلة فى كثير من الدول وان كان هناك عديد من المجالات يمكن ان تتخذ فيها بعض الاجراءات قد تؤدى الى تقليل سريع لظاهرة تشغيل الاطفال كما توفر الحماية لهم .

ومن منطلق مسئولياتها من العمالة بصفة عامة نظمت وزارة القوى العاملة والتدريب فى الاسبوع الماضى ندوة دولية ثلاثية حول اجراءات القضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال وشارك فيها بجانب مصر اثيوبيا وغانا وكينيا ونيجيريا والصومال والسودان وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى وذلك بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وضمت مشاركين من الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال والعمال .

وكان على المشاركين ان يلقوا الضوء على الاجراءات



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

العملية والبرامج التنفيذية التى نفذتها او تنفذها الهيئات الحكومية وغير الحكومية ايضا تحديد احتياجاتهم الوطنية واولوياتها وانواع المساعدات الدولية فى هذا الشأن .

فى البداية يقول السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة انه لاشك ان تشغيل الاطفال فى سن مبكرة يضرهم جسيما وبدنيا وله ابعاد اجتماعية واقتصادية على المدى الطويل وان خير ميدان يمكن الاستفادة منه وبه فى مجال تدريب الصبية وتشغيلهم هو ميدان اصحاب الورش والمنشآت الصناعية الصغيرة حيث يتيح لهم الائتلاف مع الالة والاندماج فى جو العمل والتعرف على تقاليده وسلوكياته .

وفى هذا المجال حرص قانون العمل المصرى على وضع الاحكام التى تنظم عمالة الاحداث بالاضافة الى القرارات الوزارية التى صدرت تنفيذا له وقد عرف القانون الحدث بانه البالغ من الاناث والذكور اثنتى عشره سنة كاملة وحتى سبعة عشر سنة وحظر تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتى عشره سنة .

وانه مراعاة للظروف المتغيرة والمغايره من الانشطة الاقتصادية وتعدد وتعقد احوالها فقد منح القانون لوزير القوى العاملة اصدار القرارات الخاصة بتشغيل الاحداث والظروف والشروط والاحوال التى يتم فيها التشغيل والاعمال المهن والصناعات التى يعملون فيها وفقا لمراحل السن المختلفة .

ويحدد الوزير الاعمال والمهن والصناعات التى لايجوز تشغيل الاحداث فيها اذا قلت سنه عن ١٥ سنة وهى العمل امام الافران بالمخابز ومعامل تكرير البترول والاسمنت والثلج ومحلات التبريد وصناعة عصير الزيوت بالطرق الميكانيكية وصنع السماد ومعامل الحوامض المعدنية والحاصلات الكيماوية وكبس القطن والعمل فى معامل الاسطوانات بالغازات المضغوطة وعمليات تبييض وصباغة وطبع المنسوجات وحمل الاثقال او جرها او دفعها .

هذه الأعمال لايجوز التشغيل فيها لاقل من ١٧ سنة

كما لايجوز تشغيل الاحداث اذا قلت سنة عن ١٧ سنة فى العمل تحت سطح الأرض فى المناجم والمحاجر وجميع الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والاحجار وفى الافران المعدة لصهر المواد المعدنية او تكريرها او انتاجها وتفضيض المرايا بواسطة الزئبق وصناعة المفرقعات والاعمال المتعلقة بها واذابة الزجاج وانضاجه واللحام بالاكسجين والاستيلين وبالكهرباء وصنع الكحول والبوظه وكافة المشروبات الروحية والدهان بمادة الدوكو ومعالجة وتهيئة او اختزان الرماد المحتوى على الرصاص واستخلاص الفضة من الرصاص وصنع القصدير والمركبات المعدنية المحتوية على اكثر من ١٠٪ من الرصاص .

ايضا صنع اول اوكسيد الرصاص او اوكسيد الرصاص الاصفر وثانى اكسيد الرصاص وكربونات الرصاص واوكسيد الرصاص البرتقالى وسلفات وكرومات وسبيكات الرصاص وعمليات المزج والعجن فى صناعة او اصلاح البطاريات الكهربائية وتنظيف



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

الورش التى تزاول بعض الاعمال السابقة وادارة او مراقبة الماكينات المحركة وتصليح او تنظيف الماكينات المحركة اثناء ادارتها وصنع الاسفلت والعمل فى المدابغ ومستودعات السماد المستخرج من المواد البرازية او روث البهائم او العظام او الدماء وسلخ وتقطيع الحيوانات وسمطها واذابة شحمها وصناعة الكاوتشوك ونقل الركاب بطريق البر او السكك الحديدية او المياة الداخلية وشحن وتفريغ البضائع فى الاحواض والارصفة والموانى ومخازن الاستيداع وتسقيف بذرة القطن فى عنابر السفن وصناعة الفحم من عظام الحيوانات ماعدا عملية فرز العظام قبل حرقها والعمل كمضيفين فى الملاهى او فى مجال بيع او شرب الخمور .

وتحديداً لنظام تشغيل الاحداث وتبيانا للظروف والشروط والاحوال التى يتم التشغيل فيها فانه لايجوز تشغيل الحدث فى الاعمال والمهن والصناعات التى تحدد لهم الاشتغال بها الا بعد تقديمه شهادة طبية تثبت خلوه من الأمراض وتقرر لياقته الصحية على مزاولة العمل . كما لايجوز تشغيله اكثر من ست ساعات فى اليوم ويجب ان تتخلل ساعات العمل فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل فى مجموعها عن ساعة واحدة وتحدد هذه الفترة او الفترات بحيث لايشتغل اكثر من اربع ساعات متصلة وفى جميع الاحول لايجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء والسادسة صباحاً ويحظر تشغيلهم ساعات عمل اضافية او فى ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية .

القيود على التشغيل

ويشير وزير القوى العاملة بان المشرع وضع مثل هذه القيود بهدف ان يتجه صغار السن الى الالتحاق بنظام التعليم حيث ان مصر من بين الدول التى تأخذ بنظام التعليم الالزامى والاجبارى فى مراحله الاولوية والمجانى فى بقية المراحل بهدف تقليل حجم الامية والحد من مساوئها خاصة على انتاجية العامل حيث ان تنمية المهارات تستلزم محو الامية فى كثير من مجالاتها .

١٦ مليون مواطن دون الثامنة عشرة

ويوضح الوزير بان حجم السكان اقل من ١٢ سنة كان عام ٧٤ نحو ٧,٦ مليون ويبلغ فى عام ٨٦ نحو ١٦,٥ مليون وهذا يعكس حجم هذا الجزء من السكان الذى فى احتياج الى تعليم اساسى ويمثل هذا العدد حوالى ٣٣ ٪ من حجم السكان وهذه النسبة تقريباً تميل الى الثبات حيث تتراوح ما بين ٣٢ ٪ و ٣٣ ٪ .

وينعكس هذا العدد فى امرين هامين :

* زيادة الاعباء الملقاة على الدولة فى التعليم والخدمات الاخرى المتصلة بخدمات حماية الطفولة والامومة .
* ارتفاع معدلات الاعالة على السكان النشطين اقتصادياً من سن ١٥ ـ ٦٠ سنة لانه من المعروف انه كلما زادت نسبة المعالين كان العبء الاقتصادى الدافع على كاهل مجموعة المنتجين كبيراً

والواقع ان ظاهرة الزيادة المستمرة فى عدد السكان اقل من ١٢ سنة تعكس الى حد كبير ابعاد المشكلة السكانية حيث هى فى الحقيقة نتيجة ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات خلال تلك الفترة الزمنية انخفاضاً ملحوظاً يعكس مدى اهتمام الدولة خلال السنوات الماضية بالرعاية الصحية للمواطن وصحة الطفل بصفة خاصة الذى ينعكس فى انخفاض معدلات وفيات الاطفال الرضع الى حوالى ٤٠ ٪

وهنا يثار تساؤل هام ماهى الدوافع التى تدفع الطفل المصرى الى دخول سوق العمل فى سن مبكرة وما اثر ذلك ؟ يقول الوزير انه فى الواقع هناك دوافع ايجابية تعود على الفرد والأسرة مثل زيادة الدخل نتيجة لهذا العمل وهناك عوامل سلبية تتمثل فى عدم استمرار الطفل فى التعليم وبالتالى زيادة معدلات الامية .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

● ١٠٠ مليون طفل يعملون فى العالم تحت ظروف خطره !

● ماهى الدوافع لدخولهم سوق العمل فى سن مبكرة ؟

● مطلوب تعديل التشريع لرفع سن العمل من ١٢ الى ١٥ سنة

عمالة الطفل ودور الوزارة

وعن دور وزارة القوى العاملة نحو عمالة الطفل يشير عاصم عبدالحق انه ما من شك ان تشغيل او تدريب الاطفال اقل من ١٢ عاماً مخالف للقانون وللوزارات دورها الارشادى والرقابى فى هذا المجال وذلك من خلال الحملات التفتيشية التى تتولاها اجهزتها الميدانية والمتمثلة فى ١٦٩ مكتباً فى انحاء الجمهورية على مستوى الاقسام والمراكز كما تقوم الوزارة بالنسبة للاحداث بدور توجيهى وتدريبى يستهدف اكسابهم المهارات التى تمكنهم من الالتحاق بفرص العمل المتاحة وفقا لاحتياجات اسواق العمل الفعلية وفى هذا المجال تعتمد الوزارة على جناحين :

* التنشئة المهنية ويعتنى هذا النظام بالصبية من المتسربين من مراحل التعليم المختلفة خاصة المرحلتين الابتدائية والاعدادية مما تزيد اعمارهم عن ١٢ عاما ويتم استقبالهم لمكاتب القوى العاملة بمختلف انحاء الجمهورية واجراء اختبارات التوجيه المهنى عليهم لاكتشاف إنسب المهن الملائمة لقدراتهم وميولهم .

ويتم التدريب لمراكز تدريب متخصصة سواء التابع منها للوزارة او باستغلال فائض الامكانيات التدريبية بالمواقع التدريبية المختلفة طبقاً لبرامج محددة مدتها تسعة اشهر سبع منها لمراكز التدريب وشهران بمواقع العمل وتشتمل البرامج على تدريب عملى بنسبة ٨٠ ٪ ونظرى بنسبة ٢٠ ٪ ومن اهم المهن التى يتم التدريب عليها ميكانيكيا السيارات وكهربائى السيارات والسمكرة والتبريد والتكييف والكهرباء والتجارة واصلاح الاجهزة الكهربائية والنقش والزخرفة .

* التدرج المهنى ويقوم اساساً على الحاق الصبية والشباب من ١٢ الى ٢٠ سنة بمنشآت القطاع الحكومى والعام والخاص لتعليم احد المهن الفنية المطلوبة فى سوق العمل وذلك عن طريق الملاحظة والمشاركة فى العمل الانتاجية وتتراوح مدة التدريب الاختيار بنجاح شهادة تفيد اتمامه التدريب .

وتجدر الاشارة فى هذا المجال بانه ليس معنى زيادة حجم عمالة الطفل ان قلت نسبة المقيدين لمراحل التعليم المختلفة لانه طبقاً لاخر بيانات متاحة ان عدد الطلبة المقيدين بمراحل التعليم الابتدائى قد تضاعف تقريباً خلال العام الدراسى ٦٧/٦٦ الى العام الدراسى ٨٧/٨٦ حيث كان مقيداً حوالى ٣ ملايين وبلغ حوالى ٦ ملايين ، وهذا يعكس مدى اهتمام الدولة بتعليم الطفل واتاحة الامكانيات المالية والبشرية .

رفع الحد الادنى للاستخدام

وترى الوزارة انه يكون من المفيد الان ان يحدث تعديل تشريعى برفع الحد الادنى للاستخدام من سن ١٢ سنة الى ١٥ سنة لكى يتلاءم مع نظام التعليم الالزامى .

واخيراً يهيب الوزير باصحاب الاعمال والمنشآت الالتزام بالقانون والقرارات الوزارية المنفذة لتشغيل الصبية .



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩



خريطة أدب الأطفال في عيون المؤسسات الثقافية

الى متى نظل بلا مسارح حقيقية للأطفال

عبدالتواب يوسف لـ الأدب والفكر

كم عدد المسرحيات التي يشاهدها أطفالنا ؟ هل لدينا رغبة في تنشئة جيل قادر على تذوق الفنون ؟؟

اذا رغبنا ان نقدم شيئا مفيدا .. سواء في مجال الكتابة او من خلال السينما او المسرح كي يكون لدينا قاعدة عريضة تتذوق كل تلك الفنون لأطفالنا، فعلينا ان ننهج اسلوب التعميم في انتشار هذه الفنون على الا تقتصر على « مناسبة خاصة » .. تحشد لها .. كل « الطاقات » ونوفر لها كل « الامكانيات » لمدة ايام ثم نصوم طوال العام .. وننسى هذا التنظيم تماما .. وتصبح تلك المهرجانات بالنسبة لهذا الطفل .. مجرد سطر في ذاكرته .. ونصبح بعيدا عن الهدف المنشود وهو « تذوق الدراما » مثلا .؟ او التعرف على « التراث الشعبي » بشتى فنونه .

ويرى الأديب عبدالتواب يوسف ان السبيل للوصول الى مستوى الانجاز .. ومناطق التذوق والادراك لأطفالنا ، تتأتى بانتشار مسرح الطفل في كل كفر ونجع وقرية فضلا عن المدن ، ويؤكد ان مكسيم جوركي .. يعتبر اروع مؤسسة لتربية الطفل .. وايضا معه مارك توسين .. وانه الا يجب الاقتصار على مسارح القاهرة فقط .

● التراث الاسلامي في مسرح الطفل :

الدور الرائد .. من اجل تشييد .. معنى .. تلك هي البداية

يسترسل الاديب عبدالتواب يوسف قائلا :

كان د. محمد محمود رضوان رائدا لمسرح الطفل الاسلامي حين كتب اوائل الاربعينات مجموعة من المسرحيات الاسلامية ، وعلى منواله قدم محمد يوسف المحجوب عدة مسرحيات (عمر والعجوز ، فتح مصر ، بلال ، مولد الرسول) وكانت لدى هذا الجيل من الشجاعة الادبية ما يجعلهم يضعون الصحابة في ادوار قاموا بها في الحياة ، لكي يؤديها الممثلون الصغار والكبار ولم يجدوا بأسا من ان يظهر على خشبة المسرح عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمر بن العاص وغيرهم . وقد اصبح ظهور هذه الشخصيات على خشبة المسرح او الشاشة ممنوعا وفي تقديري انه لابد ان يحتفظ لهذه الشخصيات بلون من الاحترام .. يمنع تأدية ادوارها ان تؤدى .

ويسري هذا الوضع على مسرح الطفل . اذ يجب ان ندع هذه الشخصيات رموزا شريفة ومجالا خصبا للتخيل ، دون ان ترسم او تمثل . والكاتب المقتدر يستطيع ابتكار شخصيات ثانوية في استطاعتها تقديم الاحداث والقصص للاطفال . وتراثنا الاسلامي حافل بمثل تلك الشخصيات الثانوية . كما هو تاريخ حافل عظيم وبالامكان تقديمه دراميا ليكون مادة تعليمية وتثقيفية للاطفال شريطة ان تنهض بذلك اقلام مسئولة على دراية بهذا التاريخ فلا تحرف فيه وتبدل وتغير مبرره ذلك بالمقتضيات الفنية ولعل (باكثير) خير مثال لما قدم من خلال مسرحه الاسلامي .

التراث الشعبي العربي العبق .. التاريخ .. وانطلاقة صحيحة

كما يضيف بنفس درجة التأجيج والحماس التي بدا بها الحديث : تتسم الحكايات والحواديت الشعبية بالبساطة المحببة وتمثل الاحاسيس الفطرية لدى الانسان وجمهور الاطفال يقبلون عليها في شوق ولهفة ، اذ هي تمنحهم متعة ما بعد متعة ، وتلبي الكثير من احتياجاتهم للنمو العقلي والنفسي وتيسر لهم سبل النضج



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

الحكايات والحواديت الشعبية تعلم للأطفال لأنها تمثل الأحاسيس الفطرية لدى الانسان

حوار :
مجدى عبدالنبى

الوجداني وتفسر لهم بعض الظواهر والاحداث التى تستغلق عليهم ونحاول ان تجيب بالتجسيد والتخيل على اسئلة

لايجدون لها اجابة وتعينهم على فهم جوانب من الحياة ، وعلى مواجهة مشاكلها ولعل تحليلات بورنو بلتهايم فى هذا السبيل جديدة بالاهتمام فهو يرى ان قصة السندباد البرى والسندباد البحرى وصولا من الف ليلة الى الانا والانا الاخر قبل عصرنا بقرون ويراها وجهين لعملة واحدة . ويفسر قصة الصياد العفريت على انها ترمز لحبس الطفل وحده او ابعاده عن والديه ويمر الصغير بنفس المراحل التى مر بها العفريت فى القمم حين يترك وحيدا وهو - اى طفل - يتقمص احيانا دور المارد المحبوس ثم يتقمص شخصية الصياد حين يكون صغيرا ضئيلا امام المارد ويفرح لانتصار الصغير والعقل على العفريب واعادة سجنه فى القمقم كما يفسر قصة ذات الرداء الاحمر على انها قصة تكشف عن الجنس للاطفال والفتيات لذلك يرى تقديم هذه الحكايات ضرورة حتمية سواء بروايتها او اعدادها

مسرحيا . ولدينا نحن تراث رائع يتمثل فى السير الشعبية (عنتره الظاهر بيبرس - الاميرة ذات الهمة - ابو زيد الهلالى - سيف بن ذى يزن ... الخ) وبعضها له اصوله التاريخية ، والبعض الاخر عبارة عن قصص خيالى يحلق بالاطفال الى افاق واسعة رحيبة ويرى فيهم الصغار ابطالا يعشقونهم ويتخذون منهم قدوة خاصة فى فترة عبادة البطل .

العالم المتقدم
الكشف عن مساحة الحضارة

ثم يضيف قائلا :

اصبحت مسارح الاطفال متنوعة متعددة الى درجة ازعم معها عدم القدرة على حصرها .. تنوعت بين مسارح خيال الطفل ، والاقنعة بل والمسارح الورقية التى يضع الاطفال ابطالها من الورق المقوى والمسرحيات المقروءة بصوت جهرى وتلك المقروءة باطنيا بجانب تلك المسارح البشرية التى تعمل عليها فرق الهواة او المحترفين وقد يلعب عليها الاطفال انفسهم كما يحدث فى المسرح المدرسى ، والتعليمى والتربوى ، وهناك مسرحيات خليط : هذا بجانب ذاك فى ضفيرة واحدة .

وتعددت مسارح الاطفال ايضا الى حد لايمكن احصاؤه فما من مدينة او قرية فى البلاد المتقدمة الا ولديها لون مامن الوان مسارح الاطفال ، وكان يقال ان فى الاتحاد السوفيتى عقب الحرب العالمية الثانية ١١٢ مسرح بشرى و١١٠ مسرح عرائس ، اما اليوم فقد تجاوزت المسارح ارقام المدن والقرى ، اذ يحدث ان يكون بالمدينة الواحدة اكثر من مسرح للاطفال ، وما من قاعة لمجلس قرية او مدينة الا وفيه مسرح ، مجهز بكافة الادوات وعليه تقدم عدة فرق اعمالها .. الدرامية على مدى العالم كله واصبح لكل بلد خطة وبرنامج ومنهج من اجل تدريب الطفل على تذوق الدراما . ومن اجل تهيئته لكى يصبح متفرجا ، مدمنا ، على المسرح .

ان باريس مثلا - كما روى المرحوم فتوح نشاطى منذ سنين بعيدة - توزع مؤلفى المسرح على الاحياء ويتخصص كل حى فى كاتب معين : موليير ، شكسبير كورنى ، ابسن ، .. الخ

وتقوم مدارس الحى بمراحلها المختلفة بتقديم واحدة من مسرحيات الكاتب وبعد ان يشاهدها اطفال الحى ، يتنقلون هم او المسرحيات الى الاحياء الاخرى . وبذلك يتذوق الاطفال اعمال كافة المؤلفين البارزين على مستوى العالم وتنتقل الاعمال الناضجة منها الى الشاشة الصغيرة ، وقد اتيحت لى فرصة مشاهدة بعضها ورايته يرقى الى مستوى المسرح المحترف .

من اين نبدأ .. والى أين ؟

يؤكد الاديب الكاتب عبدالتواب يوسف قائلا : حظيت مسارح الاطفال باهتمام كبير من كثير من الدارسين وما من ندوة او حلقة دراسية او مؤتمر لثقافة الطفل العربى وان كان موضوع المسرح من الموضوعات المطروحة للبحث والمناقشة . ومنذ المؤتمر الاول لثقافة الاطفال فى القاهرة (مارس ١٠٩٧٠) . اخر ندوة وحلقة بحث سوف نجد اكثر من ورقة او بحث او دراسة ، بل عقدت لجنة ثقافة فى الاطفال بالمجلس الاعلى للفنون والاداب - يومئذ - ندوة عام ٨٢ ، ناقشت فيها امور مسرح الطفل مع سينما الاطفال ثم حلقة كاملة عام ١٩٧٧ عن مسرح الطفل من اجل الانضمام الى الى المنظمة العالمية الخاصة بمسارح الاطفال والتى اتخذت باريس مقرا لها ، ولم ننضم الى هذه المنظمة الى يومنا هذا وهناك عدة كتب ورسائل جامعية ودراسات فى معهد الفنون المسرحية ، كلها حول مسارح الاطفال وهناك سؤال يقف فى مواجهتها الا وهو (كم مسرحية يشاهدها طفلنا على المسرح خلال كل مرحلة طفولته ؟؟)

ان الاجابة .. لابد وان تصيبنا بحالة احباط شديدة ، ويجب ان تدفعنا الى الصمت طويلا ، رغم ذلك فهذه ورقة جديدة ، تتحدث عن مسرح الطفل ، تراثا ، وعن علاقته بالتراث ، وسؤال اخر .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

كلمتي ..

الطفولة وأحلام المستقبل

الطفل أمل اليوم .. وحلم المستقبل .. ولكي يكبر الأمل وينمو الحلم لتصبح حقيقة هناك الكثير والكثير نتذكره ونحن نحتفل هذه الايام بأعياد الطفولة مع أغلب دول العالم التي تهتم بالطفل إيمانا منها بانه صاحب الكلمة في الغد القريب .. ومن الافضل لنا جميعا أن تكون الكلمة اذا نطق بها استثمارا ناجحا لتفي الغرض منها .. والطفل هذه الايام اسعد حالا من طفل الامس .. فالاعلام بكل أجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية جعل من نفسه خادما طيعا للطفل في مصر بعد تلك الطفرة التي فجرها الرئيس حسني مبارك بإصدار وثيقة الطفل لعام ٢٠٠٠ والتي أعتبرت بمثابة عقد لحماية الطفل في العشر سنوات القادمة وتبنت السيدة سوزان مبارك الرسالة فانبثقت إهتمامات اخرى اولها الاهتمام بالكتاب فكانت فكرة المكتبات المتنقلة والتي جعلت الكتاب ينتقل إلى الطفل حيثما يكون واهتمت بالفكرة جمعية الرعاية المتكاملة بمصر الجديدة والتي ترأسها السيدة حرم رئيس الجمهورية إيمانا منها بأن الطفولة السعيدة تعني شبابا سليما يتمتع بالصحة النفسية ومن هنا كان الاهتمام بالطفل المعوق فكان دورا أكثر أهمية لتنوير عقله وغرس بذرة الثقافة منذ الصغر لينمو أكثر إدراكا وحبا للحياة بعدما نرى من معاناة أطفال العالم منهم محاصرون اليوم بكل ما يذهب البراءة ويفسد النفس ولذا كان دورنا وواجبنا واهتماماتنا خلال هذا العام والاعوام القادمة اكثر ايجابية وحرصا على ان ينمو طفل اليوم اسعد حالا من طفل الامس .

كلمات متفرقة

- طفل سعيد = مستقبل مشرق
- نعم .. أحبك ودليلي يسبقني
- اشتاق إليك وأنا معك .. فما بال شوقي وانت بعيد .
- حياتنا استثمارا لماضينا بالسلب او الايجاب .

محمد الشبعي



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

د. سمير سرحان:

«وثيقة مبارك» لحماية الطفل في حلقة دراسية بمعرض الأطفال القادم

كتب – مصطفى القاضى :

● تفتتح السيدة قرينة الرئيس مبارك يوم ٢٦ نوفمبر الحالى معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال .. يستمر المعرض حتى ٧ ديسمبر ، ويسمح للجمهور بزيارته فى اليوم التالى للافتتاح .

صرح الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة هيئة الكتاب بأن المعرض هذا العام ستشارك فيه ٢٧ دولة منها ٦ دول عربية و ٢١ دولة اجنبية ، وسيعرض اكثر من ٣ ملايين كتاب ، وقد خصصت الهيئة ٣ سرايات للعرض و ٥ للبيع ، حيث يضم المعرض ٢٥٠ جناحا ويشترك فيه اكثر من ٣٥٠ ناشراً ، وستوزع في حفل الافتتاح جوائز مسابقة سوزان مبارك فى الشعر والقصة .

اضاف سمير سرحان بأن حفل الافتتاح الذى سيخرجه المخرج حسين جمعة سوف يتضمن عروضا فنية للاراجوز وصندوق الدنيا ، وبعض المسرحيات والفرق الموسيقية من بلغاريا ومصر ، وسيقوم المركز القومى للسينما بعمل فيلم سينمائى عن المعرض ، كما تعد الدكتورة رتيبه الحفنى رئيسة الاوبرا مسرحية عن المعرض .

د . سمير سرحان

اشار الدكتور سرحان الى ان المعرض سيعقد حلقة دراسية عن وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل تستمر لمدة يومين وتتضمن مجموعة من الابحاث اهمها بحث عن الجهود المبذولة في خدمة الطفل



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

حتى أطفالنا .. لهم هموم !!

هل الاحتفال بالعيد .. يعنى مهرجانات راقصة

كتبت : سوسن عبدالباسط

أطفال اليوم .. هم رجال الغد .. وأمل المستقبل .. والاهتمام بهم يحتل أولويات خطة التنمية الشاملة .. وخلال هذه الأيام تستعد الجهات المختلفة للاحتفال بأعياد الطفولة .. وكثير من البلاد تنحصر إحتفالاتها فى المهرجانات الراقصة التى تكلف مبالغ باهظة دون إستفادة حقيقية للطفل على المستوى المحلى والعربى خاصة وأن هناك أطفالا يموتون جوعا وفقرا وأخرين يتصدون للاحتلال .

فكيف يمكن الاحتفال بأعياد الطفولة وبث روح المشاركة والتعاون والاندماج بين الأطفال فى الأقطار العربية ؟

تقول الدكتورة إلهام عفيفى .. خبيرة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. لابد من تغيير نمط الاحتفال كل عام .. فهى ليست مجرد حفلات وعروض فنية فقط .. وإنما فرصة لتكريم الأطفال البارزين فى المجالات المختلفة .

وتقترح إقامة الحفلة الرئيسية لعيد الطفولة فى المحافظات فيستطيع الطفل التعرف على محافظات بلده وأهم ما تشتهر به وإعطاء نبذة صغيرة عن المحافظة بالاضافة الى الجانب الترفيهى .. وبالتالى فإن مثل هذا الاحتفال يعمل على تنشيط الأجهزة بالمحافظة .

هموم الطفل

أما عن المستوى العربى .. فإن مهمة المجلس العربى للطفولة أن يعرف الطفل مشاكل أخيه فى باقى البلاد العربية حتى يشعر بقوة حياة الطفل فى لبنان وفلسطين وجنوب أفريقيا الذين يموتون جوعا . وبالتالى يمكن تنمية الاحساس بالمشاركة ويعتبر هذا نوعا من الوعى واليقظة وإعطاء جرعة ثقافية للطفل .

تضيف .. يمكن فى يوم الطفل .. دراسة إحتياجات الطفل فى المجتمع الصحراوى وغيرها من المجتمعات المتطرفة .. بالاضافة إلى تبادل الزيارات بين الأطفال العرب للتعرف على سمات البلاد وزيادة الانتماء العربى .

أما من الناحية النفسية يقول الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أخصائى الأمراض النفسية .. يجب الاحتفال بعيد الطفولة بطريقة تناسب قدر كل طفل وليست فئة معينة فيجب الانتقال الى الأسر الفقيرة ونقل الاحتفالات لأطفالهم خاصة من يعانون من أمراض .. فتكون فرصة لبهجة الطفل البسيط من أخيه الثرى .. وبالتالى تقع المسئولية على عاتق الجمعيات الخيرية فى تحديد طريقة لتقديم الهدايا والاحتياجات الضرورية فى يوم الطفل .

يضيف .. يمكن للطفل أن يقوم بعمل بطولى لا يقل عن الفلسطينى واللبنانى .. فيقوم بجمع تبرعات من الكليات والمدارس وغيرها ويقدمها للطفل الأكثر إحتياجا فى البلاد العربية وذلك ينمى لديه الشعور بالعطاء والتضحية .. كل هذا يترك أثره النفسى داخل الطفل ويشد من أزره فى محنته ويزيده قوة .

يؤكد أن تعرف الطفل على مشاكل الآخرين تجعله يقوى على مشاكله بالاضافة الى ضرورة صرف مبالغ إحتفالات الطفولة فى أماكنها الصحيحة .. وأقترح بدلا من تنظيم حفلات فنية جمع المبالغ المخصصة لمثل هذه الحفلات وصرفها لعلاج الأطفال المرضى .

أما عن موقف الاسلام من إحتفالات الطفولة فيقول الدكتور زكى عثمان .. بكلية الدعوة جامعة الأزهر أن مرحلة الطفولة من السنة الأولى حتى السادسة عشرة .. لها أبعاد نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية ويحتفل بها على مستوى العالم . ولكن هناك بعض السلبيات . فبعض الدول تقيم المهرجانات من رقص وغناء وصرف أموال تؤدى الى البذخ والاسراف بالرغم من أن هناك أطفالا فى العالم يعانون المرض والفقر .

والاسلام حذرنا من الاسراف .. فهناك كثير من طرق الاحتفال التى تغذى الطفل نفسيا وتغرس مبادىء الدين وتنمى روح الزكاة والتبرع بأبسط المبالغ

الخبراء

القرآن .. أساس للتعليم .. والأخلاق

حفظ القرآن الكريم

واقترح توسيع مسابقات حفظ القرآن الكريم وصرف منح كبيرة للأطفال الذين يستطيعون حفظ أجزاء القرآن وأحاديث عن الرسول الكريم .. وبهذا تكون الاحتفالات ذات فائدة عظيمة للطفل والأمة بأكملها .

وتتمنى الدكتورة آمال صادق .. عميدة كلية التربية النوعية أن يتمتع الطفل بكافة الرعاية التى يلقاها الطفل من الدول المتقدمة وفى يوم الاحتفال بعيد الطفولة يتم الكشف الدورى على أكبر



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

عدد من أطفالنا لاكتشاف الامراض مبكرا وحتى يتمتع بصحة جيدة .

اقترح عودة معسكر الطفل الدولى ليتجمع فيه أطفال العالم العربى ويستطيع كل منهم بنقل تراث بلده كما كان يحدث من قبل .. بالاضافة الى التبادل الثقافى من جميع الأقطار وبالتالى يمكن مساعدة كل طفل حسب ظروف بلده ودعمه فى ذلك اليوم لتعم الفرحة والبهجة أطفالنا جميعا .

ترفض الدكتورة أمال .. العروض الفنية التى يقوم بها الأطفال ويغنون فيها أغانى ليست لها صلة بهم إطلاقا والادوار التى لا تناسب أعمارهم ..

تضيف الدكتورة كاميليا عبدالفتاح .. عميدة كلية رياض الأطفال .. إن أنسب أسلوب للاحتفال بالطفل هو أن يقوم الأطفال بأعمالهم فى السنوات القادمة من حيث كتابة النص المسرحى وإعداده وتمثيله وكل ما يتعلق بالاخراج .. وليست عروضا يقدمها الكبار دون إفادة للطفل نفسه .

تؤكد أن الاحتفال الحقيقى بالطفل على المستوى العربى هو أن نجد أعمالا نفذت بالفعل وتوصيات أخذت طريقها للحل وليست مؤتمرات على الورق حتى يستفيد الأطفال من أشياء ملموسة بالاضافة إلى تقديم خدمات حيوية من كافة البلاد العربية تخدم الطفل حسب الظروف التى يعيش فيها على أسس علمية مدروسة .



المصدر : مـصـطفى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

برامج الأطفال .. والبناء السليم للطفل

يدا الارسال التليفزيونى منذ عام ١٩٦٠ وبعد تسعة وعشرين عاما كاملة مازالت المادة المقدمة للاطفال محلكسر وكان يمكن ان نتقبل البرامج الساذجة والبدائية فى بداية الارسال على امل ان يتطور كل شىء ويتقدم التليفزيون بعد سنوات من بداية ارساله برامج مدروسة باسلوب علمى لكن ان يستمر الحال كماهو سنوات وسنوات فهذا الامر الذى يحتاج الى وقفة . خصوصا ان التليفزيون يلعب دورا هاما فى حياة الاسرة بجميع افرادها . ودوره اشد خطورة وحساسة فى حياة اطفالنا . فهذا الجهاز الساحر الذى يفتح للطفل نافذة على العالم . نافذة تسليه تمتعه تعطيه المعلومات تعلمه تثقفه تسعده تفتح مداركه ، تعلمه كيف يفكر . كيف يستخدم عقله كيف يدرك قيمة الوقت وامام هذا الجهاز السحرى يتسمر الطفل يجلس ساعات ينبهر بما يرى يتابع . يبكى لو حاول والداه ابعاده عن شاشته ، يرفض النوم ويترك لعبه من اجله

من اجل ذلك يجب ان تكون برامج التليفزيون التى تقدم للطفل ذات قيمة وفائدة . والا تحولت الى مضيعة للوقت ، ومصدر متاعب للعيون ، ونافذة تحول الطفل الى شىء متبلد ، لاتتفتح مداركه او ينمو ذكاؤه .

وباعتراف الجميع ، الاباء والامهات وعلماء النفس والمتخصصون ورجال الاعلام ، وايضا الذين عملوا سنوات فى مجال اعلام الطفل فان برامج الاطفال التى تقدم على قنوات التلفزيون هى برامج طابعها السطحية والسذاجة وقيام المذيعة او المذيع بتلقين الاطفال بكلام وحشو ولغو مكرر بشكل او باخر وبشكل مباشر وخطابى . ومعظم هذه البرامج تقدم باجتهاد شخصى لمردى من المعد ومقدمة البرنامج . وبعضها يستخدم فيه اصوات تسرسع ، واصوات تضخم واصوات اطفال بلهاء . ومعظم هذه البرامج يضحك منها الطفل ، وينصرف عنها بعد انتهاء المشاهدة دون ان يعلق بذهنه شىء مفيد او بناء له قيمة تربوية . ومعظم هذه البرامج لمجرد التسلية وشغل وقت على خريطة التليفزيون وليقال ان هذا الجهاز الخطير يهتم بالطفل ويقدم له برامج خاصة وخدمات ويعتنى به . وتقديم البرامج للتسلية فقط من اخطر ما يكون على الطفل لانها تعلن ان الوقت لاقيمة له ، وانه يمكن ان يستهلك فيما لايفيد ، وتصيبه مثل هذه البرامج بالمبالغة والسطحية .

ولا عجب بعد ذلك ان نجد الطفل يقلد ما يسمعه من اصوات او يردد كلمات المذيعة او حركات الشخصيات التى تقدمها هذه البرامج .

وكل ما يقدم من اجل الطفل يؤكد فى الاذهان ان الطفل المعنى بهذه البرامج هو طفل القاهرة ، طفل المدينة ، طبقة معينة ونوعية معينة من الاطفال . وليس السواد الاعظم من الاطفال والنوعيات المختلفة والمستويات المتعددة . ويمكن ان نتساءل . ولنا فيما يقدم اثناء الاحتفال باعياد الطفولة كنموذج — لمن تقدم برامج الطفل ؟ واين طفل الريف من هذه البرامج ؟ واين الطفل العادى الذى يعيش داخل مئات والوف من الاسر المصرية البسيطة !! اين هى البرامج التى تتحاور مع الطفل المصرى وتخاطبه وتتعامل معه وتتعرف على مشكلاته واحتياجاته ومطالبه ، وان تكون لغة هذه البرامج مناسبة للغته ومفاهيمه ومداركه .

فى كل عيد من اعياد الطفولة يقدم التليفزيون ساعات من الارسال والبث احتفالا بهذه المناسبة السنوية . الاحتفالات متشابهة ، متكررة ، لاجديد لا ابتكارات — اطفال مدارس ينشدون الاغانى ، وكلمات ساذجة مرصوصة . واطفال يرتدون ملابس وازياء لامعة ، وطفلات بملابس وماكياج يملأ وجوههن ولا يتلاءم بالمرة مع براءة الطفولة وفطرتها ، وكبار يقدمون مجموعة اغان للطفل ، ولا شىء غير ذلك . مع ان الاحتفال بالطفولة يعنى فهم ظروف الطفل المصرى ، ومشكلاته ومتاعبه ، وتقديم الحلول لها ، وتقديم المعاونة الممكنة له ، واسعاده وتقديم المزيد من الخدمات له .

هل لنا ان نتمنى ان يتغير كل هذا وان تكون هناك لجان متخصصة تضع تصورا علميا بعيد المدى ، عميق الفكر لما يفيد الطفل ويبنيه بناء سليما ، نفسيا وعقليا ، وروحيا واجتماعيا وخلقيا . وان تكون هذه اللجان من المتخصصين فى علم نفس الطفل ، ومن علماء الاجتماع والتربية والمفكرين



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

والادباء والذين يكتبون للطفل . يكون الهدف هو السعى الى تنمية قدرات محددة لدى الطفل ، من منطلق فهم حالة الطفل النفسية والتعرف عليها والتعرف على اساليب بناء الطفل وفهم احتياجاته النفسية والفصل واسهل اساليب التاثير على الطفل وتوصيل الرسالة الاعلامية له دون تشويش . وربما كانت البرامج التى تقدم للطفل والطفولة من اصعب واشق البرامج . والتى تحتاج الى مهارات واستعداد ودراسة للطفل وبيئته وظروفه المحيطة ، والالمام باساليب التربية الحديثة . والتى لايمكن ان يتصدى لكتابتها واعدادها وتقديمها الا القادرون والقادرات على هذه المهمة الشديدة الحساسية والاهمية .

ولا اظن ان أيا من اللاتى يقدمن برامج الاطفال دارسات لعلم نفس الطفل أو دارسات لظروفه واحتياجاته واسلوب مخاطبته ، فالتخصص والدراسة غير موجود اى منهما . كذلك القراءة والاطلاع والالمام باحدث ما ظهر من كتب عن الطفولة والطفل. ونحن فى امس الحاجة الى كل ذلك حتى يمكن اعداد وتقديم برامج تنمى شخصية الطفل وتفهم رغباته وما يؤثر فيهم سلبا او ايجابا ، برامج تعرف لغة الحوار البناءة مع الطفل، تدعوه الى ان يفكر ، ويتامل ، ويتخيل ويبتكر ويتحاور ويعمل فكره، وتساعده على أن يشب انسانا قويا مستقل الشخصية لديه القدرة على فهم الحياة والمشاركة فيها والقدرة على تكوين رأى مستقل، وتعلم آداب الحوار واسلوب التعامل مع الاخرين .

لقد حان الوقت فعلا الى ان يتغير كل ما يقدم للطفل ، وان تتخذ برامج الاطفال شكلا مغايرا للاشكال الحالية .. لقد حان الوقت ان ننظر الى هذه البرامج بنظرة جادة ، ونقدر مدى خطورتها واهميتها . حان الوقت لان تتم دراسة عميقة ومتعمقة من كل الاطراف المعنية للقيام بهذه المهمة. ولا معنى ابدا لان يتقاعس جهاز خطير مثل التليفزيون عن ان يقوم بواجبه تجاه الطفل والاسرة ، ويجب ان تكف عن الاستسهال والارتجال واتخاذ الامكانيات ذريعة لعدم الاجتهاد والعمل . فمهما كانت الامكانيات عاجزة الا انه يمكن ان تقدم للطفل برنامجا بدون الابهار الزائد او التكاليف المبالغ فيها .

اننا على مشارف القرن الواحد والعشرون ، فى عهد التكنولوجيا والكمبيوتر والعلم وسيادته ، ولا يمكن ان نظل نقدم لاطفالنا كلمات ونماذج مبيطة ، ونصائح ساذجة ومباشرة توقف نمو عقله ومداركه وذكائه . فهيا نتحرك ، ونبدأ فى عمل ايجابى من اجل انسان المستقبل !! .



دور الحضانة أيضاً !!

لانها النغمة السائدة ، والسلوك الشائع فلم تشا دور الحضانة ان تشذ عنها فقد طالها ماطال المدارس وجشعها وتفننها فى ابتزاز الناس وكما تفعل بعض المدارس وتتفنن فى تحميل اولياء الامور اعباء جسيمه وتطالبهم بالاموال تحت مسميات مختلفة ومتعددة من رسوم نشاط، ومجالس اباء وانشطة رياضية وفنية وتبرعات وخلافه كذلك ركبت بعض دور الحضانة الموجه وفعلت مثل المدارس ، وحذت حذوها بعض دور الحضانة رفعت مصاريف الطفل فى الشهر الى ثلاثة او اربعة اضعاف اجرها السابق • بعض الحضانات يصل اجر الشهر الواحد مائتى جنيه • وبعضها يطلب ملابس محددة ومن نوعيات معينة ومن اقمشة بعينها • رغم ان الطفل داخل الحضانة غير الطفل داخل المدرسة المفروض فيها الانتظام والنظام والزى الموحد • وبعض دور الحضانة تطلب كراريس واقلاما واساتيك رغم انها لاتعطى الطفل اى مواد دراسية . او اى نوع من انواع التعليم •• وفى دار الحضانة تطلب المشرفات بنفسها من الامهات انواع من السلع او الخدمات ويتوقف اسلوب معاملة الطفل على مدى سخاء الام وكرم يدها وهداياها وفى عيد الام لابد أن تقدم الام هدية لكل العاملات ، واخر ابتكارات فن الابتزاز استخدام الساعة بمعنى ان دار الحضانة تعلن ان مواعيدها من الثامنة او الثامنة والنصف الى الواحدة • وبعد الساعة الواحدة لها نظام آخر ومصاريف جديدة الساعة بكذا ويمكن للام ان تعود فى الثالثة او الرابعة او الخامسة وكله بثمنه ورغم أن المعروف ان مواعيد العمل فى المصالح الحكومية والشركات والبنوك لا تنتهى قبل الثانية واحيانا الثالثة ، وبالطبع سوف تستغرق الام اكثر من ساعة فى المواصلات حتى تصل الى دار الحضانة ، ورغم ان الام لاتلجا الى ارسال ابنها الى دار الحضانة الا اذا كانت تعمل او تضطرها ظروف حياتها الى ذلك ورغم الحكمة من انشاء دار حضانة ان تكون مكانا بديلا للبيت يجد فيه الطفل الرعاية والحماية والحنان ، ورغم كل ذلك فان دار الحضانة التى انشئت خصيصا لذلك تتجاهل العقل والمنطق ، وتقرر على خلاف الواقع العملى ان يترك الطفل الحضانة فى الساعة الواحدة او الثانية •

وذلك بالطبع مستحيل التحقيق عمليا • ودار الحضانة ترى ان اى تاخير بعد مواعيدها المحددة هو خدمة اضافية تتم نظير اجر جديد • واحيانا يصل هذا الاجر عن الساعات الزائدة الى الاجر الاصلى الذى تدفعه الام لطفلها طوال ساعات الصباح • ويتضاعف العبء المادى على الاسرة • ولكن متى كانت الاعباء الاسرية تهم احدا المهم هو الكسب المادى باى شكل وباى اسلوب وبكل طريقة • ولم يبق امام دور الحضانة الا ان تقبل الاطفال عن طريق التنسيق ولم يبق الا ان تدوخ الام بحثا عن واسطة حتى يمكن ان تجد دار حضانة تقبل طفلها •

ويا دور الحضانة رحمة بالامهات والاباء والاسرة ،ويا ايها المسئولون عن دور الحضانة بعض الرقابة والحزم والاشراف على هذه الدور ويا ليتنا نسن قواعد ونظما ملزمه لكل دور الحضانة تضع حدا للجشع ووسائل الابتزاز وتذكرها بدورها الانسانى قبل ان تستفحل الامور ولايمكن ضبطها •



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

المجلس القومي للتعليم يطلب في أعياد الطفولة

إلزام أصحاب المصانع بإقامة دور للحضانة

ضرورة وجود زائرة صحية برياض الاطفال

كتب - محمد حامد حسن :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بالزام أصحاب المصانع والمؤسسات الانتاجية والخدمة والتى يزيد فيها عدد العاملات عن مائة بإنشاء دور للحضانة .

كما أوصى المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، بضرورة التنسيق بين الجهات المتعدده المشرفه على رعاية الطفل وفقا لبرامج يحددها المجلس القومى للطفولة وفى اطار خطة قومية لتنشئة الطفل المصرى وضرورة مراعاة انشاء دور الحضانه عند التخطيط للمجتمعات والمدن الجديده وحضر اجتماعات المجلس د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم .

وأكد المجلس خلال مناقشته لتقرير شعبة التعليم حول سياسة تربية الطفل قبل المدرسة على أهمية الاشراف الصحى ووجود زائره صحية فى كل دور حضانة لمتابعة النواحى الوقائية والعلاجية فى هذه الدور والتوسع فى انشاء المعاهد العليا لتخريج المتخصصات فى هذا المجال .

وكذلك أوصى المجلس بضرورة مراعاة صلاحية المبانى التى إنشأتها دور الحضانة ورياضه الاطفال وتوفير الاجهزة والادوات المناسبة لتنفيذ البرامج والانشطة الاساسية للعملية التربوية للطفل ، وتحديث طرق التدريس والمتابعة والتوجيه بما يضمن تطبيق المناهج المتطوره ، وتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت وتطوير برامج اعداد المعلمين قبل ممارسة العملية التعليميه .

ودعا المجلس الى تنويع أساليب التقييم واستمراريته على مدار العام ، حيث لا يقتصر على جوانب المعرفة ، انما يتسع ليشمل الجوانب الخلقية والسلوكية ، مع الاخذ بنظام البطاقة المدرسيه التى تدون نتائجه كل عام بحيث يكون تقييم الطالب شاملا على مدى سنوات عمره .



■ البلتاجي فى افتتاح حلقة الطفل :

استخدام المنهج العلمى فى تناول قضايا الطفل

كتب ـ سلامة حسن :

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان جهود الدولة مكرسة لخدمة الطفل وهناك العديد من الاجهزة التى تهتم بالطفل فى اطار عملية الحصر الشامل لكل طاقاته وامكانياته لدفعها نحو الاهداف العليا للنهضة الاجتماعية

وقال ـ فى افتتاح الحلقة البحثية التدريبية حول الطفل المصرى واحتياجاته التى تنظمها الهيئة ـ ان الهيئة تهتم بالطفل منذ منتصف السبعينيات حيث اصدرت اولى المجلات التثقيفية التى تبدأ مع الطفل فى تنمية حسه السياسى ، كما قامت بتنفيذ وتعميم فكرة نوادى الطفل.

وطالب القائمين على تثقيف الطفل بالتخصص واستخدام المنهج العلمى فى تناول القضايا النفسية والتعليمية والثقافية للطفل

وقال الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء والامين العام للمركز العربى للطفولة ان هدفنا تنمية قدرات الطفل العربى للاستفادة من الامكانيات العربية المتاحة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

ميثاق دولى لحقوق الطفل

الامم المتحدة - أ . ب :

تقر الجمعية العامة للامم المتحدة خلال ساعات مشروع ميثاق دولى لحماية الاطفال فى العالم من الاهمال والاستغلال الجنسى .

يأتى ذلك فى الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل .

وصرح جيمس جرانت المدير التنفيذى لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة بأن الفرصة مواتية لتعميم هذا الميثاق الذى يكفل للاطفال حقوقهم وأن انتهاك حقوقهم غير مقبول .

وقد دارت مناقشات حول بعض بنود الاتفاق وخاصة البند الذى يحدد سن التجنيد اعتبارا من سن ١٥ عاما لكن عدداً من الدول على رأسها السويد والنرويج وفرنسا رأت رفع السن الى ١٧ عاما .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

أحدث رأى :

عنف الأطفال ظاهرة عالمية .. وصحية أيضا !

كتبت سمر فتحى خليل :

انا عاوز اطلع زعيم عصابة :

هكذا هتف الطفل الصغير الذى لم يتجاوز التسع سنوات بحماس بينما جذبتنى اخته التى لم تتجاوز السادسة من يدى وهى تقول :

تعالى ياتانت نلعب عصابة .. وانت الرهينة ! رح أضربك بالمسدسات زى جاكى شان !

وحينما دخلت حجرتهما وجدتها ترسانة اسلحة صغيرة .. مسدسات بلاستيكية وبنادق واسلحة إشعاعية .. وسيوف معدنية .. وخناجر وهذا يتكرر كثيراً فى حجرات العديد من الاطفال .. لقد صارت هذه اللعب هى التى تستهوى اطفالنا الآن .

تقول إحدى الامهات عندما اخذ الأولاد لمحل اللعب يقفون مبهورين امام المسدسات والمدافع ويصرون عليها بشدة تصل إلى حد البكاء والصراخ .

وتقول إحدى مدرسات الحضانة فى إحدى المرات ضربت مدرسة طفلاً اثناء رحلة قامت بها الحضانة ، ثار الطفل وغضب تماماً واخذ يبحث ـ كالمجنون ـ عن شئ يضرب به معلمته .. حتى وجد حجراً واصابها فى ذراعها بجرح !

فهل اللعب مسئولة عن عنف الاطفال ؟

يقول «سيد فايز» احد مستوردى اللعب :

إن عملية استيراد اللعب لا تخضع لاي توجيه علمى او تربوى ، بل تخضع فقط لعملية العرض والطلب ، والمستورد يقوم باستيراد اللعب التى يقبل عليها الجمهور ومعظمها لعب من النوع العنيف مثل المسدسات والدبابات وغيرها . إن هناك مبالغ باهظة تنفق على استيراد اللعب ، وكان من الأجدى ان تكون هناك مصانع مصرية يشرف عليها اخصائيون فى علم النفس والتربية .

ومفهوم الأسرة المصرية عن لعبة الطفل خاطىء ، فلا تمثل لديها وسيلة لتنمية ذكاء الطفل ، بل وسيلة لاشغاله وإلهائه .. فبدلاً من المشاغبة وتحطيم الاشياء فى المنزل ، تشترى له الام لعبة يلعب بها ثم يحطمها عندما يمل منها وبذلك تصبح اللعبة وسيلة لخلق الميول العدوانية عند الطفل !

استيراد العدوانية !

ويؤكد د . محمد شعلان اخصائى الأمراض النفسية بجامعة الازهر ان هناك اتجاها عاما للعنف فى العالم كله ، حتى ان اليابان تلك التى كانت تتميز بالاحترام الشديد للآباء والاجداد لدرجة التقديس ، اصبحت الشكوى الأساسية لدى مجتمعها الآن هى ضرب الاطفال لآبائهم !!

وعموماً كلما زاد التخويف بالنسبة للطفل ، زاد التعرض للعقد والضغوط النفسية والعصبية .. وتقل قدرته على استخدام ذكائه .. وهذا ما يتضح فى مشاهدة افلام العنف .

ظاهرة صحية

اما الدكتور صالح حزين استاذ علم النفس بجامعة عين شمس .. فهو يرى ان عنف الاطفال ظاهرة صحية ، ولا ضرر منها ، بل ومشاهدة افلام العنف تساعد الطفل على إخراج طاقته



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

العدوانية الفطرية في صورة تخيلات وتصورات وبذلك لا يحققه كسلوك عدواني في الحياة .

عندما يستمتع الطفل بتخيلاته العدوانية ويعيش معها ، يصبح قادراً على التحكم فيها مما يعطيه الإحساس بعدم الخوف من نفسه .. والطفل المريض نفسياً يرتعب من تصوراته وتخيلاته العدوانية . فإذا سمح الآباء والمجتمع للطفل أن يترجم تخيلاته في اشكال كثيرة وسمحوا له بقدر من الحرية في هذا المجال فإن قدرته على الابتكار والتعامل مع الميول العدوانية تزداد وتنمو .

فقد فرغ العدوان في قصص وحواديت دون ان يفزع منها . لقد اجمعت الدراسات على ان شخصية المجرم هي شخصية ذلك الطفل الذى لم يستطع ان يستمتع بتخيلاته .

ونستطيع معالجة العنف عند الطفل عن طريق الأنشطة التى تتعامل مع مواهبه ممكن ان نطلب منه ان يرسم معركة او فارساً ، هذه الانشطة تفسح المجال لميول ورغبات الطفل ان تنطلق بشكل يعطيه نوعاً من الاستمتاع والتفريغ الذى لا تطابق الواقع !

وتشير بعض الدراسات الأجنبية إلى ان الأولاد الذين يشاهدون افلام العنف ، قد خفضوا سلوكهم العدوانى وخاصة الذين ينتمون للمستويات الاجتماعية الأدنى ، كذلك لدى الأطفال الذين يتسمون بالعدوان اصلاً .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

غداً عيد جديد للطفولة ..

يجب الا نكتفى بمجرد تقديم التهاني او الهدايا وبعض الحلوى لاطفالنا الاعزاء . ولكن يجب ان نبذل جهداً اكبر في مواجهة مشاكلهم وهمومهم .

ولذلك نقدم في هذا العدد ثلاثة تحقيقات مساهمة من « روز اليوسف » في النهوض بالطفل وخاصة اننا في عقد الطفولة .

بعد السادسة :

ذكاء الطفل المصرى يتآكل !

تحقيق : عصام عبد العزيز

■ دور الحضانة الموجودة تكفى لاستيعاب ٨٪ من أطفالنا . و ٩٥٪ من مشرفاتها غير مؤهلات لرعاية الأطفال !

■ مليون طفل تحت سن ١٢ سنة يعملون فى أعمال شاقة !

حتى سن السادسة .. الطفل المصرى هو من أذكى اطفال العالم إن لم يكن أذكاهم !.. وبعد السادسة يتخلى تدريجياً عن هذا اللقب ليتفوق عليه اطفال كثيرون من بلاد أخرى عديدة !

هذا ما كشفت عنه دراسات عدد من الخبراء والعلماء .. وبعضها دراسات دولية !.. بل إننا نحن كثيراً ما نعترف بذلك ونحن لا ندرى حينما نقول إن هذا الطفل كان شعلة من الذكاء وهو صغير ثم صار غبياً او انه كان متفوقا دراسياً ، ثم أصبح متعثراً في دراساته او ان ذاك الطفل كان وديعاً ثم اضحى منحرفاً او مدمنا وهو شاب .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

فمن المسئول عن تآكل ذكاء الطفل المصرى كلما كبر؟

هل هى الام ام الاب .. ام المدرسة .. ام المجتمع بصفة عامة؟

طرحنا هذا السؤال على العديد من الخبراء والمهتمين بشئون الطفل .. من بينهم الدكتورة فاطمة خفاجي مديرة برامج المراة وتنمية قدرات الطفل بمنظمة اليونسيف .. والدكتورة سعدية بهادر الاستاذة بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .. والاستاذة اميرة مصطفى الموجهة بالإدارة العامة لرياضة الاطفال بوزارة التربية والتعليم .

فى رأى هؤلاء الخبراء .. ان الدولة كانت تركز فى الماضى على الحفاظ على صحة الطفل .. وقامت بجهود كبيرة فى مجال التطعيم ومعالجة الجفاف .. وغيرها من الامراض التى كانت تهدد حياة الطفل ، ونجحت بالفعل تلك الجهود فى خفض معدل وفيات الاطفال من ١٨,٩٪ سنة ١٩٦٠ إلى ٨,٨٪ سنة ١٩٨٦ على مستوى الجمهورية .. ولكن للاسف لم يصاحب هذا الاهتمام الكبير بصحة الطفل اهتمام مواز بتنمية مواهبه وقدراته .. وكان الاعتقاد السائد ان الاطفال ينمون بمرور الزمن دون الحاجة إلى تدخل اساسى فى التنشئة .

قبل ان يصل الطفل المصرى إلى سن السادسة يتمتع برعاية مكثفة من الاسرة والاقارب والاصدقاء والجيران .. فيكتسب مهاراته وقدراته من العلاقات الاجتماعية الحميمة التى ينشأ فى ظلها .. الجميع يداعب الطفل ويتحدث إليه ويعلمه نطق الكلمات وحركات الوجه واليدين .. والصح والخطأ .. ومفردات اللغة .. وتُتاح له فرصة للحركة بحرية والتعرف على الاشياء بنفسه وهو امر لا يتوافر لاى طفل فى العالم .

بعد مرور السنوات الاولى من عمر الطفل .. لا يصبح هناك اهمية لوجود عدد كبير من الاشخاص الذين يهتمون بالطفل .. ولكن المهم ان تتوافر لدى هؤلاء الاشخاص الخبرة والمهارة فى اكتشاف مهارات الطفل وتنميتها .. فيحدث نتيجة لجهل المحيطين بالطفل بذلك .. ان تتوارى مهارات الطفل وقدراته خلف الكثير من العوامل السلبية .

فتش عن الأم

والام فى مصر تحديداً من اهم اسباب مشكلة عدم تنمية قدرات الطفل .. فغالباً الام لا تعرف كيف تنمى قدرات طفلها .. وغالباً لديها اكثر من طفل ..

وبالتالى ليس لديها الوقت الكافى لرعاية كل طفل على حده .. بالإضافة إلى ان الام تسىء استخدام وسائل الثواب والعقاب فى تربية اطفالها .. فنجدها تضرب طفلها فى لحظة وتحتضنه بعدها بلحظة واحدة بدون ان تشرح للطفل اسباب تصرفها بهذه الطريقة المتناقضة ..

المشكلة ان الام غالباً لا تدرك ان الطفل اذكى مما تتخيل لذلك يجب ان تتعرف معه من خلال المنطق المشروح والذى يتناسب مع قدراته .. وغالبية الامهات يتصورن ان القسوة فى العقاب تعنى التربية الجيدة للطفل .. فى حين انها نظام تربوى سىء يخلق إنساناً عدوانياً متطرفاً .. او انطوائياً سلبياً واكبر مشكلة تخلقها الام فى مصر هى الارتباط العاطفى المتبادل غير السليم مع طفلها .. فالارتباط الزائد يعلم السلبية وعدم الاعتماد على الذات ..

والاخطر من هذا ان عدم اكتشاف الام لاهمية التعامل مع مشاكل الطفل الخاصة سواء فى النطق او الحركة او المظاهر الصحية .. يزيد من مشاكل الطفل فى مراحل نموه التالية .. وتخلق منه إنساناً يعيش مشكلة كبرت معه واصبح من الصعب التخلص منها فى حين ان هذه المشاكل يمكن حلها إذا اكتشفتها الام فى طفلها واسرعت بعلاجها .

والحضانة

وبعد الام تلعب دور الحضانة دوراً فى تآكل ذكاء الطفل المصرى .

دور الحضانة الموجودة لدينا لا تستوعب سوى ٨٪ من الاطفال دون السادسة .. وحتى الاطفال سعداء الحظ الذين يلتحقون بهذه الدور ليسوا احسن حظاً بكثير ممن لا يلتحقون بها فهذه الدور .. تفتقر إلى الإمكانات حيث يتكدس ٣٠ طفلاً على الاقل فى حجرة واحدة مع المشرفة .. وعدد مشرفات دور الحضانة المؤهلات لرعاية الاطفال فى هذه السن لا يتعدى ٥٪ فقط من المشرفات العاملات فى هذا المجال .

وهكذا تصبح دار الحضانة مجرد دار لإيواء الاطفال .. حتى تفرغ الام من عملها !

وأساليب خاطئة

ولا تتوقف الإساءات التى نوجهها للطفل عند ذلك فقط .. بل إننا نوجه اكبر الإساءات بعد ذلك بما نمارسه معه من اساليب خاطئة للتربية .. واخطر هذه الاساليب عدم الانتظام فى التعامل مع الاطفال مثل الانتقال من سب الطفل بدون مبرر .. إلى السخرية منه او توبيخه بلا مبرر .. او تخويفه او تدليله بدون مبرر ايضاً ، وكذلك التغير المزاجى فى التعامل مع الطفل وبطريقة غير مشروحة له .. كل ذلك له تأثير سلبى مدمر على نفسية الطفل ..

كذلك برامج التليفزيون المخصصة للاطفال .. شىء مؤسف للغاية .. كما تقول الدكتورة فاطمة خفاجي .. فالمذيعة ومعد البرنامج والمخرج



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

والمواد التى تقدم .. كل شىء يفتقر إلى أبسط القواعد العلمية فى التعامل مع الأطفال .. وكل هؤلاء لا يعملون تحت إشراف أية جهة علمية متخصصة فى هذا المجال .. كارثة .. أن تخاطب برامج التليفزيون ملايين الأطفال وتؤثر على وجدانهم وأخلاقهم ومفاهيمهم دون أن يكون هناك اعتماد كامل على الأسس العلمية .

وهكذا فنحن السبب فى تآكل ذكاء أطفالنا لأننا تعاملنا معهم بأبشع أساليب القهر التى تقتل الإبداع .. وأسوأ أساليب التربية سواء بالتدليل المفرط .. أو الخشونة الزائدة ولذلك حينما كبروا أصبحوا فريسة سهلة للإدمان أو التطرف أو السلبية والتردد والخوف .. أو عدم الانتماء والضياع !

مراجعة شاملة

ولذلك كان الأمر يحتاج بالفعل إلى مراجعة شاملة لحماية ذكاء أطفالنا من الانقراض والتآكل .

ولذلك قد أصدر رئيس الجمهورية وثيقة باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .. وتم إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة .. على أن يتولى المجلس اقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة والأمومة .. ووضع خطة قومية شاملة للطفولة والأمومة تستهدف حماية الطفولة والأمومة وتنمية قدرات الطفل .. وهذا المجلس ترأسه السيدة قرينة الرئيس مبارك .

ومع بداية العام الحالى بدأ المجلس عمله فى هذا المجال وكان من أهم توصيات اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس التصدى لثلاثة أمور أساسية لإعداد الطفل المصرى :

أولها تقبل المتغيرات السريعة ومحاولة التعرف عليها مما يتطلب مساعدة الطفل على تقبلها بتهيئته لمواجهة الغد ليس فقط من الناحية التكنولوجية .. وإنما من نواحى حياته المختلفة مع إثراء الأعمال الإعلامية والدرامية بالقيم التقليدية الإيجابية كالتعاون والصدق .

وثانيها .. العقلانية وهى تدريب الطفل على إبراز القدرة على تقبل المتناقضات ومناقشة وقبول الرأى الآخر .. وعدم التمسك بالشكليات على حساب المضمون .

والثالثة .. المشاركة لتشجيع الطفل على جمع المعلومات والبحث عنها من خلال عائله ليفهم أنه يمكنه المشاركة فى اتخاذ القرار سواء مع أسرته أو مع أقرانه .

لذلك كانت التوصيات التطبيقية .. هى تعليم الطفل المبادأة والقدرة على الابتكار والقدرة على العمل الجماعى .. واحترام قيم العمل والإنتاج والولاء للعمل .. والاهتمام بالبيئة والوعى بالطبيعة من حوله .. وتعلم العادات الصحية والغذائية السليمة وفن المعاملة .

والشغل الشاغل للمجلس القومى للطفولة والأمومة .. هو توعية الأم نفسها بفن التعامل مع طفلها .. لذلك يجرى إعداد « دليل الأمهات » لتحقيق ذلك .. وقد تقرر أن يوجه الدليل إلى الأمهات اللاتى يصل مستواهن التعليمى إلى مجرد القراءة والكتابة وتقرر أن يصدر هذا الدليل فى أكثر من كتاب على فترات زمنية مختلفة .. على أن تقوم مناقشات واسعة لمجموعة من السيدات الحوامل والأمهات لأخذ رأيهن فيما يجب أن يحتويه الدليل .

وفى الوقت نفسه يسعى المجلس إلى إنشاء تشريع موحد للأمومة والطفولة يسمى مشروع تشريع متكامل للطفولة .. يهدف معالجة الثغرات والتضاربات فى تلك القوانين ويوحد الرقابة عليها .. ولعل من أهمها تشغيل الأطفال تحت ١٢ سنة بالرغم من حظر القوانين المصرية لذلك لدرجة أن قوة العمل من الأطفال من سن ست سنوات إلى ١٢ سنة تبلغ مليون طفل تمثل ٧٪ من إجمالى قوة العمل فى مصر ونسبة العاملين أقل من ١٥ سنة تبلغ ١٠,٣ من إجمالى قوة العمل ..

وهكذا بدأ الاهتمام بالطفل المصرى فعلاً .. فهل نشارك جميعاً فى هذا الاهتمام .. حماية لذكاء أطفالنا الفطرى !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

اطفال العالم

تصدق الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم على اول معاهدة دولية لحماية حقوق الطفل بعد ان استغرقت صياغتها عشر سنوات كاملة ! تتضمن المعاهدة ٥٤ بندا لحماية الطفل في كرامته وحقوقه المعنوية والاجتماعية والقضائية والثقافية و البند الاول يقضى بان الطفل هو كل انسان يقل عمره عن ١٨ عاما وقبل ايام من هذه المعاهدة او الاعلان الدولى ، نشرت صحيفة « الجارديان » البريطانية بيانا لمجموعة من رؤساء المؤسسات التعليمية واساتذة الجامعات في بريطانيا بعد عودتهم من الاراضى الفلسطينية المحتلة . وتضمن البيان الكثير من الحقائق المفزعة حول جرائم سلطات الاحتلال في حق الأطفال الفلسطينيين الذين اصبحوا جيلا مهددا بالامية بسبب حرمانهم من حقهم الطبيعى في التعليم بشكل يتعارض مع كل المفاهيم المتحضرة والاعراف الدولية وفي نفس الوقت اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ الف شهيد وان ٦٠ في المائة منهم تقل اعمارهم عن ١٦ عاما بالاضافة الى خمسة آلاف حالة أجهاض بين الفلسطينيات بسبب الأسلحة الكيماوية الاسرائيلية .

والسؤال الآن هو هل يمكن ان تقدم المعاهدة الدولية الجديدة لحماية حقوق الطفل عونا حقيقيا للاطفال الفلسطينيين الذين يقتلون حتى قبل أن يولدوا بأسلحة اسرائيل الكيماوية ؟ ومع أحترامنا الكامل للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الا ان تجربة الانسانية مع الاعلان العالمى لحقوق الانسان مثلا تؤكد ان بعض القوى في عالمنا المعاصر لاتردعها المواثيق الدولية او الاخلاقية وتحتاج لما هو اكثر من المعاهدات لكي توقف ممارساتها القمعية وانتهاكاتها الاجرامية لحقوق الانسان . فرغم بيانات الادانة والشجب والاستنكار مازال هناك الاف المعتقلين في مختلف انحاء العالم ومازال التعذيب مستمرا ومازال قتل المعارضين وسيلة لاسكات الصوت الاخر .

والقضية الخاصة بحقوق الطفل لاتتحمل ترف اصدار البيانات وعقد المؤتمرات فاطفال العالم الثالث اصبحوا « وصمة عار » في جبين الانسانية حيث يقتلون ويجبرون على المشاركة في الحروب وتستخدم اجسادهم الصغيرة لتفجير حقول الالغام ويستغلهم الكبار في احقر الانشطة الاجرامية مثل الدعارة وتجارة المخدرات ويمارسون الاعمال الخطيرة في المناجم و الصناعات الكيماوية وغيرها رغم انف كل القوانين السابقة واللاحقة .

ومع كل التقدير لمعاهدة حقوق الطفل ، ولجميع المعاهدات الدولية الاخرى ، نطالب كل الشرفاء في العالم بالبحث عن المزيد من الوسائل الفعالة لاقناع اعداء الانسان باحترام حقوق الانسان .

حسين عبدالواحد



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

بمناسبة اعياد الطفولة

نائب رئيس التليفزيون يصرح كل مايقدم للطفل تهريج فى تهريج

● طفل نهاية القرن العشرين الذى يلعب بالكومبيوتر والاتارى ويتابع مسلسلات المغامرات هل ترضيه برامج التليفزيون وهل يتابعها وينصت اليها ان التليفزيون يبذل طاقة ضخمة كل عام ليقدم احسن ما لديه فى احتفالات عيد الطفولة .. فماذا سنشاهد على الشاشة الصغيرة يوم ٢٢ اى بعد غد وهل هذا يكفى ؟

استديو (٦) بالتليفزيون يستضيف الاطفال الموهوبين الذين تم اكتشافهم من خلال برامج التليفزيون ليستعرضوا ... الموسيقى والغناء مع بابا ماجد الى جانب مسابقة فى المعلومات العامة يشترك فيها الاطفال وتعتمد على اللوحات الملونة والكلمات المتقاطعة بالاضافة الى نشرة اخبار خاصة تتعلق باعياد الطفولة .

كما يقدم استديو (١) استعراض « شمس وقمر » بطولة صفاء ابو السعود والطفل وائل سامى بالاضافة الى مجموعة من الاطفال والاستعراض تاليف نادر ابو الفتوح والحان عمار الشريعى وتصميم الاستعراض د . ماجدة عز (عميدة معهد البالية) اخراج محمد رجائى .

كما يقام معرض للاشغال الفنية والفنون التشكيلية امام ستديو ٣ هذا بالاضافة الى بانوراما تضم (١٢) استعراضا عن العرائس فى التليفزيون ابتداء من الاراجوز وارنوب ودبدوب وعم قاموس وتوتة وسمسم وبوجى وطمطم وبقلظ وانتهاء باحدث عروسة فى التليفزيون (كركر) التى تظهر لاول مرة فى التليفزيون ولكل عروسة منهم استعراض خاص بها والبانوراما كلها من تاليف نادر ابو الفتوح والحان عمار الشريعى واخراج رحمى

ويقدم المخرج محمد فاضل اوبريت (لعبة الامثال) التى يشترك بها (٨٠) طفلا تاليف سعيد محمد سعيد وتلحين عمار الشريعى .

لكن المشكلة التى تثور دائما كلما اعددنا لبرامج عيد الطفولة كل سنة هى لماذا لا يرتق المستوى الفنى والموضوعى للاعمال التى تقدم للطفل .. وهل هذا هو ما يليق بطفل نهاية القرن العشرين ؟

● يقول مختار الحناوى (مخرج ببرامج الاطفال) لايوجد بالتليفزيون معدون او كتاب جيدون للطفل فالكتاب الاكفاء يهربون لضعف الاجور فنضطر للتعاون مع كتاب دون المستوى ونفس الشىء بالنسبة للملحنين كما ان وقت البرامج غير مناسب للاطفال بالاضافة إلى انه ليست هناك بعثات تحسين مستوى العاملين ببرامج الاطفال منذ اكثر من ٢٠ سنة .

ثم ان قسم الرسوم المتحركة لم تتغير معداته منذ ٦٠ سنة وليست هناك اية معدات حديثة للرسوم المتحركة بالرغم من اهميتها بالنسبة لبرامج الاطفال .

● ويضيف المخرج زكريا ابو هيبة ليس هناك استديو مخصص للاطفال والحجز بالاستديو يتم بمنتهى الصعوبة وليس هناك امكانات بالمرة للطفل لماذا لا يعطونا استديو الجيب مثلا .

ويعلق ربيع الطماوى المخرج ببرامج الاطفال مطلوب من الكتاب الكبار ان يهتموا بالكتابة للطفل اولا قبل الاهتمام بالماديات من اجل الارتقاء ببرامج الاطفال .

وتضيف المخرجة فريدة خورشيد مخرجة برنامج تسالى اذا توافرت الامكانيات للمخرج بالتاكيد سيتمكن من عمل اعمال جيدة المستوى لذلك نرجو من المسئولين ان يتيحوا لنا مزيدا من جلامكانيات الاطفال ونتمنى ان يكون لدينا امكانيات على غرار استوديوهات الانتاج .

● وتقول مذيعة الاطفال عفاف الهلاوى بمناسبة عيد الطفولة اتمنى ان يكون هناك تعاون بين مكتبة التليفزيون وبين السفارات والبعثات الدبلوماسية لمد المكتبة بالشرائط الجيدة والتى يمكننا ان نستخدمها بالبرامج لتكون امام المعد فرصة لينتقى الافضل للطفل

● ويعلق سعيد محمد مؤلف اوبريت لعبة الامثال يجب ان نسال انفسنا ماذا اعطينا للطفل فالبرامج التى تقدم حاليا برامج تقليدية لاتضيف جديدا فيما عدا برامج قليلة ولأن الاوان لنوقظ مابداخل الطفل للانتماء والاقدام ولابد من تربية خلاقة فالاتارى وغيره من الالعاب الفردية العاب غير بناءة

● اما مصطفى الشافعى مدير عام ادارة الاطفال والشباب فيطالب بتصحيح الاجور للمتعاملين مع برامج الاطفال حتى يمكن استقطاب اهل الفكر والتربويين المتخصصين فى مجال الطفولة حتى يمكن وضع خطة عامة تناسب طفل القرن (٢١) كما يطالب بتخصيص استديو لبرامج الطفل

● وحملنا غضب المخرجين والمسئولين الى (عبد السلام خليل) نائب رئيس التليفزيون الذى علق قائلا :

نحن لانبخل على الطفل بشىء واى عمل جيد نحن على استعداد لان نمده بالامكانيات فورا فنحن نجرى وراء الاعمال الجيدة وليست الاعمال الجيدة هى ارتى تجرى وراءنا ولكن مايقدمه حاليا القائمون على برامج



الاطفال لايستحق المساندة لانه دون المستوى فالقائمون على برامج الاطفال الى الان لايعرفون ماهو الطفل فالطفل ليس رقصا وغناء واستعراضات كما يفعلون ولكن الطفل سلوك واخلاق وتربية فاصعب انواع البرامج هى برامج الاطفال ولكن للاسف القائمون بها ليسوا على مستوى عال بالكفاءة والوعى باحتياجات الطفل .

وبصراحة ان مايقدم الان للطفل على شاشة التليفزيون هو تهريج لايستحق الصرف عليه

منى سلام



● ● تأتى احتفالات مصر باعياد الطفولة هذا العام عقب صدور اعلان عقد الطفل المصرى الذى اعلنه الرئيس حسنى مبارك ووجه فيه الجهات ذات العلاقة سواء الرسمية او الشعبية لتنفيذ خطة قومية لتنشئة الطفل ورعايته صحيا واجتماعيا ونفسيا وتوفير جميع الفرص امامه لينشأ جيل المستقبل مسلحا تماما لاداء مسئولياته فى مواصلة السعى الحقيقى من اجل رفعة الوطن وتقدمه ..

● ● ومما لاشك فيه ان احتياجات الطفولة التى توليها الدولة واجهزتها المختلفة الاهتمام الواضح هى احتياجات متعددة ترتبط بالاهداف العليا للوطن ونهضته .. وتلعب الاسرة الدور الاوفر فى هذا الاطار ثم دار الحضانة فالمدرسة فوسائل الاعلام والتثقيف ..

● ● ومن هنا كانت الصحوة التى تشهدها دور الحضانة وتخصيص اماكن لها عندالتخطيط للمدن والمجتمعات الجديدة وادارجها كأحد المرافق الرئيسية لاتقل فى الاهمية عن المدرسة والمسجد ونقطة الشرطة والمستشفى وغيرها .. وايضا ماطالب به المجلس القومى للتعليم ووافق عليه وزير التعليم بالتوسع فى انشاء المعاهد العليا لتخريج المتخصصين والمتخصصات فى مجالات رعاية الطفولة وها هى كليات التربية اصبحت تخصص اقسامها لتخريج المدرسين الجامعيين للمرحلة الابتدائية باعتبارها اهم مرحلة لاكتشاف مواهب الطفل وقدراته وتحتاج الى تكثيف فى الأعداد للعاملين بها ..

● ● وعندما تحتفل مصر باعياد الطفل المصرى فقد ارتبط هذا الاهتمام بالطفل العربى من خلال المركز العربى للطفولة الذى يقوم بمهمة رئيسية تتمثل فى تنمية قدراته بالاستفادة من الامكانات العربية ومعالجة مستقبل الطفل العربى من خلال منظور يحقق المصلحة العربية العليا ..

● ● ان اعياد الطفولة هى مناسبة هامة لتأكيد تواصل الاجيال على طريق العمل الجاد والذى يعتبر صناعة الرجال اهم مجالاته .. وغنى عن الاشارة ضخامة المسئولية التى تخص اعداد الطفل سليما وصحيح البدن والعقل وسط هذه المهمة الشاقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

لماذا يتأخر بعض الاطفال في اكتساب عادة النظافة؟

تربية

□ باريس —
من الدكتور غسان الزهيري:

■ قد يكتسب الطفل عادة النظافة الليلية (اي عدم التبول في سريره) عندما يبلغ السنتين ونصف السنة من عمره تقريبا. وللقاعدة استثناءات، اذ لا بد من بعض الفروق بين طفل وآخر.

وفي معظم الاحيان، علينا تحاشي توبيخ الطفل الذي رطب سريره في احدى الليالي وعدم التوقف عند التبول الليلي المتاخر الا بعد تجاوز الطفل سن الخامسة. فاما ان يكون التبول بدائيا فلا يتوقف الطفل عن ترطيب سريره، واما يكون ثانويا ويتوقف بعد فترة.

التبول الليلي البدائي اكثر شيوعا وهو ينتج عن التهابات بولية واضطرابات في عمل المثانة والنوم، وعن خلل نفسي (صراع مع الاهل). ونجد احيانا العلة نفسها عند الوالد او الوالدة في الطفولة (دور الوراثة).

هذا الاضطراب نلاحظه عند الاطفال في فترة نومهم العميق، بحيث لا يقوون على الاستيقاظ والذهاب الى الحمام. وقد يلاحظ الاهل هذا عندما يجبرون ولدهم على الذهاب الى الحمام مرارا، فيجدونه نصف نائم ونصف واع.

اما التبول الليلي الثانوي فينتج عادة عن مشكلة نفسية، ويحصل بعد حدث مهم، كولادة اخ او اخت، ودخول المدرسة، واجراء عملية جراحية، وطلاق الاهل، الخ. ولا يستطيع الطفل ان يعبر عما يشعر به، فيظهر امتعاضه ويلفت انتباه الاخرين بترطيب سريره وارتداده الى طور الطفولة الاولى. وغالبا ما تصلح الامور عندما يتفهم الاهل المشكلة، فيعالجونها بروية وصبر وتسامح وحب كبير.

اما بالنسبة الى التبول البدائي، فعلى الاهل تحاشي توبيخ الطفل او السخرية منه، لكي لا يزيدوا الحالة سوءا، ويحولوا هذا الاضطراب البسيط الى حالة مستعصية. وعليهم اقناع الطفل بقدرته على النظافة وتدريبه على الذهاب الى الحمام مرارا في خلال النهار، وايضا قبل النوم، وحماية الفراش بغطاء مطاطي، واستعمال الشراشف القطنية السهلة الغسل، وتفادي شرب السوائل الكثيرة وتناول الفواكه والكاكاو مساء اذ انها مدرات بولية. ويجب الامتناع عن استعمال الحفاضات الليلية لانها تشجع الطفل على عدم التجاوب والسيطرة.

وعند اخفاق كل هذه الوسائل، يلجا الطبيب المعالج الى العقاقير، واهمها مضادات الانهيار العصبي التي تخفف من عمق النوم وتسمح بالاستيقاظ السهل عند الاحساس برغبة التبول. وقد تؤدي هذه المعالجة الطبية الى نتائج مذهلة منذ الليلة الاولى، لكن يجب المثابرة عليها ثلاثة اشهر على الاقل باستعمال المقادير الكبيرة، التي تخف تدريجيا لثلاثة اشهر اخرى. وهكذا يصبح الشفاء تاما في غضون ستة اشهر، على ان تبقى هذه الادوية بعيدا عن متناول الاطفال منعا للتسمم.

وقد يطلب الطبيب من الطفل ان يدون على دفتر خاص عدد الليالي التي بقي سريره نظيفا في خلالها، مما يحث الطفل على المشاركة الفعلية في علاجه، فتشجعه النتائج الجيدة التي قد يحصل عليها. كما وان تغيير الاجواء المنزلية قد يزيد من وعي الطفل ليلا، ويسمح له بان يراقب نفسه بجدية ولكن يكفي الصبر والتفهم والحب من جانب الاهل.



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ..... ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

قضايا سياسية

ظاهرة جديدة تهدد المجتمع الأسرائيلى

الآباء يمارسون «الساديه» مع أطفالهم!

يكسرون عظامهم .. ويحرقونهم بالسجائر والماء المغلى؟!

كانت ظاهرة عنف الآباء والامهات اليهود تجاه اطفالهم ظاهرة هامشية فى المجتمع الاسرائيلى لكنها الآن نمت في السنوات الاخيرة لتصبح من الملامح البارزة لهذا المجتمع .

لقد لجأت شريحة واسعة من الآباء والامهات الي اتباع اساليب شديدة العنف والسادية فى التعامل مع اطفالهم .. مما اضطر الوف الاطفال الى اللجوء الى المستشفيات والمؤسسات الصحية الاخرى للعلاج من اثار هذا العنف .

وبلغة الأرقام يذكر بحث اجرى حول هذه الظاهرة ان اكثر من ١٢ الف طفل يعانون عنف والديهم وان عدد الاطفال الذين يلقون حتفهم بسبب معاملة الوالدين يفوق من يموتون فى حوادث الطرق .. يعالج منهم فى المستشفيات الاسرائيلية سنويا ثلاثة آلاف طفل فى المتوسط .. وتؤكد الدراسة ان هذه الارقام تقل عن الحقيقة لان الفقراء هم الذين يلجأون الى المستشفيات العامة اما الاغنياء فيفضلون اللجوء الى العيادات الخاصة خوفا من الفضيحة .

حالة مستعصية

وقالت الدراسة التى اعدتها جمعية نمو الطفل الاسرائيلى ان هذه الظاهرة تحولت من مجرد ظاهرة هامشية الى حالة مستعصية وانها لم تعد مقصورة على الفقراء فقط .

قالت الدراسة ايضا ان الآباء والامهات يتبعون أساليب متنوعة فى تعذيب اطفالهم تبدأ فى الضرب المبرح وقد تصل الى كسر العظام والحرق بالسجائر المشتعلة والمكواه والماء المغلى مما ينتج عنه نزيف داخلى واصابات فى الصين تؤدى الى عاهة مستديمة او الوفاة .

وقد طالعت الصحف الاسرائيلية قراءها بعدة حالات صارخة .. فقد ارادت ام ان تعلم طفلها الامتناع عن انفاق النقود فأمسكت بقطعة نقود معدنية ووضعتها على النار حتى احمرت ثم وضعتها على عدة مواضع من جسم الطفل مسببة له حروقا شديدة فى كل انحاء جسده .

وفى حلقة دراسية لعرض هذا الموضوع عرضت عدة صور لاطفال من ضحايا التعذيب على ايدى والديهم منها صورة لطفل على ظهره آثار لحروق على هيئة مكواه وطفل آخر يحتضر بعد ان تركه ابواه بلا طعام لمدة اسبوع واخر تعرض لاطفاء السجائر المشتعلة فى جسده واخر وضعت يداه فى ماء مغلى عقابا له .

ومن الحالات ايضا : ام لم تبدل ملابس طفلها الداخلية لمدة اسبوعين

وفى المقابل فإن ذلك لا يعنى نجاحا فى التربية بدليل انتشار الاعتداءات الجنسية بين الاطفال اليهود وقد روى احدهم انه شاهد فيلما يصور طفلا فى العاشرة من عمره يمارس الجنس مع طفلة فى الثامنة .

كما تشير الصحف الاسرائيلية الى انتشار العنف بين الفتيات والفتيان



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

حيث يحتفظ معظمهم بأسلحة بيضاء ونشرت الصحف حادثة تعرض فيها شاب لجرح طوله ١٥ سنتيمترا وعمقه ٣ سنتيمترات فى وجهه . بعد ان رفض التخلى عن دراجته لمجموعة من الفتيان فاستل احدهم مطواة وطعنه بها .

وفى حادث آخر اشهرت طالبة فى السادسة عشرة السكين فى وجه زميلتها فى فناء المدرسة .

ويحدد علماء النفس عدة اسباب لهذه الظاهرة اهمها انتشار ظاهرة الاستهتار بالقانون وتغير المفاهيم والقيم والمبادىء .

وعموما لا يمكن فصل هذه الظاهرة عن السياسة الاسرائيلية العامة التى تعتبر القوة هى الحل الامثل لجميع المشكلات .. فالمسئولون الاسرائيليون يلوحون بهذا المعنى دائما ومجرد انفجار قنبلة او عبوة ناسفة او القاء حجر يدفعهم الى اجراءات وحشية ضد المواطنين العرب .

ويشير علماء النفس اليهود الى عدة اسباب اخرى ولكن لا يعتقد انها تصل فى اهميتها الى السبب السابق وهى تفاقم مشكلات المجتمع الاقتصادية والامنية والسياسية والاجتماعية والكم الهائل فى الافلام الاوروبية التى تقدس العنف وتمتلىء به دور السينما الاسرائيلية والعنف الكلامى الذى يسود الحياة السياسية والبرلمانية والصحفية وهناك ايضا انتشار المخدرات والخمور على نطاق واسع بين طلاب المدارس .

ولا تذكر كل الدراسات سببا مهما اصبح معروفا وهو التوتر الذى يعيش فيه المواطن الاسرائيلى بسبب غياب الشعور بالامان منذ بدء الانتفاضة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس وصدقي في بداية الاحتفالات بعيد الطفولة :

دعم برامج الأمومة والطفولة وصولاً إلى الطفل السليم جسداً وعقلاً

دعوة الهيئات العاملة فى مجال الطفولة للتنسيق بين برامجها لخدمة الطفل

كتبت : ماجدة مهنا

فى الكلمة التى وجهتها امس السيدة قرينة الرئيس لاطفال مصر بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الطفولة ، ركزت على ضرورة دعم برامج الامومة والطفولة ، بما يؤدى فى النهاية الى الطفل السليم جسدا وعقلا ، مؤكدة ان البسمة على وجه الطفل هى مصباح ينير الطريق امام امته .

وتحدث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والامومة فقال ان المسئولية تقع على عاتق الدولة فى الاهتمام بالطفولة فالطفل فى حياة كل شعب هو المستقبل ولهذا يجب الاهتمام به من كافة النواحى المادية والثقافية والصحية والاجتماعية والسلوكية واكد ان هذا يخدم المجتمع كله .

ووجه رئيس المجلس القومى للطفولة والامومة الدعوة الى الهيئات والجهات العاملة فى مجال الطفولة للتنسيق بين برامجها لخدمة الطفل وقال ان ادراك الدولة لمسئوليتها تجاه الام والطفل دفع الى انشاء هذا المجلس الذى بدأ نشاطه فى مقره الرسمى بالمعادى والذى افتتحته قرينة الرئيس اليوم (امس) .

وذكر ان المجلس هو هيئة تنسيقية فى المقام الاول لا تتدخل فى الاعمال التنفيذية بحيث يتم الوصول بالخطط العامة للدولة الخاصة برعاية الطفل الى الصورة التى تعطى مجتمعا افضل .

واختتم كلمته بقوله : ان القيادة العليا قد تبنت قضية الطفل وتنشئته النشأة الصالحة وذلك من خلال وثيقة حقوق الطفل التى صدرت فى اكتوبر الماضى .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد استهلت كلمتها فى حفل افتتاح المقر الرسمى الجديد للمجلس القومى للطفولة والامومة بالمعادى امس بان عام ١٩٩٠ سيكون عام « الطفل المعوق » يحدد من خلاله اطار زمنى للتركيز على مشكلاته وبحث كافة الجوانب المتعلقة به خاصة وان وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس مبارك قد افردت بندا خاصا للطفل المعوق واسلوب رعايته .

وقالت ان هناك بعدين يحتمان علينا الاهتمام بالطفل المعوق ، وهما البعد الوقائى والبعد الخدمى مشيرة الى ان البعد الوقائى يستوجب الاهتمام المنتظم والرعاية اللازمة له

وذكرت ان ذلك يتم عبر طريق طويل يرتكز على عدة نقاط هى :

■ تاكيد الاهتمام ببرامج فحص الراغبين فى الزواج للتغلب على احتمالات ميلاد طفل معوق

■ التثقيف الصحى والغذائى للأم الحامل وضرورة الفحص الدورى لها واستشارة الطبيب المتخصص مع التركيز على الوقاية من الامراض المعدية ذات التأثير على الجنين .

□ الفحص الاساسى للطفل بعد الولادة مباشرة للكشف المبكر عن الحالات المسببة للاعاقة

■ الالتزام بالتطعيمات المقررة فى مواعيدها واستخدام الامصال المطلوبة لبعض الامراض واشارت الى ان اهتمام وملاحظة الابوين لاطفالهما منذ ولادتهم ومن قبل ذلك خلال فترة الحمل

والاتجاه الثانى هو الخاص بتطوير المدارس القائمة التابعة لوزارة التعليم او للشئون الاجتماعية او لجان تطوعية تهتم بشئون الطفل المعوق واشارت الى ضرورة دعم هذه المدارس سواء كانت للمكفوفين او الصم او البكم او انصاف المعوقين ذهنيا .

وبعد ان القت الدكتور هدى بدران الامين العام لمجلس الطفولة والامومة كلمة ترحيب بالحاضرين فى المقر الجديد للمجلس القومى للاطفال ، قامت السيدة قرينة الرئيس ورئيس الوزراء بتفقد معرض رسومات الاطفال



قرينة الرئيس في يوم الطفل المصرى :

لجنة علمية متخصصة لدراسة التغلب على اسباب إعاقة الاطفال

اعلنت السيدة قرينة الرئيس ان عام ١٩٩٠ هو عام الطفل المعوق لحل مشكلاته ورعايته . جاء ذلك في الكلمة التي القتها قرينة الرئيس امس بمناسبة بدء احتفالات عيد الطفولة عقب افتتاحها لمقر المجلس القومي للطفولة .

ودعت قرينة الرئيس الى تشكيل لجنة علمية متخصصة تحت اشراف المجلس الاعلى للطفولة والامومة تتولى مهمة جمع البيانات وتكثيف الدراسات حول الطفولة المعوقة والقضاء على اسباب ذلك . وقالت ان هناك خمس نقاط للقضاء على اسباب الاعاقة .. منها دعم برامج الامومة والطفولة .. وتاكيد الاهتمام ببرامج فحص الراغبين في الزواج . وزيادة برامج التثقيف الصحي والغذائي للام الحامل . وضرورة فحص الطفل بعد الولادة مباشرة والقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كلمة وجه فيها الدعوة الى مختلف الهيئات والجهات العاملة في مجال الطفولة للتنسيق فيما بينها لرعاية الطفل وحل مشكلاته .

كما قامت قرينة الرئيس بمنح شهادات تقدير لثلاثة من دور الحضانة النموذجية وهى دار حضانة الخدمات الاجتماعية ببولاق ودار حضانة الجمعية الشرعية بالكتاب والسنة المحمدية ودار حضانة المعادى .

وشهدت قرينة الرئيس الاحتفال الذى نظمه المجلس احتفالا بيوم الطفل المصرى وتضمن فقرات موسيقية وعروضا لاطفال الكونسرفاتوار .

شهد الاحتفال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزراء التخطيط والاعلام والصحة والتامينات والبحث العلمى ومحافظ القاهرة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .



قرينة الرئيس تتحدث خلال الاحتفال بيوم الطفل المصرى وفي الصورة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ..

« تصوير : محمد حسين »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح مقر المجلس القومى للطفولة

اقتراحات لاسلوب حماية الطفل المعوق

كتبت - نجوان محرم :

دعت السيدة قرينة رئيس الجمهورية للجامعات ومراكز البحوث والصحة والشئون الاجتماعية والتعليم والثقافة لحشد الجهود وتكثيفها على امتداد هذا العام - عام الطفل المعوق -

واكدت فى حفل افتتاح المقر الجديد للمجلس القومى للطفولة والامومة بالمعادى ، ان الطفل المعوق يجب ان يكون اضافة ايجابية للاسرة والمجتمع وليس مظهراً للحزن او الالم ..

واشارت لمواكبة عيد الطفولة هذا العام مع مضى عام على بيان رئيس الجمهورية بحقوق الطفل والذى افرد بنداً خاصاً عن الطفل المعوق واسلوب رعايته - يأتى هذا العيد لنعلن عام ١٩٩٠ عام الطفل المعوق .

وقالت ان هذا الامر يجب ان نعطيه اكبر دراسة لامرين هامين البعد الوقائى بان نبدأ مسيرة العام القادم عام الطفل المعوق بمواجهة المشكلة والدراسات العلمية والاحصاءات الدقيقة حول مشكلاته الصحية والتعليمية والنفسية والثقافية وذلك بتشكيل لجنة متخصصة تحت مظلة المجلس الاعلى للطفولة والامومة .

وعن البعد الخدمى اضافت ان الاحصائيات المبدئية تشير الى ان الامراض المزمنة تمثل ٤٣,٣٪ من اسباب الاعاقة والامراض الوراثية ٢٠,٠٪ والحوادث ٦,٨٪ ..

وحددت قرينة الرئيس ٦ محاور اساسية لاسلوب التحرك فى العام القادم لحماية الطفل المعوق فيما يلى :

● التركيز على الاسرة باعتبار ان قدرتها على رعاية طفلها المعوق هى التى تسهم بشكل فعال فى مواجهة مظاهر الاعاقة والحد من آثارها ..

● والتركيز على الدور الرائد للجامعات ومراكز البحث العلمى لتصبح مراكز للمواجهة وخط دفاع اول ضد الآثار السلبية للاعاقة ..

وان تقوم كليات الطب فى الاقاليم بالمواجهة المستمرة لمشكلات الاطفال المعوقين صحياً .. ونفسياً والعمل على تأهيلهم وادماجهم بشكل طبيعى فى شرائح المجتمع عن حالات الاعاقة ومواجهتها ..

● تطوير المناهج الدراسية لتعليم المعوقين وتعديلها ..

● اقامة مركز نموذجى لتدريب المدرسين والمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين لرسم سياسة عامة وخطة قابلة للتطبيق مع رعاية مدروسة لكل اشكال الاعاقة تقريباً ..

● التحول الى نظرة اجتماعية جديدة ترى الطفل المعوق طفلاً عادياً له برنامج خاص للتعليم والتأهيل والتدريب .. وهى بالدرجة الاولى مهمة وسائل الاعلام واجهزة الثقافة ..

شهد الافتتاح د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس المجلس وعدد كبير من الوزراء الاعضاء بالمجلس القومى للطفولة ومحافظ القاهرة ..

واكد د. عاطف صدقى ان مسئولية الدولة تجاه الطفل والام قد تضاعفت بعد اعلان الرئيس لوثيقة حقوق الطفل المصرى وقرارات انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة ..

واوضح ان هناك برامج عملية قد بدأ العمل فى تنفيذها من خلال الوزارات والهيئات المعنية ينسقها المجلس القومى للطفولة والامومة وأوضح أن هناك برامج عملية قد بدأ العمل فى تنفيذها من خلال الوزارات والهيئات المعنية ينسقها المجلس القومى للطفولة والامومة .

الجوائز

وقامت قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على دور الحضانة الفائزة وهى .. حضانات جمعية الخدمات الاجتماعية ببولاق - جمعية الجمعية الشرعية للعاملين بالسنة المحمدية - المعادى - جمعية القبة الخيرية - الوايلى - جمعية نهضة مصر القديمة والمعادى - جمعية اصدقاء الشعب جمعية قصر النيل جمعية النهضة النسائية ..



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٨٩

د . فوزى فهمى يتحدث عن أول معهد علمى لفنون الطفل

● الثقافة فى معناها الحقيقى بذل المجهود وهذا لا يتأتى إلا عن طريق القراءة

● الاتصال الحميم بين الأجهزة يوضح الرؤية أكثر

● الاعلام والثقافة والتعليم ثلاث وزارات تتألف منها لجنة لابداء الرأى فى ثقافة الطفل .

● ومنذ ذلك الحين تعمل الهيئات والمؤسسات ذات العلاقات المباشرة بالطفل فى عمل دائم لتحديد احتياجات الطفل الحقيقية لترجمة وثيقة السيد الرئيس الى مشروعات واقعية . وكانت وزارة الثقافة تمثلها اكاديمية الفنون احدى هذه المؤسسات التى استجابت على الفور لتحقيق هذا الامل ، فبادرت باعلان انشاء « معهد فنون الطفل » لتخريج الكوادر الفنية المتخصصة والمبدعة التى يمكنها مخاطبة الطفل بطريقة علمية مدروسة .

هذا الحديث مع الدكتور فوزى فهمى رئيس الاكاديمية ، يحدثنا فيه عن ظروف واساليب نشأة هذا المعهد وأهدافه .

يقول الدكتور فوزى فهمى : ان فكرة انشاء هذا المعهد تاخرت كثيرا ، ولولا وثيقة السيد الرئيس لظلت سنوات قادمة أخرى فى حيز النسيان . عرضت المشروع على مجلس الاكاديمية الذى وافق على انشائه . لانها بالفعل تفتقد الى متخصصين فى مجالات فنون الطفل سواء فى السينما أو المسرح او التليفزيون او الموسيقى . . وتنقسم المدرسه بالمعهد الى اربعة اقسام : سينما الطفل ، مسرح الطفل ، الكتابة للطفل بانواعها المختلفة وخاصة اعداد البرامج فى الاذاعة والتليفزيون واخيرا قسم اخراج كتاب الطفل . مدة الدراسة فيه سنتان مقسمة الى اربعة فصول دراسية وتتميز الدراسة فى هذا المعهد بانها عملية بمعنى ان كل فصل دراسى سوف ينتهى بعمل مشروعات فى الفروع الاربعة ويقبل خريجو معاهد الاكاديمية والاقسام المتخصصة فى الكليات الاخرى التى لها علاقة بالطفل . وسوف تبدأ الدراسة بالمعهد فى العام الدراسى القادم باذن الله .

ويضيف د/ فوزى فهمى : ويتزامن مع اعلان انشاء هذا المعهد استرجاع اكاديمية الفنون لـ ١٩ فدانا بعد قرارى السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ،



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

والسيد عمر عبد الاخر محافظ الجيزة بازالة التعديات عنها ، وسوف يكون لهذا المعهد نصيب كبير من هذه الارض حيث يلحق

أمينة الشريف

به معهد علوم الطفل وهو منحة مقدمة من اليابان ، بحيث يشكل المعهد والمتحف مؤسسة علمية حقيقية تعد المبدع فى فنون الطفل .

● ماذا تم حتى الان من اجراءات تنفيذية لاقامة هذا المعهد .. بعد الموافقة على انشائه ؟ ..

●● هناك بعض الأجراءات التى يجب اتباعها طبقا للقانون الذى ينص على ان انشاء اى معهد يتم عن طريق عرض السيد وزير الثقافة للمشروع على السيد رئيس الجمهورية لموافقته .وكذلك عرضه على مجلس الوزراء لبحثه. وبالفعل تم عرض المشروع على اللجنة الوزارية بمجلس الوزراء حيث يناقشه اعضاء اللجنة .. وبالتوالى يقوم السيد فاروق حسنى وزير الثقافة بعمل اجتماع برئاسته يضم ممثلين عن وزارة التعليم والاعلام والثقافة ،وكذلك تحديد اهدافه وتشكيل هيكله العلمى . وفور الانتهاء من تقرير هذه الامور يعاد عرضه مرة اخرى على لجنة الخدمات بمجلس الوزراء وينتهى الامر باستصدار القرار الجمهورى بانشاء المعهد . وهذه الاجراءات لن تستغرق وقتا طويلا .

● هذا من ناحية الاجراءات .. وماذا عن دور الاكاديمية ؟ ..

●● الاكاديمية ومجلسها لم يدخرا وسعا لخروج هذا المعهد الى النور . ففى الوقت الذى تستغرقه الاجراءات نعمل فى الاكاديمية بطريقة موازية لاعداد المناهج الدراسية المطلوبة لهذا المعهد واقسامه .. وبمجرد صدور القرار الجمهورى نشرع فى بناء المعهد وتنفيذ لائحته الداخلية . كما اننا ارسلنا بالفعل بعض البعثات الى الخارج

للاطلاع على احدث التطورات فى فنون الطفل ، منها بعثة لانجلترا لدراسة تخصص الاخراج فى مسرح الطفل ، وبعثة اخرى لالمانيا لدراسة تخصص الكتابة للطفل

لان انشاء هذا المعهد ليس مجرد اقامة مبنى لكن يعنى ايضا اعداد الكوادر التى ستدرس بهذا المعهد

● ذكرت ان المعهد هدفه تخريج متخصص فى فنون الطفل المختلفة ، لكن ما هو التصور العام لما يجب ان تكون عليه طبيعة المناهج فيه ؟

●● سيكون لكل قسم المواد الخاصة به .. اذا اخذنا مثالا بقسم اخراج كتاب الطفل ... وهو من الاقسام ذات الاهمية الكبيرة بعدما تقهقر الكتاب امام الوسائل الثقافية الاخرى ، مثل التليفزيون والفيديو .. التى تشكل عوامل جذب له ولان هذه الاجهزه ترتبط بنظرية اقل الجهود ، اى ان الانسان يتلقى معلوماته وثقافته دون بذل مجهود ولان الثقافة فى معناها الحقيقى هو بذل المجهود ، وهذا لايتأتى الا من طريق القراءة ، والقراءة مرتبطة اولا واخيرا بالكتاب . اذن لابد ان نعمل على تقوية مركز الكتاب ليستعيد مكانته امام تلك الاجهزه الثقافية واخراج الكتاب يرتبط أيضا بتوضيبه ووضع الرسومات فيه وكذلك الالوان

والحروف . وكل هذه الامور لابد ان تراعى نفسية الطفل فى مراحله العمرية المختلفة ، ولذلك فان هذه المناهج يشارك فى وضع التصورات لها رجال علم نفس وتربية وفنون . ومن ناحية اخرى ستتوفر لنا المشروعات التطبيقية حيث يقوم كل متخرج بعمل مشروع فى مجال تخصصه . .

● ايضا فيما يتعلق بجزئية البعثات الاجنبية ما هو التصور لحدود التعاون بين المعهد والدول المتقدمة فى فنون الطفل ؟

●● واننا نحن كمؤسسة علمية نقوم بارسال البعثات الى الخارج والجانب الاخر من هذا التعاون هو استقدام الخبراء فى التخصصات المختلفة ولان مهمة الاكاديمية هى اعداد

المبدع وتوفير الامكانيات اللازمة لترجمة ابداعه الى عمل يفيد منه الناس ، فاننا نسعى الى اقامة علاقات بيننا وبين تلك الدول عن طريق ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بالوزارة المنوط بها هذا الامر لمعرفة امكانيات الدول فى الفروع المختلفة ونحن نقوم من الان بعمل مقر لهذه الدول التى يمكن

ان نتعاون منها سواء باستقدام الخبرات وارسال البعثات اليها بعد تخرج الطالب من المعهد ، وهى مرحلة متقدمة فى الدراسة فى المعهد .

● ماهى سياسة المعهد تجاه المقبولين .. باعتبار اننا نعانى دائما من زيادة فى المعاهد والكليات ؟

●● هذه القضية ترتبط بامرين الاول : الامكانيات المادية للمعهد وسعة المبانى ، اعضاء هيئة التدريس ، الثانى : الاحتياج الحقيقى للمجتمع من خلال الاتصال بالهيئات والمؤسسات المعنية بشئون الطفل مثل التليفزيون ، السينما ، المسرح ، وزارة التعليم مثلا خريجو المعهد يمكن ان يعملوا بمثابة موجهين فى وزارة التعليم اذا ارادت تدريس الفنون بمدارسها - بعد استكمال مجهوداتها فى اصلاح السياسية التعليمية .

● اثرت نقطة مهمة جدا وهى العلاقة بين الاجهزة بعضها ببعض كيف يمكن للاكاديمية اقامة علاقة وطيدة بينها وبين الجهات المعنية حتى تتوحد الجهود ؟

●● هذا مطلب واضح فى قرار لجنة الخدمات الوزارية ،عبر عنه عقل عام فى مجلس الوزراء تنظر للامور نظرة شاملة وواسعة لذلك تضمن القرار تشكيل لجنة من ثلاث وزارات هى الاعلام ، والثقافة ، والتعليم ، باعتبارها اكثر الوزارات تعاملا مع الطفل ستكون هذه المؤسسات ، موجودة ستبدى رأيها من خلال مشاكلها حتى يمكن تداركها فى المشروع ، فالاتصال الحميم بين الاجهزة يوضح الرؤية اكثر ويلقى بعيدا « بالحديدة» وهى التى يستخدمها صاحب الزمام — فى الارياف — لتحديد ارضه ، وهو يريدنا دائما ان نتقدم الى الامام وليس للخلف .

● **هل تحلم بافكار مستقبلية لهذا المعهد ؟**

●● المفروض ان الطالب المتخرج فى هذا المعهد سيحصل على الدبلوم ، ثم يعد لنيل الماجستير والدكتوراه . لكن على المدى البعيد احتمال وارد ان نعتمد فى القبول على حملة الثانوية العامة لاعدادهم اعدادا كاملا ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩



اعلنت السيدة سوزان مبارك ان مشكلة الطفل المصرى المعوق تحتاج الى تكاتف كافة الاجهزة العلمية والاجتماعية والتربوية والاعلامية .

اشارت فى كلمتها التى القتها فى افتتاح الندوة الدولية للطفل المعوق بجهود الاعلاميين بين واستجابتهم الفورية للدعوة باعتبار عام ١٩٩٠ عاما للطفل المصرى المعوق .

كانت السيدة سوزان مبارك قد شهدت على مدى ٤ ساعات الاحتفال الذى اقامه اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمناسبة اعياد الطفولة حيث شاهدت اسكتشات واستعراضات متعددة شارك فيها الاطفال كما شاهدت برامج ثقافية مثل البرلمان الصغير الذى ناقش فيها لاطفال حقوق الطفل المصرى .

وقد علقت حرم الرئيس على البرنامج بان الاطفال نجحوا فى التعبير بصدق عن معنى الديمقراطية التى تنشدها مصر والتى تتمثل فى احقية الجميع فى التعبير عن ارائهم واحقية الجميع فى ذات الوقت ان يحصلوا على احترام لارائهم حتى لو كانت معارضة لرأى الاغلبية .

قامت السيدة سوزان بتوزيع الجوائز على الاطفال الذين قدموا عروضا متميزة .

من ناحية اخرى اعدت الهيئة المصرية للتنشيط السياحى مجموعة من المسابقات الثقافية والعلمية والسياحية بمناسبة اعياد الطفولة من خلال البرامج الاذاعية المختلفة واختيار مائة من الاطفال الفائزين للاشتراك فى رحلات سياحية يتم تنظيمها لهم فى الفيوم وسيناء .

صرح ابراهيم الهراس مدير عام السياحة الداخلية بالهيئة ان المسابقات تضمنت اسئلة فى مستوى الاطفال من سن٦ الى ١٥ عاما بمايثرى ثقافتهم السياحية والاثرية .

كما اعدت وزارة الثقافة لاول مرة كتابا متخصصا للاطفال يحكى بالصورة والكلمة خصائص الطفل فى العصور الفرعونية المختلفة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩

في مناسبة اليوم العالمي للطفل

ندوة لليونيسيف للدفاع عن اطفال لبنان

□ لندن – من الهام عبدالملك:

■ دعت منظمة «اليونيسيف» في لندن الى ندوة في مناسبة اليوم العالمي للطفل شارك فيها ممثلون عن الصحف البريطانية والعالمية، وجرت خلالها تركيز خاص على معاناة اطفال لبنان. وتحولت المناسبة الى مظاهرة انسانية عبر فيها مسؤولو «اليونيسيف» والمشرفون على «لندن تشيمبر اوركسترا» عن عطفهم على لبنان الجريح ورغبتهم في مساعدة اطفاله على استعادة الحياة الطبيعية التي فقدوها نتيجة للازمات السياسية.

افتتحت الندوة بخطاب من رئيس اليونيسيف في لندن روبرت سميث الذي شكر الحاضرين لتغطيتهم الاجتماع ولاهتمامهم بالاعمال التي تقوم بها اليونيسيف.

وتحدث نايجل وارين غرين من «لندن تشيمبر اوركسترا» عن تبنيه طفلة لبنانية، وروى كيفية نشوء مشروع تقديم حفلات موسيقية لاطفال لبنان (يجري احدها في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في قاعة كوين اليزابيت هول اللندنية)، وعن تاليف احد اعضاء الفرقة نك بيكا اغنية غنتها مجموعة اطفال متعددة الجنسيات بينها لبنانيون ولبنانيات.

ثم تحدثت امل ديبو مسؤولة الاعلام في اليونيسيف في بيروت عن الاوضاع التي يمر بها اطفال لبنان، وقالت ان الوقاية الصحية شبه مفقودة وكذلك اللوازم الاساسية، فهناك نقص في المياه والكهرباء وانتشار للاوبئة بسبب القمامة المتجمعة في الطرقات وعلى الارصفة بشكل مريع. واكدت ضرورة وقف نار الحرب، وطالبت بالاهتمام باطفال لبنان والتكلم باسمهم وعنهم فهذا يعطيهم املا في الحياة وقوة للصمود. وقالت ان العنصر الاساسي في مواجهة حرب لبنان يكمن في الاطفال لانهم نقطة انطلاق جميع الفرقاء ايا كانوا. وتحدثت عن مشاريع مثل اقامة المخيمات في العطلة الصيفية كي يتعرف الاولاد من مختلف المناطق والفئات على بعضهم وعلى مناطق بلادهم، ويتعلموا التعايش المشترك.

ثم عرض فيلم فيديو عن حياة اطفال الحرب في لبنان صوره دون ماكالين بهدف تعريف العالم الغربي على اوضاع الاطفال باعتبارهم الضحايا الرئيسيين للمأساة!



قرينة الرئيس مبارك فى عيد الطفولة : الطفل المعوق ليس مبعثا للألم

كتبت حكمت عبدالحكيم

إن البسمة على وجه الطفل هى مصباح ينير الطريق امام امته . فإذا كان الطفل معوقا فإن البسمة على وجهه هى الحياة له ولمن حوله . فلنعمل جميعا على زرع البسمات على وجوه عانت كثيرا وحصدت قليلا . ولنعلم ان الطفل المعوق يجب ان يكون اضافة ايجابية للأسرة والمجتمع وليس مجرد مظهر للحزن او مبعث للألم ..

جاء هذا فى كلمة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى احتفالات اعياد الطفولة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة يوم الإثنين الماضى ..

وجاءت كلمة قرينة الرئيس لتنسق بين كل الوزارات والهيئات التى تهتم بالطفولة وحددت دور كل منها .. فقد اشارت الى دور الجامعات ومراكز البحث العلمى قائلة : « سوف نتطلع بكل الثقة الى يوم تصبح فيه الجامعات والجامعات الاقليمية بالذات مراكز للمواجهة وخط دفاع اول ضد الآثار السلبية للاعاقة بتقديم الخدمات للأطفال المعوقين على مستوى كل اقليم والوصول الى كل مدينة صغيرة او قرية نائية . وتكون المتابعة من جانب كليات الطب فى الاقاليم هى المواجهة المستمرة لمشكلات الأطفال المعوقين صحيا ونفسيا والعمل على تأهيلهم وإدماجهم بشكل طبيعى فى شرائح المجتمع المختلفة ..

وقالت قرينة الرئيس انه آن الأوان لاقامة مركز نموذجى لتدريب المدرسين والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين ولرسم سياسة عامة وخطة قابلة للتطبيق يكون من بين عناصرها فتح الابواب للجميع بلا تفرقة مع رعاية مدروسة لكل الاشكال ..

واضافت قرينة الرئيس حسنى مبارك فى كلمتها قائلة ان معيار تحضر الدول وقياس تقدم المجتمعات مرتبط بما بلغته الطفولة فيها من شأن وما تحقق لها من انجازات ..

وقال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للأمومة والطفولة ان قرار انشاء المجلس اخذ خطوات استكماله اليوم . وخلال العامين الماضيين استكمل المجلس جميع لجانه وهيئاته وتم وضع برامج العمل : ويسعى المجلس الى التنسيق الكامل بين جميع الهيئات والوزارات التى تعمل فى مجال خدمة الطفل والام ..

حضر الاحتفال الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور فتحى سرور وزير التعليم ..

وفى نهاية الحفل قامت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الإستشارية للمجلس بتوزيع الجوائز على دور الحضانة الفائزة فى مسابقة محافظة القاهرة وهى دار حضانة جمعية الخدمات الاجتماعية ببولاق والجمعية الشرعية العاملين بالكتاب والسنة المحمدية وحضانة المعادى والقبة الخيرية والوايلى وجمعية نهضة مصر القديمة والمعادى وجمعية اصدقاء الشعب وقصر النيل والنهضة النسائية ..



العلم والحياة

منذ عدة شهور .. قامت لجنة ثقافة الطفل .. بالمجلس الاعلى للثقافة . وبرئاسة الاستاذة الدكتورة سهير القلماوى .. بوضع خطة كاملة لمسابقة للاطفال على مستوى الجمهورية .. موضوعها «نهر النيل» .. وتضمنت المسابقة جوائز مالية .. تبدأ بألف جنيه .. وتتدرج بعد ذلك .. وتشمل النواحى الفنية التشكيلية والادبية والقصصية والمسرحية والشعرية ..

وتولت الثقافة الجماهيرية .. برئاسة الاستاذ حسين مهران .. عملية التنفيذ .. وفعلا تم تنفيذ المسابقة .. واعتمد الوزير فاروق حسنى وزير الثقافة .. المبالغ الممنوحة للفائزين ...وتحدد يوم ثلاثين الشهر الجارى لتسلم تلك الجوائز ..

فجأة وبغير مقدمات .. تلقت اللجنة .. لجنة ثقافة الطفل .. مذكرة قدمها مدير المركز القومى لثقافة الطفل .. تعترض على تخصيص جوائز مالية للاطفال الفائزين فى تلك المسابقة .. لان الاسس التربوية .. ترفض منح الاطفال نقود .. وكان المفروض ان تكون الجوائز اشياء عينية ..

عجبت لهذا الكلام .. لان الجوائز المالية .. ليست من اختراع لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة .. ولكنها اسلوب سبق ونفذته العديد من الهيئات والمجالس واللجان .. التربوية وغير التربوية .. ومن بينها من كان صاحب المذكرة نفسه طرفا فيها .. ومن بينها ما قدمته وزارة التربية والتعليم لتلاميذها المتفوقين ..

اكثر من ذلك ان الدكتورة سهير القلماوى .. اطلعتنا على بحث خاص بالتعامل مع الطفل .. نشر اخيرا فى مجلة تربوية اجنبية .. جاء فيه انه من الافضل ان نترك للطفل مطلق الحرية فى ان يشترى ما يريد .. ولا نفرض عليه ما نريده نحن .. بل نوجه الطفل فقط عندما يخطىء ..

وأضيف بدورى اخر ما قرأت من ابحاث عن الطفولة .. التى تثبت ان الطفل يبدأ التعلم وهو جنين فى رحم أمه .. ويخرج الى الدنيا بقدرات لا نعرفها تماما .. ولكننا نرى مظاهرها منذ ولادته .. فهو اى الطفل يدرك منذ الايام الاولى من ولادته .. مدى قوة الارتباط بين أمه وأبيه .

والطفل يتعلم لغة قومه .. بغير رصيد مسبق من المفردات .. وبغير دروس فى الاجرومية .. كما يفعل اى انسان بالغ .. عندما يريد تعلم لغة جديدة .. ومع ذلك لايكاد الطفل يصل الى سن العامين من عمره حتى يكون رصيده من مفردات لغة قومه حوالى الفى كلمة ..

هذا الرصيد يرتفع الى حوالى الخمسة آلاف كلمة .. عندما يصل الطفل الى سن الثالثة .. وفى تلك المرحلة يبدأ الطفل مرحلة جديدة من حياته .. حيث يصبح مدركا للكثير مما يجرى فى بيئته .. ويكون له قاموسه المعرفى الخاص . وتبدأ شخصيته فى التكوين والتبلور .. بل ويبدأ الاعتزاز برأيه وبتجاربه الشخصية .

فما بالك بالطفل الذى توصل الى معرفة الكثير من نهر النيل وأخذ يضع تشكيلات فنية عن النهر الخالد او يكتب قصيدة عصماء عن نيل بلدنا .. او يكتب قصة مشوقة بطلها النيل وواديه . او يقدم مسرحية خاصة بعمالقة وادى النيل هل يمكن ان ننظر الى مثل هذا الطفل تلك النظرة الساذجة ونقول انه ليس على مستوى المسئولية ليحصل على جائزة مالية والافضل ان نقدم له كرة او زمارة

ان الزمن لن ينتظرنا ونحن نضيع العمر فى الكلام غير المفيد

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

كرنفال أفراح الطفولة ومسيرة لموكب الأطفال في احتفالات القاهرة بأعياد الطفولة

● في إطار احتفالات أعياد الطفولة تنظم مديرية ثقافة القاهرة مهرجانا ثقافيا كبيرا تحت عنوان كرنفال افراح الطفولة يوم ٢ ديسمبر القادم . يشمل المهرجان مسيرة لموكب الأطفال من امام بيت ثقافة الطفل بجاردن سيتي مرورا بميدان التحرير وكوبري قصر النيل حتى حديقة الأندلس ومسرح النهر . يضم كرنفال الأطفال أزياء بهيجة تعبر عن مراحل تاريخ القاهرة وحرفها المتنوعة ، وحاملي الرايات الملونة والزهور والبالونات وحاملي صور الشخصيات العامة في تاريخ مصر وفي منطقة حدائق الجزيرة في نهاية الموكب يقام سرادق الملتقى الثقافي لتقديم الأنشطة الفنية للأطفال مثل الورش الفنية للرسوم والاشغال الفنية ومسابقات في الصلصال والرسم على الأسفلت ومجلات الحائط وعرض لكورال الأطفال وفقرات من السيرك والساحر والأراجوز قال عمر البرعي مدير مديرية ثقافة القاهرة والمشرف على الاحتفالات إنه سيقام ايضا على مدى الايام القادمة مهرجان لمسرح الطفل وسينما الطفل ومهرجان بعنوان يوم البهجة في جميع قصور الثقافة بالمحافظة .

أخبار اعياد الطفولة

★ الادارة العامة لمديرية ثقافة الجيزة تسجل عروضا غنائية من كلمات الشاعر حسن مصطفى ولحن احمد خلف لتوزيعها على الأطفال وتنظم ايضا مسابقة حول كتاب عائشة أم المؤمنين والقصة القصيرة ورسوم الأطفال .

★ المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي يقيم حفلة السنوي للطفولة يوم الأحد القادم على مسرح الجمهورية . تشترك لبلبة في احيائه مع الأطفال .

★ قصر ثقافة ابوحمص يقيم مهرجانا ثقافيا بمناسبة اعياد الطفولة من اليوم ويستمر حتى نهاية هذا الشهر .. يتضمن سلسلة من المحاضرات الثقافية ومعرضا لرسوم الأطفال وعروضا سينمائية .

★ تنظم نادرة ابراهيم مديرة بيت ثقافة نادي الجلاء بمصر الجديدة بعد غد - الجمعة - احتفالا بعيد الطفولة تشترك فيه عشر مدارس من مصر الجديدة ويضم استعراضات غنائية . يقام الحفل ١٠ صباحا بقاعة السينما الصيفية بالنادي .



كانت أمنية تراود خيالى منذ سنوات أن أؤلف مكتبة دينية للاطفال تضم قصصا عن شمائل النبى صلى الله عليه وسلم وعن سير حياة الأنبياء ، كما وردت فى القرآن الكريم .. وعن تاريخنا الاسلامى . وكان صديقى عبدالله حجاج صاحب مكتبة التراث متحمسا لهذه الفكرة ، ومرت الايام ، ووفقنى الله لتأليف أول مجموعة ستصدر فى عيد الطفولة بعنوان : « هذا نبيك ياولدى » . وهى تشتمل على عشرين قصة عن شمائل الرسول .

ولاشك أن أولادنا بحاجة الى تعريفهم بهذه الشمائل عن طريق قصص يجمع بين حقائق التاريخ وبين السلاسة ، حتى يتربوا على الآداب النبوية السامية ، فكل الانحرافات التى حدثت فى قطاع الشباب ، سببها عدم تنشئتهم على هذه الشمائل ، وبعدهم عن السيرة النبوية وقيمها وآدابها .

انهم بحاجة الى معرفة ما كان يتحلى به النبى من أمانة وصدق وصبر وتواضع وحلم وعفة وحياء وشجاعة وعلم وجود .. وغير ذلك مما لا يتسع المقام لذكره .

واننى أهدى هذا الجهد المتواضع الى أولادنا جميعا ، هدية لهم فى عيد الطفل ، لأن خير ما ينشأون عليه ، هو اقتداؤهم بنبيهم ، وسيرهم فى طريق النور الذى كان يسير فيه .

اننا بحاجة الى وجود مكتبة دينية للأولاد فى كل بيت ، لكى نربى فيهم الفضائل التى تجعل منهم جيلا ، بعيدا عن التطرف والغلو والتشدد .. وبحاجة الى تثقيفهم ثقافة تنمى فيهم مشاعر الحب والاخاء .. والقصص الدينى هو خير وسيلة لهذه الثقافة .

عبد المنعم قنديل

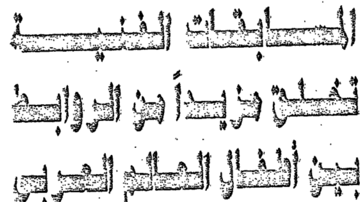


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩

فى أعياد الطفولة



● سميرة جورج

الاحتفالات باعياد الطفولة اصبحت تاخذ طابعا حضاريا للغاية لم تعد هذه المناسبة فى حاجة إلى تهليل او صخب بعد ان زاد الوعى وتشبع الراى العام بان كل ما يخص الطفولة يعتبر من اهم قضايا التنمية .. وعلى هذا تعددت المؤتمرات والدراسات والابحاث لوضع استراتيجية لمستقبل اطفالنا بحيث تتوافق مع عصر ثورة المعرفة التى ستتفجر اكثر واكثر مع القرن الواحد والعشرين الذى سيعيشه اطفالنا بعد عشر سنوات بالضبط .

● وهذا ما تؤكده السيدة فاطمة المعدول التى تعتبر رائدة لخدمة وتنمية ثقافة الطفل ورعاية مواهبه واول ناقدة لمسرح الطفل ايضا .. فهى منذ تخرجها عام ١٩٧٠ فى المعهد العالى للفنون المسرحية قسم النقد دابت على الاهتمام بفنون الاطفال من خلال جهاز الثقافة الجماهيرية .

وتقول إنها فى فترة دراستها بالمعهد تفاعلت مع نوعية هذه الدراسة المتخصصة واحست انها خلقت من جديد .. وفى هذه الفترة ايضا توطدت علاقتها مع زميلها « لينين الرملى » الكاتب المسرحى الكبير فهوخريج نفس الدفعة ونفس القسم وقد تزوجا بعد عامين من تخرجهما وهو ايضا اكثر من شجعها على العمل فى مجال الثقافة الجماهيرية منذ ان كانت فى السنة الثانية بالمعهد .. وتؤكد ان المعهد نقلها لعالم اخر اكثر شمولا وانفتاحا عن عالم الاسرة المحدود والمغلق نسبيا . واختارت مجال الطفولة بالذات لأنه عالم كفاح دائم وعالم يعيش على التجديد المستمر .

● ومنذ بداية حياتها العملية وهى تسبق زمانها بكثير وكانت فى حاجة لمن يؤمن بكل مشروع جديد تتقدم به .. وهى اول فتاة تعمل مساعدة لمخرج مسرح الاطفال الالمانى الذى جاء ليؤسس اول مسرح للطفل فى جاردن سيتى وبعدها ارادت العمل فى الاخراج المسرحى واعترض الكثيرون على هذا المطلب الجرىء والاستاذ سعد الدين وهبه هو وحده الذى شجعها فى ذلك الوقت وهى مدينة له بهذا الفضل وقد ارسلها فى بعثة تدريبية إلى المجر لمدة ٣ شهور وكانت وقتها فى الخامسة والعشرين من عمرها مما زودها بدفعة كبيرة لتمضى بخطى واسعة فى هذا المجال وفى هذه المرحلة التى امتدت عبر ٦ سنوات قامت بتاليف وإخراج حوالى ١٢ مسرحية خاصة للاطفال منها سندريلا وتيك العجيب وهى من الخيال العلمى . وكان يقوم ببطولة المسرحيات ممثلون

محترفون .. وكان هدفها الأوحد إحاطة الطفولة بكل رعاية وثقافة ومن شدة حبها للأطفال قررت تاجيل الانجاب حتى لا تظلم ابناءها معها ورزقت بابنها الأول « شادى » بعد ٦ سنوات من الزواج .

● ثم عاشت مرحلة ثانية اتسمت بالصراع من اجل المطالبة بالمزيد لثقافة الاطفال وللاسف الميزانية المخصصة لمجالها محدودة للغاية .. فالجهاز فقير ماديا ولكن طموحاته اكبر بكثير من امكانياته . وعلى الرغم من كل الصعاب إلا انها لا تنكر ابدا انها اخذت كل الفرص واصبحت اصغر مديرة إدارة والمسئولة عن قصور وثقافة الطفل على مستوى الجمهورية وهى مسئولية هائلة .. وكبرت مسئولياتها لتشمل التلاحم مع الاقاليم ونشر مسرح الطفل فيها . وتعترف السيدة فاطمة المعدول انها فى هذه الفترة اصبح كل همها تشجيع العمل فى الاقاليم بحيث يشترك الطفل فى كل انشطة المسرح لان من رايها ان داخل كل طفل فنانا متكاملا ولذلك فهى لا تشجع الاحتراف فى هذه المرحلة اى لابد ان يقبل الطفل على المسرح مثل إقباله على لعبه .

● ومن عشر سنوات مضت اهتمت بالاطفال المعوقين لايمانها بان كل إنسان لديه قدراته .. وقد كتبت لهم مسرحية بعنوان « السلحفاة والارنب » وتقول على لسانها .

« انا السلحفاة .. لفة .. لفة .. رجليا وظهرى وايدى فى علبة متكتفة .. لكن عقلى وراسى وفكرى فى الدنيا الواسعة تطير وتجرى وتهفهف هفهفة » .

وكتبت ايضا « الغراب المغرور » و « اليد المغرورة » وكلها عبارة عن فكرة تربوية فى صورة يقوم بتقديمها عشرات الاطفال .

● وبعد حوالى ٢٠ سنة من الجهد المتواصل اثرت مع بداية هذا العام ان تقدم استقالتها للتفرغ لتحقيق افكارها الطموح . لقد تركت الوظيفة لاحساسها بان قدراتها اكبر من ان تحدها وظيفة او لوائح او توقيعات روتينية .. لقد احست بقدرتها على العمل والعطاء من غير الارتباط بجهاز حكومى . وجدت فى نفسها الصلاحية لتقديم عمل لا تشله وظيفة او ميزانية مؤمنة بان حركة الفرد اسهل خاصة فى هذه الفترة التى نعيشها حيث ان الوعى متناه من اجل الطفولة . وهى تدعو كل فرد ان يتحرر من قيود الوظيفة متى وجد فى نفسه الصلاحية للعمل بمفرده .

ومنذ ان تحررت من قيود الوظيفة نظمت معرضا لرسوم ابنتها هند (٤ سنوات) فى يوم عيد ميلادها . وارادت بهذا الموقف ان تنبه كل الآباء إلى ضرورة الاهتمام برعاية اطفالهم واحترام مشاعرهم وكل اعمالهم ، إن اى « شخبطة » فى رايها لهامعناها ولها قيمتها ولابد من تشجيع الاطفال ورعاية هواياتهم وصقل مواهبهم كما لابد من كل ام متعلمة ان يكون لها تاثير على الحياة فى مصر . وقد سبق لها ان نظمت معرضا لابنها وهو فى سن الخامسة وعلقت رسوماته على جدران البيت ودعت كل اصدقائه مع اسرهم لمشاهدتها .

اما العمل الآخر الذى تعتز به وقامت به بعد تركها للوظيفة فهو مبادرتها بإعداد مسابقة فنية يشارك فيها اطفال الوطن العربى حتى سن ١٦ سنة وتقدمت بالفكرة فى شهر فبراير الماضى وعرضتها على الاستاذ سعد الدين وهبه بوصفه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب . وبعد موافقة الدول العربية اعلن عن المسابقة واشترك فيها مئات الاطفال من كل من العراق والسعودية وتونس والجزائر والاردن وفلسطين ولبنان والبحرين وجيبوتى والسودان . وتكونت لجنة التحكيم من اعضاء من مصر والعراق وفلسطين والاردن والسعودية ، وقام المجلس بطبع كتيب جميل يضم اسماء الفائزين واعمالهم من لوحات فنية وقصص ومقالات وقصائد . وبالاضافة للميداليات الذهبية والفضية التى منحت لاوائل الفائزين فقد حصل كل الاطفال المشتركين على ميدالية من تصميم الفنان صلاح بيصار . وقد اعلن عن نتائج المسابقة مع البدء بالاحتفال باعياد الطفولة ونظم اسبوع سياحى لجميع الاطفال للزيادة من الروابط بين الاطفال . وكانت المسابقة فرصة للصغار لتشجيعهم على التفكير الحر والابداع .

ومما هو جدير بالذكر ان الاطفال حسب آخر احصائية اصبحوا يمثلون ٤٠٪ من إجمالى عدد السكان فى الوطن العربى إذ يبلغ عددهم ٩٠ مليون طفل عربى دون سن الخامسة عشرة .

● وعن مشروعات المستقبل تقول عاشقة ثقافة الطفل السيدة فاطمة المعدول إنها تعد مسرحية كبيرة للاطفال تدور حول مسيرة العروس المصرية ابتداء من عروس وفاء النيل لتصحيح معلومات الاطفال حول هذه المفاهيم .

اما عن امنياتها فهى تحلم ان يكون الاهتمام بثقافة الطفل دائما فى المقدمة وليس فى ذيل القائمة وان تتضاعف اعداد قصور الثقافة وان تصدر مجلة للاطفال تليق باسم مصر



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩

٢٠٠ مليون يجبرون على العمل و٤٠ الفا يقضون جوعا يوميا

حماية حقوق الطفل بموجب ميثاق دولي واحتمال تخلف بعض موقعيه عن التنفيذ

■ جاء في تحقيق لوكالة «رويتر» من جنيف نشر اثر اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الميثاق الجديد لحقوق الطفل ان الطفولة تشكل بالنسبة الى ملايين الصغار في انحاء العالم فترة رعب ومعاناة. وتقول منظمات الامم المتحدة والدفاع عن حقوق الانسان ان اطفالا في بعض المناطق يتعرضون للضرب والتعذيب والاعتداء الجنسي والتجنيد الاجباري للخدمة العسكرية.

واشارت منظمة العفو الدولية الى دول عدة تجيز اعدام الصغار اذا دينوا في جرائم ارتكبوها قبل بلوغهم الثامنة عشرة. وتضم القائمة الولايات المتحدة.

وتفيد تقديرات ان ٢٠٠ مليون صغير في اعمار تراوح بين السادسة والثانية عشرة يجبرون على العمل و٤٠ الفاً يقضون يومياً جوعاً او نتيجة انعدام الرعاية او امراض مثل الحصبة.

وفي جهد لم يسبق له مثيل لتغيير هذه الصورة القاتمة، صادقت الامم المتحدة على معاهدة دولية تعتبر من اكثر المواثيق شمولا لحماية الطفولة. ويتعين على الدول الاعضاء اقرارها حتى تصبح نافذة.

آراء مختلفة

وتختلف الآراء في شان الميثاق الجديد لحقوق الطفل الذي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة. ويقول منتقدون انه مجرد تشريع دولي جديد عديم الفائدة. ويضيفون ان الميثاق الذي يتالف من ٥٤ مادة تشمل حاجات الطفل في شتى المجالات مثل التعليم والتبني وحرية العقيدة ستتجاهله دول عدة ولو وقعته.

وقال ديبلوماسي من العالم الثالث ان الميثاق «سيلقى مصير ميثاق في شان التعذيب تمت المصادقة عليه قبل خمس سنوات». ونقل الديبلوماسي عن منظمات حقوق الانسان ان التعذيب مستمر في ما لا يقل عن ٧٠ دولة على رغم صدور ذلك الميثاق.

لكن مؤيدين يختلفون مع هذا الراي تماما. وقالت كلير بريسيه الناطقة باسم المقر الاوروبي لصندوق اغاثة الطفولة التابع للامم المتحدة: «طبعا الامور لن تتغير بين ليلة وضحاها. ولكن الحكومات التي ستقر الميثاق ستدمجه في قوانينها وتتعرض لضغوط قوية لالتزامه».

واضافت انه سيتم تشكيل لجنة تضم خبراء في حقوق الطفل يتم ابلاغها بالخطوات التي تتخذها الدول الاعضاء لالتزام الميثاق الذي يسد ثغرة نتجت من تعدد مواثيق حماية الطفل التي بلغت ٨٠ ميثاقا «اما الآن فلدينا وثيقة واحدة تضم كل شيء».

واستغرق اعداد الميثاق والمصادقة عليه عشرة اعوام من المناقشات في جنيف ونيويورك في شان مواد رئيسية عدة. ويعرف الميثاق الطفل بانه حدث لا يتجاوز عمره ١٨ عاماً. لكن دولا عدة في العالم الثالث جادلت بنجاح انها بفضل صغار لم يتجاوزوا الثامنة عشرة انتصرت في حروب ضد المستعمر لتحقيق الاستقلال.

ونتيجة هذا وعلى رغم تحفظات دول اوروبية، طلب الميثاق من الدول الموقعة ان تمتنع عن تجنيد صغار دون الخامسة عشرة في القوات المسلحة.

وينتظر ان تعترف الدول التي ستوقع الميثاق بحقوق الطفل ضد الاستغلال الاقتصادي والاهمال والتعرض للعنف او القسوة في المنزل ويتعين على هذه الدول ايضا، كما نص الميثاق، عدم الحكم بالاعدام او السجن مدى الحياة على اشخاص ارتكبوا جرائم وهم دون الثامنة عشرة.

ويقول مسؤولون في الامم المتحدة ان هذا سيزيد من صعوبة اقرار الميثاق بواسطة الولايات المتحدة التي اصدرت محكمتها العليا حكما بان اعدام المذنبين دون الثامنة عشرة الذين يدانون في جرائم قتل لا يعتبر انتهاكا للدستور. وسيصبح الميثاق نافذ المفعول في حال مصادقة ٢٠ دولة عليه.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ٨٩

قرينة الرئيس تشارك في احتفالات الطفولة بالإذاعة والتليفزيون

تشارك السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى احتفال وزارة الاعلام بعيد الطفولة الذى يقام مساء اليوم فى مبنى الاذاعة والتليفزيون

يشهد الاحتفال صفوت الشريف وزير الاعلام ود . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات والمهندس فتحى البيومى نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقرينات بعض الوزراء وقيادات وزارة الاعلام .

يتضمن الاحتفال عددا من الاعمال الفنية والاستعراضية والغنائية يقوم بها الاطفال فى استديوهات ماسبيرو ومسابقة الاذاعة حول اطفال مصر بكل المحافظات .

تستمر احتفالات وزارة الاعلام بأعياد الطفولة حتى نهاية نوفمبر الحالى .

قرينة الرئيس

صرح صفوت الشريف بأن احتفال الوزارة بالطفولة هذا العام يتضمن تقييم خطة العام الماضى والبدء فى وضع خطة العام القادم موضع التنفيذ .

يبدأ احتفال الليلة باستقبال باقات الزهور من الاطفال وزيارة ستديو ١٠ بالتليفزيون حيث تشاهد اوبريت لعبة الامثال للمخرج محمد فاضل ويدور حول رأى الاطفال من هذا الجيل فى الامثال التى توارثت عن الاجداد ، ولماذا تقبل بعضها وترفض البعض الاخر الاوبريت الحان الموسيقار عمار الشريعى وتقديم الاطفال .

أما الاوبريت الثانى «عملية التوتى .. عرائس عرائس» تأليف نادر ابو الفتوح واخراج رحمى ويتضمن بانوراما عن فن العرائس بداية من الاراجوز وارنوب وديدوب وبوجى وطمطم .. وأحدث العرائس واحبها للاطفال التى يقدمها رحمى هذا العام هى توتى عروسة المستقبل ذات الصوت الاليكترونى التى ستغنى مع الاطفال ..

وفى استديو ١ تشاهد المسرحية الاستعراضية «شمس وقمر» تأليف نادر ابو الفتوح واخراج محمد رجائى الحان عمار الشريعى بطولة صفاء ابو السعود والاطفال

ومن المقرر ان يقام فى مدخل الاستديو معرض لرسوم الاطفال بالاشغال الفنية وتشاهد فى ستديو ٦ نماذج من بعض المواهب المختلفة فى الغناء والشعر والعزف التى اكتشفها بابا ماجد من خلال برنامج «مواهب» .

وتشهد فى الاذاعة بأستديو «٤٦» افتتاح الندوة الدولية للطفولة المعوقة يشارك فيها خبراء مصر والدول العربية وفى ستديو «٤٥» سيقيم الاطفال برلمانا صغيرا يناقشون فيه مشاكلهم وآمالهم ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩

فلسفة أعياد الطفولة

يطرح الاحتفال بعيد الطفولة هذا العام عدة قضايا من منطلق اهتمام الدولة واجهزتها المختلفة بكل ما يتعلق برعاية الطفولة فى جميع المجالات واولى هذه القضايا انه قد آن الاوان لإعادة النظر فى اوضاع دور الحضانة ومدارس رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ، ليس من منطلق إصلاح الاثاث والمبانى او تزويدها ببعض المشرفين او ببعض الكتب ، ولكن بوضع فلسفة جديدة تحدد ماذا نريد من هذه المؤسسات وكيف نحقق مانريد ، فمازالت الفلسفة غير واضحة ، والاساليب مرتجلة ، وبينما يستعد العالم لدخول القرن الواحد والعشرين فإن اطفالنا يحتاجون إلى إعداد حقيقى لهذا المستقبل بما فيه من طفرات فى العلوم والتكنولوجيا وغزو الفضاء فالتقدم الذى حققته الدول بدأ بالتركيز على الطفولة بإعتبارها القاعدة الاساسية لشعب المستقبل ، وفيها علماء وفنانو وقادة الغد ، وبالتالى فهى اشد حاجة الى اساليب لإكتشاف النبوغ المبكر ورعايته لكى يكتمل لدينا فى الجيل القادم من العلماء والمبتكرين وقادة العمل السياسى والاجتماعى مايكفى لتحديات المراحل القادمة وهذه مسئولية الدولة من ناحية ، بقدر ماهى مسئولية المنظمات والجمعيات الاهلية والشعبية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩

□ الأطفال أحباب الله □

هموم الصغار : يناقشها الكبار !

أعلنت السيدة سوزان مبارك عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى رأسته باعتبارها نائب الرئيس أن الطفل العربى سيلمس خلال المرحلة القادمة إنجازات المجلس التى تهدف إلى تنمية قدرات ٩٠ مليون طفل عربى ، وأشارت إلى أن هناك مشروعات كثيرة ذات عائد ملموس قد بدأ تنفيذها مثل مشروع مشرفات الأطفال وقد بدأ الكثير من الدول العربية فى تنفيذه ، وكذلك مشروع إجراء دراسة على الطفل داخل أسرته وقد بدأ تنفيذه فى كل من السعودية والأردن والبحرين ويهدف إلى دراسة تأثير العلاقات الأسرية على نمو الطفل .

وفى اجتماع الهيئة العمومية للمجلس ذكرت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها التى ألقاها د . ممدوح جبر الأمين العام للمجلس بالنيابة عنها :

رغم أن المجلس لم يتجاوز عمر نشاطه عامين فقط إلا أنه تمكن من إثبات وجوده ، وكان طبيعيا أن يرتبط مجلسنا بالمنظمات الدولية والإقليمية ذات الهدف المشترك وكان تعاونه مع جامعة الدول العربية وفروعها وأجهزة الأمم المتحدة وثيقا وقويا فيما يتصل بالطفولة وتنمية المجتمع ، كما قام المجلس بجهود كبير فى مجال الحلقات الدراسية حول الطفولة ومستقبلها وتأهيل المعوقين ورياضة الأطفال ، وهى محاولات للوقوف على أرض علمية تسمح بالانطلاق المدروس ، كما طرحت أهمية التعاون الأفريقى العربى فى ميدان الطفولة وقالت : فضلا عن أن أكثر من نصف سكان الأمة العربية يعيشون فى أفريقيا فإن طبيعة المشكلات واحدة ويهمنى أن أشير إلى أن تجربة رائدة حيث أعلنت منظمة الوحدة الأفريقية فى مؤتمر القمة الأخير برئاسة الرئيس حسنى مبارك عن بدء العقد الأفريقى للطفل وهى مبادرة هامة بالنسبة لأفريقيا التى يواجه فيها الطفل أصعب الظروف .

أما الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس فقد أشاد بجهد السيدة قرينة الرئيس فى مجال الطفولة ونوه بدور مؤسسات المجلس من أجل النهوض بالطفل العربى مشيرا إلى أن الإنجازات التى تحققت حتى الآن تعد كثيرة بالقياس إلى ما يواجهه مجتمعنا من صعاب وأزمات

وتحدث فاروق الجربى ممثل جامعة الدول العربية قائلا : لقد أوضح ميثاق الطفل العربى حقوق ومكانة الطفل فى المجتمع العربى ونحن كجامعة عربية نريد التعبير عن بالغ قلقنا على أوضاع أطفالنا فى الأراضى العربية المحتلة من فلسطين وفى لبنان

● صباح علاوى ممثل منظمة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩

□ هكذا يفكر □

إن الظروف المحيطة بنا تاريخاً وحاضراً على ارضنا او خارج الحدود ، تطالبنا بان يسال كل منا نفسه : ماذا اعطيت لمجتمعي قبل ان يطالب هذا المجتمع بان يعطيه ، فالعطاء متبادل ، وإذا اعطى القادر ما هو مستحق عليه ، فإن المجتمع يعطيه الأمن والحماية التي تهيىء له عوامل الازدهار والنجاح .

« محمد حسنى مبارك »

اليونيسيف أشار إلى بعض احتياجات الطفل العربي في عقد التسعينيات وهي : زيادة الاهتمام بالأمومة من حيث الرعاية الصحية والتعليمية ،

● أطفال الكوارث والمخدرات

ثم تحدث عدد من أعضاء المجلس :

● أما نعم الباز - كاتبة الأطفال - فقالت : أتمنى أن يكون لأطفال الكوارث لجنة دائمة لرعايتهم مثل أطفال الحجارة ، وأطفال السودان ، وأطفال لبنان .

● أما الكاتبة نفيسة عابد - فقد ركزت على ضرورة الاهتمام بأطفال المخدرات الذين يتأثرون بما يتعاطاه الكبار من المخدرات .

● كالية رمضان من البحرين وعضو في الهيئة العمومية بالمجلس تقول : يجب أن نبحث عن نموذج نبني على أساسه شخصية الطفل العربي .

● د . حسين كامل بهاء الدين - عضو في اللجنة الاستشارية العليا بالمجلس يقول : نحن في حاجة إلى خطة خمسية .

تحدد الاتجاهات الأساسية للعمل في المجلس وتتضمن توجيه لصانعي القرارات على مستوى العالم العربي ولا.. من عقد اجتماع قمة للتنسيق وعمل وثيقة لكل الهيئات والمؤسسات العاملة في الوطن العربي لتركيز الجهود في الخمس سنوات القادمة على قضايا رئيسية بالنسبة للطفل .

وعلى هامش اجتماعات المجلس كان لي بعض اللقاءات مع بعض الوجوه العربية والمصرية :

● د . نبيهة قدابة - كاتبة دولة لدى وزير الشئون الاجتماعية بتونس وهي طبيبة أطفال أيضاً . . تقول : إذا أردنا حل مشاكل الطفل العربي يجب أن نحل أولا مشاكل المرأة ،

● د . رناد الخطيب - مدير عام مؤسسة دار الحنان النموذجية بالأردن - : هناك مشكلات متعددة يعاني منها الطفل العربي مثلا قلة الكتب التي تقدم للطفل وارتفاع ثمن الكتاب وأحياناً تكون المادة المقدمة غير مناسبة لقدرات الطفل وحاجاته لندرة وجود كاتبي الأطفال المتخصصين ، كما أن مجلات الطفل قليلة العدد وتعتمد على الترجمة والنقل

● ومن تشغيل الأطفال يذكر عثمان محمد أحمد - ممثل منظمة العمل الدولية يجب أن يكون هناك تعاون بين المجلس العربي للطفولة ومنظمة العمل الدولية بالنسبة للأطفال الذين تفرض عليهم ظروفهم الصعبة أن يعملوا ، ويجب ألا يقتصر الاهتمام بهم على مجرد إصدار تشريع وإنما تمتد الرعاية إلى الذين يعملون في أوقات متأخرة من الليل .

● د . فريدة العلاقي - برنامج الخليج العربي - :: هناك قضايا قومية ساخنة مثل الأطفال الفلسطينيين فإذا تبنى المجلس مثل هذه القضية وترك المستوى القطري فسوف ينجح

● ومن الصعوبات التي تواجه كتاب الطفل العربي يقول د . سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وأحد أعضاء المجلس من أبرز الصعوبات : ندرة الكتاب الذين يكتبون للطفل لأن الكتابة للطفل اصعب بكثير من الكتابة للكبار وتتطلب موهبة خاصة ودراية بعلم النفس وجميع العلوم الإنسانية ، كما أن كتاب الطفل العربي يحتاج إلى أن يخرج في شكل جذاب فرسوم كتب الأطفال في العالم أصبحت فنا قائما بذاته



وبالرغم من أن الفنانين التشكيليين كثرة لكن المتخصصين فيهم ندرة .. كما أن إنتاج كتاب الطفل مكلف لأنه يحتاج إلى رسوم وألوان ونوعية ورق خاصة لا تتمزق ، ونحن لازلنا نفتقر إلى موسوعة للطفل العربى على غرار الموسوعات العالمية الموجودة ، لذلك فقد خطت هيئة الكتاب خطوة واسعة نحو ذلك حيث إنها ستقدم أول موسوعة مصغرة للطفل تحت إشراف د . سهير القلماوى وسوف تصدر فى معرض الكتاب القادم .

منار محمود



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

خطة لتطوير مراكز المعوقين في مصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك انه سيتم في العام المقبل الذي اطلق عليه «عام الطفل المعوق» تطوير مراكز رعاية المعوقين المصرية وتزويدها باحدث المعدات والالات التي تسمح بالتخلص من اثار الاعاقة.

وقالت بعد تفقدها للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، في القاهرة اول من امس في اطار الاحتفال باعياد الطفولة انه سيتم وضع خطة لانشاء مدارس جديدة لرعاية المعوقين في المنيا واسيوط (جنوب القاهرة).

واشادت السيدة مبارك بالجهود الذاتية التي تساند الجهود الحكومية في رفع كفاءة المراكز والجمعيات والهيئات الاجتماعية التي تقدم خدمات انسانية خاصة للطفل المصري، وضربت مثالا على ذلك بما حدث من تطوير في المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بالزيتون حيث اعطت الجهود الذاتية دفعة كبيرة لتطويره الى ان اصبح على مستوى عال.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩

■ فى الاحتفال بيوم إعلام الطفل امس :

قرينة الرئيس تطالب بالاهتمام بتثقيف الطفل والارتقاء ببرامجه

وتفتتح الندوة الدولية المصغرة بالتليفزيون عن الاعلام والطفولة المعوقة

صفوت الشريف : مسئولية الاعلام المشاركة فى تقويم سلوك الأطفال وتوجيههم

كتبت - ماجدة مهنا وسلامة حسن

شهدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك امس الاحتفال بيوم إعلام الطفل الذى نظمته وزارة الاعلام بمبنى الاذاعة والتليفزيون ، وافتتحت الندوة الدولية المصغرة عن الاعلام والطفولة المعوقة حيث ناقشت قضايا الاطفال .. واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مسئولية المشاركة فى تقويم سلوك الاطفال وتوجيههم ، تقع على وسائل الاعلام

وشاهدت السيدة قرينة الرئيس يرافقها الوزير فى احد استديوهات التليفزيون اوبريت العرائس ، وهى بانوراما عن عرائس الاطفال . وتضمن العرض احدث العرائس التى قدمها الفنان رحمى هذا العام ،

كما شاهدت السيدة قرينة الرئيس اوبريت « لعبة الامثال » وتدور حول راى اطفال الجيل الجديد فى الامثال التى توارثناها عن الاجداد ، ولماذا نقبل بعضها ونرفض البعض الاخر ، وهى من تلحين عمار الشريعى وكتبها سعيد محمد واخرجها محمد فاضل .

وشاهدت قرينة الرئيس ايضا تسجيلا لحلقة من نشرة انباء الاطفال ، ثم التقت باثنين من الاطفال مقدمى البرنامج ، كما شاهدت اوبريت شمس وقمر الذى قدمته الفنانة صفاء ابو السعود وشارك فيه ٢٠٠ طفل وكتبه نادر ابو الفتوح ولحنه عمار الشريعى واخرجه محمد رجائى

وشارك فى الاستعراض الطفل وائل سامى الذى غنى فى الاوبرا بعض الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وقدم المخرج عيد عبد السلام فقرة عن المواهب الجديدة حيث غنت الطفلة « ايمان » ، « عظيمة يامصر » والقصيدة « شعار الطفولة » القتها الطفلة « شالى »

وحضرت السيدة قرينة الرئيس جزءا من برنامج برلمان الاطفال الذى ناقش امامها بعض قضايا الساعة التى تتعلق بالاطفال ، ثم افتتحت الندوة الدولية المصغرة ، ويشارك فيها خبراء من مصر والدول العربية والمانيا الغربية .

وفى ختام الحفل التقت السيدة قرينة الرئيس ووزير الاعلام بقيادات الاذاعة والتليفزيون والمسئولين عن برامج الاطفال حيث ناقشت معهم سبل الارتقاء بتلك البرامج وحثتهم على الاهتمام بتعليم وتثقيف الطفل المصرى باعتباره اساس المستقبل .

وصرح السيد صفوت الشريف بان الاحتفال جزء من سياسة الاعلام المصرى الذى يعطى الطفل اهتماما بالغا باعتباره مستقبل مصر وعنصرا هاما فى النهضة الاجتماعية الشاملة التى تخطط لها الدولة . وتقديم برامج الاطفال لتنشئتهم بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا واعدادهم لتحمل المسئولية وتشكيل حياة افضل للاجيال القادمة ، واكد ان الاهتمام بطفل القرية لا يقل عن الاهتمام الذى يناله طفل المدينة وتطويع البرامج لتتوافق مع النشأة البيئية والدينية □



قرينة الرئيس شهدت اعياد الطفولة فى التليفزيون

كتب ـ فكرى كمون :

اعلنت قرينة الرئيس مبارك امام الاطفال انه لو كانت برلمانات العالم تدار بمثل مايدار به برلمانكم لكان الجميع قد وصل الى حلول لكل مشاكلهم واضافت ـ مداعبة الاطفال ـ بعد ان شاهدت البرنامج الاذاعى (البرلمان الصغير) الذى قدمته الاذاعة ضمن احتفالات وزارة الاعلام بيوم اعلان الطفل ان برلمان الاطفال مورست فيه الديمقراطية التى تعلى انه لا يكفى ان يقول الانسان رأيه ولكن ان يستمع الى الرأى الاخر وان يستجيب لرأى الاغلبية .

وكانت قرينة الرئيس قد شاركت امس وزارة الاعلام احتفالها بعيد الطفولة واعلنت فى الندوة العلمية الدولية عن الطفل المعوق واقامتها الوزارة بالتعاون مع مؤسسة هانز سايدل انها تحيى الجهود التى بذلت استجابة لندائها باعتبار عام ٩٠ هو عام الطفل المعوق واضافت بأن الندوة خطوة جادة تشعرنا بأننا امام ابحاث شاملة تعطى بداية سليمة لحل مشاكل الطفل المعوق فى مصر ..

وقد أمضت قرينة الرئيس اربع ساعات امس فى مبنى الاذاعة والتليفزيون صحبتها خلالها د . امال عثمان وزيرة التأمينات .. حيث استقبلها صفوت الشريف وزير الاعلام وقيادات الاعلام وهيئة الاستعلامات .. وقد شاهدت انتاج الاذاعة والتليفزيون وقطاع الانتاج بالنسبة للطفل فى استوديوهات ١٠ ، ٦ و ١ و ٤٥ و ٣٦ .. ووزعت الجوائز على مواهب الاطفال فى الفنون على مستـوى الجمهورية ..

واعلن صفوت الشريف وزير الاعلام انه اذا كانت اعياد الطفولة تمثل فرحة للاطفال فإنها بالنسبة لكل الاعلاميين تعد وقفة لتقييم الاداء سواء فى الاذاعة او التليفزيون او هيئة الاستعلامات لبحث فيما حققنا وماذا يمكن ان نقدم .. واضاف بأنه سيتم الاعداد لعام الطفل المعوق من خلال اجهزة الاعلام باعداد الكوادر الخاصة للتعامل معه ودعوة المتخصصين لتقديم البرامج التى تبسط التعامل معه وتعده للمستقبل .. وقال الوزير ان عام ٩٠ سيشهد تغييرا وتطويرا شاملا فى برامج الاطفال ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩

فى يوم الطفولة: التعليم وأولياء الأمور فى قفص الاتهام

هل تتحقق آمال وأحلام أبناء مصر؟

مع افراح مصر بالطفولة واعيادها .. نلتقى بالمسئولين عن أضخم احتفالات الطفولة كل عام .

هل نجحوا فى إدخال البسمة الى قلوب اطفال مصر .. واسئلة كثيرة لدى اطفالنا يجيب عليها أشهر مقدمات برامجه واستعراضاته الغنائية واهم من كتب لهم وبعض الشخصيات المسئولة عن اهتمامهم .

● المسئول الاول عن المركز القومى لثقافة الطفل « يعقوب الشارونى » أكد على ضرورة امتداد أعياد الطفولة طوال العام ولا تتركز فى شهر واحد فقط .. حتى ترسم البسمة على شفاه الطفل المصرى التى محاها الاباء والامهات أو ساعدوا على اختفائها .. وبمعاملتهم الخاطئة يفقدون الطفل اجمل ما فيه البراءة والصفاء .. وعلى الكبار ان يغيروا اسلوبهم الانانى ويتعارفوا على احتياجات اطفالهم فى كل سن .. وانه ليس من الضرورى أن يكونوا صورة مصغرة منهم وأن يكون لهم ابداعاتهم وابتكاراتهم الخاصة ..

ويعتبر أعياد الطفولة يوما لتذكير الاباء والمسئولين باحتياجات الابناء التى تتلخص فى رؤية مكتبة كبيرة ، اتوبيس ، مدرس متخصص ، منهج دراسى مبسط ، ناد وحمام سباحة ..

اين الرقابة على الكراريس والكتب؟

وبكلمات قليلة ومعبرة قالت اشهر واحب شخصية مقربة لقلب الطفل انها ترفض الرقص والغناء كاسلوب للاحتفال بالطفل المصرى وأن توجه هذه الطاقات للاهتمام بالطفل وتوفير الرعاية الكاملة له .. هكذا بدأت ماما « نجوى » كلامها عن الطفولة واعيادها .. وببساطتها المعهودة تساءلت « نجوى ابراهيم » اين الرقابة على مجلدات كراريس وكتب الاطفال « والتكت » الذى إعتدنا الآن أن نرى رسوما وصورا لاشهر المطربين والممثلين العالميين بدلا من الحكم والارشادات التى تحث على الاخلاق والمبادىء .. وتمنت عودتنا لهذا الاسلوب التربوى السليم .. وهى التلوين والكتابة فكيف يسيطر طفل وعمره اربع سنوات على يده وهو يرسم او يكتب ؟.. وكيف نحدد مصير اطفالنا عشوائيا ونلغى سنة من المرحلة الأساسية فالاطفال الذين مروا بهذه المرحلة مستواهم ضعيف عن الفصول الاخرى مما يترك آثارا سيئة عليهم ففى الخارج لا يمكن ان يكتب الطفل إلا بعد السادسة وقبل ذلك يأخذ المعلومة فى شكل لعب وترفيه .

● وختمت حديثها قائلة امنيتى ان يحصل كل طفل فى مصر على كوب لبن ، رغيف خبز ، بيضة ، كتاب ، رقعة خضراء ومنهج سهل يحبب الاطفال فى العلم والابتكار وليس الحفظ !

ولكن ما هو الرأى الاخر لام مسئولة عن طفل فى الصف الرابع ابتدائى بإحدى المدارس الخاصة ترى ان « الاحترام » هو أهم ما ينقص الطفل المصرى .

دور الفن وافلام العنف

أما النجمة « صفاء أبو السعود » التى تتسابق دائما فى تقديم أروع الاعمال للطفل فى أعياده تتساءل عن السبب الذى من أجله جعل العنف اسلوبا لمعظم الافلام الموجهة للطفل الذى تعرض من خلال افلام الفيديو .. وأين الافلام المصرية التى تبرز مبادىء ديننا ومجتمعنا .. وأشارت الى اهمية اختيار الفيلم وخاصة ان الاباء والامهات يخرجون للعمل ويتركونه وحيدا مع هذه الافلام التى يغلب عليها روح العنف وبذلك يفقد روح الحب والمودة والترابط الاسرى .. وان ظروف الحياة غلبت الطفل المصرى رغم الجهود المكثفة التى تبذل لاسعاده خلال هذه الايام

● تعتبر ان للفن دورا هاما فى حياة أبنائنا يجب ان توجه لخدمة كافة الاعمار كما يجب ان تتكاتف جهود وزارة الثقافة والتعليم والاعلام طوال العام لتوفير حياة سعيدة لاطفالنا ..

رسالة الى وزير التعليم

وعلى النقيض تماما جاء رأى خبيرة ثقافة الطفل « فاطمة المعدول » .. التى ترى ان البسمة مازالت تعلو شفاه الطفل المصرى وهناك جهود صادقة تبذل لاسعاده .. فلا يمكن لاحد ان ينكر أنه اصبح للطفل الآن برامج ثقافية وترفيهية ، مسرح عرائس ، بالية وكتب لمختلف الاعمار .. حتى اسلوب التربية بين الأب والابن من وجهة نظرها اصبح يتسم بالديمقراطية والحوار الدائم ..

● أما المشكلة الاساسية كما تقول فهى كثرة عدد الاطفال وطالبت الاكثار من البرامج التدريبية للكوادر الفنية وتوفير الامكانيات لهم حتى تصل الثقافة الى اطفال النجوع والقرى ..

● وتوجه فاطمة المعدول رسالة إلى وزير التعليم وتقول لمصلحة من ان تكون كتب الحضانات رديئة وغير مناسبة لاطفالنا خاصة انها تعتمد على



قالت لى المهندسة « سوزان سعد » التعليم بمصر مؤلم للغاية فالطفل يأخذ واجبات مهولة حتى فى الاجازة ويبدأ يومه فى السادسة صباحا .. فهو لا يستمتع بحياة الطفولة حتى برامجه فى التليفزيون لا يراها بسبب كمية الواجبات واذا شاهدها تكون على حساب مستواه فى المدرسة ».

هل الاحتفال بالطفولة هو الغناء ؟ الطفل اليوم يعانى من مشاكل كثيرة تكبت بداخله ولا يستطيع التنفيس بها لان الأم والاب مشغولان طوال اليوم والطفل مشغول فى المذاكرة حتى الانشطة ان وجدت فى المدارس تكون على حساب التعليم وبعض المدارس تؤجل الانشطة إلى نهاية اليوم الدراسى .. أغلى ملابس هى ملابس الاطفال ولعبة غالية الثمن وخاصة انه لا يكتفى بلعبة واحدة والنوادى مرتفعة الاسعار وأغلبها لا تفتح باب الاشتراك .. كل هذا كاف لخلق كمية من العقد عند الطفل .. يكفى ان يقوم طفل من النوم ويقول أنا مش عايز أروح المدرسة أنا تعبت كل يوم مذاكرة وواجب !!

● ومن تجربتى الخاصة باستراليا شاهدت الطفل هناك ملكا بحق .. فإذا أعطته المدرسة واجبا يكون لمدة ساعة فقط وبعد السنة الرابعة لا يزيد عن ساعتين وغالبا ما ينهى الواجب داخل المدرسة ورغم ذلك يكون عنده معلومات كثيرة ومثقفا عكس عندنا .. أين الفائدة التى عادت من إلغاء سنة فى التعليم الاساسى فلم توفر على الحكومة عاما بل أضرت بالاطفال ؟!!

أين الطفولة إذن ؟

وأخيرا كان لابد لى ان اتعرف على ملوك هذه الاحتفالات

« راندا جودة أحمد » بإحدى مدارس اللغات .. تقول أعتقد أننا لسنا محتاجين للرقص ولا الغناء بقدر احتياجنا لنظرة شاملة ليومنا الدراسى والمناهج الكثيرة جدا وشنطة المدرسة التى جعلت ابطالا فى رفع الاثقال .. وتساءلت ذات الاحدى عشر ربيعا لماذا لا يكون عيد الطفولة يوما يجلس الوزير مع ابنائه على الطبيعة ويعايش مشاكلنا وخاصة إننا لم يعد عندنا وقت نضحك ونفرح خاصة أننا من ضحايا تعديل المقررات التى حدثت فى العام الماضى وهى دمج الصف الخامس والسادس .

والمطلوب منا أن نكون على مستوى زملائنا القادمين من الصف السادس .. وتقولين لى أعياد طفولة أين الطفولة ؟!!

والطفل « مجدى عصام محمد » بإحدى المدارس الخاصة يقول بكلماته المكسرة والمعبرة ايضا .. أنا عاوز من عمو « حسنى مبارك » يجيب مراجيح فى المدرسة علشان المدرسة فيها زحلقتين بس ويبنى لنا فصول علشان الفصل فيه اطفال كثيرة ويقول للمدرسة متديناش واجب كثير .. وأنا عايز لعب كتير واتوبيس أروح به فى كل مكان علشان كل حاجة بفلوس كثير .

● هناء بكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

أطفالنــا وعــام الطفولــة المعــوقة

د . يحيى الجمل

استاذ بطب عين شمس
المشرف على وحدة شلل الاطفال

تقول بيانات منظمة الصحة العالمية ان ١٠ ٪ من بني الانسان على مستوى العالم يعانون من درجة او اخرى من درجات الاعاقة ـ ومن هذا المنطلق فنحن نفترض انه يوجد في مصر حوالى خمسة ملايين مواطن يعانون من نوع ما من انواع الاعاقة . وفي بلادنا ـ كما في كثير من الدول النامية ـ فان سوء التغذية والامراض الطفيلية والمتوطنة (كالبلهارسيا والانكلستوما والملاريا ....) تعتبران في مقدمة الاسباب التي تهدد حياة اطفالنا وتحد من قدرتهم على التحصيل الفكري والاداء البدني المناسب لاعمارهم ـ ولكنها رغم ذلك لاتلقي الرعاية المطلوبة في مجال مكافحة الاعاقة ـ لانها لاتعتبر في نظر الكثيرين من الاسباب المباشرة للطفولة المعوقة .

وفي تصوري ان الاهتمام الحقيقي بتغذية الاطفال في دور الحضانة والمدارس الابتدائية والاعدادية على اسس علمية سليمة يمكن ان يعتبر الركيزة الاساسية في الوقاية من سوء التغذية في هذه السن الخطيرة في حياة المواطن . ان الدولة التي تنفق آلاف الملايين من اجل رخاء المواطن لايمكن ان تبخل بعدة ملايين من الجنيهات من اجل أن تؤمن تقديم وجبتي الافطار والغذاء لاطفالها خصوصا في قرانا واحيائنا الشعبية .

كما ان الاهتمام بفحص الاطفال والتلاميذ دوريا في مدارسهم بواسطة اجهزة الصحة المدرسية يمكن ان يكشف الاصابة بالعديد من الامراض الطفيلية والمتوطنة بينهم ؛ كذلك عيوب القلب الخلقية والمكتسبة « مثل الحمى الروماتيـزمية التي تتلف صمامات وعضلة القلب » وتقديم العلاج المناسب لتأمين التلاميذ من مضاعفاتها والمساعدة على تنظيم حياة المرضى وتوعية اسرهم . فمن المؤكد ان مثل هذه الامراض تؤدي الى اعاقة الطفل اعاقة جزئية تعجزه عن ممارسة حياته العادية مثل غيره من الاطفال وهذا بدوره يؤدي الى اعاقته نفسيا والى احساسه بالنقص عن اقرانه .

واذا نظرنا الى الاسباب الواضحة للاعاقة المباشرة فمن المؤكد ان مرض شلل الاطفال مازال من اهمها ويؤدي الى اعاقة الطفل بدنيا ، فهذا المرض اللعين والذي لاشفاء منه مع الاسف الشديد ـ مازال يصيب اطفالنا ونواجه حالات حادة من الاصابة به ـ رغم ان الاحصائيات تشير الى انخفاض معدلات الاصابة وهذا بالطبع يعود الى التطعيم الاول الاجباري في العام الاول من عمر الطفل والى الحملات القومية التي تمت خلال السنوات الماضية ، وان كنا بالتاكيد نطمع في ان يختفي هذا المرض نهائيا من بلادنا بعد ان ادى الى اعاقة اكثر من مائتي الف مواطن حتى الان . وفي هذا السبيل فاننا نؤكد ان اعطاء الطعم الفعال الى اطفالنا في المواعيد المناسبة بيد امينة واعية هو صمام الامان لنجاح التطعيم في تكوين المناعة المطلوبة للوقاية من المرض .

وأود أن اشير هنا الى رسالة للدكتوراه في طب الاطفال اشرفت عليها خلال الاعوام من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ بقسم طب الاطفال بجامعة عين شمس وتم اجراء ابحاثها المعملية في معامل الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات .. وقد خلصت الرسالة الى ان اعطاء الطفل جرعة من الطعم الواقي خلال الاسابيع الاربعة الاولى من عمره تزيد من مناعته ضد المرض وتؤكد وقايته من الفيروس ـ بعد ان اصبحت الشكوك تحيط الان بشدة بما كان يقال عن المناعة المنقولة من الام الى جنينها عبر المشيمة .

ان جهود الدولة من اجل القضاء على هذا المرض وتوفير الطعم الواقي ـ وهو غالي الثمن على مستوى العالم ـ تحتاج الى مؤازرة شعبية مستمرة خصوصا في قرانا واحيائنا الشعبية لتوعية المواطنين وتسهيل مهمتهم في الحصول على الطعم الفعال في الوقت المناسب .

ومن اخطر اسباب الاعاقة ، الاعاقة البصرية ـ فكف البصر يمكن ان ينشأ عن اصابة الطفل بالتراكوما وهي من اقدم اسباب العمى ولو انها تراجعت كثيرا الان نتيجة ازدياد الوعي بالوقاية والعلاج ـ وفي الحقيقة فان جهودا كثيرة ينبغي ان توجه للتغلب على مأساة الاطفال المعوقين بصريا ـ والعناية بتعليم المكفوفين خاصة واننا في مصر ـ مهد الحضارة ـ كنا السباقين في هذا المجال في ازهرنا الشريف منذ مئات السنين لناخذ بيد هؤلاء الذين فقدوا نعمة البصر ـ يسبقنا فضل الله بنور البصيرة التي حفظها عليهم .

واذا نظرنا الى التخلف العقلي كواحد من اهم واخطر اسباب الاعاقة ، فان الصراحة تقتضي ان نقول ان علاجه في كثير من الاحيان يكون صعبا ويستغرق وقتا طويلا وجهدا شديدا .. وترجع اسباب التخلف العقلي في اغلب الاحيان الى ماقبل الزواج بدءا من اختيار الزوج لزوجته ـ وقد تكون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

الاسباب نتيجة اضطراب الحمل ذاته او مشاكل في عملية ولادة الطفل او بعض الامراض التي قد تصيبه بعد ذلك .

ان زواج الاقارب يؤدى دون شك الى ازدياد نسبة ظهور الكثير من الأمراض الوراثية والعيوب الخلقية التي تؤدى الى تخلف الأطفال عقليا واعاقتهم طول العمر . وفي هذا الصدد فانني ارى ان مراكز ابحاث الوراثة - وقد انتشرت الان في بلادنا - لابد وان تلعب دورا رئيسيا في فحص راغبي الزواج من الاقارب وتوعيتهم وتنبيههم الى خطورة هذه الزيجات خصوصا اذا سبق ان وجدت مثل هذه الامراض بين افراد العائلة . ان هذه المشكلة ملحة في خطورتها خصوصا في صعيد مصر وقرانا واحيائنا الشعبية . ان الجهود الشعبية والتوعية الاعلامية لابد وان تلعب دورها في هذا المجال للعمل على الاقلال من هذه الزيجات حتى تختفي هذه العادة تماما من بلادنا .

وفي اثناء فترة الحمل فان ارتباط الحامل ارتباطا مستمرا باحد رعاية الامومة والطفولة أو احد المستشفيات المتخصصة ، يكون مفيدا في حماية فترة الحمل - خصوصا الشهور الثلاثة الأولى - من الامراض التي يمكن أن تصيب الام ومن الأدوية التي يمكن ان تتعاطاها أو الاشعاعات التي يمكن ان تتعرض لها وكلها عوامل قد تؤدى الى حدوث تشوهات خلقية معوقة في اعضاء جسم الجنين - قد تؤدى الى ان يعاني بعد ولادته من اعاقة كلية او جزئية طول العمر .

وبالاضافة لهذا فان هذه المراكز اصبحت مزودة الان بوسائل الفحص الحديثة التي يمكن ان تتنبأ ببعض الامراض الموجودة في الجنين - وهذا يساعد طبيب الاطفال في حماية هذا الجنين من مضاعفات هذه الأمراض حتى قبل ولادته ثم بعد ذلك .

ومن المؤكد ان وحدات العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة قد اضافت بعدا جديدا لمشكلة الطفل المعوق . ذلك انه - بفضل الله - امكن لهذه الوحدات ان تحفظ حياة الكثير من حديثي الولادة المصابين بعيوب أو أمراض في القلب أو الصدر أو المخ .... كانت تعتبر مميتة فيما سبق قبل انشاء هذه الوحدات - وهؤلاء الاطفال يعيشون الان ولكن من الممكن ان يعاني البعض منهم من درجة او اخرى من درجات الاعاقة - وعلى هذا فاننا نستطيع ان نقول انه اذا كان للتخلف العلمي مشاكله ودوره في الاعاقة فان التقدم العلمي ايضا اضاف بعدا آخر لهذه المشكلة .

وبعد ولادة الطفل فان اصابته ببعض الامراض الخطيرة مثل الحمى المخية الشوكية يمكن ان تؤدى الى اعاقته بدنيا او عقليا او التأثير على قدرته على الابصار او السمع او الكلام وهي كلها مشاكل يصعب علاجها - وتشير الى اهمية الوقاية من هذه الأمراض بالتحصينات المناسبة ورفع مستوى النظافة في بيئة الطفل .

وبعد ... فلقد قالت منظمة الصحة العالمية ان ٨٠ ٪ من المعوقين يمكن علاجهم وتاهيلهم بواسطة الموارد الموجودة بالفعل داخل اى مجتمع - وان حضارة مصر - ونحن على مشارف عام الطفل المعوق - تهيب بكل المصريين ان يهبوا لرعاية وتاهيل عشر الطاقة البشرية في مصر لتعود الى الانتاج الفعال وتسعد بالحياة الكريمة التي نتمناها لكل مصري ...



فى يوم إعلام الطفل السابع

سوزان مبارك فى ماسبيرو

كتب : ابو بكر عمر

والمجلة ماثلة للطبع كانت السيدة سوزان مبارك داخل استوديوهات ماسبيرو حيث اقيم مهرجان اعياد الطفولة وكان فى استقبالها صفوت الشريف وآمال عثمان وعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون وقيادات القطاعات المختلفة فى ماسبيرو وقد قدم لها الاطفال باقات الورود احتفالا بيوم اعلام الطفل السابع .

وفى استوديو (١٠) كانت بداية جولة حرم الرئيس حيث قدم المخرج محمد فاضل اوبريت لعبة « الامثال » من الحان عمار الشريعى واستعراضات مجدى الزقازيقى وتشارك فيه هدى سلطان مع الاطفال فى تحليل عدد من الامثال الشعبية التى تعبر عن صور واقعية مختلفة من حياتنا وموقف الطفل الايجابى منها . وفى الاوبريت غنى الاطفال ورقصوا وشاركوا فى رواية الامثال .

وفى نفس الاستوديو قدم المخرج رحمى استعراضا للعرائس بعنوان « عائلة التوتى » بطولة يونس شلبى وهاله فاخر ، وفى استدويو « ٦ » شاهدت مسابقه للاطفال بعنوان « كلمة ومعنى » بين اطفال المدارس المختلفة حول المعالم المصرية . وفى نفس الاستوديو قدم المخرج عيد عبدالسلام استعراضا لمواهب الاطفال حيث عزف الطفل وائل فاروق مقطوعات موسيقية عالميه ، وغنت الطفلة إيمان انشودة « عظيمة يامصر » وفى اخر الجولة توقفت السيدة سوزان مبارك فى (استدويو ١) امام استعراض الختام الذى قدمته صفاء ابو السعود بعنوان (شمس وقمر) تاليف نادر ابو الفتوح الحان عمار الشريعى وشارك فيه الطفل وائل سامى والطفلة نجلاء اخراج محمد رجائى .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩



أعياد الطفولة هذا العام

سكينة فؤاد

رسالة التليفزيون



المصدر : الاذاعه والتليفزيون

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

بداية مختلفة تماما بداتها اعياد الطفولة هذا العام - وهى ان تكون اعياد عمل وحصاد مشروعات وانجازات حقيقية فى حياة الطفل المصرى والبداية من مراجعة حسابات ما قدم من خدمات ثقافية وصحية فى السنوات السابقة والتركيز على الطفل المعوق ودراسة كيفية رعايته وتوفير اسباب الحياة الطبيعية له وازالة العقبات التى تعترض طريقه واستخدام البرامج الاذاعية والتليفزيونية فى نشر الوعى بالمشاكل النفسية والاجتماعية للطفولة المعوقة وبالطفولة عموما ..

وكذلك ففى كل ما نقله الميكرفون والشاشة الصغيرة من كلمات وجولات وزيارات للسيدة قرينة الرئيس للاجهزة القائمة على الطفل وفى مكتبات الطفل ..

وفى دار الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية محاولة صادقة ودءوبة لخلق وعى صحيح بالطفولة ومشكلاتها ولفت نظر المجتمع الى ادواره ومسئولياته ومراجعات للنفس علي ما تم وما لم يتم

من انجازات واهتمام بالامومة ووعيها وظروفها - فلا يمكن ان يوجد طفل صحيح بلا ام لديها ظروف معقولة ونسبة من الوعى والقدرات والامكانات التى تعينها على ان تربى وترعى نفسيا وصحيا واقتصاديا .

لقد بدات اعياد الطفولة بداية جميلة هذا العام - بدات بالعمل ومراجعة الانجازات وافتتاح مشروعات ووضع خطط للمستقبل وتحديد خطوات

وامكانات التنفيذ ... ثم انطلقت الأعياد الى الافراح والغناء ... وليس اجمل من الفرحة والاحتفال المرتبط بالعمل والانجاز والتغيير والاضافة الحقيقية ... او فى الحقيقة لا توجد فرحة لا يسبقها عمل مخلص صادق ولتكون الافراح والاعياد ثمرة للعمل الجاد وان كان مستوى ما سيقدم من اشكال وتعبيرات فنية للاحتفال باعياد الطفولة - يجب ان يستكمل بالتقييم وهو مالا نستطيعه حتى كتابة هذه السطور باعتبار ان اول مهرجانات الاحتفال - تبدأ

وسطور الباب ماثلة للطبع ... لذلك فموعدنا الأسبوع القادم ان شاء الله ولكن فى عموم شكل ومضمون الاحتفال فالبداية من عند حساب العمل والانجاز وما قطع من خطوات عملية تقدم خدمات للطفل اعطى الاعياد طابعا متميزا هذا العام .

بالاضافة الى زيادة اهتمام ووعى المدرسة فى مراحلها التعليمية الاولى بالتنمية العقلية والروحية والتنسيق لاطفالنا ورفع كفاءات وقدرات وخبرات مدرسى ومدرسات هذه المراحل وتوفير افضل ظروف ممكنة تساعدهم على تحقيق مشكلاتهم واداء رسالتهم ومزيد من تعميق دور ومسئولية ووعى برامج الاطفال على الشاشة ووراء الميكروفون .. ووصول هذا المد من الاهتمام والرعاية والفهم والخدمات لكل طفل فى مصر وعدم الاكتفاء بالواجهات .

وتحية فى اعياد طفولتنا للسيدة سوزان مبارك التى ادركت مبكرا ان احد اهم اركان تامين المستقبل يتحقق بتوفير ضمانات وامكانات وظروف التربية والرعاية الصحيحة للأجيال الصغيرة .

قرينة الرئيس تفتتح معرض كتاب الطفل غدا

المعرض مهرجان شامل لثقافة الطفل فى ٢٧ دولة

كتب – فكرى كمون

تفتتح قرينة الرئيس مبارك فى الخامسة مساء غد الاحد معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الطفل بدار الاوبرا المصرية توزع قرينة الرئيس فى حفل الافتتاح الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب الطفل التى اعلن عنها فى العام الماضى فى القصة والشعر كما تلتقى قرينة الرئيس فى حوار مفتوح مع عدد من كتاب ورسامى الاطفال والمتخصصين فى ادب الطفل

اعلن ذلك د سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب واضاف بأن الفائزين فى القصة ثلاثة الاول شامخ مصطفى الشندويلى والثانى فريد محمد عوض والثالث طاهر سعيد محمد ثابت ، اما الفائزون فى الشعر فهم ثلاثة د محمد عطية مزروع والثانى احمد ممتاز سلطان والثالث فراج عبدالعزيز مطاوع

وحول معرض هذا العام صرح د . سمير سرحان بأن فاروق حسنى وزير الثقافة هو صاحب فكرة اقامة المعرض هذا العام فى دار الاوبرا المصرية بدلا من ارض المعارض بمدينة نصر ليكون فى مكان حيوى يمثل عامل جذب للاطفال ويتيح لاولياء أمورهم التحرك اليه بسهولة بعد انتهاء يوم دراسى . وقال ان المعرض يشهد تجديدا شاملا بحيث يتحول الى مهرجان شامل لثقافة الطفل تتضافر فيه اجهزة الثقافة ويلعب فيه الكتاب دورا رئيسيا وبجانبه يكون هناك الاستعراض والاغنية واضاف رئيس هيئة الكتاب ان الفنان حسين جمعة صمم المعرض فى شكل مدينة كاملة تجعل الاطفال يدخلون عالما من البهجة والدهشة والمتعة بحيث يمكنهم ممارسة العاب الاراجوز وخيال الظل والعرائس كما يمارسون وسائل التعليم المختلفة فى جناح خاص بالكمبيوتر و« وسبورات » للرسم فى ارض المعرض .

ويقول الدكتور سمير سرحان : ان الهيئة تصدر هذا العام اول موسوعة عربية للطفل باشراف د سهير القلماوى ويدير تحريرها احمد نجيب كما تصدر دائرة معارف الطفل التى يجرى الاعداد لها منذ ١٠ سنوات واضاف بأن هناك حلقة دراسية حول وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته ترأسها د سهير القلماوى ويشترك فيها ٢٨ من مفكرى مصر والعالم العربى والمتخصصين فى ادب الطفل تبدا فى ٢٧ نوفمبر وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

واشار د سمير سرحان الى ان الهيئة تقيم عرضا عالميا لاغلفة كتب الطفل بريشة عدد من الفنانين من مختلف دول العالم كما تصدر جريدة يومية يحررها الاطفال بأنفسهم وتقام مدينة للفضاء يدخلها الاطفال لمعرفة اسرار الفضاء وسوف يستضيف المعرض رواة يروون للاطفال القصص الشعبية والعالمية وتقام قاعة لاهم الاصدارات الجديدة فى كتب الطفل مصريا وعربيا ودوليا ويقدم جهاز الثقافة الجماهيرية سينما وفيديو الاطفال وتعرض هيئة الاثار نماذج مقلدة للاثار لتعريف الاطفال بتاريخهم ويقيم المركز القومى للفنون التشكيلية معارض لرسوم الاطفال ورسوم الكبار للاطفال

ومن الاعمال الفنية تقدم الفنانة عزة بلبع استعراضا غنائيا للاطفال كما سيقدم يوميا على المسرح الصغير بدار الاوبرا عروض فنية وسينمائية من مصر والدول الاجنبية المشاركة

وتعرض يوميا فى الساعة الرابعة والنصف مسرحية « مدينة العيد » وهى من تأليف واخراج احمد عبدالعزيز ويشارك كورال الاوبر بقيادة سليم سحاب وفرقة كونسرفتوار الاطفال بتقديم موسيقى كلاسيكية ويشارك بانتاجه الفنى كورال بلغاريا وهو من اهم كورالات الاطفال فى العالم

يستمر المعرض ١٢ يوما فى ٣ سرايات للعرض و ٥ سرايات للبيع ويضم ٢٥٠ جناحا ويشترك فيه ٣٥٠ ناشرا من ٢٧ دولة يعرضون ٢،٥ مليون كتاب وسوف يفتح المعرض ابوابه امام الجمهور ابتداء من يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

ونحن نحتفل بأعياد الطفولة

أين اللعبة المصرية ؟

عندما أعلن الرئيس مبارك أن السنوات العشر القادمة هى عقد الطفل كان الرئيس يخاطب مستقبل الامة الذى يقاس بأطفالها والسؤال الان ونحن نحتفل بأعياد الطفولة التى بدأ عقد من الاهتمام المكثف بها .. اين اللعبة التى تخاطب الطفل ذاته ؟

لان الطفل كما ينمو جسديا بالطعام .. ينمو نفسيا وعقليا باللعب هكذا تقول أحدث الدراسات العلمية فى مجال الطفولة . بكل اسف تجد ٩٩،٩٩٪ من المعروض فى محلات لعب الاطفال بالقطاعين العام والخاص مستورد ..

باختصار لم توجد حتى الان اللعبة المصنعة بعقول وايد مصرية .

حتى المصنع الوحيد التابع لوزارة الشئون الاجتماعية الذى اكتشفناه بامبابة لايطرح انتاجه فى السوق وبعض الورش الصغيرة تصنع لعبة هزيلة من البلاستيك لايمكن الاعتماد عليها

٩٩٪ من اللعب مستوردة . وأسعارها مرتفعة جداً .

تحقيق :
فاطمة يوسف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

المصنع الوحيد للعب الأطفال عمره ٢٥ سنة .. ولا يدري أحد عنه شيئا

الدكتورة سعدية بهادر .. استاذ علم نفس النمو المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .. تفتح باب المناقشة بالحديث عن اهمية اللعب فى حياة الطفل لان اللعب تربية والتربية لعب .. وتمثل اللعب للطفل خبرة سارة ونشاطا سهلا مزيحا لا يحاسب عادة عن نتائجه .. بهذا تعتبره سلوكا انطلاقيا استمتاعيا غير هادف حيث يقوم به الطفل لذاته ويشعر بالحرية خلال القيام به .. وبهذا المفهوم تعد اللعب من الوظائف التكوينية للطفل ويحقق قيما ايجابية فى العمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل جسميا وحركيا واجتماعيا وانفعاليا ونفسيا وعقليا بما يساعد على تكوين الشخصية السوية المتكاملة النمو للمواطن الصالح المتمتع بصحة نفسية جيدة .

ولابد ان تتناسب اللعبة مع عمره الزمنى .. حتى لا يصاب بالاحباط او يصبح عدوانى الشخصية .. وللاسف فان اللعب المصنعة محليا مع قلتها الشديدة معظمها غير مقنن بفئة عمرية معينة ، حتى اللعب المستوردة فان كثيرا من الاهالى يختارونها دون النظر او قراءة التعليمات المرفقة باللعبة التى توضح الفئة السنية .

نصائح للاباء

ومن الضرورى أن يراعى الاباء مواصفات عامة فى اللعبة للاطفال أهمها :

- أن تكون مصنعة من مادة قابلة للاستخدام فترات طويلة ولاتتعرض للكسر بسهولة .
- لاتكون ضارة بصحة الطفل أو ذات زوايا حادة .
- ذات ألوان ثابتة لاتعلق بملابس الطفل أن تكون مما يمكن استخدامه فى اكثر من لعبة قابلة للحل والتركيب وان تتطلب استخدام التفكير ولا تكون روتينية ساكنة حتى لاتجعل تفكيره نمطيا .

وفى المؤتمر الاول للطفل المصرى مركز أبحاث الطفل احتلت صناعة لعبة الطفل أهمية خاصة وهنا والكلام للدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس والمسئول السابق لمركز أبحاث الطفل .. يقول أن لفظ لعبة بالنسبة للطفل ليس مجرد لعبة بل هى وسيلة تعليمية يستخدمها الطفل برغبة ويقبل على أستخدامها .. ومايبدو لنا على انه تسلية ولعب هو وسيلة تساعد فى نموه العقلى والمعرفى اذا كانت فردية .. ووسيلة للنموه الاجتماعى والانفعالى اذا كانت اللعبة جماعية .

والطفل عندما يتناول اللعبة يفكر فيها ليدرك من خلالها بعض الابعاد التى تحدد شكل اللعبة وتركيبها ونظامها وقد يحدث ان الطفل فيما يبدو لنا يكسر اللعبة أو يفسدها ولكنه لايقصد هذا الا فى أحوال خاصة جدا وانما بصفة عامة يكون نوعا من الرغبة فى اكتشاف مابداخل هذه اللعبة .. وعندما ينمو الطفل تكون الرغبة فى اكتشاف الكون الذى يحيط به .

وعندما يبدا الطفل يدرك العلاقة بين اجزاء اللعبة وطريقة عملها تكون مقدمة أن يدرك مكونات الحياة المحيطة به والعلاقات المختلفة بين هذه المكونات وهذه كلها بدايات لعمليات عقلية عليا .

وكما ذكرت انه فى مؤتمر الطفل العام الماضى جاءت توصية تؤكد الاهتمام بهذه الصناعة وتضع للطفل المصرى لعبة « صناعة مصرية » ولعبة ذكية وان يقوم بصناعتها متخصصون فى هذا المجال .

معان ثقافية

ويضيف الدكتور عبد السلام عبد الغفار ان اللعبة تحمل معها معانى ثقافية معينة .. يعنى عندما يستخدم الطفل لعبة مصنع فى الخارج توحى له بطريقة غير مباشرة بقيمة وعظمة المجتمع الذى صنع هذه اللعبة .. وهذا يؤثر على انتمائه للمجتمع لان اللعبة تحمل تحيزات ثقافية ينبغى ان نحمى اطفالنا فى مراحل نموهم الاولى من هذه المميزات والتاثيرات الثقافية ..

وينبغى ان يدرك الاطفال من بداية مراحل النمو الاولى فيهم ثقافتهم وأن هذه الثقافة وهذا المجتمع هو الذى يقدم لهم كل شىء منذ البداية .

وقد يقال ان الطفل لايدرك هذه المعانى .. نقول نعم ولكن هذه المعانى تتراكم وتؤثر فى الطفل بصورة غير مقصودة وهذا شىء واضح !

اللعب مستوردة

وفى محلات القطاعين العام والخاص اكد الجميع ان ٩٩.٩٩٪ من المعروض لعب مستوردة من هونج كونج واليابان وتايوان والصين وامريكا بسبب عدم وجود لعبة مصرية بديلة . وكما يقول احد اصحاب المحلات لقد تطورت الدنيا واصبح هناك الكمبيوتر والاتارى وغيرهما من اللعب الحديثة وقال اخر ان دراجة

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفل صناعة مصرية تعامل على انها نقل خفيف .. ! واشتكى الجميع من ارتفاع سعر اللعبة المستوردة لان هذا شيء طبيعي لانها تتكلف كثيرا حتى تصل الى الجمهور وبهذا لاتكون فى مقدرة كل طفل ان يشترى لعبة .. فلماذا لاتكون هناك لعبة مصرية رخيصة ومناسبة ؟

٢٥ سنة مصنع تجريبى

وفى المصنع الوحيد اليتيم بحى امبابة والتابع لوزارة الشئون الاجتماعية كاحد انشطة المركز النموذجى . يقول فخرى مصطفى مدير المركز ان المصنع انشىء عام ١٩٦٣ كمصنع تجريبى باتفاقية مع اليونسيف يصنع لعب الاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات فقط ويجرى تجربتها على الاطفال فى دور الحضانة .. واستمر المصنع حتى الان بهذا الشكل ولم يتطور كثيرا لعدة اسباب ان الميزانية مرتبطة بميزانية المركز المتعدد الانشطة ونصيب المصنع منها ضئيل جدا .. رغم ان المصنع يغطى تكاليفه من بيع انتاجه وهذا الانتاج لايطرح فى السوق للشراء فهو فقط للحضانات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وحضانات وزارة التربية والتعليم واحتياجات بعض الاندية الاجتماعية فقط .. عدد العاملين به خمسة فقط لان الاجور ضعيفة ..

ويطالب فخرى مصطفى بتطوير المصنع وتزويده بالامكانيات الحديثة والجديدة من كتب وكتالوجات فى لعب الاطفال .. وأن يكون هناك اتصال بين المصنع والتربويين المتخصصين فى لعبة الطفل .. وتحل مشكلة التمويل والعمالة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

العلم والحياة

غدا يبدأ مهرجان ثقافة الطفل الحقيقي .. حيث تفتتح السيدة الفاضلة حرم الرئيس مبارك .. السيدة سوزان مبارك .. معرض كتاب الطفل .. الذى تنظمه الهيئة العامة للكتاب .. ومع المعرض تقام الندوة العلمية لثقافة الطفل على مدى ثلاثة ايام ..

الحقيقة ان هذا الحدث الكبير .. الذى يحظى به الطفل المصرى كل عام .. هو بعض من ذلك الاهتمام الرائع .. الذى اوقدت شعلته . السيدة الانسانة .. الام الحنون .. حرم الرئيس .. عندما بدأت بالعمل المتكامل .. وارست قواعد البناء المعرفى للطفل .. خارج المدرسة .. بأنشاء مكاتب الاحياء ..

انني لن اتحدث عن الرعاية الصحية للصغير .. رغم مدى اهميتها بالنسبة للطفل .. لان وثيقة حقوق الطفل .. التى اعلنها الرئيس مبارك .. تضمنت العديد من الضمانات لرعاية الطفل .. حتى قبل ولادته من خلال رعاية امه .. وقد تضمنت تلك الوثيقة ايضا الرعاية الثقافية .. كحق شرعى للطفل .. الا ان الاولوية جاءت للرعاية الصحية .. ولاغبار على ذلك .. لان الطفل السقيم لن يفيد شيئا من الثقافة اومن غيرها .. ان لم يكن سليما معافى .

والحقيقة ان هذا المعرض .. معرض كتاب الطفل .. يمكن ان يكون معهدا تربويا للطفولة والامومة .. خلال انعقاده .. الام الحريصة على مستقبل فلذات كبدها الثقافى .. يمكنها ان تأخذ اطفالها فى رحلة الى المعرض .. وتترك لكل طفل حرية اختيار مايروقه من الكتب .. فى حدود امكانياتها .. وياحبذا لو انها حددت ميزانية خاصة لكل طفل .. يشترى فى حدودها مايريد من الكتب ..

الطفل بذلك يتعلم كيف يعتمد على نفسه .. ويدرب نفسه على التفكير قبل اتخاذ القرار .. وحتى اذا اخطأ فسوف يعرف خطأه بنفسه ويتلقى درسا ذاتيا .. والام ايضا سوف تتعرف من نوعية اختيار طفلها للكتب على ميول الصغير .. وعن ملكاته المبكرة فيمكنها ان تعمل على تنمية تلك الملكات ..

وعلى العكس من ذلك .. قد تتبين الام بعض النزعات الشريرة الكامنة فى نفسية طفلها .. فتبحث عن اسبابها بهدوء .. وتحاول علاجها .. قبل ان تستفحل مع تقدم العمر ..

وليت الظروف تسمح برحلات متعددة لاطفال الاقاليم بزيارة معرض كتاب الطفل فى قلب قاهرة المعز .. لان هذا المعرض مفروض فيه انه لاطفال مصر جميعا .. وقد نادت السيدة سوزان مبارك الام الثانية لاطفال مصر كلها .. نادت بالاهتمام بطفل القرية وطفل النجع .. وطفل البادية وطفل المدينة سواء بسواء ..

ان رحلة الطفولة لمعرض الطفل .. سوف تتحول الى متعة يحرص عليها الطفل بقية حياته ..

الكتاب هو الصديق .. هو الرفيق .. هو المعلم .. هو المسلى .. هو الخادم الامين .. وهو السيد المطيع .. فاذا احب الصغير الكتاب .. احب الحياة واحب الدنيا كلها .. وابتعد عن الكثير من افات تلك المضايقات اليومية .. ووجد الحل للعديد من المشاكل الاجتماعية ..

ليت الهيئة العامة للكتاب .. تقدم لكل طفل كتابا هدية .. وتضيف السعر على باقى الكتب .. مجرد اقتراح للمسئولين ..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

الطفل المصرى واحتياجاته

□ مركز النيل للإعلام والتعليم والتدريب التابع للهيئة العامة للاستعلامات أقام فى الأسبوع الماضى حلقة بحثية تدريبية حول الطفل المصرى واحتياجاته ، بالإضافة إلى توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة اعداد مجلة حائط للطفل خلال حفل الافتتاح الذى شهده صفوت الشريف وزير الإعلام ود . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ود . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ود . ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية .

واستمرت الحلقة البحثية التدريبية ستة أيام بهدف تطوير أداء العاملين فى حقل الطفولة باكتساب مهارات جديدة لتطبيقها فى مجالات العمل .. وكذلك دراسة المشاكل المحلية فى محاولة للوصول إلى الحلول المناسبة مع تبادل الخبرات فى المجالات المختلفة .

وقد شاركت عدة جهات تهتم بالطفولة ورعايتها فى هذه الحلقة مثل جمعية الرعاية المتكاملة ومعهد الدراسات العليا للطفولة وكلية البنات وكلية الفنون التطبيقية وكلية التجارة وكلية الآداب ومركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ومعهد التخطيط القومى والمجلس العربى للطفولة والتنمية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال

كتب السيد النجار :

تفتتح السيدة قرينة الرئيس مساء اليوم معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال بارض الجزيرة . يشارك فيه ٣٥٠ ناشرا من ٢٧ دولة عربية واجنبية . تعرض ٢,٥ مليون كتاب بتخفيضات تصل الى ٥٠٪ . كما تفتتح قرينة الرئيس الندوة العلمية حول وثيقة الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك . وتوزيع جوائز سوزان مبارك لادب الاطفال . ويضم المعرض الى جانب الكتب عددا من الانشطة الثقافية والفنية المتنوعة للاطفال من سينما ومسرح ومعارض فنون تشكيلية ومعرض لنماذج الآثار المصرية . ويشهد حفل الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب .

كما يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات مساء اليوم احتفالات الهيئة بيوم الطفل العالمى والتى تضم معرضا لرسوم الطفل . ومعرضا لانتاج الهيئة من كتب الاطفال وتضم سلسلة تبسيط اعمال كبار الادباء والعلم فى حياتنا .

كما تقيم لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة بالاشتراك مع هيئة قصور الثقافة يوم الخميس القادم . حفل توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين فى مسابقة من وحى النيل .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

بمناسبة الاحتفال بعام الطفل المعوق ..

بطاقة مولد جديدة .. لطفل يرفض الاعاقة

نحن اطفال .. ارادوا ان يسقطونا من على خريطة اطفال العالم !!

نحن اطفال .. ارادوا ان يخرجونا من دائرة الاهتمام .. ربما خجلا . وربما لقسوة وربما تعاسة وربما ياسا!!

نحن اطفال ارادوا ان يحجبوا عنا مشاعركم وتعاطفكم .. وجهودكم ..

ومع ذلك فمازال يعيش داخلنا حلم بأن نقع فى بؤرة اهتمامكم

مازلنا ننشد ضميركم الواعى .. ومشاعركم الانسانية بأن تتذكروا حجم محنتنا !!

فنحن لم نتحطم بعد على صخرة اعاقتنا .. ولم نسقط فى دائرة المزايدة على آلامنا وآمالنا .

مازلنا فى انتظار فجر تشرق شمسه معلنة انتصاركم لانسانيتكم !!

هذه الصرخة التى اطلقها اطفالنا المعوقون لم تذهب ادراج الرياح .. فقد تلقتها بكل الحب السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لتعلن ان العام القادم ٩٠ ـ ٩١ سوف يكون عام الطفل المعوق ودعت للاهتمام بقضية الطفل المعوق ذهنيا وحركيا وبصريا وسمعيا ..

هل تتصورون بحق حجم مشكلة الطفل المعوق .. هل مررتم بمثل هذه التجربة الانسانية القاسية .. لاشك ان بعض الامهات والآباء قد مروا بها ولكن سؤالنا هو كيف واجهوا هذه المشكلة ؟؟ هل توقفت المواجهة عند حد الحزن والألم والصبر !! هل توقفت محاولاتهم عند اظهار مشاعر العطف والتدليل الزائد لهذا الطفل والرعاية القائمة على توفير احتياجاته من الرعاية الصحية والمادية فقط بعيدا عن الرعاية النفسية والاجتماعية .. هل حاولوا نسيان هذا الواقع واخفوا عن الآخرين هذه المشكلة ياسا وحزنا !!

كل هذه المواجهات وان اختلفت لاتخرجنا عن حقيقة وجود طفل معوق طفل يحتاج الى رعاية مكثفة قد لايعرف الكثيرون عنها الا القليل .. ايضا اذا عرفوا فانهم لايجدون من يمدون اليهم ايدى المساعدة ليغيروا من واقع هذا الطفل .

ونظرة لغالبية اطفالنا المعوقين .. نقول الغالبية .. نظرة واحدة تكشف لنا عن واقع مظلم يعيشه معظم هؤلاء الاطفال وخاصة الفئات ذات القدرة المادية المحدودة .. فهؤلاء يقضون

تحقيق

سمية سعد الدين

تصوير : عصمت عدلى

حياتهم يعانون من الاهمال الشديد .. او يلقى بهم الاهل الى دور رعاية لا تقدم فى اغلب الاحيان الا ايواء خاليا من كل معانى الانسانية .. ايواء يضمهم لجدران صماء .. ويسجنهم فى اطار مشاعر باردة رافضة .. حتى الاهل فى بعض الاحيان يودعونهم عند هذه الابواب .. يلقون اليهم ببعض الاموال مقابل عزلهم .. ويؤكدون للمشرفين عليهم انهم موجودون فقط عند الحاجة المادية لهم ..

وينسحب الاهل .. ينسحبون حتى من زيارات متكررة لهذا الطفل . ينسونه حتى فى الاعياد .. لايأتون مرة لاصطحابه لنزهة .. او لزيارة منزله .. يسقطون وجوده من بين افراد اسرته .. ويبقى هؤلاء الاطفال فى اغلب الاحيان عرضة لابشع استغلال لتصدق العبارة التى ذكرها لنا عنهم د . محمد عبدالظاهر الطيب وهى « ان بؤس البؤساء يجذب استغلال المستغلين »!!

نظرة جديدة !!

بداية الاهتمام بقضية الطفل المعوق لابد ان تكون بتغيير النظرة اليه .. واعترافنا بحقه فى الحصول على الرعاية الشاملة .. وهذا يتأتى من خلال مسلمة يطرحها علينا د . محمد عبدالظاهر الطيب رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا .. وهى انه ليس هناك انسان يستطيع عمل كل شىء .. كما انه ليس هناك انسان لا يستطيع عمل اى شىء فكل ميسر لما خلق له .. بمعنى انه اذا نظرنا الى اى انسان سنجد انه يعجز عن أداء بعض الاعمال .. وبالتالى فهو معاق فى بعض المجالات ..

اذن كما يؤكد د . محمد الطيب .. فإن الطفل المعاق مواطن وانسان له كل الحقوق وعليه كل الواجبات ومطلوب منه ان يواجه نفس مشكلات الحياة التى تواجهنا ولكن بامكانياته المتاحة .. وما نريده لهذا الطفل هو ان نساعده على ان يكون بناء جديدا .. او انتظاما جديدا تتكامل فيه الحواس المتبقية لتمكنه فى النهاية من مواجهة مشكلات الحياة والتغلب عليها .. وهذا لن يتم الا من خلال تأهيل الطفل المعاق نفسيا لتقبل الاعاقة أولا .. ثم تأهيله مهنيا ليستطيع المشاركة فى دفع

عجلة الانتاج بما يحقق له تاكيده لذاته وزيادة الانتاج من ناحية اخرى ..

ايضا لابد من تغيير نظرة الوالدين .. وتدريبهم على كيفية التعامل مع اطفالهم المعوقين ورعايتهم بحيث يكون الآباء بمثابة معلمين ومرشدين بل وحتي معالجين للابناء .

وللإعاقة .. اسبابها !!

وقبل ان ننطلق لمناقشة اوسع حول قضية الطفل المعوق كان لابد ان نتوقف عند معنى كلمة الاعاقة ..

ويقول د . ضيائى محمد حسين رئيس قسم الاطفال المعوقين بكلية رياضة الاطفال ان الطفل الذى نعتبره معوقا هو من لديه نقص فى جزء من جسمه او حواسه ويسبب تخلفا حركيا او نقصا فى قدراته الذهنية ويسبب له تخلفا ذهنيا ..

والتخلف بانواعه له اسبابه الطبية .. فبالنسبة للتخلف الحركى مثل اصابة الطفل بالشلل او مرض الرعاش او ضمور العضلات فان هذا قد يولد به الطفل لاسباب وراثية .. ولكن هذا لايعنى ان الوراثة فقط هى المسئولة عن حدوث الاعاقة كما يعتقد البعض .. فان هناك اصابات تحدث للجنين اثناء الحمل او اثناء الولادة او بعدها مثل اصابة المخ بالتهاب او نزيف او تليف .. أيضا مرض شلل الاطفال يؤثر على الاعصاب المسئولة عن الجهاز الحركي . ومشكلة هذا الطفل قابلة للحل وهى مساعدته باجهزة تعويضية او اجراء جراحات مثل نقل الاوتار بحيث تستغل العضلات السليمة لديه .. هذا الطفل المصاب بالاعاقة الحركية له مشكلة نفسية كبيرة تستحق اهتمامنا وهو انه يتمتع بذكاء جيد ومع هذا لايستطيع مجاراة باقى الأطفال فى حركتهم وهذه المشكلة يمكن التغلب عليها عن طريق رعاية هذا الطفل نفسيا ومساعدته للتغلب عليها .. ايضا عن طريق توجيه من حوله لمساعدته ..

وينتقل د . ضيائى محمد حسين للحديث عن الاعاقة بسبب ضعف الحواس مثل فقد السمع او البصر فيقول انه لابد ان يهتم بالكشف عن فقد هذه الحواس او ضعفها مبكرا فلابد ان نكشف على سمع الطفل فى الشهور الاولى من عمره وايضا فحص قاع العين بالكشف عليها دوريا وعند التحاق الطفل بالحضانة او المدرسة لان الاطفال الذين يعانون من ضعف الحواس يكونون عرضه للتخلف الدراسى دون معرفة السبب وراء هذا .. فاذا ماتمت معالجة هذه الحواس امكنهم تحقيق نتائج افضل فقد يعامل الطفل الأصم على انه مصاب بالتخلف العقلى .. فى حين ان مشكلته تنتهى فورا باستخدام السماعة الطبية .

وبالنسبة للنظر .. فان هناك امراضا تؤثر على الابصار ويمكن تداركها سريعا بحيث يحتفظ الطفل بنفس قدراته .

والحديث عن اسباب الاصابة بالاعاقة لابد ان يقودنا للحديث عن الاسباب وراء الاصابة بالتخلف الذهنى ايضا .. ويلخص لنا د . ضيائى محمد حسين رئيس قسم الاطفال المعوقين بقوله ان الوراثة قد تلعب دورا فى حدوث الاصابة بالاعاقة الذهنية ولكن هذا لايعنى مسئوليتها الكاملة عنها .. بل ان هناك اسبابا اخرى شديدة الخطورة اهمها ..

● زواج الاقارب خاصة وانه مازال منتشرا فى مصر فى بعض المناطق كالصعيد .

● تشوهات الكروموسومات وتحدث اثناء الحمل بسبب تعرض الام للاشعاعات او تعاطى بعض الادوية او التعرض للاصابة بالفيروسات اثناء الحمل مثل الحصبة الالمانى وغيرها .

● كبر عمر الام والاب فمن الافضل ان تتوقف الام بعد وصولها سن ٣٨ عن الانجاب ايضا الاب لايفضل ان يكون والدا لطفل جديد بعد سن ٤٥ .

● قد يولد الطفل ولديه خلل فى التمثيل الغذائى بمعنى عدة قدرة الطفل على هضم الاحماض الامينية ونسبة هؤلاء الاطفال ١ فى كل ٨ آلاف طفل مولود .. وهذا الخلل يؤدى للاصابة بالاعاقة الذهنية نتيجة افراز السموم .. ويمكن منع هذا الخطر عن الطفل باجراء التحليلات الطبية فور ولادة اى طفل فاذا ما اكتشف هذا الخلل يمكن انقاذ هذا الطفل بان يمنع عنه هذا الحمض ويغذى بلبن لا يحوى هذا الحمض .

● ايضا الطفل الذى يولد ولديه خلل فى التمثيل الغذائى لسكر الجلاكتوز وعدد هؤلاء يصل الى طفل فى كل ١٠ آلاف طفل ويمكن اكتشافه ايضا اذا عممت اجراءات التحاليل فور ولادة الاطفال والوقاية تكون بتقديم لبن لايحتوى على هذا السكر ..

● نقص افراز الغدة الدرقية ايضا يصيب الطفل بالاعاقة الذهنية .

● تعرض الطفل لنقص الاكسجين الذى قد يتعرض له اثناء الولادة .

● اصابة الطفل ببعض الامراض فى المراحل الاولى من عمره حتى سن ٦ سنوات مثل الحمى الشوكية وشلل الاطفال ومضاعفات الحصبة او الجديرى والغدة النكفية اذا لم يتم علاجها بعناية .

● اصابات الراس التى قد تحدث للطفل بسبب الاهمال قد تسبب له الاعاقة مستقبلا .

● الطفل المبتسر يكون معرضا للاصابة قبل واثناء وبعد الولادة بالتخلف العقلى .

● واخيرا الطفل المولود بالصفراء ..

ويطالب د . ضيائى حسين .. باجراء عدة تحاليل وفحوص اجبارية للطفل فور ولادته للكشف عن الاعاقة .. او عن حالات الخلل فى التمثيل الغذائى وفى خلل هضم المواد السكرية كما يحدث فى الدول المتقدمة ايضا يتم عمل تحاليل عند التحاق الطفل بالحضانة والمدرسة مثل تحليل البول والدم والبراز مع الكشف على النظر والسمع والصدر وقياس الطول والوزن كاجراء اساسى وروتينى .

العلاج التعليمى

ولان مشكلة الاطفال المعوقين ذهنيا .. هى مشكلة اكثر تعقيدا لذلك يتوقف امامها د . محمود الزيادى استاذ علم النفس بكلية رياض الاطفال .. وهذا التوقف ضرورى من وجهة نظره لانه يقودنا لرؤية اكثر واقعية لمشكلة هؤلاء الاطفال ومن ثم يقودنا لايجاد الحلول المثالية لها .. فى البداية يجب ان نعلم ان متوسط الذكاء للطفل العادى هو ١٠٠ درجة .. ولذلك فان الطفل الذى يقل فى نسبة ذكائه عن ٧٠ درجة يعتبر من ضعاف العقول ولحسن حظ هؤلاء الاطفال انهم قابلون للتعلم او الاستفادة من البرامج المدروسة للتربية الخاصة .. ولكن بالنسبة لمن تقل درجة ذكائهم عن ٥٠ درجة وهم يمثلون ٢٥ ٪ من نسبة المعوقين ذهنيا فإنهم يواجهون صعوبة شديدة فى التعلم ..

ومشكلة الاطفال المعوقين ذهنيا كما يحددها د . محمود الزيادى هى انهم لايستطيعون مواصلة التعليم فى المدارس العادية لعجزهم عن التفكير التجريدى الذى يحتاجه الاطفال فى مراحل التعليم المتقدمة .. ولذلك يبدا هؤلاء الاطفال فى التاخر فى النجاح فى التعليم ويواصلون بمشقة مرحلة التعليم الابتدائى او على الاكثر بداية المرحلة الإعدادية .

والمشكلة ان كثيرا من الآباء يمارسون ضغوطا على ابنائهم للوصول الى مستويات تعليمية لاتستطيع



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قدراتهم العقلية ان تصل بهم اليها مع ما يتبع ذلك من احساس الطفل المستمر بالفشل والاحباط .. وهذا يقودنا الى ضرورة انشاء المدارس الخاصة بهؤلاء الاطفال .. وهي مدارس لا ترتكز على البرامج التعليمية التقليدية وانما تضع برامجها الخاصة التى تتناسب مع قدراتهم العقلية فنجد بها ورشا مهنية لتدريبهم على نسيج السجاد واشغال النجارة .. والحياكة .. واشغال الجلود وغير ذلك من المهن التى تتعامل مع مشكلات محسوسة وليست مجردة كالحساب والهندسة وغيرها ..

وكثير من هؤلاء الاطفال يحققون نجاحا كبيرا فى مثل هذه المدارس بل ويصل بعضهم الى مستوى العامل الفنى الماهر .

مدارس نهارية .. للتربية الخاصة !!

وتؤكد ايفلين مصطفى شاكر رئيسة مجلس ادارة جمعية الحق فى الحياة من خلال تعاملها الواقعى مع مشكلة الاطفال المعوقين ذهنيا فى مدرسة التربية الخاصة الملحقة بالجمعية .. ان عدم الحاق الطفل المعوق بمدارس التربية الخاصة التى تتيح له توظيف طاقاته وتوجيهها توجيها سليما يصيب الطفل بالاحباط ويؤذى مشاعره الانسانية .. لذلك تطالب بالتوسع فى انشاء هذه المدارس على ان يتم قبول الطفل فيها فى سن مبكرة .

لان الاستعداد لدى هؤلاء الاطفال للتعليم المهنى لابد ان يبدأ فى سن مبكرة .. وان يتم تدريب هؤلاء الاطفال عليه وفقا لدرجات اصابتهم بالاعاقة ..

ولكن الاهم من وجهة نظرها . هو ان يحصل هؤلاء الاطفال بعد تأهيلهم على عمل .. وبالنسبة للاعاقات البسيطة فيمكن مساعدتهم على العمل فى البيئة التى يعيشون فيها اما فى حالة الاعاقات الاكثر شدة فانه يجب توفير فرص عمل لهم فى ورش انتاجية محمية خاصة بهم وفى جو ملائم تحت الاشراف اللازم .

ويرفض د . محمود الزيادى استاذ علم النفس بكلية رياض الاطفال تماما ان نعزل هؤلاء الاطفال عن المجتمع فى مدارس داخلية .. فقد اثبتت الدراسات خطورة عزل هؤلاء بعيدا عن افراد المجتمع العاديين لان هذا يؤدى الى انخفاض مستوى ذكائهم

من حقى أن أعيش !!

من حق الطفل المعوق أن يعيش .. شعار ترفعه جمعية الحق فى الحياة والتى تضم احدى مدارس التربية الخاصة التى انشئت بالجهود الذاتية .. التى تقول مديرتها نادية اديب الحاصلة على الماجستير فى التربية الخاصة .. أن من حق كل انسان ان نبحث بداخله عن المكون الايجابى لشخصيته .. وهذا المكون الايجابى لايمكن اكتشافه الا عن طريق التدريب والتوجيه والمساعدة وخاصة اذا كان هذا الانسان معوقا ..

وتقول ان اكثر ما يحزنها هو اننا عادة ما نتحدث عن المعوق بطريقة سلبية .. بمعنى اننا نتذكر دائما ما لايستطيع عمله وليس ما فى استطاعته عمله .

وترفض نادية اديب تماما اسلوب التعامل مع الطفل المعوق ذهنيا عن طريق العلاج بالادوية .. وتؤكد ان العلاج فى الدول المتقدمة هو علاج سلوكى عن طريق التدريب .. فنحن لانريد ان نتخلص من عبء هؤلاء الاطفال عن طريق اعطائهم جرعات مكثفة من الادوية المهدئة .. فهذه المهدئات ستؤدى الى اثر مؤقت فقط بعدها يعود السلوك الذى لم يتم تدريبه الى سابق عهده .

وتطالب نادية اديب . بان يعمم فى مستشفيات الولادة اجراء الفحوصات الطبية والتحاليل التى تكشف عن الاعاقات فى وقت مبكر بمجرد ولادة الطفل وان يجرى هذا فى اطار الاحتفالات بعام الطفل المعوق ..

مهمة إنسانية !!

ويضيف د . محمود الزيادى لان ان هناك مهمة انسانية تنتظرنا ونحن نتعامل مع هذا الطفل ... فكلما تعاملنا معه طبيعيا أدى ذلك الى التحسن فى حالته وهذا يعتمد على درجة اعاقته .. وهذه مهمة انسانية جليلة من قبل الأب والام اساسا ..

ايضا بالنسبة للرعاية داخل دور الحضانة والمدارس فان هؤلاء يحتاجون لاشراف ومعاملة خاصة .. بمعنى ان لابد ان تكون هناك مشرفة لكل ثلاثة اطفال معوقين .. على ان تكون هذه المشرفة تتمتع من داخلها بطاقة هائلة من الحب تدفعها الى العطاء السخى وبدون حدود وانه تكون مؤهلة تربويا للقيام بهذا العمل .

xxx

ونترك الحديث عن هؤلاء الاطفال .. نتركهم وبعضهم يردد على مسامعنا اغنية تتحدث عنهم ينشدونها فى اداء انسانى رائع وتقول كلماتها ..

« مين زينا فى طيبة قلبنا .. وطهارة حبنا .. مين .. مين .. مين زينا ؟؟ قلوبنا انسانية .. براءة ربانية .. ضحكة حقيقية .. بسمة طبيعية ؟؟ مين زينا ؟؟»

نتركهم ونتساءل حقا من مثلهم فى صبرهم .. وايمانهم .. وعزمهم على اجتياز الامهم ..



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩



توحيد أجازات الحكومة.. تشريد للطفولة!

إذا كنا نفهم ذلك القرار الذى أصدره الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بتغيير موعد الأجازة الأسبوعية للعاملين فى الحكومة من الجمعة والسبت ، إلى الخميس والجمعة .. فإننا لم نفهم التمسك بأن تظل أجازة المدارس كما هى ، يومى الجمعة والسبت !

ذلك أن تغيير موعد الأجازة الأسبوعية ، جاء كما ذكر القرار – تمشيا مع ما تقتضيه المصلحة العامة ، ويهدف الى توحيد الأجازة أمام الجمهور ، للتخفيف من المعاناة التى كان يلاقيها المواطنون من جراء اختلاف الأجازات الاسبوعية بين وحدة وأخرى ..

● ● ●

حقيقة ، فإن اختلاف الأجازات ، كان يسبب مشاكل عديدة أمام المواطنين ، أهمها عدم إنجاز مصالحهم وتأخيرها ، بسبب ضياع ثلاثة أيام كل أسبوع ، هى الخميس والجمعة والسبت ، فقد تعطلت إحدى الوحدات يوم الخميس ، وتعطلت الأخرى يوم السبت .. مما يجعل الارتباك يسود هذه المصالح ، خاصة إذا كانت أعمالها ترتبط بعضها البعض .

كذلك ، فإن يوم الخميس – عادة – هو يوم إعتاد فيه الموظفون على تأجيل العمل فيه ، باعتباره نهاية الأسبوع ، بل

وزير التعليم يستجيب لأولياء الأمور

استجاب الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم لشكوى أولياء الأمور ، وأصدر قرارا على وجه السرعة بأن تكون أجازة المدارس يومى الخميس والجمعة كل أسبوع للمدارس التى تتبع نظام أجازة اليومين . وسوف يطبق هذا القرار ابتداء من الأسبوع القادم .

إننا لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا ، إن العمل يوم الخميس يعتبر نصف يوم .. إذ أن الموظفين سرعان ما ينصرفون من أعمالهم قبل المواعيد المقررة .

لهذا ، فان هذا القرار جاء محققا للمصلحة العامة .

ولكن !

إذا كنا ندرك هذه الحقيقة ، فإننا لم نفهم سر التمسك باستمرار أجازة المدارس – كما هى – يومى الجمعة والسبت ، ولا تتمشى مع قرار العاملين بالحكومة من أن تصبح الأجازة يومى الخميس والجمعة .

فمعظم العاملات ، من الموظفات اللاتى لهن أطفال فى المدارس ، وخاصة فى الحضانة والابتدائى .. وكان هؤلاء الأطفال ، يجدون الرعاية من الأم فى يوم أجازتهم التى تتوافق مع أجازة أمهاتهم .. وبالتالى .. فلم يكن هؤلاء الأطفال يسببون مشاكل للأسر ، لأنهم يظلون فى البيت مع أمهاتهم .

لكن .. الآن ، وبعد صدور قرار بتغيير أجازات الأمهات ، فإن هؤلاء الأطفال ، سوف يكونون مشكلة .

فهم سوف يذهبون إلى المدارس يوم الخميس ، بينما الأم فى البيت .. ويبقون فى البيت يوم السبت .. بينما الأم فى العمل !

فأين يذهب الأطفال فى يوم عطلتهم ؟ هل تبقى الأم معهم فى البيت .. أم يذهبون معها إلى العمل ؟

* * *

إن معظم الأمهات العاملات يشعرن بالقلق إزاء هذا القرار الذى لم يوحد بين أجازتهن وأجازة المدارس .

ويعتبرون أن هذا القرار جاء ناقصا .. خاصة وأنه لم يوحد الأجازة فى المدارس .. مع أجازة العاملين فى الحكومة ..



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

ولعل من المفيد هنا أن نذكر أن الدول الأوروبية جميعها ، قد وحدت أجازاتها الأسبوعية ، سواء في المصالح الحكومية ، أو المدارس ، أو حتى الحضانة ، والجمعيات الاستهلاكية .

بل إنها ربطت بين ساعات العمل اليومية للعاملات ودور الحضانة والمجمعات الاستهلاكية .!

ففضلا عن أن الأجازة الأسبوعية موحدة في هذه الدول وهي السبت والأحد ـ فإن ساعات العمل اليومية في المجمعات الاستهلاكية ـ مثلا ـ تستمر ساعتين بعد انتهاء ساعات العمل في المصالح والمصانع .

وفي دور الحضانة يستمر العمل ساعة اضافية ، حتى تتمكن الأم من أن تصحب وليدها إلى المنزل ..

ولم يحدث أيضا ـ في أى دولة ـ أن تكون أجازة الأمهات يوما .. وأجازة أطفالها يوما آخر !

* * *

ولا أدرى .. كيف نربط بين أجازة الجهاز المصرفي في مصر ، وبين أجازة المصارف العالمية .. دون أن نفكر في ربط أجازة أفراد الأسرة الواحدة .. وخاصة الأم والطفل .

وكيف غاب عنا ، ألا نحرص على ترابط الأسرة المصرية ، بينما نفكر في ربط المصارف المصرية بالمصارف العالمية ؟

وهل تلك هو هدية الاحتفال بعيد الطفل هذا العام ؟

أن نجعله الطفل مشتتا في أسرته .. !

وإذا كان لابد من تغيير الأجازة الأسبوعية إلى يومي الخميس والجمعة .. فلا اعتراض على ذلك

ولكن لابد أن نستكمل القرار .. وتطبقه أيضا على الأجازات الأسبوعية في المدارس ..

لكن أن نصدر قرارا للأمهات .. ويكون هناك قرار آخر للأطفال .. فلا يمكن أن نفهم أنصاف القرارات !

محمد أمين

رياض الأطفال أساس التربية الحديثة

أصبحت تربية الطفل فى البلدان المتطورة التى تعمل على صياغة وبناء حياتها قضية تشغل المرتبة الاولى من قضايا الدولة الهامة ، ويعمل فى هذه القضية المربون والعلماء والكتاب والفنانون ، وتوفر لها الدولة الامكانيات الهائلة باعتبارها من افضل الاستثمارات ، وقد شرعنا فى دخول هذه التجربة وانشانا لهذا الغرض كليات لتخريج معلمات متخصصات للتدريس فى رياض الاطفال المزمع اقامتها لاعداد الاطفال قبل الالتحاق بالتعليم الاسلسى .. ولاشك ان رياض الاطفال الخاضعة لاشراف الوزارة التربوى والادارى والفنى يعتبر فرصة هامة للغاية لمحاولة التاثير قدر المستطاع فى بناء وتكوين شخصية الطفل المصرى .

هذا ويثير موضوع رياض الاطفال مشكلة اساسية هامة ، الا وهى اعداد وتوفير المعلم المتخصص ، ان العمل فى رياض الاطفال كما يراه علماء التربية والنفس يحتاج الى جهد وصبر والى مهارة وتدريب اكبر مما يتطلبه العمل مع تلاميذ المراحل التالية . وان معلم الاطفال يجب ان يكون شخصا خلاقا مرهف الحس وانسانا بحق محبا لعمله ، اذ ان العلاقة بين الطفل والمدرسة تتوقف الى حد كبير على الاسلوب الذى يعامل به الطفل منذ اليوم الاول من بدء حياته الجديدة بالمدرسة ، والعلاقة الحميمة التى سوف تنشأ بين الطفل والمعلم وكسب المعلم ثقة الطفل وحتى يشعر بالاطمئنان الى مربيه .

تبقى ضرورة الحاق رياض الاطفال بالتعليم الرسمى وان يصبح التعليم فيها جزءا من النظام التعليمى العام ، والتوسع فى انشائها لتحقيق المساواة فى الفرص واستيعاب اكبر عدد من الاطفال ، والعمل على توفير الابنية الصالحة التى تقوم عليها هذه المؤسسات لتمارس نشاطها التربوى طوال اليوم المدرسى الكامل ، من حيث البناء الصحى والعناية بالغذاء والنظافة ووسائل الوقاية من الامراض وتوفير كل مايحقق للطفل حرية الحركة واللعب والمشاركة فى الانشطة المختلفة . واستخدام الالعاب التربوية والتمثيل والافلام السينمائية الهادفة والوسائل السمعية والبصرية ، بجانب المواد الدراسية التى تناسب اعمارهم وقدراتهم العقلية .

وتبدو اهمية رياض الاطفال فى كونها خطوة اساسية فى العملية التعليمية لابد وان يكملها خطوات اخرى ، ذلك ان العمل والبدء من الاساس يتطلب فى نفس الوقت معرفة دقيقة لسائر اجزاء وتفاصيل البناء التعليمى ، وان يكون لدينا فلسفة وتخطيط متكامل ومحدد لاستراتيجية واهداف التعليم ، وانه بدون هذه الفلسفة والتخطيط والتحديد العلمى لن نستطيع ان نبنى المناهج الدراسية بشكل سليم ووضع البرامج واعداد المدرسين وتحديد سنوات الدراسة .... الخ .

• وديع أمين



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

الأيام تفتح ملف أدب الأطفال (٢)

المسرح المصرى يتخبط بين الشرق والغرب

« الناقد المترجم » عملة نادرة خصوصا عند ترجمة النصوص المسرحية

اجرى الحوار :

مجدى عبدالنبى

مشوار طويل اجتازته اول سيدة فى العالم حصلت على لقب « عميدة » كلية .. وكانت محطات هذا المشوار .. مزيدا من النجاح فى شتى الميادين الادبية والعلمية .

لها العديد من المؤلفات والترجمات من اللغة الاجنبية للعربية والعكس . وهو الدور الغائب عن حياتنا الأدبية . اما دورها فى ميدان الطفولة فهى تعد الآن بعض البرامج للتليفزيون المصرى من اجل تحقيق الدعوة التى اثارتها « الايام » فى العدد الماضى .. من اجل الاهتمام بمسارح الاطفال على الا يقتصر على حكايات جدتى او استعراضات راقصة .. تحشد لها الطاقات وتنتهى بانتهاء « اعياد الطفولة » فى حين المفروض تبدأ تنفيذ المهام التربوية السلوكية بعد انتهاء هذه الاحتفالات مباشرة .

ولكن مع هذا نفتح اليوم صفحة جديدة .. ونود ان تكون هناك نهضة حقيقية للاهتمام بتنشئة الطفل .. وبادب الطفل وبمسرح الطفل . وايضا لا ننسى الطفل المعوق الذى سيكون عامه هو العام القادم سنة ١٩٩٠ والآن :

مع د . زينب راقت عميدة كلية الاداب جامعة بيروت العربية ورئيس قسم اللغة الانجليزية وهى ايضا استاذة الدراما بقسم اللغة الانجليزية ومشرفة على قسم المسرح ومديرة مركز خدمة المجتمع . والتخصص الادب المسرحى المقارن انجليزى وفرنسى . فى حوار مفتوح حول قضايا شتى منها : ادب الاطفال والمسرح التجريبى والترجمة وغيرها من قضايا الساعة .

★ . . . . ؟!

بحزن شديد بدات حديثها :

× مازالت الفكرة السائدة لادب الاطفال هى فكرة جدتى القديمة بما فيها من خيال ساذج بسيط لا يتعدى « امنا الغولة » عند الجدة غير المتعلمة والشاطر حسن عند الجدة الراقية بعض الشىء مازالت فكرة مسرح الطفل لا تتعدى الحكايات البسيطة مثل حكايات جحا وحماره او الدمى والحيوانات الناطقة مثل بوجى وطمطم « وبقلظ » لماما نجوى ومثل هذه الاشكال الممسوخة والتى تهبط بخيال الطفل بدلا من ترقية فكره وتنمية مداركه . فكلما سمعت او شاهدت مثل هذه العروض والتى يطلق عليها مسرح الطفل اشعر بغصه فى نفسى وكبت حيث اننى اقف مكتوفة اليدين دون ان اقدم ما املك واعلم جيدا فى هذا المجال كل ما اطلب هو اتاحة المجال لكى اقدم لاطفال المسرح الذى يتمناه كل طفل وولى امر ومدرس منذ ان اعلن رئيس الجمهورية والسيدة حرمه ورعايته عقليا وجسديا وانا استعيد حلمى القديم الذى كاد ان ينطوى عليه طيات النسيان فهذا الحلم عمره اكثر من عشرين عاما فمنذ كنت ادرس فى جامعة لندن وانا اعد العدة واجمع المسرحيات والمسارح اللعبة واحكى واعرض إلى ان زهقت ويئست وتركت عوض على الله ولكن لم اترك المسرح اللعبة . فلقد كتبت عنه فى المجلات المحلية واعلنت عنه فى التليفزيون على امل ان احظى ببعض التشجيع وكما اود واحلم واقدمه للاطفال من خلال برامج التليفزيون .

★ . . . . ؟!

تضيف قائلة :

× الكتاب ينقسمون قسمين :

١ ـ كتاب كتبوا كتبا قصصية للاطفال مثل Robert - louis & stevenson وكذلك قصص oslar wiwej

٢ ـ كتاب اهتموا بقضايا الاطفال وهم روائيين مثل charles dickens فقط خصص اجزاء كبيرة من رواياته لمعالجة المشاكل والمعاناة التى يقاس منها الاطفال واشهرها مدرسة Sqimeers والتى سماها Dotre boys hall وترجمتها مدرسة قتل الاولاد وكان يقصد صاحب مدرسة خاصة فى يوركشير ولقد عرف نفسه هذا الرجل ورفع دعوى قضائية ضد Dichens واعتبرها قذف بالتلميح الصريح ولكن Dichens كسب القضية ونبه الراى العام إلى مثل هذه المدارس الخاصة .

وفى روايات اخرى قدم الطفلة الآن سيئة الحظ ومشغولة وهى تضطر للقيام



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩



بتربية اخواتها الصغار وهنا ينطبق قول الشاعر :

ليس اليتيم من فقد ابوايه
ولكن اليتيم من له ابا واما مشغولا

★ . . . . !؟

تؤكد قائلة :

× المسرح المصرى برغم انه يخطو خطوات واسعة نحو التجريب والتقليد

ولكنه مازال يتخبط بين الغرب والشرق ولكن المحاولات العديدة تنبيء باننا سوف نثبت اقدامنا دون اللجوء إلى

الاقتباسات الغربية فان ثروتنا الثقافية بها مايغنى عن ذلك دون الجمود والوقوف

بحجة الحفاظ على عروبتنا او تراثنا ويجب ان يقوم المسئولون عن المسرح

القومى بتقديم المسرحيات ذات الطابع التقليدى الجيد والتى تخلد وتكرم تراثنا

مثل مسرحيات الشرقاوى بما فيه من الابداع الفنى ومن ثم نشجع مسارح

القطاع الخاص بتقديم هذا اللون بدلا من العروض الساقطة بغرض الكسب المادى على حساب الفن .

اما المسرح التجريبى فهو ليس مسرحا منفصلا لان التجريب يجب ان يكون مستمرا والتجريب هو التجديد والتقدم

من خلال التجارب ونحن اليوم على مستوى العالم لم نصل لفترة التجارب الزاخرة والتى حدثت فى فرنسا ولقد اجمع النقاد ان الخمس عشر عاما الاخيرة من القرن ١٩

اطلق عليها العصر الزاخر LA BEPPE وذلك لما حدث فيها من مسارح تجريبية ونتج عنها المدرسة التكعيبية والسيريالية

والشعورية والرمزية والطقوسية وغيرها وظهر بعد ذلك كتاب مثل JARRE ومدرسة ARFAND الذى اثر

على POTER BROOK وكتاب ARTAND المسرح وقرينه LE THES FTE وفيه خصص جزءا عن المسرح

القسوة والذى نقله المحلل الفرنسى جون لويس بارو الى لندن وانشاء Deter brooks مسرح القسوة اللندى ومن ثم نرى ان المسرح التجريبى لا يتوقف ابدا .

★ . . . . !؟

× بالطبع استفدنا من المسرح التجريبى ورأينا الكثير من المحاولات التى يمكن

استعمالها والاضافة عليها والاستعانة بها فى الخلق والابداع وفهم الكثير من التجارب الاوربية .

★ . . . . !؟

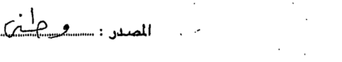
تشير فى ختام حديثنا عن :

× دور الناقد المترجم مهم جدا فى جميع المجالات ولكن النقاد المترجمين قلة للغاية ويعتبر تخصص المترجم من التخصصات

النادرة وخصوصا المترجم للمسرح فلزاما عليه اتقان اللغتين اتقانا لغويا ثم المعرفة الاكيدة بالمجال المنقول اليه النص

المسرحى معرفة اجتماعيا وسياسيا وتراثيا وهنا نعود الى ماذكرناه فى مجال الترجمة باعتبارها فن ادبى .





المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

أول ميثاق دولي لحماية حقوق الطفل

١٠٠ مليون طفل فى الشوارع بدون رعاية

نيويورك ـ الأمم المتحدة : بعد ١٠ سنوات من الاعداد والدراسة والاجتماعات والمناقشات وافقت اخيرا الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل على اول ميثاق دولى لحماية حقوق الطفل .. ويجمع هذا الميثاق حقوق الطفل التى كانت موزعة ومنصوصا عليها فى اتفاقيات وبيانات متفرقة ..

وكانت مصر قد تقدمت مع ٧١ دولة بمشروع قرار وافقت عليه الجمعية العامة لمناشدة دول العالم للتوقيع على هذه المعاهدة الدولية بسرعة للالتزام بتطبيقها كما ان هذا الاعلان العالمى سيكون استجابة لطلب مصر بحماية حقوق الطفل فى كل مكان .. وأعلن متحدث باسم الامم المتحدة بان هذه الاتفاقية حول حقوق الطفل ستصبح اتفاقية شاملة لحماية الطفولة فى مختلف ميادين الحياة ، وستغطى مجالات اخرى مثل قضية التبنى ورعاية الاطفال وحمايتهم من السخرة والتعذيب او السجن .. ومن التشرد واستغلالهم فى الاعمال العنيفة . كما اضاف ان العالم كله قد رحب بهذه المعاهدة التى تتناول عدة جوانب من حقوق الانسان لم يسبق تناولها فى الاتفاقيات الدولية ، وهى تعطى الطفل حق المشاركة وليس مجرد تزويده ببعض الاحتياجات ، وحمايته من الظلم والبطش وبعض التصرفات اللا انسانية .

وقد حدد الميثاق سن الطفولة حتى ١٨ عاما .. وينص على حماية الطفل من الاهمال وسوء المعاملة ، كما حدد سن الالتحاق بالخدمة العسكرية من اول ١٥ عاما ..

١٠٠ مليون طفل مشرد

وتقول احصائيات مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة ان اكثر من ١٠٠ مليون طفل يعيشون فى الشوارع والازقة فى مختلف عواصم العالم ، منهم ٣٠ مليونا فى بلاد امريكا اللاتينية وهم يعيشون على الارصفة وقد استغلتهم عصابات السرقة والنشل والمخدرات وسخرتهم عصابات المافيا فى اعمال قاسية عنيفه كما يوجد اكثر من ٢٠ مليون طفل فى جنوب شرق اسيا استغلتهم القلوب الغليظة القاسية فى اعمال السخرة وبالاخص فى مناطق فيتنام ولاوس وكمبوتشيا وبعد الحروب اصبح الاطفال المشردين يباعون فى اسواق الرقيق الابيض والسخرة واعلنت تقارير الامم المتحدة ان هناك الملايين من الاطفال المشردين فى افريقيا ضحايا الجوع والفقر والجفاف ، ومعظمهم يعيشون تحت خط الفقر وغالبيتهم يسقطون ضحايا الامراض والجوع والفقر .



رأى وطـــنى

طفـل مصـرى سـلـيم !

هذا شعار يجب ان نرفعه طوال السنين القادمة بعد ان ظهرت فى الاونة الاخيرة اهتمامات شتى من جانب الدولة والهيئات المتعددة للاخذ بيد الطفولة فى مصر ، وكان اقرب مظاهر الاهتمام بعيد الطفولة فى مصر فى الايام القليلة الماضية. وقد تبارت المحافظات بهذا الاحتفال وقام الاطفال بتقديم بعض مظاهر النشاط الثقافى والترويحى والرياضى

ان الدعوة الى تنشئة طفل مصرى سليم صحيا وعقليا تستدعى ماهو اكثر من مجرد الاحتفال ايام محددة مثل عيد الطفولة . المطلوب ان تتضافر جميع جهود المؤسسات الحكومية والاهلية للاسهام كل فى مجاله فى سبيل الوصول الى اطفال اصحاء فعلا ، يقصد بذلك تنشئتهم تنشئة اجتماعية لاكتساب اساليب الحياة فى المجتمع وقيمه واصول معتقداته على ان تقوم الثقافة باعطاء النمط السليم لسلوك الطفل وان تتضمن الوان النشاط التى يبتكرها الاطفال ويعبرون بها عن تجاربهم الشخصية فى العالم المحيط بهم وعن مشاعرهم وافكارهم ومشكلاتهم الى غير ذلك من الوان النشاط .. وان الوصول الى ايجاد اطفال اسوياء صحيا وعقليا يستدعى تشجيعهم على ممارسة العمليات العقلية ومنها التخيل والتمييز بين الاشياء والاستنتاج ، وهذه كلها امور تدعو الى ضرورة مراعاة المناهج التعليمية فى المراحل المختلفة للقيم السلوكية والاخلاقية ، كذلك يجب الاهتمام بوضع برامج وندوات ، ولقاءات تاخذ الشكل العلمى وتناقش مشكلات العصر ، على ان يتاح للطفل المشاركة الفعالة فى كل مايدور حوله من نشاط ، بالاضافة الى اتاحة الفرص لزيارة الاماكن الاثرية ودور العبادة والمتاحف والحدائق وغيرها ..

ومن الواضح ضرورة وجود تخطيط دقيق لدور الحضانة ورياض الاطفال قبل التحاق الاطفال بالمدارس ، ذلك لان السنوات الاولى من عمرهم او ما يطلق عليها سنوات التكوين هى التى توضع فيها البذور الاولى الاساسية للشخصية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا .. واجتماعيا ونفسيا ، ومن المعروف ان الاطفال يتمتعون بحب الاستطلاع شغوفين بالحصول على المعلومات مع توجيه الاسئلة ، على ان يكون كل ذلك مصاحبا لعمليات اللعب ، فهو المهنة الرئيسية عند الطفل ، والوظيفة الاساسية التى يتقنها ، ويكتسب منها وبها المهارات ، والخبرات والمعلومات .. وبذلك ينشا لدينا طفل سليم حقا صحيا وعقليا ..

وطـــنى



في احتفالات أعياد الطفولة :

بصمات ـ ماما سوزان ـ منحت الطفولة اهتماما شاملا

الشئون الاجتماعية وضعت كل امكانياتها لرعاية الطفل المصرى

كتب خيرات عبدالمنعم :

عاشت مصر كلها اسبوعا كاملا مع احتفالات شعبها وهيئاتها التنفيذية بعيد الطفولة ونقتطف نماذج من الوزارات المختلفة لهذه الاحتفالات مع الفتهن قة الهادقة لاطفال مصر بعيدهم وللسيدة سوزان مبارك التي ترعاهم بـأمومتها الصادقة وللدكتورة آمال عثمان التى وضعت كل الامكانيات له .

□ **وزارة الشئون الاجتماعية :**

أقامت ادارة الشئون الاجتماعية لحى جنوب القاهرة احتفالها السنوى بأعياد الطفولة فى قاعة احتفالات مبرة مصطفى كامل بالقلعة وأشرف عليها سهير العطار مدير ادارة الأسرة والطفولة بجنوب القاهرة وشملت الاحتفالات أغانى وأناشيد وموسيقى وكورال الأطفال وأطفال أندية الطفل وأندية الشباب بالجمعيات الاجتماعية بجنوب القاهرة وأكد عبدالمنعم تميم تمام سكرتير الأندية بمبرة مصطفى كامل بأن الاحتفالات أكدت الاهتمامات الكبرى التى توليها وزارة الشئون الاجتماعية للأطفال على مستوى جميع محافظات مصر .

□ **وزارة الصحة :**

فتحت المستشفيات خلال هذا الاسبوع لزيارة الاطفال فى أقسامها الداخلية وتوزيع الهدايا والحلوى بمناسبة أعياد الطفولة كما أقيمت احتفالات متعددة فى مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمراكز الصحية ووحدات الصحة المدرسية ووحدات الرعاية الصحية ومستشفيات الاطفال ومعهد شلل الأطفال .



● سوزان مبارك تفتتح معرض كتب الأطفال صباح اليوم
● وفى المساء توزع جوائز مسابقة سوزان مبارك لادب الطفل

كتب صبرى الجندى :

● تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم المعرض الدولى لكتب الاطفال الذى تقيمه الهيئة العامة للكتاب بدار الأوبرا المصرية والذى يستمر حتى الثامن من ديسمبر .

● هذا وتشترك فى المعرض ٣٧ دولة يمثلها ٢٥٠ ناشر من مختلف انحاء العالم وتصدر خلال أيام المعرض مجلة يومية متخصصة فى أدب الاطفال يشرف عليها عبد الستار يوسف وعفاف عبد البارى وتقام ندوة يومية على هامش المعرض لمناقشة قضايا أدب الطفل والتعريف بكتابه .

● يشهد حفل الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وقرينة رئيس الوزراء وقرينات بعض الوزراء والدكتور سمير سرحان رئيس هذا الكتاب وفكرى صالح وكيل أول وزارة الثقافة وسمير غريب المستشار الفنى لوزير الثقافة والدكتورة رتيبه الحفنى مديرة دار الأوبرا والعديد من المشتغلين بأدب الأطفال

● وفى المساء تشهد السيدة سوزان مبارك الحفل الذى يقام بدار الأوبرا وتوزع فيه جوائز مسابقة سوزان مبارك لادب الأطفال والتى تقام لأول مرة هذا العام كما تكرم الفنانين الفائزين فى مسابقة تصميم أفضل غلاف لكتاب الطفل والذى تقدم لها ٤٧ فنانا قدموا ١٧٢ غلافا واسفرت نتائجها عن فوز الفنانين جمال قطب والبيرجورجى وشاكر المعداوى وعادل البطراوى وفريدة عويس ونسيم نصيف .

المصدر : الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

الطفولة في الإسلام

بقلم الدكتور
مبروك أبو زيد

شيء جميل ان تحتفل مصر بالطفل ، فطفل اليوم رجل الغد ، نرى من خلاله مستقبل أمتنا ، وما ستكون عليه امالنا ، هو بذرة الايام التى تنبت حياة ، وارفة الظلال ، مغدقة الثمار ، او تخرج شوكا بلا ثمر ، وذلك معنى قول القائل

وينشأ ناشيء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

ولقد اهتم الاسلام بالطفل اهتماما عظيما ، اهتم به قبل مولده فوضع الاسس السليمة لاختيار أمه ، وكذلك اختيار ابيه من التدين ، والخلق السليم ، ليقبل هذا الصغير على الدنيا فى امن وامان ، ويتربى فى بيت اساسه حسن الخلق ، وجداره المحبة وفراشه الرحمة ، وسقفه العفة والطهارة ، وبابه السلام فاذا نظر جهة اليمين او جهة الشمال انس عطر الايمان ، ورأى صفاء النفس ، واطمئنان القلب ، فتستحيل نظرته حنانا وصحة ، وبناء ، وانتاجا ، ومن ثم فهو يصلى اقتداء بوالديه ، ويصدق اقتداء بوالديه ، ويحسن معاملة الاخرين اقتداء بوالديه ، وعندئذ يكون الدين قد وفر على الدولة والمؤسسات جهد التوعية ، وعناء التلقين ، واهتم به عندما يولد ، وعند النظرة الاولى اليه ، حيث اوصى المسلمين بحسن استقباله ذكرا كان او انثى .

واهتم الاسلام بالطفل بعد النظرة الاولى ، التى تشع بالرضا حين اوصى باختيار احسن الاسماء ، لان الاسم صفة ملازمة وسمة لصاحبه ، فلا يخجل منه عند الكبر ، ومع الاسم كنية يتحلى بها الصغير ، والكبير ، ويحتفل به عند اليوم السابع ويدعى الاهل والاصدقاء الى عقيقته ، حتى تصعد الدعوات الى السماء بان يكون بارا تقيا ، ينفع نفسه ، واهله ووطنه .

واهتم الاسلام به فى ايام رضاعته « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن » ولابد ان يكون هذا الرزق حلالا طيبا

وقد اهتم الاسلام بالطفل فى سنواته الاولى ، التى فيها يرتع ويلعب والكبير مأمور بان يوسع عليه ولا يضيق . بل ان الامر ليصل الى منتهى التحذير من القسوة عليه ، لقوله صلى الله عليه وسلم « ليس منا من لم يرحم صغارنا » وما اثر عنه ـ عليه السلام ـ من حب الصغار وتقبيلهم ، والسؤال عنهم ، وعن لعبهم تفيض به كتب الاحاديث والسير

والحق اننا فى حاجة الى توجيه الكبار الى منهج تربية الصغار تربية اسلامية صحيحة ، تقوم على الاسس التى تضمن لنا سلامة مستقبلهم ومن هذه الاسس :

ـ العودة الى « الكتاتيب » التى يحفظ فيها الاطفال كتاب الله تعالى ، ومبادىء القراءة والكتابة فنحن نعلم قدرة الصغير على الحفظ ونحن نعلم اثر هذه الكتاتيب فى تخريج الاجيال كما يشهد بذلك تاريخها ، فان عمالقة الفكر والعلم والادب خرجوا من بطون هذه الكتاتيب ، فان من نشأ على حفظ كتاب الله ـ عز وجل ـ استقام لسانه ، وقويت حجته ، واتزن عقله ، وثبت قلبه وحسن خطه .

ـ العناية بمدرسى ومدرسات المرحلة الاولى من التعليم من كل الوجوه التى يعرفها اهل التوجيه والحكمة ، فلا يستطيع احد ان ينكر ما لمعاملة هؤلاء الفضلاء للطفل من اثر فى تكوين سلوكه ومستقبله ، ولقد حكى لى صديق فاضل من خبراء اللغة العربية انه رأى ابنته تكتب كلمة « شيء » برسم الهمزة على الياء ، فقال لها ـ وهو الخبير ـ اكتبى الهمزة مفردة على السطر ، فقالت ببراءة الاطفال المعروفة : لا ، فان « الابلة » كتبتها هكذا على السبورة .

ـ ان تكون برامج الصغار ذات تأثير مباشر فى تربية الطفل ، وكم من صغير قال : لماذا لا يستضيف برنامج الاطفال رجال الدين ليناقشوا معنا بطريقتهم المثلى امور الدين ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس مبارك تفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الطفل بساحة دار الأوبرا

٣ مليون كتاب من ٣٢ دولة ومهرجان ثقافى وفنى للأطفال يستمر حتى ٧ ديسمبر

ندوة دولية على هامش المعرض حول وثيقة الرئيس مبارك لرعاية الطفل تستمر ٣ أيام

جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل للمرة الأولى لتشجيع المواهب فى مجال الكتابة للطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا ومصطفى النجار:

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مساء امس معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال الذى يقام هذا العام بساحة دار الاوبرا المصرية ،ليكون فى قلب العاصمة ليسهل وصول الاطفال اليه .

وحضر حفل الافتتاح الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وصفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وعدد كبير من المهتمين بثقافة الطفل فى مصر والدول العربية والاجنبية المشاركة فى المعرض .

وقد تحدثت قرينة الرئيس عقب افتتاح المعرض فى الندوة التى اقيمت حول عقد حماية الطفل المصرى ورعايته وذلك فى حوار مع المهتمين بثقافة الطفل

واشادت قرينة الرئيس بتطور معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال من عام الى آخر وانه يلعب دورا هاما فى توجيه المسئولين عن ثقافة الطفل لمعرفة ما يحتاجه اطفالنا ومعرفة وضع واهمية الكتاب المصرى الذى نقدمه للطفل .

واعربت السيدة قرينة الرئيس عن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

املها فى ان تخرج الندوة بتحديد مفهوم واضح لما نريده لخدمة الطفل وتثقيفه ورعايته فى اطار الاهداف التى حددتها وثيقة الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته .

كما تحدث وزير الثقافة واكد ان سياسة الوزارة ترتكز فى حركتها على محورين هامين هما الاطفال المبدعون والمتذوقون وعن طريق اجهزة الوزارة نعمل على اشباع الحاجات الاساسية للطفل كوسائل للتربية كما أن معهد فنون الطفل الذى تتبناه الوزارة هو احدى ركائز الوزارة لإعداد المبدعين الذين سيتعاملون مع الطفل .

واوضح رئيس هيئة الكتاب فى بداية حفل الافتتاح أن عدد الدول المشاركة فى معرض هذا العام وصل الى ٢٧ دولة عربية واجنبية بزيادة ٩ دول عن العام الماضى كما وصل عدد الكتب المعروضة الى ٣ مليون كتاب بزيادة نصف مليون كتاب عن العام الماضى مما يؤكد ثقة الناشرين العرب والاجانب والمصريين فى نجاح هذا المعرض دوليا واهميته كتجمع ثقافى تتمتع به مصر بفضل رعاية الدولة والسيدة قرينة الرئيس لثقافة الطفل .

وقد قامت السيدة قرينة الرئيس أمس عقب افتتاحها للمعرض بتوزيع جوائز « سوزان مبارك لأدب الطفل » وهى المرة الاولى التى تمنح فيها هذه الجوائز لتشجيع المواهب من الكتاب والشعراء فى مجال الكتابة للطفل وهى مخصصة لمجالى القصة والشعر حيث فاز بجوائز القصة ثلاثة هم بالترتيب شامخ مصطفى الشندويلى وفريد محمد عوض وطاهر سعيد ثابت وفى الشعر ثلاثة بالترتيب هم محمد عطيه مزروع واحمد ممتاز سلطان وفراج عبد العزيز مطاوع ويمنح الاول فى كل فرع الف جنيه والثانى ٥٠٠ جنيه والثالث ٣٠٠ جنيه . وكانت هذه المسابقة التى اشرفت عليها هيئة الكتاب قد لقيت اقبالا ملحوظا من المهتمين بالكتابة للطفل .

مهرجان ثقافى وفنى ..

واكد الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان معرض كتاب الاطفال هذا العام وفى مكانه الجديد روعى فيه ان يكون كمدينة ثقافية ترفيهية فنية للاطفال تقدم فيها مختلف الانشطة المحببة للطفل مثل مسرح العرائس وخيال الظل وسينما الاطفال وتنظيم معارض للرسم والفنون التشكيلية والحفلات الموسيقية التى تشارك فيها الفرق الفنية المختلفة لوزارة الثقافة بحيث يتحول المعرض الى مهرجان ثقافى وفنى يقبل عليه الاطفال .

وفضلا عن ذلك فان المعرض يضم أحدث الاصدارات فى مجال كتاب الطفل فى مصر والعالم العربى من موسوعات ودوائر معارف وقصص وروايات ولعب للاطفال وكمبيوتر كما صدرت لأول مرة الموسوعة العربية للطفل التى اصدرتها هيئة الكتاب باشراف الدكتورة سهير القلماوى وكذلك دائرة معارف الطفل التى تعد لها الهيئة من سنوات

معرض لهيئة الآثار ..

وقد اشتركت هيئة الاثار المصرية لأول مرة فى معرض كتب الاطفال بجناح كبير قدمت فيه نماذج مقلدة من التماثيل والاثار المصرية لتعريف الاطفال بتاريخهم حيث ضم الجناح تماثيل توضح معلومات هامة عن التاريخ الفرعونى وابطاله كما عرضت الهيئة أول كتاب لها تصدره فى مجال ثقافة الطفل وهو كتاب « امجاد الفراعنة » للدكتور محمود ماهر الذى يحكى التاريخ المصرى القديم باسلوب مبسط ومصور وهو كتاب اصدرته مطابع هيئة الاثار فى شكل جميل واستعان برسوم عالمية توضيحية للآثار المصرية تساعد الاطفال فى فهم التاريخ المصرى .

وكان حفل افتتاح معرض القاهرة لكتب الاطفال قد شهد مشاركة فنية فى بدايته من كورال اطفال بلغاريا الذى يزور القاهرة حاليا وقدم عددا من الاغانى والموسيقى العالمية للاطفال كما شارك كورال الأوبرا والكونسرفتوار بفقرات فنية مختلفة .

واكد الدكتور سمير سرحان ان المعرض سيفتح ابوابه للجمهور ابتداء من العاشرة صباح اليوم وحتى السادسة مساء وذلك حتى ٧ ديسمبر القادم وأن بيع الكتب يتم فى ٥ سرايات وهناك ٣ سرايات للعرض فقط وهناك تخفيضات على أسعار الكتب تتراوح بين ٢٠ ٪ و ٥٠ ٪ وأن من يشترى باكثر من ثلاثين جنيها له خصم ٥٠ ٪ على كل مايشتريه بعد هذا المبلغ .

أحـــدث الكتـــب فى جنـــاح الأهـــرام

وتشارك مؤسسة الاهرام من خلال وكالة الاهرام للتوزيع بجناح كبير فى المعرض الدولى السادس لكتب الاطفال

ويقول السيد محمد هانى طلبة مدير عام وكالة الاهرام للتوزيع ان جناح الاهرام يتضمن أحدث الكتب الصادرة عن دور النشر المحلية والعالمية (اكثر من ١٢٠ ناشرا اجنبيا وعربيا) ... والتى تغطى كافة المجالات العلمية والتربوية بالاضافة الى أحدث مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر من سلاسل الاطفـال (الوان .. الوان ، علماء العرب ، الموسـوعة العلميـة الاولى للاطفال ، الموسوعة المصورة للشباب ، طرائف والت ديزنى بالكمبيوتر ، تعال نصنع ، حكايات عربية واسلامية ..)

كما خصصت الاهرام قسما مستقلا لعرض الوسائل التعليمية المختلفة واخر به شرائط فيديو (دنيا الاطفال) التى يتم انتاجها وتوزيعها بالتعاون مع مؤسسة تهامة للنشر والمكتبات بالمملكة العربية السعودية . وقسما خاصـا بالكتب المدرسية التى قامت الاهرام بطباعتها لاول مرة بمطابعها الجديدة بقليوب بدلا من إستيرادها من الخارج .. كما خصصت قسما اخر لتلقى طلبات العضوية للراغبين فى الانضمام لنادى الأهرام للكتاب .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

طفولة تقفز فوق حاجز الاعاقة

لقد كنا وراء الشمس ..

لكننا هذا العام تقدمنا خطوة كبيرة الى الامام ..

كان هذا هو تعليق السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية عندما زارت مدرسة الامل الابتدائية بحلوان للاطفال الصم والبكم وذلك بعد ان حققت المدرسة بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة هدفها في فترة زمنية استغرقت سنة لكنها استوعبت التكنولوجيا الحديثة التى تستخدمها الآن الكوادر المدربة لتعليم الاطفال في هذا المجال الانسانى الصعب .

هذه الكلمات ايضا .. لها بعد اعمق .. وهو ان هذا النموذج لابد ان يتكرر من اجل حق هؤلاء الاطفال في الحياة .

ولهذا السبب ايضا تم اعلان عام ١٩٩٠ .. الطفل الدولى المعوق .

وعندما سالتها طفلة في اثناء زيارتها لمبنى التليفزيون احتفالا باعياد الطفولة لماذا التركيز على الطفل المعوق ؟

قالت :

ان الطفولة كلها في الريف والمدينة هى الهدف .

لكننا في فترة زمنية محددة نختار هدفا محددا لتحقيق حياة افضل للطفل المصرى لقد بدانا حملة انشاء مكتبات الاطفال ثم حملة التطعيم ضد امراض الاطفال ونجحنا .. والان الطفل المعوق لكن ذلك لايعنى ان ننسى الحملات السابقة فالعمل مستمر فيها لكن الدعوة الجديدة تحتاج الى القاء الاضواء عليها .

فالطفل المعوق بالذات مشكلة داخل البيت المصرى يجب ان نعرف حجمها تماما ويشارك المجتمع كله في حلها .

وحتى لاتصبح مشاكل المعوقين في بلدنا داخل البيوت وتخرج الى حياة العلاج والتاهيل لابد ان نتعرف على الحجم الحقيقى للمعوقين في مصر ...

وكم يبلغ عدد اطفالها الذين اصابتهم الاعاقة قبل ان يعرفوا طعم حياة الاصحاء وهل نشعر نحن سكان مصر بهؤلاء المعوقين الذين يعيشون هنا ...



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

بهيرة مختار

وهل نشعر بمشاكلهم ونعمل على حلها ؟ ام هل يضيع ٥ ملايين من المعوقين كما تقول الاحصائيات الدولية وسط طوفان عدد السكان الذى يزيد كل سنة مليون نسمة والذى يبلغ الان ٥٢ مليونا و٣٥٠ الف نسمة دون ان تقدم لهم يد المساعدة ؟ وفى احصائية أخرى هل نترك ١,٥ مليون معوق منهم يحتاج الى خدمات فعالة لاعادة تاهيله ـ كما قالت منظمة الصحة العالمية ـ والتى تؤكد فى معلوماتها لنا ان نسبة العجز تزداد فى المناطق الريفية عنها فى المناطق الحضرية اضعاف اضعاف ، وبالذات فى المناطق التى تنعدم فيها المراكز الصحية ... وهل سيزداد عدد المعوقين وينمو مع معدلات الزيادة السكانية ام انه يمكن وقف طوفان المرض والسيطرة عليه وحصاره بأساليب الوقاية التى نجحنا فيها فى حملات تطعيم الامهات والاطفال بينما وقفنا عاجزين امام طوفان المواليد ؟

ففى سنة ١٩٧٦ كان عدد سكان مصر ٣٦,٦٢٦,٢٠٤ ملايين نسمة يمثل المعوقون منهم نسبة ٠,٦ ٪ وليس هناك من شك فى ان عدد المعوقين فى تعداد عام ١٩٧٦ كان تقديره اقل من الواقع وبعد نشر هذا الاحصاء اتضحت الحاجة الماسة الى معلومات واقعية حديثة من حالات العجز فى مصر ، فتقرر نتيجة لذلك ادراج العجز ضمن مشروع « بحث الخريطة الصحية » فى مصر والتى ناقشت كل الامراض وخصصت للاعاقة جزءا منها وقد ضمت هذه الخريطة ٥٥١٧٤ اسرة مصرية فى الريف والحضر وحيث توجد مراكز صحية وحيث لاتوجد وبلغ افراد هذه الاسر ٢٢٥٧٣٧ فردا منهم ٤٨٦٠٧ اطفال دون سن المدرسة و ١٧٧١٣٠ اخرون تجاوزت اعمارهم ٦ سنوات ... وقد سجل هذا البحث ٣٤٣٦ حالة اعاقة بين هذه الاسر فيكون بذلك معدل انتشار اصابات الاعاقة ١٥٢٢ حالة لكل ١٠٠ الف شخص معنى ذلك ان ١,٥ ٪ من سكان مصر معوقون وان نسبة الاعاقة تزيد بين الذكور على الاناث بنسبة ١,٥ : ١ وان الاعاقة بين الصغار اكثر منها فى منتصف العمر الذى تظل نسبته ثابتة لكن النسبة ترتفع مرة اخرى فى الشيخوخة .

والاعاقة لها حالاتها المتعددة والتى تحتاج الى الرعاية العلاجية بعد ان كان فات قطار الوقاية والى التاهيل الذى يدفع بالمعوق لممارسة حياته بمساعدة المجتمع الذى يجب ان يستعد لعدم تجاهل هذه الفئة الانسانية من ابنائنا فى حياتنا .... وتمثل نسبة الاصابة بالعامة البصرية ٢٨,٣ ٪ وهى اكثر شيوعا فى المناطق الريفية وبالذات فى المناطق التى لاتوجد بها مراكز صحية

ويغلب الصمم الكلى على العاهة الجزئية لدى الاطفال حديثى الولادة والصغار فى حين ان العكس هو الصحيح لدى متوسطى العمر والمسنين ويبلغ معدل انتشار الصمم الكلى ٩٤ لكل ١٠٠ الف نسمة .

اما عن حالات العاهة فى النطق فهى اكثر فى الحضر من الريف .

كما اثبت البحث ان اعتلال الاطراف السفلى يبلغ ٦٥٣ حالة لكل ١٠٠ الف شخص اما الاطراف العليا فهى اقل وتصل الى ٣٠٨ لكل ١٠٠ الف شخص .

اما العمود الفقرى فإن نسبة الاصابة به فى الريف اكثر من المدينة ويزداد عددا ووطأة مع تقدم العمر .

اما الاعاقة العقلية والمرض العقلى فيمثل ١٢٢ لكل ١٠٠ الف شخص

وتكثر العاهات بين الاطفال وتصل الى ذروتها من الاعمار التى تمثل ٢٠ سنة و٣٠ سنة بينما تقل لدى الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم ٦٠ سنة .

مما يدل على انها تمس سن الشباب وسن الانتاج

والحديث عن الوقاية واساليبها لايمكن ان يحدد الا اذا عرفنا اسباب الاعاقة التى تصيب الانسان ... ثبت من « بحث خريطة مصر الصحية » ان الامراض المزمنة تمثل ٤٣,٥ ٪ من جميع انواع أسباب الاعاقة وتمثل الاسباب الخلقية ٢٠,٥ ٪ بينما تمثل نسبة ٢٠,٤ ٪ الأسباب الاخرى ، كما تمثل الحوادث العادية نسبة ٦,٨ ٪ من الاعاقة ، والحوادث من جراء العمل تمثل نسبة ٤,٨ ٪ بينما تمثل الإسباب غير المعروفة ٤ ٪

وعن زمن العجز كانت اقل السنين تعبيرا عنه هى ٢٠ سنة وقد اطلق عليه البحث اسم العجز القصير الاجل ويمثل ٦٧,٥ ٪ من الحالات اما الذى يزيد على ٢٠ سنة فيمثل ٢٠,٩ ٪ من الحالات اما العجز الطويل الاجل فهو الذى يستمر ٥٠ سنة بنسبة ٥,٩ ٪

هذه هى الصورة وهذه هى حالة المعوقين .... لكن السؤال الكبير هو هل هناك امل للمعوق ان يعيش بما يملكه ... وكيف نجعله يعيش بالرغم من الاعاقة .

لقد اثبت البحث ان الاشخاص الذين كانت لهم صنعة وعمل محدد قبل اعاقتهم كانت نسبتهم ٧٤,٧ ٪ وقد وجد ان ٣٨,٩ ٪ منهم قادرون على العمل بعد اعاقتهم وكان الاخرون البالغ نسبتهم ٦٠,١ ٪ غير قادرين وهؤلاء يمثلون « المشكلة المهملة » القابعة داخل البيوت والتى يجب ان تخرج الى النور ... الى المؤسسات الى المجتمع لحل مشاكلها وتاهيلها فقد اثبت البحث ان ٣٨ ٪ من المعوقين يحتاجون الى المساعدة من اناس اخرين وفى الغالب للقيام بانشطة الحياة اليومية كالمشى وارتداء الملابس وصعود السلم كما ان ٨,٨ ٪ كانوا بحاجة الى معالجة طبية ... منهم ٧,٣ ٪ يحتاجون الى علاج طبيعى و٦ ٪ الى علاج جراحى وكانت نسبة المعوقين المزودين بأطراف صناعية ووسائل تجهيزية ٩,٩ ٪ وبالنسبة للكل فان التامين يغطى ٥,٩ ٪ من تكاليف العلاج المطلوبة فقط بينما يغطى التعويض ١,٩ ٪

معنى هذا البحث ان هناك ٧٦١ الف معوق فى مصر ... لكن هذا البحث لم يسجل الدرجات الخفيفة للاعاقة العقلية والاشكال الخفيفة للاتصالات السمعية فاذا اضيفت هذه النسبة الى نسبة الحالات التى كشف عنها بحث « خريطة مصر الصحية » فان نسبة الاعاقة تصل الى ٣ ٪ واذا اضيفت اليها مرة اخرى حالات الاضطرابات الحركية الخفيفة والعجز الجسمانى فستكون نسبة المعوقين ١٠ ٪ من السكان وبذلك فان نسبة المحتاجين الى خدمات فعالة لاعادة التاهيل ستكون حوالى ٣ ٪

ان الهدف من كل هذه الارقام هو وضع النقاط على الحروف لتحقيق حياة افضل للمعوقين فى مصر .

فهناك فعلا خدمات تقدم للمعوقين فى مدارس وزارة التربية والتعليم ومراكز التاهيل بالشئون الاجتماعية والمراكز العلاجية لوزارة الصحة . وهناك قانون العمل الذى ينص على ضرورة إستيعاب ٥ ٪ من المعوقين فى المؤسسة التى يعمل بها اكثر من ٥٠ فردا كما ان هناك ايضا دور وزارة الدفاع فى تأهيل معوقيها .

ان هذه الصورة تقول انه يوجد علاج وان هناك تاهيلا ... لكن البحث يقول ان هناك ارقاما خفية حول اعداد المعوقين فى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

مصر يجب ان نكشف عنها حتى تخرج الى العلاج والتاهيل والحياة مما يتطلب من الناحية الاخرى آلاف الكوادر المؤهلة لمواجهة هذه المشكلة التى تتطلب تدريبا فنيا عاليا من التعليم والاداء التطبيقى وخصوصا بعد ما شاهدناه فى التليفزيون من الجهد الفنى والعصبى الذى يبذله مدرس ، مدرسة فى مدرسة الصم والبكم ليجعل الطفل ينطق ويتعلم ويفهم ليخرج الى الحياة .

ان الدعوة الى اثارة هذا السؤال كما يطرحها محمد على البنا مستشار شئون التاهيل بوزارة الشئون الاجتماعية ووكيل نائب رئيس التاهيل الدولى للمنطقة العربية سببها هو :

ان التنظيم والتخطيط لإعادة التاهيل يتم بصورة مستقلة من قبل مختلف الوزارات بالرغم من وجود المجلس الاعلى للتاهيل الذى يضم هذه الوزارات جميعها بل انه من المؤسف ان هذا المجلس لم يعقد سوى جلسات قليلة لم يقرر فيها حتى الان وضع سياسة قومية بشان المعوق وتخطيط وتنسيق الخدمات للمعوقين فعلى سبيل المثال لايوجد برنامج للاطفال ذوى الاعاقة العقلية الشديدة ولايوجد برنامج شامل لتاهيل الاطفال المعوقين دون سن السادسة ولعائلاتهم ايضا

وهنا يقول محمد على البنا صاحب هذا البحث والذى قدمه فى مؤتمر قدرات واحتياجات المعوقين الذى يعقد الان فى عمان عاصمة الاردن والذى اعدته اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربى اسيا بانه منذ ادخال خدمات اعادة التاهيل فى مصر سنة ١٩٥٢ تم انجاز الكثير وتنفيذ برامج رعاية المعوقين الا انه لم يزل من الواضح ان الافراد المصابين بحالات الاعاقة « مبتلون » بانعدام الامان الاقتصادى والشعور بالاحباط والاعتماد على الاخرين ، ويتيح عقد الامم المتحدة للمعوقين ١٩٨٣ ـ ١٩٩٢ وبرنامج العمل العالمى المتعلق بالمعوقين الفرصة لبذل اقصى حد من الجهود لتحقيق مشاركة متكافئة للمعوقين فى الحياة الاجتماعية والتنمية وان يتم التركيز على وسائل الوقاية من الاعاقة حتى لا تتراكم اعداد المعوقين فى الحياة وخصوصا بعد ان ثبت ان ٢٠ ٪ من اسباب الاعاقة سببها عيوب خلقية فكيف نتجنبها وان ٦٧ ٪ من المعوقين من ابوين اقرباء وان الحوادث تمثل ١٠ ٪ وهذه الحالات يمكن الوقاية منها :

- وينبغى قبول الاطفال المعوقين فى المدارس الاعتيادية حيثما امكن ذلك وان يوجه اهتمام خاص الى تدريب المعلمين فى التعليم الخاص وانشاء مراكز للمعلومات المرجعية .
- استحداث نماذج منخفضة التكاليف لاعادة التاهيل المهنى وتكييفها مع واقع التشغيل الجديد واعطاء اهتمام خاص للتاهيل المهنى وتشغيل المصابين بعوق شديد وينبغى دعم البرامج التى تخص التقييم الوظيفى والمهنى للمعوقين
- اعتماد مفهوم التاهيل فى المجتمع المحلى وخاصة فى المناطق الريفية وفى المناطق التى لا تتوافر فيها خدمات للمعوقين وادخال برامج لانشاء خدمات تاهيل ريفية .

يبلغ عدد المدارس المتخصصة للأطفال الصم والبكم فى مصر ٣٠ مدرسة ابتدائية و ٢٥ مدرسة اعدادية تضم ٤٨٣٣ و ٧١١ مدرسا وتقبل هذه المدارس الاطفال بين سن الثالثة والسابعة ممن يتمتعون بنسب مختلفة من قوة السمع وبنسبة متوسطة من الذكاء لكنهم يفتقدون الى المفردات اللغوية كما انها ايضا تقبل الاطفال المزودين بمعين سمعى قوى ولكنهم لايتمكنون من مواصلة الدراسة فى المدارس الاعتيادية بسبب عدم كفاية مقدرتهم اللغوية ويستطيع المصابون بالصم مواصلة التعليم الابتدائى قبل الدخول الى الاعدادية لمدة ٣ سنوات من التدريب المهنى ولايوجد تعليم ثانوى للصم فيما عدا التدريب المهنى .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس أثناء افتتاح المعرض الدولى لكتب الاطفال

مصلحة الطفل المصرى مسئولية كافة الوزارات

مكتبات متنقلة لنشر ثقافة الأطفال

كتب ـ فتحى متولى :

أكدت السيدة قرينة الرئيس على ضرورة الاهتمام بالطفل المصرى وثقافته وصحته ونفسيته سواء فى المدن الكبيرة أو فى أعماق الريف ، وقالت أنه من أجل ذلك فقد بدأنا فى نشر المكتبات المتنقلة .

وأضافت السيدة قرينة الرئيس أثناء إفتتاحها مساء أمس لمعرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال بالمركز الثقافى القومى بالجزيرة أن وزارة الثقافة ليست مسئولة وحدها عن ثقافة الطفل وإنما تقع المسئولية على عاتق كل الوزارات مشيرة الى أن وزارات الاعلام والتعليم والصحة تلعب دورا كبيرا فى توعية الطفل والحفاظ عليه وتطوير سلوكياته .

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة التعاون بين كافة المسئولين من أجل مصلحة الطفل المصرى ورفع مستواه وقالت أنه لابد من تشجيع الشباب على الدخول فى مجال تأليف كتب الاطفال .

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس لدى وصولها أرض المعرض فاروق حسنى وزير الثقافة ود . محمود شريف محافظ القاهرة ود . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ود. رتيبة الحفنى رئيسة المركز .

ورافق السيدة قرينة الرئيس فى جولتها داخل المعرض صفوت الشريف وزير الاعلام ود امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ود . ممدوح جبر امين عام المجلس العربى للطفولة والتنمية وعدد كبير من المهتمين بشئون الطفل .

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال وهى المسابقة التى تهدف الى تشجيع الكتاب والادباء على الابداع فى مجالات ادب الاطفال .

وقد فاز بالجائزة الاولى فى القصة وقدرها الف جنيه سامح مصطفى الشندويلى عن مجموعته القصصية « الطائر الازرق » كما فاز بالجائزة الاولى فى الشعر وقدرها الف جنيه الطبيب محمد عطيه مزروع عن ديوانه الشعرى مكتبة الطفل

وقد استمعت السيدة قرينة الرئيس الى شرح من د سمير سرحان حول المعرض الذى بلغ عدد أجنحته هذا العام ١٥٠ جناحا مقارنة بـ ٢٢٥ جناحا فى العام الماضى كما بلغ عدد الناشرين ٣٥٠ ناشرا مقابل ٢١٠ ناشرين فى العام الماضى كما بلغ عدد الدول المشاركة فى المعرض ٢٧ دولة مقابل ٢٣ دولة فى العام الماضى .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح المعرض الدولى لكتاب الطفل

كتبت : اسماء عبدالحكم

افتتحت قرينة الرئيس مبارك أمس المعرض الدولى لكتاب الطفل بدار الأوبرا فى إطار الاحتفالات بعيد الطفولة التى اتخذت هذا العام طابعا جديدا ومميزا تجاه الاطفال المعوقين .

وشهدت جانبا من اعمال ندوة « عقد الطفل المصرى » التى تدور موضوعاتها حول وثيقة الرئيس مبارك لحقوق الطفل المصرى ، والتى تناقش ٣٠ بحثا على مدى ثلاثة أيام برئاسة الدكتورة سهير القلماوى .

وكانت قرينة الرئيس قد حضرت الندوة الدولية عن الاعلام والطفولة المعوقة فى الاحتفال الذى اقامه اتحاد الاذاعة والتليفزيون . وشاهدت تطوير مدرسة الأمل الابتدائية للصم والبكم والتى خصصت لها جائزة « موريس بيت » التى حصلت عليها من اليونيسيف بالأمم المتحدة وقيمتها ٢٥ الف دولار تقديرا لجهودها فى مجال الطفولة .

وقامت قرينة الرئيس مبارك بافتتاح المركز القومى للطفولة والأمومة مؤكدة ان الطفولة هى المستقبل المرتقب والرجاء

٩٨٣



المصدر : مـايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

المنتظر للأمم وهى بالنسبة للشعوب الغد المشرق الذى تتطلع إليه وتسعى لتحقيقه .

واشارت إلى أن الطفولة وحدها من بين كل شرائح المجتمع التى لا تتحدث عن نفسها ولا تستطيع التعبير عن رغباتها وانها الشريحة التى لا صوت لها وهى دائما بحاجة الى من يبحث فى مشكلاتها ويرفع عنها معاناتها .

وقالت قرينة الرئيس لقد تعودنا أن نتخذ مناسبة عيد الطفولة كل عام لنكرس الجهود حول هدف مركزى يهم الطفل المصرى فكان هناك عام « مكتبة الطفل » تاكيدا لدور الثقافة فى تنشئته وتكوينه ثم عام « صحة الطفل » تاكيدا لأهمية البناء الجسمانى فى مستقبله وتاثيره على قدراته ثم عام « حقوق الطفل » تاكيدا لكافة الضمانات التى كفلها القانونان الطبيعى والوضعى للطفولة فى كل مكان .

ثم ياتى عيد الطفولة هذا العام والذى يواكب مضى عام على بيان السيد رئيس الجمهورية حول حقوق الطفل والذى افرد له بندا خاصا عن الطفل المعوق واسلوب رعايته لنعلن اليوم أن عام ١٩٩٠ هو عام « الطفل المعوق » ..

كما قامت قرينة الرئيس مبارك بزيارة المركز النموذجى « للمكفوفين » بالزيتون الذى انشىء لرعاية المكفوفين فى النواحى المهنية والثقافية والتربوية والاجتماعية وليكون مركز إشعاع لكل الوطن العربى فى هذه المجالات .

وقد اشادت قرينة الرئيس مبارك بالمركز الذى يعتبر على أعلى مستوى من الخدمات والامكانات المتاحة لابنائه ..

وحضرت قرينة الرئيس مبارك يوم إعلام الطفل السابع باتحاد الاذاعة والتليفزيون لمشاهدة جزء من أوبريت « للعرائس » وبعض « الأمثال الشعبية » للفنانة هدى سلطان وصافحت طفلين من مذيعى « نشرة » اخبار الأطفال وشاهدت برنامجا للهوايات والابداع واوبريت « شمس وقمر » للفنانة صفاء ابو السعود ..

وحضرت برنامج « البرلمان الصغير » للأطفال الذى ناقش قضايا الساعة ..

وشهدت افتتاح الندوة الدولية عن الاعلام والطفولة المعوقة والتى شاركت فيها جامعة فرتسبورج بالمانيا الإتحادية وإذاعة بافاريا ومؤسسة كاريتاس بالمانيا الاتحادية ايضا وهيئة اليونيسيف بالقاهرة ووزارة التربية بالكويت ووزارة التعليم المصرية ومركز إعاقات الطفولة بجامعة الأزهر وجمعية الحق فى الحياة ومركز تدريب ودراسات التعويق العقلى ..

واشادت قرينة الرئيس مبارك بهذه الندوة التحضيرية فى هذا المجال .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩



كتبت : منى سليمان

مع زيادة إتجاه خروج المراة للعمل وزيادة الوعى باهمية التوسع فى إنشاء روضات الأطفال ، قام المجلس القومى العربى للطفولة والتنمية مؤخرا باعداد دراسة تحليلية عن واقع رياض الأطفال فى الوطن العربى . وقد اظهرت تلك الدراسة نتائج بالغة الأهمية .

وترجع اهمية الروضة وهى المؤسسة التربوية التى تستقبل الاطفال من سن ٣ إلى ٦ سنوات إلى خطورة هذه المرحلة من عمر الانسان فقد دلت الابحاث المختلفة إلى ان هذه الفترة تعد الأساس فى بناء الانسان وتكوين شخصيته وتحديد إتجاهاته فى المستقبل . فـ ٨٠ ٪ من تباين الافراد فى سن الثامنة عشرة ـ كما اثبتت الابحاث ـ يرد إلى ادائهم العقلى فى سن الثالثة . كما اشارت الاحصاءات إلى ان نسبة الاطفال دون سن السادسة تناهز ٢٠ ٪ من إجمالى سكان الوطن العربى .

وقد اظهرت الدراسة انه بالرغم من إنتشار رياض الاطفال فى كثير من البلدان إلا ان فلسفة هذا النوع من التعليم واهدافه وبرامجه وطرق التعلم والتعليم فيه لا تزال موضع نقاش واسع وخلاف حاد . ولعل واقع رياض الاطفال فى عالمنا العربى يمكن ان تعكسه قلة وعدم شمول البيانات المتوافرة عنها وقدم بعضها بحيث جعل من الصعب الحكم من خلالها . ولذلك جاءت هذه الدراسة لتقدم صورة عامة عن واقع رياض الاطفال بدون تفاصيل .

« معلمة الروضة »

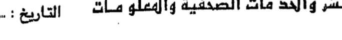
وقد تناولت الدراسة التى اعدها المجلس العربى للطفولة والتنمية ٣ جوانب الاول خاص بالروضة ذاتها والثانى يتعلق بمعلمة الروضة والثالث باطفال الروضة وعن جانب معلمة الروضة اوضحت الدراسة أن المستوى التعليمى لديها يغلب عليه التعليم المتوسط ، لم ينهين التعليم الثانوى او انهين التعليم الثانوى ، وفى مصر تتقارب النسبة بين المربيات اللاتى انهين التعليم الثانوى واللاتى حصلن على درجة اعلى من التعليم حيث تصل نسبة الأولى ٤٧,٣٥ ٪ والثانية ٤٩,٥ ٪ كما تصل نسبة من لم ينهين التعليم الثانوى إلى ٣,٧٥ ٪

وإذا كان مستوى تعليم المربية يؤثر على الاطفال تاثيرا بالغا فإن نوع التاهيل يكون اشد تاثيرا . وقد إنتشرت فى الآونة الأخيرة المؤسسات التعليمية التربوية التى تؤهل المعلمات لهذا النوع من التعليم وإن كان هناك تباين بين درجة التاهيل من بلد لآخر .

ويلعب التدريب دورا هاما للعاملين فى مجال الرياض اثناء الخدمة وذلك للتعرف على احدث الطرق فى تربية الاطفال وصقل مهارات المعلمة خاصة فى الدول التى لا يتوافر لديها التاهيل التربوى المناسب . وقد اوضحت البيانات ان مدد التدريب التى تقدم للمعلمات اثناء الخدمة غير كافية بالاضافة الى إنعدام التدريب فى بعض الدول وإنخفاضه بصورة شديدة فى بعض الدول الأخرى ولايوجد إلا عدد ضئيل جدا من الدول التى توفر التدريب بصورة مستمرة . كذلك إتضح النقص فى محتويات الدورات التى تحصل عليها المعلمات



المصدر : مـــايو



التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩



وإهتمامها بالجانب النظرى اكثر من الجانب العملى .

واقع الروضة

وعن جانب واقع الروضة اوضحت الدراسة التى شاركت فيها ١٨ دولة عربية فقط أن عدد رياض الأطفال الموجودة بها بلغ ٤٨٤٨ روضة تضم حوالى ٦٢٢ الف طفل ويأتى العدد الأكبر فى مصر حيث يوجد ٨٠١ روضة تضم حوالى ١٦٤ الف طفل طبقا لاحصاءات عام ١٩٨٩ واقلها فى عمان حيث يوجد ٩ روضات تضم حوالى ٣ الاف طفل طبقا لاحصاءات العام الماضى . وتدل هذه النتائج على عدم توازن عدد الروضات بالنسبة للاقطار . كما تدل على ضعف إنتشار فكرة الرياض فى بعض الدول العربية بالرغم من الحاجة الشديدة إلى وجودها .

وعن سلطة الاشراف على رياض الأطفال توافرت بيانات عن ١٤ دولة واظهرت الاجماع على ان رياض الأطفال حاجة تربوية وبالتالى أسند إلى وزارة التربية مهام الاشراف عليها . كما اكدت بعض النتائج على اهمية المرحلة حيث اسند الاشراف فيها إلى وزارة متخصصة فى هذه المرحلة بالاضافة إلى وزارة التربية وفى مصر تتبع الروضات وزارة التربية والتعليم واللجنة الاستشارية للطفولة - الادارة العامة لرياض الأطفال .

وعن نوع القطاع المسير لرياض الأطفال « خاص - حكومى » ظهر ان هناك دولا لايوجد فيها إلا القطاع الحكومى مثل العراق وبلاد لايوجد بها إلا القطاع الخاص مثل الأردن والبحرين وبلاد تتوازى فيها النسبة مثل تونس والكويت وبلاد اخرى يطغى فيها القطاع الخاص مثل مصر والسودان . وبشكل عام اظهرت البيانات ان القطاع الخاص يلعب دورا هاما فى رياض الأطفال بمقارنته بالقطاع الحكومى مما يوحى بان رياض الأطفال لاتلقى نفس الاهتمام الذى يمنح لمستويات التعليم الاخرى من القطاع الحكومى .

واوضحت نتائج الدراسة ايضا إرتفاع نسبة رياض الأطفال فى المدن بصورة ملحوظة عنها فى الريف حيث تصل النسبة من ٨٠ ٪ إلى ١٠٠ ٪ فى عشر دول وتتوازن النسبة فى دولتين فقط وذلك من ١٢ دولة توافر عنها بيانات بالرغم من ان الخدمات التى توفرها الرياض يحتاجها اطفال الريف والمدن على حد سواء . وفى مصر توجد حوالى ٥٧ ٪ من الروضات فى المدن والباقى فى الريف . ومن المحتمل ان ترجع بعض اسباب هذه الظاهرة إلى ان بعض الدول العربية ليس بها ريف او لانتشار الوعى الثقافى فى المدن عن الريف وارتفاع مستوى دخل الفرد فى المدن عن الريف او لخروج المراة للعمل .

ويلعب تصميم المبنى دورا هاما فى رياض الأطفال حيث ان الروضة لاتستطيع ان تحقق اهدافها إلا فى ضوء تواؤم التصميم الهندسى الذى يتلاءم وإحتياجات الأطفال . وقد إهتمت بعض الدول العربية بهذا الأمر فانشئت مبانى واعدتها خصيصا لرياض الأطفال ولكن بسبب الزيادة المطردة فى إلحاق الأطفال بهذه الدور وإرتفاع تكلفة المبانى فقد لجات بعض الدول إلى تكييف وضع المبانى لتناسب رياض الأطفال . ويتضح من البيانات المتوافرة ان معظم رياض الأطفال عبارة عن مبانى ادخلت عليها تعديلات لتناسب رياض الأطفال ولايوجد إلا ثلاث دول فقط وهى الامارات والعراق والكويت يتغلب فيها عدد المبانى المعدة خصيصا لتكون رياض للأطفال .

برامج الروضة

وعن محتوى البرامج المقدمة للأطفال فى الروضة فقد إتفقت اغلبية الدول المشاركة فى البحث على ان هذه المناهج لا علاقة لها بالمهارات المدرسية التقليدية وانها عبارة عن انشطة متكاملة شاملة مرنة تهدف إلى نمو الطفل نموا سليما وإعداده للمرحلة الابتدائية وان التعلم فى هذه المرحلة ياتى كنواتج حتمية لهذه الأنشطة إلا انها تختلف فى محتوى هذه الأنشطة وطرق التعليم . فالبعض ينادى بفكرة المشروع او الوحدات او الخبرات المحددة . والبعض الآخر يرى ترك الحرية للمعلمة والبعض يرى ان الطفل هو محور العملية التربوية والحقيقة ان هذه الأمور فى حاجة إلى دراسات مستفيضة لحسمها .

وانتهت الدراسة إلى المقترحات الخاصة بتطوير رياض الأطفال والتى تنصب على ضرورة تطوير المناهج فى المقام الأول يليها التدريب والاستعانة بالمتخصصات وتبادل الخبرات .



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

السيدة سوزان مبارك :

بدأنا الطريق الصحيح لتنمية الطفل المصرى

اكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة دراسة وثيقة الطفل من خلال الحلقة الدراسية خاصة أن الوثيقة جاءت شاملة ولمست كافة نواحى حياة الطفل الاجتماعية والصحية والتربوية والثقافية .

اشارت قرينة الرئيس الى أن الخطوات التى حققناها حتى الان تبشر بأننا بدأنا الطريق الصحيح من أجل تنمية الطفل المصرى .

اشادت قرينة الرئيس بمعرض كتاب الطفل وقالت أنه يعكس للمختصين فى مصر سنويا مدى التطور الذى تشهده صناعة الكتب فى العالم كله .. وأين نقف نحن من هذه الصناعة .

قالت فى افتتاح معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال بأرض المعارض بالجزيرة وحفل توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة احسن غلاف لكتاب الطفل .. أن المعرض يوفر احصاء سنويا بعدد الاطفال الذين يترددون على معرض الكتاب ونوعية الكتب التى يقبلون عليها والاخرى غير المتوافرة ويحتاجها الطفل .



الدولية

توقيع اتفاقية تنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفولة

كتبت ـ مديحة النحراوى :

تم امس توقيع اتفاقية لتنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفولة فى مصر ، ويستهدف دراسة صحة الام والطفل وعمل مسح ميدانى حول وفيات الاطفال ومسبباتها ، للوصول الى مؤشرات علمية لرعاية الطفل والام ، وزيادة الوعى باحتياجات الطفل ومشكلاته وتطوير اوضاعه . وتوفير بيانات احصائية وعلمية ، عن وضع السياسات والخطط فى الاقطار العربية حول الطفل والمراة من مختلف النواحى وشتى المجالات .

وتتضمن الاتفاقية ـ التى وقعها الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والامير طلال بن عبد العزيز آل سعود ، رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس لجنة المشروع العربى للنهوض بالطفولة ـ تنفيذ المرحلة الاولى فى مصر وخمس دول عربية بتكاليف تبلغ ٢,٥ مليون دولار ، والدول العربية فى موريتانيا والسودان والصومال واليمن الجنوبى والشمال ، وتنفيذ المرحلة الثانية فى باقى الدول العربية

وقال الوزير ـ فى كلمته خلال توقيع الاتفاقية التى حضرها الدكتور مختار هلوده رئيس جهاز التعبئة والاحصاء والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ومقرر المجلس العربى للطفولة ـ إن المشروع يتميز بانه يشرف على تنفيذه مجموعة من الهيئات والمنظمات العربية والدولية منها جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف .

واعلن الامير طلال : ان المشروع سيوفر ولاول مرة معلومة عربية عن الطفل فى الاسرة المصرية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩

العلم والحياة

ونحن نعيش الاحتفالات بأعياد الطفولة .. ونحن نناقش وثيقة اعلان حقوق الطفل للقيادة السياسية .. ونحن نبحث عن وسائل تحقيق الرعاية المتكاملة للطفل المصرى .. تأتيني تلك الرسالة من الاباء والامهات .. يحضرون الى بيتى ومعهم شكواهم .. ومن بينهم اباء وامهات .. الاطفال الذين صعقهم التيار الكهربائى .. من الكابلات العادية الملقات فوق الارض .. والتى يتحتم على الاطفال .. المرور من فوقها يوميا .. فى رحلة الذهاب والعودة من المدرسة .. فى قرية ناهيا مركز امبابة بمديرية الجيزة .

هذه هى الرسالة رقم « ١٠ » .. وقد سبق وكتبت فى هذا المكان للمحافظ السابق .. الدكتور عبد الحميد حسن .. ووعد بتنفيذ المشروع .. وهو تحويل الكابلات الهوائية .. الى كابلات ارضية .. ترقد تحت التراب فى باطن الارض .. ولاتترنح فوق الرؤوس .. او تمتد تحت الاقدام ..

مرة اخرى .. بل مرات عاودت الكتابة تحت الحاح الاهالى .. ووعد الوزير عمر عبد الاخر محافظ الجيزة .. بتحويل اسلاك الضغط الكهربائى المنخفض فى قرية ناهيا الى كابلات ارضية .. على ان تشارك الاهالى فى النفقات بالجهود الذاتية ..

وفعلا اصدر السيد المحافظ تعليماته بعمل مقايسة .. على ان تتحمل المحافظة ٥٠٪ من التكاليف .. وتمت المقايسة .. وجاء ومقدارها مائة الف جنيه وثلاثة الاف ..

بذل الاهالى كل ما فى استطاعتهم .. بعضهم باع اثاث بيته .. وبعضهم استدان .. وبعضهم لجأ للاهل والاقارب لمديد العون وبعد الجهد والضنى والدموع ايضا تمكن الاهالى وعددهم سبعون اسرة .. استطاع كل رب اسرة توفير مبلغ معين .. فكان مجموع ماتم جمعه اربعين الف جنيه .

الذين قدموا الاربعين الف جنيه .. كلهم من عمال النظافة والصرف الصحى وقلة منهم عمال حرفيون .. يعنى كلهم غلابة ولكن شبح الموت الذى قصف عمر أكثر من عشرة اطفال .. بصعقهم بالتيار الكهربائى .. من الاسلاك المعلقة والممتدة .. اثناء رحلتهم اليومية الى المدرسة ومنها .. هذا الشبح المخيف الذى يهدد فلذات اكبادهم .. جعلهم يبذلون المستحيل .. للمساهمة بالجهود الذاتية فى تحويل الاسلاك العارية الى اسلاك مغطاه ومستورة ..

لقد كانت زيارة الوزير المحافظ عمر عبدالاخر لقرية ناهيا يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠ .. محل تلك المشكلة بارقة الامل .. التى حفزت الاهالى .. اصحاب السبعين توقيعا على الرسالة الاخيرة . لجمع الاربعين الف جنيه .

واخيرا .. وبعد الصبر الطويل .. كما تقول الرسالة قام رئيس المجلس الشعبى المحلى عادل حسين الزمر بعمل مذكرة .. وعرضها على السيد مدحت دراز .. رئيس مدينة اوسيم التى تتبعها قرية ناهيا .. فرد سيادته وقال انه عرض المشكلة على السيد المحافظ .. وقال سيادة المحافظ ان على اهالى ناهيا ان يدفعوا المبلغ كله اى المائة الف وثلاثة الاف جنيه

ما العمل اذا كان الاهالى لم يعد لديهم حتى مايبيعونه وماذنب الاطفال الابرياء الذين يصعقهم تيار الكهرباء وماذنب الامهات الثاكلات والاباء الذين يذهبون الى عملهم بقلوب ممزقة .. من اجل فلذات اكبادهم .. وشبح الصعق بالتيار الكهربائى يتراقص امام عيونهم .

اكثر من عشرة اطفال .. هم حصاد المرحلة الاولى من ضحايا الاسلاك الكهربائية العارية .. يناشدون الوزير المحافظ عمر عبدالاخر .. والاب المسئول المهندس ماهر اباظة .. وكل مسئول فى يده ان يقدم عونا حقيقيا .. لانقاذ حياة بقية اطفال قرية ناهيا .. وكلهم اصحاب حق فى ان يعيشوا فى امن وأمان

د. عواطف عبد الجليل

٢٠ جنيها لكل طفل بالنور والامل بالفيوم

الفيوم ـ محمد الفل :

منح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم كل طفل من اطفال مدرسة التربية الفكرية والنور والامل (الصم والبكم) بمدينة الفيوم ٢٠ جنيها لشراء ملابس جديدة .

جاء ذلك خلال جولة للمحافظ على المدارس بمناسبة اعياد الطفولة .

توقيع اتفاقية للنهوض بالطفولة فى مصر

كتب ـ جعفر محمود :

تم أمس توقيع اتفاقية للنهوض بالطفولة فى مصر ، تهدف الى دراسة صحة الام والطفل واعداد مسح ميدانى حول وفيات الاطفال ومسبباتها للوصول الى مؤشرات علمية وزيادة الوعى بقضايا الطفل ومشكلاته وبرامج تطوير أوضاعه وتوفير البيانات للجهات المسئولة عن وضع الخطط والسياسات حول وضع الطفل والام بجوانبها الصحية والاجتماعية والثقافية .. سيتم تنفيذ الاتفاقية الجديدة من خلال المشروع العربي للنهوض بالطفولة بدعم من منظمة الأمم المتحدة ..

وقع الاتفاقية عن مصر د . راغب دويدار وزير الصحة والدكتور مختار هلوده رئيس جهاز التعبئة العامة والاحصاء وعن اللجنة العربية العليا للنهوض بالطفولة رئيس اللجنة الأمير طلال بن عبدالعزيز المشروع مدته ٥ سنوات ويتكلف ٢,٥ مليون دولار امريكى بتمويل من عدد من المنظمات والهيئات المصرية والاقليمية وتشترك فيه مع مصر خمس دول عربية هى : السودان والصومال وموريتانيا واليمن الشمالية والجنوبية ..



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩

في ندوة «حقوق الطفل العربي بين النظرية والتطبيق» بجمعية تقدم الطفولة

المحامية مريم الخليفة : معظم الدول العربية باستثناء الكويت ما زالت دون المرجو في رعايتها للطفولة !

كتبت اخلاص الحاج علي:

بحضور وزير التربية انور عبدالله النوري و د. حسن الابراهيم و د. محمد غانم الرميحي، والدكتور بدر العمر، والدكتورة بدرية العوضي، والدكتور قاسم الصراف، وكوثر الجوعان (من وزارة الخارجية) ومريم حسن الخليفة وحصة ماجد الشاهين، وزكية كعباشي، بالاضافة الى عدد من المهتمين بقضايا الطفل العربي، وفي اطار برنامج الندوات المتخصصة للملتقى العلمي السابع الذي تنظمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، استضافت الجمعية المحامية البحرينية الشيخة مريم حسن الخليفة، في ندوة بعنوان «حقوق الطفل العربي بين النظرية والتطبيق».

ادار الندوة الدكتور حسن الابراهيم الذي رحب بالمحامية والحضور.. وعرض خلفية عامة عن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي انجزتها الامم المتحدة مع نهاية العام الماضي والتي وافقت عليها الجمعية العمومية خلال الاسبوع الماضي على ان تبدأ الدول الاعضاء بالتصديق عليها مع نهاية هذا العام.

وأشار د. الابراهيم الى ان الجمعية العمومية صنفت حقوق الطفل تحت خمسة عناوين تضمنت الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطفل وانها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

ثم قدم موضوع البحث الذي تناولته المحامية مريم الخليفة حول موقع الطفل العربي بالنسبة الى حقوقه.

استهلت المحامية خليفة بالكلام على اهمية قضية الطفل سيما وان الاطفال سيشكلون مع بدايات القرن المقبل ثلث سكان المعمورة، مشددة على اهمية حسن اعداده، كما لفتت الى اهتمام الاسلام بالطفل، والذي كان سباقا الى ذلك الاهتمام وفق قواعد واصول، ثم استعرضت بداية الاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الطفل (عام ١٩٢٤) وتطور هذا الاهتمام لغاية مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والذي تمت الموافقة عليه وينتظر التصديق عليه.

وقارنت المحامية حقوق الطفل بحقوق الانسان مع الاشارة الى خصوصية الاولى، مشيرة الى تعريف الطفل في مشروع الاتفاقية على انه صنو لعدم بلوغ سن الرشد.

اجزاء مشروع الاتفاقية

واستعرضت المحامية الخليفة اجزاء مشروع الميثاق الثلاثة، والمبادىء العامة التي توجه احكامه، وهي رعاية الصالح العام للطفل، وتوفير وسط عائلي اصيل او بديل، ومبدأ التعاون الدولي، واخيرا العمل على تنمية شخصية مستقلة ومتميزة للطفل على ان تكون له إراؤه الخاصة يعبر عنها بحرية.

ثم استخلصت الحقوق الخمسة للطفل التي نص عليها مشروع الميثاق.

ثم قسمت المحامية الخليفة حقوق الطفل كما جاءت في المشروع الى حق البقاء، حقوق التنشئة، حقوق الحماية، حقوق المساهمة، في ان يكون عضوا ناشطا في مجتمعه، ثم نحت الى تفصيل هذه الحقوق العامة في حقوق عشرة تمثلت في عدم العسف بالطفل او اهماله، حق التبني او الكفالة، صحة الطفل، المراقبة الدورية الجادة لاماكن اقامة الطفل، التعليم، حمايته من المخدرات، وهو نص لم تعرفه الوثاقات الدولية من قبل، ضمان حريته، العناية بتاهيله، ادارة قضاء الاحداث (وهو اطول نصوص المشروع عبارة واحكاما)، واخيرا بث الدعاية للميثاق وحصول الاطفال على معلومات بشان حقوقهم (ضمن جديد المشروع).

واستعرضت الشيخة مريم احكاما اخرى تضمنها مشروع الميثاق منها حق كل طفل في اسم وجنسية، وعدم فصله عن والديه الا تحقيقا لصالحه العام، تحمل الوالدين مسؤولية نشاته، حماية الطفل من قبل الدولة من اي ضرر، وحقه في العناية الصحية وعلاج خاص اذا كان معاقا، توفر التعليم المجاني الالزامي، وان يكون له وقت للراحة والمتعة، التصدي لظاهرة اختطاف



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

الاطفال والمتاجرة بهم، عدم تطبيق عقوبة الاعدام والسجن المؤبد على الاطفال، عدم اشراكهم في اعمال العدوان، وحمايتهم من اي نزاع مسلح، تقديم المعالجة اللازمة او التأهيل لمن شقي بسبب سوء المعاملة.

وأوضحت المحامية الخليفة ان هذه الحقوق جميعها تدور حول محاور ثلاثة: التجهيز والحماية والمساهمة.

واشارت الى ان الميثاق شدد على تزويد الطفل بضمانات ابرزها ضمانة الرأي العام.

اوضاع الطفل العربي

وفي سياق استعراض اوضاع الطفل العربي قالت المحامية الخليفة:

تعتمد الدراسات التقليدية على مستوى التنمية ونسبة النمو السنوي للفرد الواحد من الناتج القومي بالاجماع ويتخذون من هذا مقياسا، بيد ان هذا المقياس التقليدي وان كانت له بعض الفوائد، الا انه مؤشر قاصر..

ومن ثم فان الدراسات الحديثة قد تخلت عن هذا المقياس التقليدي، ولم تعد تكتفي به وحده لا سيما عندما تتوافر الاحصائيات الاجتماعية. ويتجه الباحثون الان نحو معايير اخرى مثل معدل العمر المتوقع ونسب وفيات الاطفال وتعليم الكبار والانتظام في الدراسة والاوضاع الغذائية ونسبة الاشخاص الذين تتوفر لهم مياه نظيفة صالحة للشرب، تلك هي المعايير التي اصبحت اكثر انتشارا اليوم، لانها اقدر على قياس النتائج النهائية للتنمية، ولا تقف عند مدخلاتها فحسب فضلا على انها اقرب الى الواقعية في قياس الرفاه الاجتماعي.

ومن ثم فانني ساتخذ من تلك المعايير مقياسا للتعرف على وضع الطفل العربي، وسندي في ذلك احصائيات اليونسيف وطبقا لتلك الاحصائيات، لو اخذنا معيار نسبة الوفيات في الاطفال دون الخامسة، نجد ان الدول العربية تنقسم الى خمس فئات.

دول ذات نسبة عالية جدا في الوفيات وهي: اليمن الجنوبي واليمن الشمالي والسودان.

ودول ذات نسبة عالية في الوفيات ايضا وهي: ليبيا، المغرب، الجزائر، السعودية، العراق، ودول تكون تلك النسبة فيها متوسطة وهي تونس، سوريا، الاردن، لبنان، قطر، الامارات العربية المتحدة، والبحرين.

ودولة عربية واحدة فقط هي دولة الكويت نسبة وفيات الاطفال فيها منخفضة جدا.

وأضافت: ان البيانات التي قدمتها ليست من الدقة بحيث تتخذ منها دليلا مطلقا وانما هي ما استفدته من النشرات التي تعتمد على مصادر مختلفة ووسائل متباينة، ولكني قدمتها للاسترشاد بها ولتقريب الصورة الى الاذهان قدر الامكان، والتي يتضح منها ان معظم الدول العربية - باستثناء الكويت - ما زالت دون المرجو في رعايتها للطفولة من نواحيها المختلفة، وتلك حقيقة اقربها ميثاق حقوق الطفل العربي الذي صدر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية سنة ١٩٨٤، اذ جاء في ديباجة الميثاق ما نصه:

«واعترافا بان الجهود المبذولة في تنمية ورعاية الطفولة في الوطن العربي ما زالت غير كافية وغير متكافئة مع ما نرجو ونامل لاطفالنا في حاضرهم ومع ما يؤمن تاهيلهم للاضطلاع بمسؤولية بناء مستقبل امتهم والذود عنها».

وحيت الشيخة مريم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لقرارهم بان يستهدفوا تخفيض نسبة وفيات الاطفال الى النصف وذلك بحلول عام ١٩٩٠، متمنية ان تعينهم الظروف على ان يكونوا عند وعدهم، فهو مؤشر حضاري عظيم.

واشارت الى ان هذا الميثاق العربي يشتمل على ثمان واربعين مادة، ويقضي في المادة السادسة والاربعين على ان تتخذ كل دولة عربية الخطوات اللازمة في حدود ما تسمح به امكاناتها المادية والفنية لتحقيق أحكام هذا الميثاق وبكل الطرق المناسبة.

بعد ذلك عرضت المحامية خليفة موجزا لما تضمنه الميثاق العربي في منطلقاته الاساسية وهي:

- تنمية الطفولة ورعايتها وصون حقوقها، التنشئة السوية للطفل مسؤولية عامة، الاسرة هي نواة المجتمع وأساسه، وقوامها التكافل على هدي الدين والاخلاق والمواطنة، ولذا يجب دعمها كي تنهض بمسؤولياتها، الاسرة الطبيعية هي البيئة المفضلة لتنشئة ورعاية الاطفال، وتامين الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل، للاطفال العرب كافة دون تمييز، الحقوق الاساسية للطفل العربي، وتقوم جميعها على تاكيد كفالة حقه في الرعاية، والتنشئة الاسرية، الامن الاجتماعي والنشاة في صحة وعافية، التعليم المجاني والتربية في مرحلتي ما قبل المدرسة والتعليم الاساسي، الخدمة الاجتماعية المجتمعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة لكل قطاعات الطفولة، رعاية الدولة وحمايتها له من الاستغلال ومن الاهمال الجسماني والروحي، أن ينفتح على العالم من حوله، وينشا على حب خير الانسان، ويدرك اهمية السلام والصداقة بين الشعوب، ومحبة اخوانه في الانسانية.

وفصلت الشيخة مريم بعد ذلك طرق صون الحقوق وضبط المناهج مشيرة الى الاهداف المرجوة منها، كما اوضحت المنطلقات والوسائل الكفيلة بتحقيق الغرض عبر شحذ الادارة السياسية، الاسراع بالتنمية القومية الشاملة والالتزام بالتخطيط العلمي، قيام لجنة للطفولة في كل قطر عربي، يكون من مهامها اجراء دراسات ووضع خطة متكاملة، اعتماد المنهج المتكامل في تقديم الرعاية والخدمات الاساسية، الاهتمام بامر التدريب الذي يشمل القيادات المتخصصة في مجالات الطفولة والامومة وخدماتها.

اطفال الخليج

وانتقلت المتحدثة الى التخصيص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

وانتقلت اطفال الخليج من بين اطفال العرب لمناقشة اوضاعهم العامة، معتمدة على التقارير التي يعدها مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاشتراك مع اليونيسيف عن خدمات رعاية الطفولة والتي خلصت من خلالها الى الحقائق التالية:

تعتبر دول الخليج ان الفترة الراهنة في قطاع الصحة هي فترة اعداد، تعترف دول الخليج بأن المعدلات الحالية لوفيات الاطفال الرضع والمستوى الحالي لتحصين الاطفال حديثي الولادة تنبيء عن تقصير خطير، تنحصر الاخطار الصحية العامة في فقر الدم وسوء التغذية والبدانة والامراض التي تتسم بالحياة العصرية والتي تتميز بالرتابة وقلة حركة الطفل، كذلك تستشعر دول الخليج ـ بالنسبة للتعليم ـ انه في حاجة الى ان يتجه الى تدريب الذهن لا تدريب المهارة وهذا يتطلب بداهة اعادة النظر في مناهج التعليم، وكيفية اعداد المعلمين الذين هم في الغالب من غير المواطنين، اما في قطاع الشؤون الاجتماعية، فان جوانب القصور الرئيسية تتمثل في عدم الاتفاق على اهداف واضحة ومحددة وتشتت الاشراف الاداري وعدم توافر التنسيق.

أما الجانب الخاص بالرياضة فان حظ الفتيات محدود.

ولفتت المحامية الخليفة الى حقيقة مهمة مفادها ان دول الخليج قد بليت في السبعينات ببدعة الرضاعة الصناعية على حساب الرضاعة الطبيعية، وترك مسؤولية تنشئة الاطفال للخادمات وهما مظهران من مظاهر الترف والرفاهية، منوهة بعد ذلك بالتقدير لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج قرارهم السديد بتقييد بيع بدائل الحليب الطبيعي مجاراة لسياسة هيئة الصحة العالمية واليونيسيف، مشيرة الى ان الدراسات العلمية تؤكد ان اكثر من ٩٥٪ من الامهات قادرات على ارضاع اطفالهن بلبنهن الطبيعي.

واشارت الشيخة مريم الى ان عدد الاطفال المعوقين في دول الخليج قد وصل رقما مخيفا حسب الاحصاءات، اذ يبلغ حوالي ٥٠٠ ـ ٦٠٠ الف طفل في من تقل اعمارهم عن خمس عشرة سنة، وما زالت برامج الخدمات والتاهيل على الرغم من التوسع الذي طرأ عليها عاجزة عن الوفاء باحتياجات هؤلاء الاطفال.

وفي ختام بحثها اشارت الدكتورة مريم الى كتيب بعنوان «حقائق الحياة» .. صدر عن اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية واليونسكو في مطلع هذا العام، ويقع الكتاب في ٦٠ صفحة يوضح المعارف الصحية ويقدمها في متناول الاسر بقصد مساعدة الاباء والأمهات على انقاذ حياة الملايين من الاطفال في العالم النامي، وهو منشور بعدة لغات من بينها العربية، ويمكن للراغبين في الحصول عليه او على معلومات اكثر عنه مخاطبة اليونيسيف في شانه.

مناقشة وملاحظات

بعد ان انتهت المحامية خليفة محاضرتها، دعا الدكتور الابراهيم الحضور الى مناقشة البحث، فاستهل الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» باشادته بغزارة المادة التي قدمتها الباحثة، لكنه تمنى لو ان البحث اقتصر على الميثاق العربي لحقوق الطفل وقياس بعض نصوصه بوضع الطفل العربي، في اطار مقارنة بين المنهج النظري والواقع العملي.

كما تمنى لو ان البحث شدد على موضوع ثقافة الطفل، مشيرا في نهاية ملاحظاته الى صعوبة اجراء الاحصائيات في الوطن العربي، والتي تاتي تقريبية وليست بالدقة المرجوة، منوها في نهاية تعقيبه باهمية موضوع ثقافة الطفل كقضية رئيسية.

الدكتورة بدرية العوضي نوهت بدورها باهمية البحث، وكفاءة مقدمته ومقدرتها العلمية، ثم اشارت بعد ذلك الى الثغرات التي تضمنها مشروع الاتفاقية الدولية بشأن الطفولة، فهي برأيها لم تحقق الهدف المرجو منها في تحقيق مستوى افضل للطفل في الدول العربية، ولفتت الى البون الشاسع بين النظرية والتطبيق، وركزت على احد حقوق الطفل وهو حق الجنسية.

بعد ذلك عقب الدكتور الابراهيم بالاشارة الى ان اهتمامنا بالاتفاقية كعرب كان محدودا، وان البحرين ثم مصر كانتا الدولتين الاوليين اللتين اهتمتا بها. واضاف بان هناك امورا اضافتها ندوة البحرين لم تتطرق اليها الاتفاقية، وهي تتمثل في الحق الادنى للطفل بالتغذية والسكن، وحقه في الوقاية من الكوارث والحروب، وحقه في التعبير بالوسائل الشرعية عن رفضه للاحتلال والتمييز العنصري.

ثم اشار بعد ذلك الى تقرير صادر من لجنة العفو الدولية كان للدول العربية فيه نصيب كبير.

ثم لفت الى حق الطفل في حرية التعبير، وان البداية به ستعود بالخير على البالغين.

كوثر الجوعان التي حضرت اجتماعات جنيف استهلت كلامها بتوجيه شكر للدكتور الابراهيم على الدعوة التي وجهها لوزارة الخارجية للمشاركة، ثم استعرضت موقف الوزارة من مشروع الاتفاقية مشيرة الى انها لا تقف موقف التحفظ المقيد لهذه الاتفاقية، نظرا لاهمية الطفل، وانها لا تتعارض مع قيمنا ومبادئنا بحيث ان موضوع التبني على سبيل المثال يطبق فقط في الدول التي تجيزه، كما انها ربطت حرية الاجهار بالدين بالقانون العام لكل بلد.

واشارت الجوعان الى ان التحفظات على الاتفاقية ليست حول المبادىء الرئيسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩

مجتمع اخر ساعة

حكمت عبد الحكيم

سوزان مبارك

حل مشاكل الطفل المعوق واجب قومي

● اقيمت في الاسبوع الماضي اعياد الطفولة في إطار جديد . فلم يقتصر العيد على إظهار مواهب الاطفال من غناء ورقص وتمثيل فقط ، ولم يقتصر على اشاعة الفرحة .. والتي لا غنى عنها للأطفال في كل عيد . بل جاء إطار عيد الطفولة هذا العام لتوفير كل ما يلزم الطفل من رعاية . وخاصة الطفل المعوق . فقد بدات السيدة سوزان قرينة الرئيس مبارك عيد الطفولة هذا العام بافتتاح المجلس القومي للطفولة بعد الانتهاء من اعداده في مقره الجديد حتى يقوم بمهمته في التنسيق بين كل الهيئات والوزارات في رعاية الطفل . كما تم تشكيل لجنة علمية متخصصة تحت اشراف المجلس تتولى مهمة جمع البيانات وتكثيف الدراسات حول الطفولة المعوقة والقضاء على اسباب الاعاقة ، وحتى في يوم اعلام الطفل . وفي احتفالات وزارة الاعلام بعيد الطفولة . لم تشهد قرينة الرئيس احتفالات الأطفال بالعيد بالرقص والغناء والتمثيل فقط ، بل شهدت الندوة الدولية عن الاعلام والطفولة المعوقة والتي نظمتها وزارة الاعلام بالتعاون مع مؤسسة هانز سايدل الالمانية ، تلك الندوة التي درست البرامج التي تقدم للطفل المعوق في مصر ..

وصرحت قرينة الرئيس بمناسبة هذه الندوة انها مبادرة سريعة بدأها التليفزيون من اجل الطفل المعوق ..

واضافت قائلة بان لديها املا كبيرا في ان تتكاتف كل الجهود من اجل رعاية الطفل المعوق . ان تتكاتف الجامعة والوزارات واجهزة البحث واجهزة الاعلام لحل مشكلة الطفل المعوق .

وحرصت قرينة الرئيس على زيارة مدارس المعوقين ومعرفة مدى تقدمها وما تعانيه من نقص ، واعلنت عقب تفقدها للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين في الزيتون ، انه خلال عام الطفل المعوق عام ١٩٩٠ سيتم اقتحام جميع مراكز رعاية المعوقين في جميع انحاء الجمهورية ودراسة اوجه القصور فيها تمهيدا لتطويرها وتزويدها باحدث الاجهزة والمعدات التي تسمح بالتخلص من اثار الاعاقة والارتفاع فوق مظاهر العجز والقصور ..

واضافت قائلة : انه بعد الانتهاء من تطوير المراكز الموجودة حالية ، ستعد خطة لانشاء مدارس جديدة لرعاية المعوقين لمختلف انواع الاعاقة في المناطق التي تحتاج الى هذه الخدمات بما فيها مناطق الصعيد في المنيا واسيوط على سبيل المثال ..

في المركز النموذجي لرعاية المكفوفين

ومن مراكز رعاية المكفوفين التي قامت بزيارتها قرينة الرئيس في عيد الطفل المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بالزيتون . ويضم المركز مدرستين احداهما للتعليم الأساسي وتشمل مرحلتي التعليم الابتدائي والاعدادي ومدرسة طه حسين الثانوية ويدرس بها ما يقرب من ٣٠٠ طالب ويضم القسم الداخلي ٢٠٠ طالب من كافة مراحل التعليم ..

وأشادت قرينة الرئيس بالجهود الذاتية التي تساند الجهود الحكومية في رفع كفاءة المراكز والجمعيات والهيئات التي تقدم خدماتها الانسانية خاصة الى الطفل المصري ، كما حدث في تطوير المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بالزيتون حيث اعطت الجهود الذاتية دفعة كبيرة لتطويره وتحديثه ..

وقالت ان العام الأول من عقد حماية الطفل المصري الذي اصدر الرئيس مبارك وثيقته في اكتوبر من العام الماضي قد بدا يؤتي ثماره في تعبئة الراى العام باهمية قضايا الطفولة والامومة ، كما بدات فاعليته تعود بالنفع على الأسرة المصرية حيث تركز الاهتمام بالعناية بصحة الطفل والام من خلال إقامة مراكز رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الحملات القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال والتيتانوس والجفاف وأيضا الاهتمام بقضايا تنظيم الأسرة وثقافة الطفل وادراكه لاهمية الكتاب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٩

والحصول عليه من خلال مكتباته العامة والمدرسية ..

وتفقدت قرينة الرئيس التحسينات الجديدة التى تم إدخالها على المركز حيث قامت بزيارة العيادة البصرية التى زودت باحدث اجهزة الكشف والتشخيص ويتردد عليها الذين يتعرضون لضعف الابصار لعلاجهم على ايدى نخبة من خيرة اطباء العيون فى بلادنا . كما شاهدت التطوير الذى حدث باقسام المركز ، ثم قامت بزيارة عنبر رقم ٩ الذى تم تجديده وتحديثه والذى زود بالاثاث الذى يصلح لاستخدام المكفوفين والمطبخ الذى تمت إقامته على مساحة ٢٢٠ مترا مربعا وزود باحدث الاجهزة بطاقة ٣٥٠ وجبة يوميا ثم زارت غرفة التبريد والتخزين وبعض الفصول الدراسية والمكتبة الصوتية ، كما شاهدت العرض الرياضى للطلبة المكفوفين واستمعت الى كورال الاطفال الذين انشدوا بعض الاغانى . وفى ختام الحفل قامت السيدة سوزان قرينة الرئيس بتوزيع ٩ شهادات تقديرية على ٩ من الطلبة المتفوقين فى الشهادات العامة الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة ..

معرض كتاب الطفل فى إطار جديد

● وحتى معرض كتاب الطفل هذا العام وفى مكانه الجديد بدار الأوبرا بالجزيرة . روعى فيه أن يكون فى إطار جديد . فكان بمثابة مدينة ثقافية ترفيهية فنية للاطفال تقدم فيها مختلف الانشطة المحببة للطفل مثل مسرح العرائس وخيال الظل وسينما الاطفال . وتنظيم معارض للرسم والفنون التشكيلية والحفلات الموسيقية التى تشارك فيها الفرق الفنية المختلفة لوزارة الثقافة بحيث يتحول المعرض إلى مهرجان ثقافى وفنى يقبل عليه الاطفال . وفضلا عن ذلك فإن المعرض ضم احدث الإصدارات فى مجال كتاب الطفل فى مصر والعالم العربى من موسوعات ودوائر معارف وقصص وروايات ولعب للاطفال وكمبيوتر . كما صدرت لاول مرة الموسوعة العربية للطفل التى اصدرتها هيئة الكتاب بإشراف الدكتورة سهير القلماوى وكذلك دائرة معارف الطفل التى تعد لها الهيئة من سنوات .

واشتركت هيئة الآثار المصرية لأول مرة فى معرض كتب الأطفال بجناح كبير قدمت فيه نماذج مقلدة من التماثيل والآثار المصرية لتعريف الأطفال بتاريخهم .

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية معرض الكتاب وحضر حفل الافتتاح الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وصفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وعدد كبير من المهتمين بثقافة الطفل فى مصر والدول العربية والأجنبية المشاركة فى المعرض . وقد شاركت فى المعرض ٢٧ دولة عربية وأجنبية ـ ووصل عدد الكتب المعروضة إلى ٣ ملايين كتاب .

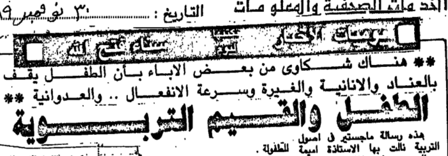
وأشادت قرينة الرئيس بتطور معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال من عام إلى آخر وانه يلعب دورا هاما فى توجيه المسئولين عن ثقافة الطفل لمعرفة ما يحتاجه اطفالنا ومعرفة وضع واهمية الكتاب المصرى الذى نقدمه للطفل . واعربت السيدة سوزان مبارك عن أملها فى أن تخرج الندوة بتحديد مفهوم واضح لما نريده لخدمة الطفل وتثقيفه ورعايته فى إطار الأهداف التى حددتها وثيقة الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته .

ومن اجل رعاية المكفوفين فى جمعية النور والأمل افتتحت قرينة الرئيس السوق الخيرى السنوى للجمعية فى فندق نايل هيلتون .. اشتركت فى السوق ٧٥ سفارة بانتاج بلادها ومنها ٩ دول عربية بالاضافة الى اشغال الكليفات من تريكو وجوارب ومفارش وبلاستيك ..



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩



يوميات الأخبار — سناء فتح الله

** هنـــاك شـــكاوى من بعـــض الاباء بـأن الطفـــل يقـف بالعنـاد والانانيـة والغـيرة وسـرعة الانفعـال .. والعـدوانية **

الطفـــل والقـــيم التربـــوية

هذه رسالة ماجستير في اصول التربية نالت بها الاستاذة اميمة عبدالحميد جادو الماجستير بدرجة امتياز وتتناول فيها ماهية هذه القيم في برامج الاطفال الاذاعية الموجهة لمرحلة من ٦ ـ ١٢ سنة .. وتتساءل هل تتكامل القيم التربوية للبرنامج الواحد فيما بينها ؟ وهل تتكامل للبرامج كلها مجتمعة ؟

هذه الرسالة وماتحويه من مؤشرات هامة .. قد مر عليها عامان .. بالتمام والكمال .. فقد نوقشت في ديسمبر ١٩٨٧ ..

واتساءل معها بدوري ..

ماصدى هـذه الرسـالة بكل مؤشراتها في البرامج التي اشارت اليها ؟

ماهي درجة الاستفادة من هذا الكم الهائل من الابحاث الجادة والدراسات وتاثيرها في هذا الواقع الذي نعيشه .. وبعد ان اصبح عندنا «جيش جرار» من الباحثين والابحاث من اجل الطفل ومواسمه .

في لحظة ما .. احسست بدرجة مافوق التشبع والملل من هذه الندوات التي تجتر كل سنة قضايا الطفولة في مصر بكافة مجالسها .. ولاتتغير ولاتتبدل .. حتى الوجوه .. التي تتواجد في المنـاسبات الاعـلامية للطفولة .

ورغم النتائج التي اشارت اليها الباحثة واختيارها بالذات مجـال «الاذاعة» وذلك في تصوري لوجود «الامل» في هذا المصنف .. باعتبار المادة الاذاعية المقدمة للطفل من ارقى مايقدم اعلاميا للطفل كيفا ومحتوى .

في تصوري ايضا ان التكاليف شديدة الاسراف والتي تتنافس في حفلات الابهة .. لو كان هـدفها الطفل ـ فعلا ـ لمنحت اولى الامر في هذا المجال ـ وهي الثقافة الجماهيرية ونوادي الاطفال بها على مستوى الجمهورية مايسمح ولو بتواجد كتب ـ بأي مستوى ـ متجددة كل عام .

وكل عام ونحن بخير .. بخير .. بخير .

كيف يصبح طفلك اجتماعيا

ظهرت في الفترة الاخيرة العديد من الدراسات الجادة والخاصة بالطفل .. والسؤال هو كيف يمكن الاستفادة من هـذا الكم الضخم من البحوث والدراسات الهامة والجادة ايضا .

وقد ضم هذا التساؤل بحث الدكتور رسمي عبدالملك الذي صدر اخيرا في كتاب يشير الى كيف يصبح طفلك اجتماعيا .

تطرق فيه الفصل الثالث لتساؤل هام حول سلوك اطفالنا ومشكلاتهم . وهو ؟

لمـاذا القلق من بعض سلوك الاطفال ؟

وفي هذه السن ، تبدأ شكاوى كثير من الاباء .. فالطفل يتصف بالعناد . والانانية ، والغيرة ، وسرعة الانفعال والعدوانية ، واحيـانا الكـذب او السرقة .. الخ .

وبعض هذه الاسباب مايتعلق بطبيعة الطفل نفسه او يرجع الى اسلوب المعاملة السائدة مع الطفل .

عدم قدرة الوالدين على تحمل سلوك الطفل .

تـذبذب اسلـوب التربيـة بين الوالدين ، مابين الضعف والشدة في مواقف قد لاتستلزم [illegible] مسلك الوالدين اللا [illegible] المقصود سببا في اثارة [illegible] ودفعه الى العدوان او الكذب [illegible]

ويقدم د. رسمي عبدالملك في بحثه تحليلا لكل حالة واسبابها وعلاجها ..

وهو من أهم ابواب الكتاب الذي يضم في فصله الأول المميزات والاحتياجات النفسية والاجتماعية لمرحلة الطفولة وفي فصله الثاني يتكلم عن السمات ، والمعـايير السلـوكية والاجتمـاعيـة للاطفال وفي الرابع العلاقات الوالدية والبنوية .. ثم التنشئة الاجتماعية للطفـل .. ونظرة المجتمـع الدولي للطفل .. واهم الاوساط الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل .. واسس التربية السليمة ليصبح سلوك طفلك اجتماعيا .. واخيرا في الفصل التاسع يشرح سمات وآداب السلوك والتعامل الاجتمـاعي .. وملحق بالكتـاب .. اضواء على الاعلان العالمي لميثاق حقوق الطفل .

قضية الحجاب ود. اسمهام بدير

د . اسمهام بدير .. من الاسماء العربية المعروفة في الاوساط الادبية بباريس .. فهي الشاعرة والقصصية اللبنانية .. كأندريه شديد .. المصرية والتي شغلت الاوساط الادبية بعديد من قصصها .

والدكتورة اسمهام .. هي رئيسة اتحاد النساء العربي بفرنسا والتي تضم اكثر من ٣٠٠ الف اسرة عربية في كافة انحاء فرنسا ..

واهم اسهـامـاتهـا في مجتمـع المهجر .. هي « المدرسة العربية » اول مدرسة عـربية .. لكـافة مستـويات التعليم .. « الحضـانة ـ ابتـدائي ـ اعدادي .. ثانوي » وتخضع مناهجها كبرامج دراسيـة لمناهـج التعليم في فرنسا .. كاول مدرسة عربية معتمدة لديهم .. كما تخضع ايضا اقسام منها لمنهـاج التعليم في عديـد من البلاد العربية ..

وبـذلك يسمـح لخريجيهـا الذين يريدون الالتحاق بالجـامعات عنـدما تحين موعد عودتهم لبلادهم العربية .

وبذلك حلت مشكلة ابناء العاملين العرب في فرنسا .

صحيح ان المدرسة تضم ثلاثة الاف من الطلبـة والطالبـات الا ان الطلب عليها قد ازداد .

ولهذا تفكر في انشاء فروع لها في انحـاء فرنسـا حيث اصبـح القسم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩

الداخل بها .. لايفى بالطلبات المقدمة اليها .

الفكرة .. رائعة ..

والمدرسة تسمح باى اشراف خارجى لاى دولة عربية ووزارة التعليم بها .. وامتحاناتها ايضا .. وذلك عن طريق سفاراتهم فى فرنسا ..

اعتقد ان د . اسمهام « واسمها صعب شويه » !! قد اسهمت بدور كبير لابناء العاملين فى فرنسا من العرب .

سالتها عن قضية « الحجاب » المثارة فى باريس .

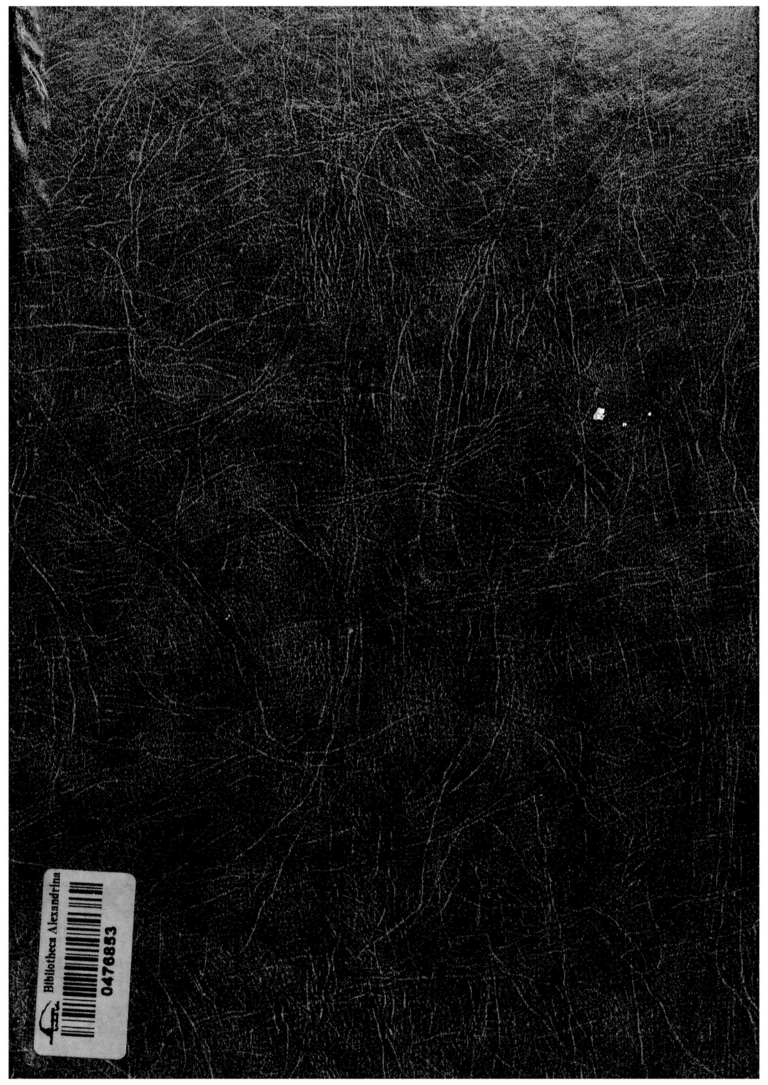
قالت : هى ضجة مفتعلة .. يغذيها اصحاب النفوس الضعيفة من الذين لهم موقف خاص ضد الاسلام والمسلمين .. ويتخوفون من حركات المد الدينى عموما فى العالم كله .

- ولكنهم لايفهمون معنى .. « الاسلام » خصوصا بعد اعلان روجيه جارودى اسلامه .. وموقفهم منه .

وفى تصورى انها حركة سياسية واعلامية اكثر منها دافع .. وموجهه ضد العرب عموما .. وليس المسلمين فقط ..

● واخيرا يصدر مجلس الدولة الفرنسى فتواه هذا الاسبوع ليقول : ان ارتداء الزى الاسلامى داخل الفصل لايتعارض مع مبدأ العلمانية فهو ممارسة لحرية الراى والتعبير عن عقيدة دينية .

فى فرنسا .. سمحوا بهذه الحرية .. وبعض جامعاتنا تتأفف !


Bibliotheca Alexandrina
0476853